بسم الله الرحمن الرحيم

# الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م







٣٢ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الجمعة ١٠ ربيع الأول ١٤١٧هـ - الموافق ٢٦ يوليو ١٩٩٦م | العدد ٧٨٢٦ | الثمن درهمان


## زايد ومكتوم يهنئان بعيد استقلال جمهوريتي بيرو وروسيا البيضاء

ابوظبي - وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة البرتو فوجيموري رئيس جمهورية بيرو وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الكسندر لوكاشنكو رئيس روسيا البيضاء وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة رئيس جمهورية بيرو وفخامة رئيس روسيا البيضاء.

## صنعاء تبحث اجراءات تسلم «شحن» ومرتفعات صرفيت من سلطنة عمان

صنعاء - احمد الجبلي: قالت مصادر مطلعة ان وفداً من وزارة الداخلية اليمنية وعدداً من الجهات الحكومية ذات العلاقة سيقوم غداً السبت ببحث الاجراءات النهائية المتعلقة باستلام منطقة مرتفعات صرفيت ومدينة شحن وبقية المناطق التي نصت على تسليمها لليمن اتفاقية ترسيم الحدود الموقعة بين اليمن وسلطنة عمان في اكتوبر ١٩٩٢م. وقال العقيد مطهر رشاد المصري نائب وزير الداخلية اليمني في تصريحات صحفية ان اليمن سوف تستلم هذه المواقع التي تعتبر آخر الاراضي اليمنية المتبقية لدى سلطنة عمان خلال الايام القليلة القادمة في احتفال يحضره وفدا البلدين اضافة الى مسئولي المحافظات الحدودية المشتركة. وقد استكملت وزارة الداخلية اليمنية اجراء الترتيبات الخاصة بحماية المرافق الخدمية بمدينة شحن ومنطقة صرفيت والمناطق الاخرى التي سيتم تسليمها لليمن. وقال العقيد يحيى العمري وكيل وزارة الداخلية اليمنية ان الوزارة ستقيم مكتباً للجوازات في مدينة شحن باعتبارها المنفذ الحدودي الرئيسي لليمن مع سلطنة عمان وبقية دول الخليج كما ستوفر قوة امنية من الامن المركزي لحماية المنشآت الخدمية المختلفة بالمنطقة بما فيها الجمارك.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

## برقية تحية لرئيس الدولة من الرئيس السنغالي

ابوظبي - وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تحية من فخامة الرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال وذلك اثناء عبور الطائرة المقلة لفخامته اجواء دولة الامارات العربية المتحدة في طريق عودته الى بلاده قادماً من جمهورية الصين الشعبية.

## موافقة عربية على توسيع دور فرنسا في عملية السلام

القاهرة - الاتحاد: صرحت مصادر دبلوماسية بالسفارة الفرنسية بالقاهرة بان مصر وسوريا والأردن ولبنان وفلسطين أبلغت وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دي شاريت خلال جولته الأخيرة بالمنطقة بموافقتها على الاقتراح الفرنسي بتشكيل وفد من الخبراء العسكريين والدبلوماسيين الفرنسيين للمشاركة في مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية بصورة مراقب بما يتيح لفرنسا أن تلعب دورا نشيطا مع جميع الأطراف المعنية في العملية السلمية من أجل انجاحها ودفعها إلى الأمام.

## الأسد بحث تطورات السلام مع عرفات

### روس: لن نضغط على إسرائيل من أجل [illegible]!

## مصادر لـ «الاتحاد»: مصر وسوريا ترفضان اقتراح «لبنان أولاً»

دمشق - عساف عبود - القاهرة - عبدالعظيم حماد - الوكالات

أجرى الرئيس السورى حافظ الأسد محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس تناولت مستقبل عملية السلام في ضوء المستجدات الأخيرة، بينما أكدت دمشق انها لاتريد مفاوضات من أجل المفاوضات، رغم بقاء السلام كخيار استراتيجي لها وللعرب. وواصل المنسق الأمريكى لعملية السلام دنيس روس جولته في المنطقة، معلنا ان بلاده لن تضغط على اسرائيل لتغير موقفها من مبدأ الأرض مقابل السلام، وقال ان واشنطن لاتستطيع أن تجبر العرب أو اسرائيل على استئناف محادثات السلام. وعقب لقائه مع رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو، أعلن في القدس المحتلة ان نتانياهو يدرس عدة طرق لمواصلة عملية السلام، وانه طرح على روس اقتراح لبنان أولا الذى ذكرت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الاتحاد» ان مصر وسوريا أبلغتا رفضهما له الى وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دو شاريت خلال جولته الأخيرة. كما قال روس ان الرئيس السورى يريد مواقف واضحة من حكومة اسرائيل الجديدة حتى يحدد على أى أساس يمكن استئناف محادثات السلام.. الى ذلك أجرى نتانياهو اتصالا هاتفيا بالرئيس المصرى حسنى مبارك تعهد خلاله ببذل قصارى جهده لتحقيق تقدم في عملية السلام.

فقد استقبل الرئيس السورى، الرئيس الفلسطينى في اللاذقية مساء امس، وقال المتحدث الرئاسى السورى جبران كورية ان عبدالحليم خدام نائب الرئيس وفاروق الشرع وزير الخارجية حضرا اللقاء. فضلا عن الوفد الفلسطينى المرافق لعرفات واستمر اللقاء عدة ساعات.

وقالت الوزيرة الفلسطينية حنان عشراوى التى حضرت اجتماعا تمهيديا بين عرفات والشرع ان العلاقات بين الجانبين أصبحت الآن دافئة، وان المحادثات كانت ايجابية، حتى ان بعض الأمور غير الرسمية تم التطرق اليها. وردا على سؤال عما إذا كان لقاء الأسد وعرفات سيساهم في تحقيق مصالحة حقيقية بين سوريا والمنظمة، قالت.. أستطيع أن أقول ان العلاقات أصبحت دافئة جدا، ولا أحب الحديث عن الخلافات والمشاكل». وأشارت الى ان عرفات سيقدم للأسد الرسالة التى طلب وزير الخارجية الاسرائيلى ديفيد ليفي منه نقلها الى القيادة السورية حول استئناف مفاوضات السلام.

وكان عرفات أعرب في تصريح لدى وصوله الى اللاذقية عن سعادته بزيارة سوريا «القلب النابض لكل المسيرة النضالية العربية والمساندة للشعب الفلسطيني في كل الظروف والأحوال». وقال انه سيتشاور مع الأسد «حول مواجهة التحديات التى نتعرض لها ليس كفلسطينيين بل كأمة عربية».

● البقية ص ٣٠ عمود ٢ ●

○ الرئيس السوري حافظ الاسد خلال لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اللاذقية امس «أ ف ب»

## انقلاب عسكري في بوروندي واعلان بيار بويويا رئيسا

بوجمبورا - وكالات الأنباء:

وقع انقلاب عسكري في بوروندي أمس وأعلن الجيش استيلاءه على السلطة واعادة الزعيم السابق الميجور بيار بويويا إلى الحكم وتعليق الجمعية الوطنية والأحزاب السياسية حتى أشعار آخر. وعزا الجيش البوروندي تحركه إلى عدم توفر الأمن في البلاد المقسمة عرقيا وفشل الحكومة في تولي السلطة.

وكان سالم احمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية قد حذر في وقت سابق أمس من ان اي انقلاب عسكري في بوروندي سيواجه بالقوة، وقال في مؤتمر صحفي عقده بمقر المنظمة في أديس أبابا «لن تقبل افريقيا باي محاولة للاستيلاء على السلطة بوسائل غير مشروعة وستواجه مثل هذه المحاولة بالقوة.

وكان الجيش البوروندي، الذي تسيطر عليه أقلية التوتسي قد نفى اعتزامه القيام بانقلاب عقب الفراغ السياسي الذي نشأ بلجوء الرئيس البوروندي سيلفستر نتيبانتونجانيا إلى مقر السفير الأمريكي بالعاصمة.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

## المتطرفون اليهود يحاولون تدنيس الأقصى
## «التشريعي» يهدد بوقف المفاوضات مع اسرائيل

القدس المحتلة - وكالات الانباء: سادت حالة من الغضب والتوتر الشديد مدينة القدس امس عندما حاول متطرفون يهود اقتحام الحرم القدسي الشريف، في الوقت الذي اعتصم بداخله عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني وشخصيات اخرى، احتجاجاً على قرار المحكمة الاسرائيلية السماح للمتطرفين اليهود بدخول المسجد الاقصى في ذكرى ما يسمى تدمير الهيكل.

وقرر المجلس التشريعي الفلسطيني امس عقد جلسة خاصة لبحث الوضع يوم الثلاثاء المقبل، وهدد بايقاف المفاوضات اذا واصلت اسرائيل انتهاكاتها، بينما تظاهر عدد من المستوطنين امام بيت الشرق وحاولوا انزال العلم الفلسطيني من فوقه.

وقال راديو فلسطين ان شرطة الاحتلال سمحت لمجموعة من المتطرفين من جماعة ما يسمى «أمناء الهيكل» ومن حركة «كاخ» المحظورة، بالدخول إلى رحاب المسجد الاقصى للزيارة فقط بعد قرار اصدرته المحكمة العليا الاسرائيلية في هذا الشأن. واكتفت الشرطة الاسرائيلية باحتجاز عدد من اعضاء جماعة تسمى جماعة «جبل المعبد» اثناء محاولتهم دخول المسجد الاقصى عنوة للصلاة فيه.

وساد مدينة القدس جو من التوتر خشية وقوع مواجهات دامية بين الفلسطينيين والمستوطنين الصهاينة في الوقت الذي يعتصم فيه المواطنون الفلسطينيون واعضاء الهيئة الاسلامية العليا واعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني واعضاء عرب من الكنيست الاسرائيلي في الحرم القدسي الشريف احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال السماح لليهود باقتحام ساحة الاقصى واداء الشعائر الدينية اليهودية الامر الذي يشكل انتهاكا لحرمة بيوت الله واستفزازا لمشاعر العرب والمسلمين.

واشارت وكالة رويتر الى وقوع اشتباك لم تحدد اطرافه عند حائط المبكى المجاور. ولوح عشرات من اليهود المتطرفين بالاعلام ورددوا هتافات ونفخوا ابواقا اثناء اصطفافهم لدخول الحرم القدسي برفقة افراد من الشرطة.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

## في بطولة ستوك مانفيلد
## ذهبية وبرونزية جديدتان لأبطالنا المعاقين

دبي - وام: حصل لاعب المنتخب الوطني للمعاقين حميد مراد على الميدالية الذهبية في الصولجان وحصل احمد محمد حسن على البرونزية في الرمح ليرتفع رصيد المنتخب الوطني الى ست ميداليات ٣ ذهبية و٣ برونزية في بطولة المعاقين الدولية بستوك مانفيلد بانجلترا. وقد حجب الكومبيوتر ميداليات الاستحقاق عن لاعبي منتخبنا الوطني في العاب القرص والجلة والرمح بسبب برمجة الارقام العالمية القديمة لهذه الالعاب في نظام الحاسب الآلي المتبع حاليا في البطولة. واوضح احمد محمد حسن رئيس البعثة الوطنية بان هناك خللا في برمجة الحاسب الآلي حيث ان اللاعب غلام خورشيد في فئة الميدان ٧ حقق في لعبة القرص مسافة ٢٧٫٧٢ متر واستحق حسب النظام السابق والذي كان معتمدا في البطولات الماضية الميدالية الذهبية الا ان النظام الحالي جعله في الترتيب الرابع مما حرمه من الحصول على الميدالية، واضاف ان منافسا آخر من فئة اعلى هي الميدان ٨ حقق نفس رقم لاعب المنتخب غلام خورشيد واستحق ميدالية برونزية.

## كلمة الاتحاد

### الرسل كثيرون .. والرسالة واحدة

عجيب أمر الوضع بين العرب وإسرائيل وبينهم وبين أمريكا. فليس ما هو أكثر بساطة وأشد بداهة من معرفة المطلوب وتبين الحق وتلمس الطرق المؤدية اليه. وهي استحقاقات تخدم جميع الاطراف، وتضمن أمنها وتطمئن القوى الدولية للاستقرار وانتظام موارد الطاقة والمشاركة في عمليات البناء وعوائدها الضخمة.

وفي الوقت نفسه، وبسبب الأطماع المستترة والنوايا المبيتة والمطالب المجحفة والاصرار على غالب ومغلوب وطالب ومطلوب يبدو الوضع معلقا بخيط رفيع فوق هاوية سحيقة بسبب كلمة هنا وفاصلة هناك ونتيجة لمزايدة أو مناقصة لاينتج عنهما سوى ضياع الوقت. فيكثر الوسطاء، وتتقاطع طرقهم وتتباين وجوههم فلايسمعون سوى الرسالة نفسها وهي أن العرب قدموا فوق ما يستطيعون وأكثر مما يملكون وهم ينتظرون الوفاء ببعض حقوقهم المعروفة والموصوفة المجمع عليها اقليميا ودوليا.

هذا اللت والعجن وكثرة الأخذ والرد اذا أمكن ادراجه لبعض الوقت في وارد التكتيكات السياسية الهادفة لالهاء الرأي العام وتضييع أو كسب الوقت «سيان». فانه اذا تمادى لايعبر إلا عن قصر نظر وعجز سياسي وانعدام رؤية مصيرية، وهي الثوابت السياسية المطلوبة لخيال سياسي جريء يريد احداث تحول تاريخي واغتنام فرصة مواتية. وارساء حلول على أسس عادلة وراسخة.

إن الوسيط الأمريكي العاجز عن الحياد وهو الحد الأدنى المطلوب لأن المفترض هو الانحياز الى الحق بما يرفع صفة الحياد السلبي الى الحياد الايجابي. هذا الوسيط وضع بتردده وعجزه وأهوائه حدا للجهد المتوقع منه بما لايصطدم بأهواء اسرائيل ولايغضب ساستها ولا يشوش على الانتخابات الامريكية التي يتسابق طرفاها لتقديم حقوق العرب على طبقين من ذهب على مائدة نتانياهو والليكود.

إن الدور الأوروبي النشط الذي تمثله فرنسا وعلى خطاها ألمانيا بتأييد قوي من ايطاليا وتفهم عميق من اسبانيا وباقي أعضاء المجموعة الأوروبية يكتسب مصداقية متعاظمة لدى العرب، لأنه أولا يمثل اطرافا اصيلة فاعلة غيبت عن المنطقة وانتقصت مصالحها، ولأنه ثانيا دور متوازن وموازن للدور الأمريكي المنحاز، ولأنه ثالثا يؤكد ان المجموعة العربية هي أساس حركة السلام وبوابة الشرق الأوسط ومحيطه الاسلامي وعمقه الافريقي دون منافس. وهو الموقع والفاعلية والدور الذي حاولت وتحاول قوى عديدة اللعب عليه والقفز من فوقه.

## قطع معدنية في جثث الضحايا
## العثور على الصندوقين الأسودين للطائرة الأمريكية
## كلينتون يعلن تشديد الاجراءات الأمنية الجوية

واشنطن - وكالات الانباء: نجح الغواصون في العثور على الصندوقين الاسودين لطائرة الركاب الأمريكية التي انفجرت وسقطت في المحيط الأطلسي يوم ١٧ يوليو الجاري وذلك في اول خطوة يمكن ان تقود لكشف غموض الحادث ومعرفة سبب سقوط الطائرة التي كانت تقل ٢٣٠ شخصا لقوا مصرعهم جميعاً. وذكرت مصادر رسمية انه تم انتشال الصندوقين ونقلا الى واشنطن لاستخراج وتحليل المعلومات الموجودة بهما والتوصل لنتائج اولية خلال ١٢ ساعة، وذلك في وقت اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون تشديداً فورياً للاجراءات الأمنية الجوية.

وذكرت شبكة «سي ان ان» أن الغواصين عثروا على الصندوقين مساء امس الاول بالقرب من جزيرة لونج ايلاند بنيويورك حيث سقطت الطائرة خلال رحلة كانت تقوم بها إلى باريس. وقالت ان احد الصندوقين خاص بتسجيل البيانات المتعلقة برحلة الطائرة مثل السرعة وأداء المحرك ومن الممكن ان يساعد في تحديد ما اذا كانت الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٤٧ قد سقطت نتيجة عطل فني. واضافت الشبكة ان الصندوق الآخر خاص بتسجيل المحادثات داخل كابينة القيادة ومن الممكن ان يساعد في معرفة ما اذا كان الطيار ومساعدوه علموا بوجود اي مشكلات او اعطال قبل سقوط الطائرة كما انه قد يسجل صوت الانفجار.

وقالت الشبكة ان الغواصين عثروا حتى الآن على جثث نصف عدد الضحايا فقط وانه تم العثور على شظايا معدنية في بعض الجثث وهو ما يمكن تفسيره بحدوث انفجار قنبلة إلا انه لا يجزم بذلك. وذكر «روبرت فرانسيس» نائب رئيس الهيئة القومية لسلامة وسائل النقل ان الصندوقين يبدوان في حالة جيدة وانه تم نقلهما بطائرة هليكوبتر الى معامل الهيئة بواشنطن. وذكر «روبرت بنزون» كبير محققي الهيئة انه من المتوقع الحصول على بيانات من التسجيلات الموجودة في الصندوقين خلال ١٢ ساعة. حيث تبين ان الشرائط داخلهما بحالة جيدة ولم تتلف.

وامام تصاعد حدة الغضب من جانب اسر الضحايا الناقمين على السلطات لتأخر انتشال الجثث اعلنت الهيئة انها ستكون المصدر الوحيد من الآن فصاعداً للاعلان عن أي معلومات خاصة بالعثور على الجثث والتعرف على هوية اصحابها.

العثور على الصندوقين الأسودين للطائرة

انتشل الغواصون الصندوقين من حطام الطائرة

أعلن المحققون ان شرائط التسجيل بالصندوقين بحالة جيدة ويمكن أن تكشف عن سبب سقوط الطائرة خلال تحليقها.

مسجل البيانات الخاص بالطائرة والصندوق الأسود

الرحلة رقم ٨٠٠ للطائرة المنكوبة

FLIGHT RECORDER

مسجل الرحلة

تحوى الشرائط تسجيلا للأصوات داخل قمرة القيادة والحالة الفنية للمحركات وأجهزة الطائرة ومن الصندوقين كانت تنبعث اشارات أو ذبذبات خلال غرقهما وامكن عن طريقها تحديد موقعهما واستخراجهما.

دورات المياه

كابينة المسافرين

REUTERS

## صحيفة اسرائيلية
## مروحية عرفات كادت تتحطم منذ اسبوعين

القدس المحتلة - أ.ب: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس ان الطائرة المروحية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي كانت تقله مع عدد من كبار المسئولين الفلسطينيين كادت تتحطم منذ اسبوعين لكنها نجت من الكارثة في آخر لحظة. وقالت ان الطائرة كانت في رحلة من غزة إلى مدينة رام الله بالضفة الغربية عندما بدأت تفقد مستوى ارتفاعها وتهوي لكن قائدها المصري تمكن أخيرا من السيطرة عليها وقد بعث عرفات برقية إلى قائد السلاح الجوي المصري مشيدا بمهارة الطيار وشاكرا له انقاذ أرواحهم. لكن رئيس هيئة الطيران الفلسطينية فايز زيادين قال انه لا يعلم شيئا عن مثل هذه الحادثة فيما قال مسئولون اسرائيليون انها ما كانت لتحدث دون أن يعلموا بها.

## الهراوي: مستعدون لملء الفراغ في حالة انسحاب اسرائيل
## عبدالمجيد: الانسحاب من الجنوب مشروع فاشل اذا كان هدفه فصل المسارين اللبناني والسوري

بيروت - «الاتحاد» ووكالات الأنباء: في الوقت الذي تقرر فيه عقد الاجتماع الأول للجنة مراقبة وقف النار بين لبنان واسرائيل في الناقورة بجنوب لبنان في نهاية الشهر الحالي، نقلت مصادر مقربة من الرئيس اللبناني الياس الهراوي تاكيده ان لبنان اتخذ كافة الاجراءات والترتيبات لمنع حدوث ثغرات في حالة انسحاب اسرائيل من بعض مناطق الجنوب.

وقال الهراوي ان الحكم في لبنان في حالة ترقب دائمة للمستجدات الاقليمية والدولية وانه لا يبدي قلقا من انسحاب اسرائيلي مفاجيء.

وفي حين رأى فارس بويز وزير الخارجية اللبناني ان الانسحاب الاسرائيلي مجرد بالون اختبار. قال الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الحديث عن مثل هذا الانسحاب مشروع فاشل.

واكدت مصادر أمنية لبنانية ان الاجتماع الاول للجنة المراقبة الأمنية لوقف النار بين لبنان واسرائيل والمقرر عقده في نهاية الشهر الحالي سيعقد في مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة بجنوب لبنان على الحدود الدولية مع اسرائيل. وذلك وسط اجراءات أمنية مشددة من جانب القوات الدولية والتي لن تشارك على أي مستوى في هذه الاجتماعات.

ويأتي ذلك في الوقت الذي تؤكد فيه الحكومة اللبنانية ان لجنة المراقبة الامنية ستكون مهمتها امنية فقط في تلقي شكاوى الطرفين حول اي اختراقات

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

## الذهبية الأولى لألمانيا في اتلانتا
## خسارة الكويت والجزائر في اليد أمام كرواتيا وفرنسا




خسر منتخبا الكويت والجزائر لكرة اليد مباراتيهما الثانية في منافسات دورة اتلانتا الاولمبية وجاءت خسارة المنتخب الكويتي امام نظيره الكرواتي بنتيجة ٢٢/٣١ ضمن المجموعة الاولى، وقدم المنتخب الكويتي الشقيق مباراة جميلة لكنه لم يستطع الصمود امام فارق الخبرة والامكانيات الجسمانية للمنتخب الكرواتي الذي تمكن من انهاء الشوط الاول لصالحه ١٦ مقابل ١١.

وفي اللقاء الثاني وضمن المجموعة الثانية خسر المنتخب الجزائري امام المنتخب الفرنسي ٢٢/٣٣ وظهر المنتخب الجزائري بمستوى جيد لكن المنتخب الفرنسي حامل لقب العالم تمكن من فرض سيطرته على المباراة واستطاع المنتخب الجزائري في الشوط الاول من تقليص الفارق الى ثلاث نقاط (١٠/١٣) لكن المنتخب الفرنسي حسم المباراة في شوطها الثاني.

وخرج المصري علي ابراهيم من الدور نصف النهائي لمسابقة القارب الفردي في التجديف بعدما حل رابعا في المجموعة الاولى.

وفي مسابقة البندقية جاء الفرج لألمانيا وتمكنت من احراز اول ميدالية ذهبية لها وبعد ستة ايام من البطولة بواسطة الرامي كريستيان كليس في مسابقة البندقية ٥٠ متراً من الانبطاح مع تسجيله لرقم عالمي جديد مقداره ٧٠٤٫٨ نقطة (الرقم السابق ٧٠٣٫٥) وحل ثانياً الكازاخستاني سيرجي بيليايف ٧٠٣٫٣ نقطة وثالثا السلوفاكي جوزف جونتشي ٧٠١٫٩ نقطة.

## أكد ان يلتسين يعاني ارهاقا عاطفيا ونفسيا
## ليبيد يعلن انتهاء الحرب وبدء «عمليات خاصة» بالشيشان



○ تمثال نصفي مهشم لفلاديمير لينين مؤسس الدولة السوفييتية.. ملقى وسط حطام البيوت التي ضربتها القوات الروسية في جروزني. (رويتر)

موسكو - وكالات الأنباء: لقي أربعة جنود روس مصرعهم وأصيب ١٨ آخرون في اشتباكات متفرقة مع رجال المقاومة بالشيشان فيما اعلنت القيادة العسكرية الروسية استمرار هجوم قواتها الجوي والمدفعي على مواقع الثوار بالقرب من «شاتوي». وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أعلن الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن الروسي ان الحرب في الشيشان قد انتهت الا ان العمليات العسكرية الخاصة التي تقوم بها القوات الروسية مازالت مستمرة، وأعلن انه لا يعارض توسيع حلف شمال الأطلسي «الناتو» شرقا وان ذلك لا يهدد روسيا. وقال ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يعاني فقط من ارهاق معنوي وعاطفي ونفسي.

وفي تصريحات وصفها المراقبون بالمفاجئة أعلن ليبد في حديث لصحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية أمس ان توسيع «الناتو» ليضم دولا كانت في الكتلة الشرقية سابقا لا يشكل تهديدا لروسيا. وانه مكلف وغير ضروري. وقال «من الممكن أن تكون غاية البعض القيام بدعاية ولكنني أعتقد انه لا يمكن لروسيا بعد الآن أن تسمح لنفسها بان تكون عدوانية». وأعرب ليبيد عن خشيته من حصول ثورة اجتماعية في روسيا أثناء الخريف القادم.

وفيما يتعلق بالموقف في الشيشان، قال ليبيد لوكالة «تاس» ان الحرب التي تشنها القوات الروسية على نطاق واسع قد انتهت وبدأت مرحلة العمليات الخاصة ضد من سماهم بقطاع الطرق. وأضاف ان توقف العمليات جاء في اطار الاتفاق الموقع مع المقاومة. واعترف بان خسائر بلاده خلال فترة الاقتتال بلغت ٧٠ قتيلا و٣٥٠ جريحا ولم يوضح الفترة التي يقصدها والتي سقط خلالها هؤلاء الجنود.

ويأتي ذلك في الوقت الذي استمرت فيه الاشتباكات الضعيفة والقصف الجوي والمدفعي العنيف من جانب القوات الروسية ضد معاقل المقاومة بالقرب من قرية شاتوي على بعد ٤٠ كيلومترا من العاصمة الشيشانية جروزني. وأعلنت القيادة العسكرية الروسية ان أربعة من جنودها قتلوا وأصيب ١٨ آخرون خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة في معارك مع الثوار. وقالت ان المواقع الروسية تعرضت لاطلاق النيران ٢٢ مرة منذ أمس الأول.

## لايزال على وفائه لجارودي
## الأب بيير.. خطوتان للأمام.. خطوة للوراء

باريس - سيد حمدي:

دشن الأب بيير أكثر الشخصيات شعبية في فرنسا، فصلا جديدا لا يخلو من اثارة في قصة المواجهة بين اللوبي الصهيوني وخصومه في هذا البلد الذي لا يعرف في ساحته السياسية والثقافية سوى محظور وحيد هو حرمة مناقشته مسألة غرف الغاز المنسوبة إلى معسكرات اعتقال النازي والحديث عن ضحاياها من اليهود، فقد تراجع الأب بيير البالغ من العمر اربعة وثمانين عاما خطوة إلى الوراء بعد أن تقدم خطوتين للأمام. وفي أعقاب تاييده الموثق والتام للمفكر روجيه جارودي الذي تجمعه معه صداقة عمرها ٥٠ عاما على أرضية أحدث كتب «الأساطير» المؤسسة للسياسة الاسرائيلية، عاد وسجل عودة جزئية عن موقفه من جارودي الذي يخوض معركة شرسة ضد اللوبي الصهيوني تتوجها محاكمة منتظرة في الخريف القادم.

الأب بيير واسمه الأصلي هنري جرويس أرسل مؤخرا بيانا باسمه إلى جريدة «لاكروا» المسيحية استهله بعبارة مؤثرة يقول فيها «وانا مشغول بلحظات الحقيقة التي أعيشها، وحر من كل انواع الضغوط أرى ان كلامي الذي قلته لصالح أعمال روجيه جارودي خاصة كتاب (الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية) جرى استغلاله من قبل تيارات تلعب لعبة خطرة بمواجهة مخاطر معاداة السامية والفاشيين الجدد والنازيين الجدد وجميعها كانت هدفا لمعاركي الدائمة. ولهذا أقرر سحب كلامي حول هذا الموضوع»، واثبت بشكل كامل الآراء التي أبداها خبراء الكنيسة. كما انني اتقدم بالاعتذار لكل هؤلاء الذين جرحتهم بكلامي انني أفوض الله وحده الذي يحاسب على صدق نوايا كل انسان.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

## اليوم في الاتحاد



داخل العدد

حديث الجمعة

العالم اليوم

للاسترشاد به في إصدار الاوامر المحلية

# بلديات الدولة تلقت من امانة البلديات مشروع قانون بشأن سلامة المزروعات والحدائق وتجهيزاتها

كتب - يسري يوسف:

تلقت بلديات الدولة من الامانة العامة للبلديات الصيغة الموحدة لمشروع قانون أو أمر محلي في شأن سلامة المزروعات والحدائق وتجهيزاتها والذى اعدته امانة البلديات لتصدره او تسترشد به البلديات في اصدار الاوامر المحلية الخاصة بالموضوع. واشارت امانة البلديات الى ان اصدار مثل هذه المشاريع يأتي في اطار مهام امانة البلديات الاساسية لتنسيق التشريعات والانظمة المعمول بها في البلديات في مختلف المجالات بقصد توحيدها قدر الامكان.

وقال سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة ان مجلس الامانة وافق على مشروع القانون في اجتماعه خلال يناير على ان تصدره كل بلدية بلائحته التنفيذية في أمر محلي او قانون خاص بها.

وفيما يلي مواد مشروع القانون:

□ مادة اولى يكون للكلمات التالية المعاني الواردة امام كل منهما:

☆ المزروعات: هي اشجار النخيل والزينة والغابات والفاكهة والزهور والحشائش والنباتات وكل ما تقوم الدائرة بزراعته.

○ الحدائق: تشمل الحدائق العامة والخاصة والمسطحات الخضراء والغابات التى تقوم الدائرة بزراعتها بالمزروعات وتجهيزها.

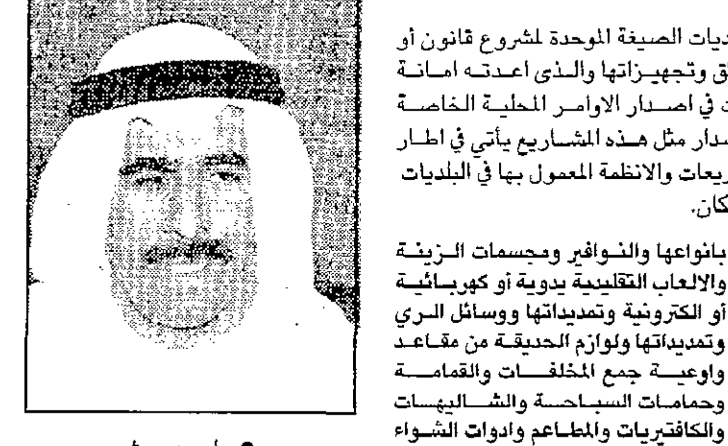
○ تجهيزات الحدائق: تشمل الاسوار بجميع انواعها والمصابيح الكهربائية بانواعها والنوافير ومجسمات الزينة والالعاب التقليدية يدوية أو كهربائية أو الكترونية وتمديداتها ووسائل الري وتمديداتها ولوازم الحديقة من مقاعد واوعية جمع المخلفات والقمامة وحمامات السباحة والشاليهات والكافتيريات والمطاعم وادوات الشواء واية تجهيزات اخرى بالحديقة.

○ المحميات الزراعية وهي المناطق التى تشمل اشجاراً ونباتات ذات قيمة ثقافية او جمالية او بيئية ويصدر بتحديدها كمحمية قرار من السلطة المختصة.

○ الشخص: هو اي شخص طبيعي او معنوى «اعتباري».

○○ مادة ثانية:

يحظر على اي شخص العبث او الحاق الضرر بالمزروعات والحدائق وتجهيزاتها والمحميات الزراعية سواء بالاتلاف أو القطع او النزع أو الدهس او الصدم أو الفك او التلويث.


● جاسم درويش

○○ مادة ثالثة:

يجب الحصول على موافقة السلطة المختصة المسبقة اذا تطلب عمل دوائر الخدمات او طبيعة عمل اي شخصاتلاف او قطع او نزع المزروعات أو فك تجهيزات الحدائق واتباع التعليمات الواردة في موافقة السلطة المختصة.

○ في حالة الضرورة واذا تطلب العمل اصلاحاً فورياً وسريعاً لخط من خطوط الخدمات يمر تحت او فوق المزروعات او تجهيزات الحدائق واتباع التعليمات الواردة في موافقة السلطة المختصة.

○ في حالة الضرورة واذا تطلب العمل اصلاحاً فورياً وسريعاً لخط من خطوط الخدمات يمر تحت أو فوق المزروعات أو تجهيزات الحدائق وتصادف ذلك عطلة رسمية فيتعين على دائرة الخدمات او الشخص المكلف بالعمل اخطار السلطة المختصة في يوم العمل الرسمي التالي مباشرة وعليها اتباع الاصول الفنية المتعارف عليها.

○ في الحالتين المذكورتين اعلاه يجوز اعطاء دائرة الخدمات او الشخص المكلف بالعمل على دفع قيمة المزروعات التى تطلب العمل اتلافها.

○○ مادة رابعة:

يحظر على مستخدمي المزروعات ورواد الحدائق ما يلي:

○ دخول الحدائق او البقاء فيها قبل او بعد المواعيد المحددة لاستخدامها.

○ تسلق الابواب او الاسوار والاشجار او الدهس على السياج الفاصل بين الممرات والمزروعات.

○ اصطحاب الكلاب داخل الحدائق وغيرها من الحيوانات الأليفة.

○ استعمال الدراجات في غير الاماكن المصرح بها.

○ حمل او استخدام اي نوع من الاسلحة للصيد.

○ استعمال النيران او استخدام مواقد الغاز او طهي الطعام من غير الاماكن المصرح بها.

○ القاء بقايا فضلات الطعام والمشروبات وغيرها من النفايات في غير الاماكن المخصصة لتجميعها «سلال المهملات».

○ لعب الكرة او غيرها من الالعاب التي تتسبب في اتلاف المزروعات او ازعاج الرواد في غير الاماكن المصرح بها.

○ الجلوس او النوم او الرقاد في غير الاماكن المصرح بها.

○ استعمال المياه المخصصة لري المزروعات سواء للشرب أو غسيل الاواني.

○○ مادة خامسة:

يلتزم مستخدمو المزروعات ورواد الحدائق بمراقبة اطفالهم في الحالات التالية:

○ عند استخدام الاطفال للالعاب اليدوية او الكهربائية أو الالكترونية بعدم العبث بها او اتلاف الاسلاك الكهربائية او المحولات أو القاء القاذورات بها مما يسبب تعطيلها أو الحاق الضرر بهم او بالغير.

○ منعهم من اللعب على اسوار النوافير او السباحة داخلها أو في المناطق المحددة بعلامات تفيد معالجتها كيميائيا.

○ عدم تركهم اللعب بمفردهم عند اطراف الحديقة والتى تكون مخصصة عادة لبيارات صرف المجاري ومحولات الكهرباء والهاتف.

○ لا تكون الدائرة مسئولة عن وقوع اي حوادث أو ضرر للغير لاي سبب من الاسباب المذكورة اعلاه وتقع مسئولية التسبب في الحادث او الضرر على المسئولين عن مراقبته.

○○ مادة سادسة: تقدر قيمة التعويض المستحق للاضرار التى تلحق بالمزروعات وتجهيزاتها وفقاً..

○○ مادة سابعة: يقوم مفتشو السلطة المختصة بما لهم من صفة الضبط القضائي وفقاً للمادة ٣٣ من قانون الاجراءات رقم ٣٥ لسنة ١٩٩٢ باثبات ما يقع بالمخالفة لاحكام هذا.. وتحرير المخالفات ورفعها للنيابة.

○○ مادة ثامنة لرئيس مدير الدائرة اصدار القرارات - اللائحة التنفيذية اللازمة لتنفيذ احكام هذا..

○○ مادة تاسعة مع عدم الاخلال


● جهود الحفاظ على الحدائق

## بدء اللقاء المفتوح لطالبات المركز الصيفي بجمعية أم المؤمنين

عجمان: بدأت صباح امس فعاليات «اللقاء المفتوح الثاني» لطالبات المركز الصيفي بجمعية ام المؤمنين النسائية في عجمان بآيات من القرآن الكريم ثم حديث شريف كما القت مجموعة من الطالبات النشيد الوطني.

وشاركت الطالبات في عدة مسابقات ترفيهية مثل مسابقة الدوران ومسابقة اكياس الخيش والفوازير الثقافية كما شاركن في مسابقة اجمل تعليق على الرسم الكاريكاتيري. وقدمت اللجنة الرياضية عرضا رياضيا رائعاً في الجمباز بالحبل والحركات الايقاعية.

وفي ختام اللقاء تم توزيع الهدايا والجوائز على جميع المشاركات في الانشطة المختلفة.

كما نظم قسم النشاط الثقافي صباح امس حملة توعية بعنوان «عالم الاعشاب والادوية الشعبية» لاهالي منطقة الحميدية بعجمان وتكونت من ٢٨ طالبة ومشرفة. وذكرت السيدة امونة الصوان مديرة المركز الصيفي بالجمعية ان الهدف من قيام هذه الحملة هو تعريف الاهالي بالاعشاب الطبيعية الخالية من الكيماويات وفوائدها في شفاء العديد من الامراض.

## ترقية رئيس مقصب دبي

دبي - الاتحاد:

أصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي قرارا بترقية حميد سعيد احمد سليمان المري رئيس مقصب دبي الى الدرجة الثالثة من الفئة الاولى من نظام شئون الموظفين في امارة دبي.

## مركز تدريب الدفاع المدني بدبي يبدأ العمل ١٥ سبتمبر القادم

دبي - الاتحاد: يبدأ مركز التدريب التابع لادارة الدفاع المدني بدبي العمل في الخامس عشر من شهر سبتمبر القادم وذلك في إطار خطة ادارة الدفاع المدني الشاملة لتطوير الاداء. صرح بذلك سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي.

وقال ان الادارة ستتسلم قريبا ٥ مراكز جديدة في الراشدية والقصيص والكرامة والسطوة والحمرية اضافة الى مبنى الورشة ومبنى الادارة الجديدة في الورشة وقال ايضا ان مركز التدريب بالعوير مصمم ليكون عبارة عن مدينة مصغرة تحتوى على نماذج لمعظم المنشآت بمختلف انواعها (وحدات تدريبية) بقصد التدريب على الحوادث التي يمكن ان تقع في مثل هذه الاماكن ومن امثلتها نموذج لمصنع، نموذج لمحطة بترول، نموذج لسفينة، نموذج لطائرة. واوضح العقيد على السيد ان دعم مؤسسة الإمارات العامة للبترول (امارات) هو عبارة عن تحمل تكلفة تجهيز احدى الوحدات التدريبية بمركز التدريب بالعوير باحدث الاجهزة والمعدات ألا وهي مبنى الدخان (غرفة الدخان) والبالغة تكلفتها مليونا ومائتي الف درهم علما بان المبنى الاسمنتي مشيد من قبلنا ويستخدم هذا المبنى للتدريب على استخدام اجهزة التنفس والإنقاذ في الانقاذ والاطفاء والاسعاف في الاماكن الاكثر صعوبة التي يصادفها رجل الدفاع المدنى وسيتم تسليمه في نهاية شهر اكتوبر المقبل.


● مسيرة مكافحة المخدرات.

● المعرض.

## مركز الشباب الصيفي بالشارقة ينظم مسيرة ومعرضا لمكافحة المخدرات

الشارقة - علي سلطان:

نظم مركز الشباب الصيفي السادس في الشارقة مساء امس مسيرة شبابية تحت شعار (المخدرات.. طريقك الى الموت) وشارك في المسيرة نحو ٣٥٠ شابا من اعضاء مركز الشباب الصيفي السادس واعضاء المركز الصيفي الدائم لوزارة الشباب والرياضة في الشارقة.

وقد انطلقت المسيرة من النادي الثقافي العربي وعلى كورنيش بحيرة خالد وانتهت في حديقة المجاز بالشارقة.. حيث اقيم هناك معرض عن اضرار المخدرات.

وقد رفع الطلاب المشاركون في المسيرة لافتات عديدة تبرز اضرار واخطار المخدرات على المجتمع وخاصة شبابه وأبرزت دور الاسرة في حماية ابنائها والقضاء على المخدرات.

وقد توجه المشاركون في المسيرة بعد انتهاء المسيرة الى المعرض المقام بالحديقة.. حيث تفقدوا أعمال الطلاب المنخرطين في المركز الصيفي السادس للمنتدى الاسلامي بالشارقة.. وقد اشتمل المعرض على ملصقات وبوسترات ومنشورات ومطبوعات ورسومات كاريكاتيرية ورسومات توضيحية ومجسمات وابتكارات متعددة.. ابرزت كلها وباشكال متنوعة اخطار المخدرات على النشء.. والعوامل التي تقود الشباب الى الوقوع في خطر المخدرات.. وكذلك الاغراءات التي يتعرض لها الشباب خاصة في سن المراهقة.

وقد اشاد السيد علي محمد النابودة مدير مركز الشباب الصيفي السادس بحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ابنائه شباب الوطن.. وتوفيره لهم ولأسرهم سبل الرعاية الكريمة التي تحول دون انحراف الشباب وانجرافهم وراء المخدرات.

كما اشاد بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ودعمه المستمر للشباب.. وقال ان هذا المركز قام بناء على توجيهات سموه بضرورة الحفاظ على الشباب والحرص على الاستغلال الامثل لاوقات الفراغ عند الشباب.

وقال ان هذه المسيرة هي اول مسيرة من نوعها ينظمها مركز صيفي في الدولة وكان لمشاركة الشباب من المركز وخارجه الاثر المحمود والطيب في انجاحها.

وقال ان الفعاليات الخاصة بمكافحة المخدرات تتضمن ندوة تعقد يوم الاثنين المقبل ويشارك فيها متحدثون عن شرطة الشارقة ومنطقة الشارقة الطبية ودائرة الاوقاف بالشارقة.

وتوجه السيد علي محمد النابودة بالشكر الى الجهات التي ساهمت في المسيرة والمعرض وخص بالشكر شرطة الشارقة ومنطقة الشارقة الطبية.

ويذكر ان مركز الشباب الصيفي السادس الذي ينظمه المنتدى الاسلامي بالشارقة يقام تحت شعار (ابن الامارات.. فاعل معطاء) ويشارك فيها ٤٠٠ طالب.



## اخماد حريق كبير في مستودعين بالعوير الصناعية

دبي - ابراهيم الدسوقي:

نجح رجال الدفاع المدني بدبي في اخماد حريق كبير في مستودعين بمنطقة العوير الصناعية ومنعوا بجهودهم النيران من الامتداد إلى المستودعات الاخرى وذلك في ساعة مبكرة من صباح أمس. وكانت ادارة الدفاع المدني بدبي قد تلقت بلاغاً من ادارة العمليات بشرطة دبي يفيد باندلاع النيران في احد المستودعات بمنطقة العوير.

وتحركت فرقة الدفاع المدني الى موقع الحريق تحت اشراف العقيد علي السيد ابراهيم مدير الادارة حيث تبين ان المستودع يحتوي على ادوات قرطاسية واوراق الأمر الذي ساعد على شدة انتشار النيران وامتدادها الى مستودع آخر كان يحتوى على مخلفات اقمشة ومنسوجات.

وانطلق رجال الدفاع المدني يكافحون النيران في المستودعين لمدة نصف ساعة حتى تم اخمادها وتطلب الأمر أكثر من ١٠ ساعات لتبريد المستودعين من الحرارة وذلك باستخدام الماء.

شارك في اطفاء الحريق ٧ سيارات اطفاء و٦ سيارات مياه سعة كل منها ٩ آلاف جالون و٣ سيارات اطفاء رغاوى وسيارة سنوكر وسيارتي تنكر تزويد وسيارة اسعاف وسيارة وحدة انارة و٣ سيارات مقدمة حوادث وسيارة تحقيق.

وتبين ان النيران اتت على المستودع الاول بالكامل وجزء من المستودع الثاني. ولم تقع حوادث في الارواح ويتم حالياً تقدير الخسائر ومعرفة اسباب الحريق.

مراكز العين الصيفية

## أكثر من ألف طالب وطالبة يشاركون في ١٢ مركزاً بالمدينة
## الطلاب يشيدون بما اكتسبوه من خبرات ومعارف

العين - جميل رفيع:

يوما بعد يوم تؤكد المراكز الصيفية مدى مساهمتها في اشغال وقت الفراغ لدى الطلبة، وذلك انطلاقاً من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة شغل اوقات الفراغ لدى الطلبة في اعمال مفيدة تساهم في تنمية قدراتهم واكسابهم مهارات وخبرات جديدة تفيدهم في المستقبل.

وتجسيداً لهذه التوجيهات فقد انتشرت في مدينة العين وضواحيها المراكز الصيفية للطلاب والطالبات وقد اشتملت هذه المراكز على البرامج الثقافية والفنية والرياضية وتحفيظ القرآن الكريم.

وقد بلغ عدد هذه المراكز ما يقارب ١٢ مركزاً يشارك فيها حوالي الف طالب وقد شاركت وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية والتعليم بعض هذه المراكز.. هذا بالاضافة الى دور المؤسسات والدوائر الحكومية في هذا المجال حيث اتاحت الفرصة لهؤلاء الشباب من ابناء الوطن لممارسة اعمال مختلفة طبقاً لطبيعة عمل تلك المؤسسات والدوائر..

ومن خلال اتاحة هذه الفرصة يستطيع الطلبة ممارسة الاعمال التى يرغبونها حيث يعتبر ذلك تهيئة لما سيقوم به هؤلاء الطلبة مستقبلاً.

وقد لقت هذه المراكز اقبالاً كبيراً من الطلبة على اختلاف الفئات العمرية واهتماماً كبيراً من قبل اولياء الامور حرصاً منهم على التغلب على وقت الفراغ لابنائهم في اعمال مفيدة.. بدلاً من الانزلاق في متاهات الانحرافات التى قد يولدها الفراغ.. ومن جانبهم اشاد المشرفون على هذه البرامج بقدرات الطلاب ومدى استجابتهم واقبالهم لتلقي التدريب والقدرة على اكتساب المهارات والخبرات الجديدة.

وقد تولدت انطباعات عديدة لدى الطلبة المشاركين وجميعها تصب في الاشادة باقامة مثل هذه المراكز في هذه الفترة من العام مؤكدين على استفادتهم من خلال هذه المشاركات في تنمية قدراتهم واكسابهم خبرات جديدة تضاف إلى رصيد خبراتهم باعتبارهم الطاقات الواعدة التى ستساهم في مسيرة التقدم والبناء في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وهذه بمثابة دعوة للقائمين على هذه البرامج لوضعها في اطار خطة مدروسة مع حساب كافة معاملات الارتباط التي قد تؤثر عليها سلبياً.


● انشطة مراكز العين متنوعة للطلاب.

## نتائج طلبة الامارات بكليتي الاسنان والآثار في جامعة القاهرة

القاهرة - الاتحاد:

اعلنت امس بالقاهرة نتائج امتحانات طلبة دولة الامارات العربية المتحدة الدارسين بكليتي طب الاسنان والآثار بجامعة القاهرة بمصر حيث حصلت الطالبة خولة حميد عبدالله بالبول على بكالوريوس من كلية طب الاسنان بتقدير جيد.. كما حصلت الطالبة وفاء حارس سعيد حارب الكعبي على بكالوريوس من كلية طب الاسنان بتقدير جيد ايضاً.. ونجحت الطالبة هنادي سعيد علي محمد في امتحانات النقل للفرقة الثانية بكلية طب الاسنان بتقدير جيد وانتقلت الى الفرقة الثالثة.. كما نجحت الطالبة عفراء عبدالعزيز الشيخ في امتحانات الفرقة الاولى من نفس الكلية ونقلت الى الفرقة الثانية.. ونجحت ايضا الطالبة فتنة محمد حسن عبدالله في امتحانات الفرقة الثالثة بكلية طب الاسنان ونقلت الى الفرقة الرابعة.. ونجحت الطالبة نبيلة علي عبدالغني في امتحانات الفرقة الثالثة بكلية الآثار ونقلت الى السنة الرابعة.

### بينهم فريق لجراحات القلب

# الصحة تستضيف عدداً من أساتذة الطب العالميين لعلاج الحالات النادرة وفق برنامج يبدأ في سبتمبر

كتب ـ صلاح الحفناوي:

أعلنت وزارة الصحة ان برنامج استضافة كبار اساتذة الطب العالميين حقق نجاحا كبيرا في علاج مئات الحالات المرضية النادرة والمستعصية واجراء مئات العمليات الكبرى باستخدام احدث التقنيات الطبية مثل المناظير الجراحية والميكروسكوب الجراحي بالاضافة الى القاء عشرات المحاضرات العلمية التي تناولت الاتجاهات العلمية الحديثة في التشخيص والعلاج مما ساهم في اثراء برامج التعليم الطبي المستمر واتاحة فرص واسعة لتبادل الخبرات والمعارف الطبية بين الاطباء الزائرين وبين الاطباء العاملين في المنشآت الصحية بالقطاعين العام والخاص في الدولة.

● معالي حمد المدفع

وصرح السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة والمشرف على برنامج استضافة كبار أساتذة الطب العالميين بان الشهور الستة الاولى من العام الحالي شهدت استضافة ٣٦ استاذا عالميا في تخصصات جراحة العظام والطب الرياضي ومناظير الركبة وتقويم العمود الفقري والمختبرات والاشعة وجراحات المسالك البولية والانف والاذن والحنجرة والعيون والاطفال وامراض الكبد والجهاز الهضمي وجراحات المخ والاعصاب وجراحات المناظير وامراض الكلى.

واضاف ان الاساتذة العالميين قاموا باجراء عشرات العمليات الجراحية النادرة مثل جراحات تقويم الاعوجاج والانحناء الشديد في العمود الفقري وجراحات غرس المفاصل الصناعية وجراحات مناظير الركبة والطب الرياضي وعلاج بعض حالات اورام السرطان المستعصية والمتقدمة واجراء العديد من الجراحات الميكروسكوبية في تخصص الانف والاذن والحنجرة.. بالاضافة الى المشاركة في عشرات الندوات الطبية والمحاضرات العلمية.

#### مرحلة جديدة

وقال ان ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بدأت بتعليمات من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة في الاعداد لمرحلة جديدة من مراحل برنامج استضافة كبار اساتذة الطب العالميين يبدأ تنفيذها اعتبارا من شهر سبتمبر القادم لدعوة مجموعة اخرى من كبار الاساتذة.. حيث بدأت الادارة بالتنسيق الكامل مع ادارة الطب العلاجي في اعداد برنامج الزيارات المقبلة.. وتقرر كذلك استطلاع آراء رؤساء الاقسام الاستشارية في مختلف المناطق الطبية فيما يتعلق بتحديد التخصصات الطبية المطلوب استضافة اساتذتها وكذلك ترشيح الاساتذة المتميزين المقترح استضافتهم في ضوء ما يتمتعون به من خبرات عالية في علاج الحالات النادرة وما قاموا به من ابحاث متقدمة لتطوير التطبيقات العلاجية للحالات المرضية النادرة.. وذلك للاسترشاد بهذه المقترحات عند وضع برنامج الاستضافة في شكله النهائي.

واضاف السيد ناصر خليفة البدور انه سيراعى في المرحلة الجديدة من برنامج استضافة اساتذة الطب العالميين ان تغطي جميع التخصصات الجراحية وذلك لتوسيع دائرة الاستفادة العلمية من البرنامج وتغطية جميع احتياجات علاج الحالات المرضية النادرة واثراء برامج التعليم الطبي المستمر.

#### نجاح كبير

وقال انه تقرر بشكل مبدئي استهلال المرحلة الجديدة من البرنامج باستضافة فريق كامل لجراحات القلب المفتوح لاجراء عدد من الجراحات النادرة مثل جراحات ترقيع الشرايين التاجية وتغيير صمامات القلب والتشوهات القلبية الخلقية في الاطفال وذلك بالتعاون مع اطباء جراحة وامراض القلب في مستشفى المفرق.. على ان يتم التنسيق في اختيار وتحضير الحالات التي ستعرض على الفريق الطبي الزائر بالتعاون مع رئيس قسم جراحة القلب في مستشفى المفرق.

وأكد ان برنامج استضافة كبار اساتذة الطب العالميين ساهم في تحقيق العديد من الانجازات وعلى رأسها معالجة ظاهرة التكالب المستمر على العلاج في الخارج الى حد كبير.. حيث أدى الى دعم الثقة المتبادلة بين المريض وطبيبه.. فقد اصبح المريض يرى الاستاذ العالمي الذي كان يتطلع الى السفر اليه في الخارج يعمل بنفس القدر من النجاح وبالتعاون الكامل مع الاطباء العاملين في الدولة.. وفي داخل المستشفى المحلي. كما ساهم البرنامج في ادخال العديد من التخصصات الجراحية الجديدة في الدولة.. حيث كان البرنامج وراء ادخال جراحات تقويم تشوهات وانحناءات العمود الفقري لأول مرة في الامارات.. واجراء وتطوير جراحات المناظير وكذلك الاسهام في تطوير وتحديث خدمات الطب الرياضي مثل جراحات تنظير الركبة والرباط المتصالب والغضاريف.. وكذلك تطوير وتحديث ودعم جراحات غرس المفاصل الصناعية وغيرها الكثير.

● احدى الجراحات الدقيقة للاطباء الزائرين.

وعلى سبيل المثال فقد قام الاطباء الزائرون خلال شهرين ونصف الشهر من عام ١٩٩٢، وهي الفترة من بدء تنفيذ المشروع لأول مرة ونهاية العام باستقبال وفحص ٤٨٧ مريضا واجراء ١٥٠ عملية نادرة باستخدام احدث التقنيات الطبية.. وقاموا باجراء ١٩ محاضرة علمية.. وفي عام ١٩٩٣ قام الاساتذة الزائرون باجراء ٣٩٠ عملية جراحية.. وقاموا بفحص ومعاينة اكثر من ثلاثة آلاف مريض ومريضة تم اختيارهم بواسطة رؤساء الاقسام الاستشارية المعنية في مختلف مناطق الدولة.. والقوا ٥٣ محاضرة علمية.. وفي النصف الاول من العام الماضي تمت استضافة ١٥ استاذا في مختلف التخصصات الطبية.. فيما شهد عام ١٩٩٤ استضافة ٣٥ استاذا عالميا.

● ناصر خليفة البدور

#### التخصصات النادرة

وقال ان معالي حمد عبدالرحمن المدفع يولي اهتماما كبيرا بالبرنامج.. حيث حرص طوال الشهور الماضية من العام الحالي على استقبال الاساتذة الزائرين والاستماع الى آرائهم وافكارهم في تطوير الخدمات الصحية بالدولة.. وقام معاليه بزيارات ميدانية لمستشفى الجزيرة ومستشفى المفرق للالتقاء بالاساتذة الزائرين ومتابعة المرضى الذين تم علاجهم بواسطة هؤلاء الاساتذة.

واضاف السيد ناصر خليفة ان عملية اختيار الاساتذة والتخصصات الطبية في البرنامج تخضع لدراسات دقيقة لاحتياجات العلاج والحالات النادرة التي تتطلب تدخلا علاجيا عالي المستوى.. حيث يتم التركيز على استضافة كبار الاساتذة العالميين في تخصصات جراحة وعلاج الاورام والقلب والعظام والعيون والمخ والاعصاب والطب الرياضي والكلي والمسالك البولية.. وهي التخصصات التي تغطي جانبا كبيرا من احتياجات المرضى الذين كان يتم تحويلهم للعلاج في الخارج لعدم توافر امكانيات علاجهم داخل الدولة. وقال انه سيراعى في المرحلة القادمة من المشروع توزيع برنامج الاستضافة بشكل متوازن على الفترة المتبقية من العام الحالي.. واخطار الاطباء الاستشاريين ورؤساء الاقسام المعنية بمواعيد زيارة الاساتذة العالميين قبل وقت كاف لتحضير الحالات التي ستعرض عليهم واجراء جميع الفحوص التشخيصية اللازمة لهم لضمان تحقيق الاستفادة القصوى من برنامج الزيارات واتاحة الفرصة امام اكبر عدد ممكن من المرضى لمقابلة الاساتذة الزائرين.

---

### لدى تفقده مركز شرطة بر دبي

# الكمدة يدعو للتنسيق بين المؤسسات المالية لتصنيف المعاملات مع العملاء بما يكفل حقوق كل الأطراف

دبي ـ الاتحاد: طالب العميد سعيد محمد الكمدة قائد عام شرطة دبي بالنيابة بضرورة التنسيق والتعاون بين المؤسسات المالية من البنوك وشركات التمويل وماعداها من الجهات ذات الصلة لتصنيف التعامل والمعاملات مع العملاء والممولين من الهيئات والاشخاص بخاصة حول كيفية ضمان استمرار العلاقات المالية بما يكفل حقوق الآخرين المالية وينأى بطرفي المعاملات من الخلاف الذي يلحق الضرر بأحدهما.

وذلك بوضع نظام دقيق بصرف دفاتر الشيكات وفتح الحسابات بأنواعها وخص في هذا تحديد شركات تمويل السيارات.

وقال: ان الترتيبات التي اتخذت في هذا الشان لم تؤد الى الحد من جرائم الشيك بدون رصيد او بسوء نية او الى نوع من الضمان للشيك بحيث لا تختفي قيمته باختفاء الرصيد.

وقال: نحن مطالبون بتقديم الخدمات الامنية المميزة لكل قطاعات وشرائح المجتمع بجمهوره العام دون تمييز او تباطؤ.

وأكد على اهمية ان تكون لدى الادارات العامة بشرطة دبي برامج دورية للمرور على مراكزها واقسامها المختلفة لتلمس الظروف المحيطة بها، ورصد الاحتياجات المطلوبة وفق متغيرات اختصاصها بحيث يكون التفتيش العام في النهاية اكثر شمولا ودقة.

جاء ذلك خلال تفقده صباح امس لمركز شرطة بر دبي ضمن برنامج التفتيش الدوري العام للادارات والمراكز التي تقوم بها القيادة العامة لشرطة دبي والذي وصفه بانه المركز الذي يمثل الشطر الثاني والاكبر جغرافيا لاختصاصات شرطة دبي الامنية عامة.

حيث اشار الى ان امكانات هذا المركز بقدرها هي لا بأس بها وتفي بالغرض المطلوب حاليا الا انها تظل في حاجة الى الزيادة التي تنسجم مع اتساع اختصاصات المركز الامنية وتتواكب مع التطورات المعمارية والحركة التجارية التي تشهدها المنطقة عامة.

وقد كان في استقباله لدى وصوله المقدم محمد حميد سيف نائب مدير الادارة العامة لشئون المراكز والافراد والمقدم عبدالكريم خماس مدير المراكز والرائد عبدالغفور السيد حيث بدأت الجولة التفقدية بتفتيش حرس الشرف ثم تفتيش الطابور العام لقوة المركز بعد ان عزفت فرقة الموسيقى التابعة لشرطة دبي سلام القائد تلى ذلك تفقد رقباء السير والدراجات البخارية حيث استفسر عن امكانياتها من حيث الكفاءة والنوع الى جانب وقوفه على اجهزة الاتصالات المثبتة عليها ومدى حداثتها وفعاليتها.

● خلال الجولة.

كما تفقد سيارات الدوريات والسيارات المساعدة بالمعدات المختلفة في مسرح الحوادث ووعد ببحث تزويد المركز بزيادتها نظرا لحاجته الى ذلك وبخاصة حاجته للسيارات الخارجية ذات الدفع الرباعي.

ثم تفقد سكنات ضباط الصف والافراد مستفسرا عن المشكلات المتعلقة بهذا الخصوص ووجه بتذليل كل العقبات التي من شأنها التأثير سلبا على راحة عناصر القوة.

كما تفقد مستودعي السلاح والذخيرة فاطلع على بعض انواع الاسلحة المستخدمة ومستلزمات الشغب ثم وقف على قسم السجلات الجنائية حيث اطلع على كيفيات التحقيق الجنائي واحصاءات القضايا الجنائية المختلفة خلال عامي ٩٤/٩٥ بمناطق اختصاص المركز حيث لاحظ ارتفاعا بنسبة ٤٪ وقد كانت اكثر القضايا المسجلة خلال عام ٩٥ هي قضايا السرقات بأنواعها ثم قضايا السكر والشيكات.

وقد بلغ عدد الاشخاص المقبوض عليهم خلال عام ٩٥ (٢٢٧٨) مقابل (٢٠٢٢) خلال عام ٩٤ اي بزيادة قدرها ١٢٫٦٪.

كما لمس سعادته ارتفاعا في مؤشر قضايا المخدرات المختلفة خلال عام ٩٥ بنسبة ١٣٫٣٪ مقارنة بعام ١٩٩٤.

اما بالنسبة للاحداث الذين تم القبض عليهم في جرائم مختلفة خلال عام ٩٥ فقد انخفضت النسبة عن عام ٩٤ بمقدار ١٢٫٣٪ حيث عزا ذلك سعادته الى الجهود المبذولة في ملء فراغ الشباب والتوعية المستمرة برعاية الحدث.

كما لاحظ انخفاضا طفيفا في مجموع القضايا المرورية بنسبة ٤٫١٪ في عام ٩٥ حيث سجلت ١١١٥ قضية في عام ٩٤ بينما سجلت في عام ٩٥ (١٠٦٩) قضية مرورية كما اطلع على تقارير الحوادث البسيطة التي تم تسجيلها بملفات الشرطة بمنطقة الاختصاص والتي بلغت في عام ٩٥ (١١٢٢٣) تقريرا مقابل (١٠٥٧٣) تقريرا خلال عام ٩٤ اي بزيادة قدرها ٦٥٠ حادثا بسيطا بنسبة مئوية بلغت ٦٪.

كما لاحظ انخفاضا في حالات الوفاة في الحوادث المرورية بلغت ١٢٫٨٪ في عام ١٩٩٥ مقابل عام ١٩٩٤ حيث سجلت ٦١ حالة وفاة نتيجة للسرعة الزائدة والاهمال والطيش حيث اتضح له بان نصف هذه الحالات كانت على الطرقات الخارجية، كما لاحظ ارتفاعا بسيطا في حوادث الدهس والتدهور وقد وجه بشكل عام على مضاعفة الجهود للنزول بهذه النسب الى ادنى معدلاتها باستخدام كافة الاجراءات التي تسهم في ذلك.

وقد اطلع على الخارطة التي استحدثها المركز لتحديد مواقع التماس الحوادث ووقوع السرقات والجرائم الاخرى حتى تسهم في دراسة هذه المواقع على اختلاف مشكلاتها وتحديد ما يتناسب معها من حلول كما تسهم الخارطة في توزيع الدوريات على اسس جغرافية مدروسة امنيا على نحو علمي، وكذلك اطلع على نوعية اهم القضايا وكيفية الاجراءات المتخذة ازاء ذلك.

وقد شملت الجولة التفقدية التوقيف العام واستفسر عن قضايا الموقوفين وظروفهم داخل التوقيف ووجه بتكييف سيارات النقل الخاصة بهم من والى المحكمة وتظليل زجاجها حفاظا على انسانيتهم ومراعاة لمشاعرهم الى ان تتم محاكماتهم.

كما بحث قضايا الاحداث وتوقيفهم ووجه برفع ملاحظات حول قضاياهم والظروف المحيطة بهم.

وانتهت الجولة باجتماع مع السيد مدير المركز ناقش فيه العديد من الامور الامنية المتعلقة باختصاصات المركز واشاد سعادته بالتنظيم والدقة التي لمسها في الاداء العام وروح الانضباط التي تسوده.

---

## المركز السوداني في ابوظبي يحتفل بذكرى المولد النبوي

يقيم المركز الثقافي الاجتماعي السوداني في ابوظبي بالمشاركة مع ممثلي الطرق الصوفية احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف بمقره مساء غد السبت عقب صلاة المغرب ويتضمن برنامج الاحتفال قصائد ومدائح دينية ونبوية متنوعة.

وقد وجه المركز الدعوة للاسر السودانية والعربية والاسلامية المشاركة في الاحتفال.

---

# زراعة مناطق جديدة في دبي

دبي ـ وام: انجزت ادارة الزراعة والحدائق العامة خلال الشهر الماضي مشروع زراعة زعبيل شرق وشارع عود ميثاء بجوار مستشفى راشد و٩٧٪ من مشروع زراعة شارع العوير و٩٥٪ من مشروع زراعة عيادة الصقور بزعبيل و٩٢٪ من مشروع زراعة شارع القصيص.

كما انجزت ٩٠٪ من مشروع زراعة شارع تقاطع البولينج و٨٥٪ من زراعة شارع حديقة الصفا و٦٨٪ من مشروع زراعة جانب شارع الخليج و٦١٪ من مشروع تشجير منطقة الراشدية السكنية و٥٠٪ من مشروعي زراعة تقاطع خالد بن الوليد والمركز التجاري ورأس الخور ببر دبي.

واوضح السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ان شعبة زراعة الطرق قامت بجميع الاعمال الخاصة بصيانة المناطق المزروعة بالاضافة الى اعادة زراعة اشجار جديدة بدلا من الاشجار المتأثرة بالمشاريع مع اجراء تطوير بمنطقة دوار الساعة وشارع الكورنيش واستمرار الاعمال التطويرية لمنطقة حتا، كما عقدت الشعبة دورة تدريبية للمراقبين على تشغيل واصلاح وميكانيكا عمل ماكينات قص الاسوار النباتية.

واضاف انه تم الانتهاء من فحص ١٠٨ عينات للتربة واجراء اختبار ١٢٤ عينة سماد عضوي و١٢ عينة سماد كيماوي و٤٠ عينة مياه و٨ عينات لتقدير الحيوية ونسبة الانبات في حين قام قسم الزراعة بنقل ١٢٩٧ حمولة تنكر مياه لري المناطق التي لم تصلها شبكات الري.

وبلغ عدد رواد الحدائق العامة لامارة دبي خلال شهر مايو الماضي ٩٤ الفا و٥٨٥ زائرا وزائرة حيث سجلت حديقة المزر اعلى معدل للزوار بواقع ٢٤ الفا و٧٤٤ وحديقة شاطيء جميرا ٢٦ الفا و٨٤٢ وحديقة الصفا ١٧ الفا و٣٣١ وحديقة مشرف تسعة الاف و٤٥٨ وحديقة الخور ستة الاف و٢١٠ وحديقة حيوان دبي ١٠ الاف و٤٢٥.

كما بلغ اجمالي عدد الحيوانات في حديقة الحيوان بدبي ١٢٥٠ حيوانا منها ٢٩٥ من الثدييات و٦٧٠ من الطيور و٢٨٥ من الزواحف، كما استقبلت الحديقة اربعة حيوانات هدايا من الحدائق الزميلة من الخارج وارسلت حيوانا ثدييا هدية لاحدى الحدائق.

ارتفعت انتاجية مشاتل بلدية دبي للاشجار والشجيرات بمعدل ١٥٪ خلال شهر يونيو الماضي عن الشهر الذي سبقه حيث انتجت المشاتل ٦١ الفا و٢ من الاشجار والشجيرات و٢٩ الفا و٤٤٢ من مغطيات التربة و٢٠ الفا و٣١٠ من الزهور وتم زراعة تسعة الاف و٦٧٩ من الاشجار والشجيرات و٣٣ الفا و٢٥ من مغطيات التربة و٣٤٧ الفا و٦٣٥ من الزهور و١٣ الفا و١٨٨ مترا مربعا من المسطحات الخضراء في مناطق مختلفة من امارة دبي.





## من الاعماق

المراكـز الصيفيـة فتحت ابــوابها منـــذ اسابيع.. وبعضهـا بـدأت تلملم اوراقهـا ايذانا بانتهاء انشطتها.

ولكن الذى يزور تلك المراكـز يـلاحظ ان بعضها لم يحظ باقبال الطلاب والطالبات فـالاعـداد التى شـاركت فى تلك المراكـز ضعيفة جدا ودون المتوقع..

والسؤال الـذى يتبـادر الى الـذهن لماذ لم يشارك كثير من الطلاب والطالبات فى تلك المراكـز على الـرغم من تنـوع الانشطـة واختلافها من مركز لآخر؟!

وليسمح لى الآباء ان القى اللـوم عليهم فى عـدم التحـاق ابنـائهم وبنـاتهم بتلك المراكز.. فللآبـاء الـدور الأول فى تشجيع الأبناء على الالتحاق والمشاركة فى انشطـة المراكز الصيفية التى لاشك أن من شأنها ان تســد وقت الفــراغ وتنمى مــواهب الطلاب والطالبات وكذلك تخفيف الأعباء من على الآباء والأمهات الذين غـالبـا مـا يشتكون فى فترة الصيف من ازعاج الأبناء ومشاكلهم التى لا تنتهى.

على العموم فاننا نتمنى من الأباء الذين لم يجتهـدوا فى الحاق ابنـائهم بـالمراكــز الصيفية ان يحاولوا ملء اوقات فـراغهم بما هو مفيد ومسل وكذلك ان يراقبـوهم فى الفترة المتبقية من الاجازة الصيفية والا يبخلوا عليهم بقليل من المراقبة والمتابعـة التـى مـن شـأنها ان تحافـظ عليهـم وتحفظهم من الانحراف.

غـواص

## خــــير ان شاء الله!

صفحتنا رأي الناس اوجه استفساراً لـلاخت سعيد سالم حميد الشامسي ـــ العين

□□

## لا تتكلموا بسرية!

لقد تناولت صفحـة رأي النـاس العـديـد من المشاكل، وخاصـة التى تخص مجتمعنـا نحن، ابناء هذا الوطن، مثل مشاكل العنوسة، والزواج من اجنبيات وتوطين الـوظـائف، والعـديـد من الهموم واود ان اطرح مشكلة الزواج، من طرفين، فأولاً الـزواج هـو اسـاس الحيـاة، والاستقـرار النفسي وقد نـوقش الكثير من القضـايـا في هـذا المجال، ومنها مشكلة العنوسة، فكل فتاة تخطت الثالثة والعشرين او الخامسة والعشرين، قالت انها عانس، ولا اظن ان هناك فتاة وصلت الى هذا السن ولم يتقدم احـد للـزواج منهـا، فترفض الفتاة، وتقول تعليمي اولاً، او تقول انـا لا أحب هذا الشاب، او العديد من الاسباب الاخرى التى تتعلق بالمظهر الخ.. وبعد ذلك فمن الملام في هذا الشيء.. هل هم أهل الفتاة أم الفتاة أم المجتمع؟ .. الذي لم يعد زوجاً؟!.

ومشكلة المعاكسات باتت تـؤرق الكثير هـذه الايام، فمن الملام فيها الشاب المسكين! «فيا ناس انزلوا الاسواق وشوفوا بعيونكم اللي صـايــر».. انا لا اقول ان الشاب أو الشابة كلاهما معصـوم من الخطأ، فهنـاك الشـاب المستقيم والشـابــة المستقيمة، وهنـاك العكس ايضـاً، فماذا نقـول عنـدمـــا تنشر الصــور في الجرائد، ربما يظلم انســان بهذه الصــورة، وربما وقع الشخـص بالخطأ في ايدي رجال الشرطـة، وهنـاك قصص حقيقية رويت عن اشخاص بانهم تعرضوا لظلم بسبب امرأة «تبلت» عليهم.

○ ورسـالـة اخـرى اوجههـا الى «مـؤسســة اتصـالات» وهي ان «القنـاص» لم يعـد يقنص الاشـارات مثلما كـان في السـابق، ونـلاحظ ان المؤسسة تركز اهتمامها للاجهـزة الجديـدة مثل الـ GSM اكثر من الاجهزة القديمة.. وكذلك أين شعار «تكلم بسرية تامة» التى تطلقه المؤسسة على اجهزة هدهد، مشفر، الصفصـوف، الأصرد، والسـواح.. فهـذا كـلام او شعــار غير صحيح وأسألوا «الإنيس» عنه!.

سالم الكعبي

## كمال القلب

هناك سر لطيف يجب التنبيه عليه، والتنبـه له، وهو ان الله سبحانه وتعالى جعل لكل عضو من أعضاء الانســان كمالا، ومثـالـه كمال العين بالابصار، وكمال الأذن بالسمع، وكمال اللسـان بالنطق، فاذا عدمت هذه الأعضـاء القـوى التي بها كمالها حصل الألم والنقص بحسب ذلك.

وجعل كمال القلب ونعيمـه وسروره ولـذتـه وابتهاجه في معرفته سبحانه وارادته ومحبته، والانابة اليه، والاقبـال عليـه، والشـوق اليــه، والأنس به، فاذا عدم القلب ذلك كان أشد عذابا واضطرابا من العين التي فقدت النـور والبصر ومن اللسـان الـذي فقـد قـوة الكـلام والـذوق، ولاسبيل له الى الطمأنينة بوجه من الوجوه ولو نال من الدنيا وأسبابها ومن العلوم ما نـال، إلا بأن يكـون اللـه وحـده هـو محبـوبـه وإلهه ومعبوده وغاية مطلوبه، ويكـون هـو وحـده مستعانه على تحصيل ذلك.

علي سعيد بن صبيح ـــ أم القيوين

## هذا خطأ

أثار انتباهي موقف أو بالأحرى عبارة قالتها احـدى السيدات في احد الاسواق عند معاينتها للبضاعـة وهي تقول: «شو فيها اذا كان كم القميص قصيراً هل سيأكل الخادم من آيديكم قطعة!». وهناك موقف آخر ألا وهـو ارتـداء النسـاء الخمار الـرقيق فـوق وجــه مغطى بالماكياج الصارخ والقصة المنثـورة على قـوس الهلال وطبعاً بـذلك يتضـاعف جمال المرأة على الاقل بنسبـة ٨٠٪. وليت الموضوع يقف عند هذا الحد ولكن عنـدمـا يدخل مثل هؤلاء النسـاء المحـال يـرفعن الخمار وذلك بحجة معاينة البضاعـة بـدقـة وليس هنـاك اعتبـار للـرجل الكـامن وراء «الكـاونتر» لماذا؟. لأنـه رجل غير مواطن!!.

عفواً يا بنات حواء هناك خطأ ليس هنـاك فـرق بين رجل وآخـر فـالـرجل رجل ولكن بـاختـلاف معــايير الجنسيات والمستويات ومهما كانت قلة حيلـة الـرجل فنفس الانسان امارة بالسوء. وتشخيصي لهذه الظاهرة هـو فقط تغيير بسيط في العـادات والتقـاليـد لتحقيق غاية النفوس ومراعاة عدم التعرض للقيل والقال.

مقالي هذا هدفه التذكير والتوعية وليس بـالتحـديـد مقالاً تعليمياً للمرأة كي تعمل بالسلـوكيـات السمحـة لأن الصواب بيّـن والخطأ بيّـن ايضاً ولكن لا ضرر من التذكير لأن الانسان كثيراً مـا يغفل ويحتـاج لمن يـدق عليه ناقوس افكاره ويقول له صح النوم.

حنان ـ دبي

بسم الله الرحمن الرحيم

إنما المؤمنون إخوة

صدق الله العظيم

■ بريشة رحال ـ رأس الخيمة ■

رأي الناس

■■ رأي الناس ترحب بتعليـقـات القـراء حــول مـاينشر من مقـالات ومـوضـوعـات وآراء كما تـرحـب بمساهماتهم على

هاتف ٤٥٥٨٨٨

فاكس ٤٥٠٠٧٠

## أزمـــــة ثقــــة

«هل نحن بالفعل نعاني في أيـامنـا تلك من أزمـة ثقة»

من كان موضوعيا فستكون اجابتـه بـلا شك نعم إلى حد ما نحن نعاني من أزمة ثقـة في الشخـوص في الزمن في الاحداث وفي معطيات اخرى كثيرة.

ولا يعنيني في مجال حديثي هـذا غير الحديث عن ازمة الثقة في الاشخاص. ما اسبابها؟. وما آثارها؟.. وكيف نتعامل معها؟.

اسئلة كثيرة تلح علينا في مجال الحديث هذا.. وفي حقيقة الأمر صديقي القارىء نحن لا نعي أن اسباب الكثير من المشـاكل التى نعـايشهـا كـواقع تعــود ببساطة إلى أزمة الثقة تلك والتى ان لم نكن نفقدها في انفسنـا وفي تعـاملنـا مع الغير.. فغيرنـــا لابــد يفتقدها.. ومما يـؤسف لـه ان تلك السمـة الجميلـة استهلكت وادى سوء استخدامهـا الى تـدني قيمتهـا الثمينة، اصبحنـا نسمع كلمـة الثقـة كثيرا.. تتردد بـاستمــرار.. يتـداولها النــاس في مجالسهم.. في تعبيراتهم.. في وصف انفسهم.. ونسقطهـــا كثيرا في تعاملاتنا في حسـابـاتنـا في الحيــاة.. نتبرأ منهـا في سلوكياتنا ونصبح كمن يتباهى بامتـلاك شيء لـه قيمة ولا يعرف كيف يسخر تلك القيمة لخدمة نفسه وتعامله مع الآخرين، ولكيلا نقف على شاطىء بعيد عن الواقع دعونا نقترب من بحره ونتأمله ونرى مـا فيه:

○ صفحـات المجـلات تمتلىء بمشـاكل عـاطفيـة بدايتها كلمة: لقد وضعت ثقتي فيـه وخـان ثقتي أو العكس صحيح كأن تكـون الجملـة لقـــد وثقت بها وخانت ثقتي.. والسطور الباقية من المشـاكل تتغير ولكنها تحمل معنى الألم والندم.

○ كثيرا مـا نسمع قصصـا عن شركـات تجاريـة انتهت بخسارة جسيمة لأحد الاطراف لسبب بسيط وهو ان الشريك الآخر خان الثقة.

○ بائع في محل تجاري يقسم لك قسما تلو الآخـر بأنه اشترى البضاعة بالسعر المحدد الذي يذكره ولا يستطيع التخفيض اكثر لانه سيخسر.. تملأك الثقة بأن اليمين من المستحيل ان تكون كاذبـة، لتكتشف بعـد ذلك انها كـانت وسيلـة لاكتسـاب ثقتك وانــه خدعك.

○ الأهم من ذلك كله: تذكر انت شخصيـا احـداث جرت في حياتك، تأملها، قف عند بعضها كثيراً ولابـد ستجد في يـوم مـا في مـدرستك.. جـامعتك.. عملك.. مجتمعك اشخاصا عمدوا الى انتزاع الثقـة من داخلك نحــوهم وانهم خيبـوا ثقتك فيهم عنـدمـا تعـاملت معهم.

الامثلة كثيرة وليس اسهل من سردهـا ولكن الاهم من السرد ان نعي ان الثقة شيء خطير، شيء هـام في علاقاتنا الاجتماعية، وفي علاقاتنا بـالمجتمع، لـذلك فمن الضروري ان نعرف: من الذي يستحق ثقتنا؟.. ومــا حـــدود الثقـــة التى من الممكـن ان نمنحهـــا للآخرين؟. والا فالنتيجة ستكون في كل الاحوال ذنباً نحمل وزره لسوء تقـديـرنـا واحكـامنـا. وتختلف النتائج بحسب الاشخاص ولكن معرفتنا بأجـوبـة الاسئلة السابقة تعتمد على: التنشئة الاجتماعية لنا كأفراد ـ مهاراتنا في التعامل مع الآخرين ـ خبراتنا في الحياة وتجاربنا الشخصية ـ قـدراتنـا الخاصـة في تحليل المواقف والشخوص واستلهام العبر ـ احكـام الغير وتجاربهم وفي الغـــالـب ذلـك المعيـــار غير مـوضـوعي الا اذا كـــان الشخص ذا حنكـــة وخبرة ويمكن الاعتماد على نصائحه ـ قدرتنا على الاحساس بمدى صدق الآخرين معنا في تعامـلاتهم ووعـودهم وتلك الصفة حدس لا يصدق عند البعض ويصـدق عند البعض الآخر.

وفي كل الاحوال يجب ان نعرف ان هنـالك حـدوداً للثقة التى من الممكن ان نمنحها لغيرنا كبداية حتى نستطيع الحكم عليه، لذا علينا ان نكون حـذرين الى حد ما في تعاملنا مع الآخـرين والحذر لا يعني الشك فالشك صفة سلبيـة لها مسـاوىء في حين ان الحـذر واجب ومحمـود في بعض المواقف، ذلك الحذر الـذي من الممكن ان يكون سبيلنا في اجتناب الوقوع في حفر ندم كثيرة.

وقديما قالوا: عليك بالحذر الى ان يأتيك القدر.

ونهاية لحديثي اقول: ان تناقضات الحياة الكثيرة ومتغيراتها جعلت من الثـوابت اشيـاء غير مطلقـــة وتتغير الصفـات، السلـوكيـات، الاحكـام بصــورة سلبية او ايجابية وسبيلنا الوحيـد للتعـامل مع كل تلك المتغيرات ثقة بالنفس لا تتزعزع.

فليس معنى فقدان الثقة في الغير تعميم الاحكـام، وليست تجربة واحدة فاشلة في التعامل هي الاساس لحكم عام، وان نفقد المصـداقيـة في شيء لا يعطينـا الحق والتبرير للانسحـاب وان الثقـة بـالنفس هي التى تـزودنـا بتلك القـدرة العجيبـة على العطـاء والانتاج والتعامل الصحيح مع الغير... وحـدودهـا هي معرفتنا بها أما محاولتنا فـرض تلك الثقـة على الآخرين دون انتظار احكامهم وبغض النظـر عنهـا فذلك هـو الغـرور وتلك حـدود الثقـة التى يجب ان نقف عندها.

عائشة ـ العين

## سور بدل السياج

لفت انتبـاهـي في حـديقــة البصرة في العين، أنها تحاط بسيـاج فيـه فتحـات واسعـة، ممـا يعطي الضــوء للمستهترين بأن يوجهوا انظـارهم داخل الحديقة، بل هذا عنـدهم لا يكفي فقـد يتلفظون بالفـاظ غير مقبولة، مما يسبب لنا الكثير مـــن الحرج والضيق فقـد اتينـا للحديقة لكي نرفه عن انفسنـا فلماذا نجـد المضـايقـات؟!.. انني اقترح بـان يتـم تغيير السياج الـذي حــول الحديقة بجدار كبير لا تــرى منـــه عين ولا تسمع منه اذن.. لننعم بالراحـة وطبعـاً هـذا مــؤكـد بـأنـــه رأي الكثيرات الـلاتي زرن الحديقة.

م. ح الساعدي ـ الظاهر ـ العين

□□

## نســب القول للقائل

اطلعت على ما كتبته القارئة سحابة العين بتاريخ ١٣/٧/١٩٩٦م وبعنـوان «اقــول كما قالـوا» وذكـرت بعض الاقـــوال المأثـــورة والخواطـر التي سهل عليك كتـابتهـا وسهل علينـا قـراءتها هي لكـاتبـة عـربيـة، فـالمفروض ذكر اسم الكـاتبـة.. لان تلك الكاتبة عنـدمـا كتبت تلك الخواطر كـانت لديها معاناة خـاصـة ولـذلك عبرت عما في قلبهــا.. ان كـــلام الفلاسفــة والعظماء يجب ان ينسب اليهم وتكـون عنده امـانـة ادبية. فهناك الكثير من القراء يكتبون اقـاويل فلسفية او خـواطـر وينسبونها الى انفسهم. فاحترامنا وتقديـرنـا للانسـان الذي عبر عن رأي فلسفي او خاطـرة يتم عن طـريق ذكــر اسمــه مع العبــارة المأثورة.

أميرة هديب ـ دبي

■ رأي الناس:

ونحن كذلك نطلب من جميع القراء الذين يجمعــون مثـل تلك الاقوال الجميلـة ان يــذكــروا اسماء من قالـوهـا وذلك حفظـاً لحق قـائليهـا وكـذلك يستطيع اي انســان آخر ان يستخدمهـا في المستقبل وهو يعرف قائلها الحقيقي.

## دليل الجامعات

بعد نجاحك في الثانوية العامة.. حتما أنت تبحث الآن عن الكلية.. التخصص والجامعة التي تناسبك.. ونحن معك.. نسـاعـدك في ذلك.. نبحث معك.. ونتقب لك.. نوفر لك الجهد.. وبقدر ما نستطيع سنضع بين يديك دليلا يوميا ليكون خير هاد لك في اختيارك لمواصلة دراستك.. في الجامعات المحلية او العربية او الاجنبية.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

اعــــــداد:

نهاد عرفة ــ هبة الامام وهبي

## جامعة السلطان قابوس بعمان

منذ عام ١٩٨٦ بدأت جامعة السلطان قابوس بعمان استقبال الطلاب في كليات الجامعة الخمس.. التربية والعلوم الاسلامية ـ الطب ـ الهندسة ـ العلوم ـ الزراعة، ثم اضيف إليها كلية الآداب في العام التالي ١٩٨٧، وكلية التجارة والاقتصاد التي استقبلت طلابها في العـام الدراسي ٩٣/١٩٩٤م. ويقوم نظام الدراسة بالجامعة على اساس الفصل الدراسي ويتضمن العام الدراسي فصلين دراسيين مدة كل منهما ١٦ اسبوعـاً عدا كلية الطب التي يزيد فيها طول الفصل الدراسي.

وتتبع الجامعة نظام الساعات المعتمـدة الـذي يتيح للطـالب فـرصـة اختيار المقررات التي تناسب ظروفه الدراسيـة وفق النظـام الـذي تحدده الكليات.

وتطرح الجامعة في كل فصل دراسي عدداً من المقررات الدراسية يختار الطالب منها مـا ينـاسب ظـروفـه ومتطلبـات التخصص الـذي يختـاره. ويحسب للطالب عند التخرج جميع المقررات التي يدرسهـا بغض النظر عن الفصل الـدراسي الـذي درست فيـه. ويتخـرج الطـالب من الجامعـة ويحصل على الـدرجـة العلميـة في مجال تخصصه اذا اكتسب عـدداً من الساعات المعتمدة وفق متطلبات التخرج لكل كلية.

### متطلبات التخرج

بالنسبة للجامعة تشمل المقررات الدراسية التي يتعين على جميع طلاب الجامعة دراستها بنجاح وهي في حدود ١٨ سـاعـة معتمـدة، وبـالنسبـة للكلية تشمل المقررات الدراسية التي يتعين على طلاب كل كلية دراستها بنجاح، وبالنسبة لمتطلبات القسم تشمل المقررات الـدراسيـة التي يتعين على طلاب القسم دراستها بنجاح.

### نظام القبول بالجامعة

نظام القبول بجامعة السلطان قابوس بـالنسبـة لغير العمانيين، تقبل الجامعة اعدادا محدودة من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي المبعوثين من قبل الجهـات الـرسميـة بـدول المجلس «منح من وزارات التربيـة والتعليم».

وبالجامعة العديد من المراكز العلمية والثقافيـة، فـالمكتبـات تشكل اهم المراكز بها حيث يوجد بـالجامعـة ثـلاث مكتبـات هي مكتبـة الجامعـة الرئيسية ومكتبة كلية الطب ومكتبة المسجد، ومركز اللغـات الـذي يقـوم بتقديم الخدمـات في مجال التدريس والبحـوث لجميع كليـات الجامعة ومؤسساتها، ومركز الحاسب الآلي، ومركز تقنيات التعليم لمساعدة الهيئات الاكاديمية على تطوير فاعلية التدريس وتـوفير المواد التعليميـة المختلفـة والخبرات التي تساعد على استخدام الوسائل السمعية والبصرية وتزويـد الاقسام غير الاكاديمية بالتصوير الفوتوغرافي والتغطية التلفزيـونيـة. اضافة الى العديد من الخدمات الاخرى مثل المزرعة التجريبية بـالجامعـة الملحقة بكلية الزراعة ووحدة الابحـاث الحيـوانيـة والحديقـة النبـاتيـة والمركز الثقافي والترفيهي لممارسة الانشطة الثقافيـة والهوايـات المختلفـة. وبعض الخدمات الاخرى كمسجد الجامعة والمزرعة التجـريبيـة ووحـدة الابحـاث الحيـوانيـة والحديقـة النبـاتيـة والمركـز الثقـافي والترفيهي والمستشفى الجامعي. والعنوان البريدي للجامعة هو «الخوض ـ مسقط ـ ص.ب ٣٢٥٠٠ ـ سلطنة عمان».

## متى نقـــول وداعـــا؟

مازلنا نعـاني من عقـدة الغـرب ومن سيطـرتهم الفكرية والاقتصادية والسياسيـة التى تقف حجـر عثرة في طريقنا، ومـا زلنـا نعتقـد انهم الافضل وان صناعاتهم وطـريقـة حيـاتهم افضل، فهـا نحن قـد اطلقنا على انفسنا اسماء كثيرة ومنها: شعوب العالم الثالث والـدول النـاميـة والـدول المتخلفـة واسماء كثيرة يستحي الواحد منا ان يطلقها على نفسه. وعلى النقيض تماماً اطلقنـا عليهم اسمـاء تـدعـو للفخـر والاعتزاز وترفع الرأس عالياً وهذه الاسماء لم يمدح المتنبي بها سيف الـدولـة.. كـالـدول المتقـدمـة والمتحضرة و.... الخ.

فالواحد منا اذا رأى سلعة اجنبية بجانب أخـرى عربية أو محلية فإنه وبلا تردد سيختار الاجنبيـة، اعتقاداً منه انها متقنـة الصنع وتـدوم فترة اطـول، ولم نكتف بذلك بل قلدناهم في لبسهم، «الجينز» والـ «تي شيرت» وحـــاكينــــاهـم في اكـل «البيتــــزا و الهامبورجر».. واحتفلنا احتفـالاً صـاخبـاً بسرور السنة الميلادية على عكس السنة الهجرية التى مرت علينا مرور الكرام، ولولا العطلة ما تذكرناها اصلاً.. واقمنا عيد الأم التي يجب علينا كعـرب ومسلمين ان نبرها ونحسن إليها طوال العام وليس يومـاً واحـداً كما يفعلون.. واحتفلنـا بعيـد الميـلاد ومـا فيـه من (.....) بدلاً من البكاء على السنة الضائعة من عمرنا والعام المنقضي.

ولم تقف سمـومهم عنـد هـذا الحد، فهي تنتشر في مجتمعنا كانتشار النار في الهشيم وامتدت إلى لغتنا العربية التى تـدنست بلغتهم وخـالطت مفـرداتنـا مفــرداتهم، وكل ذلك تحت انظـــارنـــا واسمـاعنــا وبموافقتنا ونحن بكامل قوانا العقلية واستبدلناها بالانجليزية «لأنها وكما نتصور ابسط واقل تعقيداً من لغتنا وتتناسب مع العصر»!.

ترى هل يستخدم الغـرب لغتنـا كما نستخـــدم لغتهم؟.. بـالتأكيـد لا.. فلماذا نكـون تـابعين وغير متبوعين؟.. مقلدين وغير مقلـدين؟.. أليست لـديـنــا عقول مثل عقـولهم؟.. أليست لـديـنـا لغـة واعيـاد نحتفل بها؟.. بل لدينا عقول كعقولهم لكنها لا تفكر بطريقة صحيحة فهي مشتتـة وكل عقل منهـا يسير وفق هواه. ولدينا لغة نعتز بها لكننا نعشق كل مـا هو غربي.. ولدينا اعيادنا .. ولكننا نهوى التقليد.. فمتى نقول وداعاً لكل ما هو آت من الغرب؟!.

أحمد سعيد الشامسي ـ العين

## صفحـــة التعـــارف الفـــكري

أود أن أرد على القـارئة الفـاضلـة أمل العـوضي – رأس الخيمـة – والتي نشرت مقـالتهـا بتـاريخ ٢١/٧/٩٦، وخاصـة النقطة الثالثة من المقالة والتي ذكرت فيها بان هذه الصفحة ليست للتعـارف وانما هي للاستـزادة من العلم ومنـاقشـة الآراء والأفكـار التي يجب على القراء تناولها.

ولكنني أرى ان هذه الصفحة ملتقى للتعارف بين القراء المشاركين فيها ولكنـه تعـارف من نـوع آخـر تعارف راق وسام وهـو التعـارف الفكـري، فتعتبر هذه الصفحة ملتقى فكريا وثقافيا نتعـرف فيـه على أفكار القراء المشاركين وآرائهم واسلوبهم في الكتابـة فيمكن من مقالات القراء المشاركين وهي التي تتجمع فيهـا عصـــارة أفكـــارهم وآرائهم أن نحـــدد بعض الخطوط العريضة لشخصية هذا القارىء سواء من مستواه الفكري والثقافي أو مدى تفاعلـه مع المجتمع الذي نعيش فيـه من خـلال الآراء التي يطـرحهـا في مقالاته حول الموضوعات التي يتكلم عنها. كما يمكن أن نعرف ما اذا كان هذا القارىء يتناول الموضوعات بتحليل وتمعن ويناقشهـا منـاقشـة مـوضـوعيـة ومفيدة ويضيف ما عنـده من معلـومـات واذا كـان هناك نقد فيكـون نقـدا بنـاء أو العكس. أو يتنـاول الموضوعات بسطحية دون أن يفهم المقصـود منهـا. ويمكن أن نعرف اذا كان ملتزما ومتزنا أو العكس.

والمرء بأصغريه قلبه ولسانه فالقلب هـو ميـزان الايمان أما اللسان فهو وسيلة الكلام التي تخرج مـا في قلب وفكر الإنسان وكذلك القلم يشترك مع اللسان في اخـراج مـا يجول في فكـر الانسـان ولكن تختلف الطريقة فاللسان عن طريق الكلام والقلم عن طريق الكتابة بواسطة اليد.

ومن خلال صفحة رأي الناس نلتقي فكريا وثقافيا فنتبـادل الأفكـار والمعلـومـات ونتقـول الآراء في موضوعات كثيرة ربما لم تتح الفرصة لذكـر بعض هـذه الآراء إلا في هـذا الملتقى الفكـري نظـرا لما يثيره بعض القراء المشاركين في هذا الملتقى من موضوعات متعددة تتطلب الـرأي والـرأي الآخـر ولـذلك فـاني أتوجه بالشكر باسمي واسم القراء المشاركين في رأي الناس للقائمين على هـذه الصفحـة الغـراء والـذين أتاحوا لنا فرصة هذا اللقاء الفكري.

مؤمن عز – أبوظبي

## قرأت لكم اشياء مفيدة

يعتقـد الجميع ان النــوم يسبب السمنـــة ولكن ثبت ان الجسم يستمر في حرق السعرات الحرارية، وان النوم ضروري لافراز هرمـون النمو الذي يعمل على بناء الانسجة العضليـة وحرق الدهون المخزونة في الجسم للاستفادة من سعراتها الحرارية.

يحذر الاطباء من القراءة في السرير في وضع يجعل الـذقن ملتصقـة بـالصدر، اذ ان هـذا الـوضع يحدث ضغطـا على منبت الـدمـــاغ المتصل بـالنخـاع الشـوكي، ممـا يـؤدي الى «اعتقـال» العصب الموجـود في تلك المنطقـة، وينتج عن ذلك على المدى الطـويل، شعــور بالتنميل في اصابع اليد واسفل الرقبة.

ومـن النــوم ننتقل الى الفـــوائد الطبيـــة للطماطم، تعتبر الطما طم مـن اكثـر انـــواع الاغـذيـة فـائدة الى جـانب انخفـاض نسبـة السعرات الحرارية فيهـا. وقـد دلت الابحـاث الحديثة على ان تناول الطماطم يوميا يقلل من احتمالات الاصابة بالسرطـان، حيث ان المادة الملونة التي تلون الطماطم باللون الاحمر تقي من حـدوث السرطـان النـاتج عن التـدخين.

اضافة الى ذلك تحتـوي الطماطم على كميـات جيدة من فيتامين (C) ومعادن مهمة اخرى.

يعتقد ا لبعض ان الماء المثلج مفيد لخفض حرارة الطفل المصاب بالحمى، ولكن لتخفيف درجة حـرارة الطفل الـذي يعـاني من حمى، يمسح جسمه بماء فاتر وليس مثلجـا. اذ ان الثلج سيؤدي الى ارتعـاش الطفل وبـالتـالي ارتفاع درجة حرارة الجسم.

ان ارغـام الطفل على الاكثـار من الطعـــام لزيادة وزنه لانه يبدو نحيفا امـر خـاطىء. فنحافـة الطفل لاتـدعـو الى القلق طـالما هـو يتمتع بالحيوية والنشاط وطالما ان عضلاته تنمو بصورة طبيعية. لذلك لاداعي لقلق الام حين ترى ان طفلها انحف من باقي الاطفـال، ولا داعي لارغامه على تناول الاطعمة المشبعة بالدهون والنشويات بحجة زيادة وزنه، لان هذه الاطعمة مضرة اكثر ممـا هي مفيـدة. اذ انها تملأ الجسـم بـالسعـرات الحراريـــة الخالية من اي قيمة غذائية.

جــــــــواهر

## كل شيء بالعقل

هناك ظاهرة اصبحت منتشرة بشكل واضح هذه الايام وهي ظاهـرة المعاكسـات. هذه الآفـة التي تقـود المجتمعـات الى الضيـاع والانحـراف وحتى نستطيع معالجة هذه الآفة دعونا نبحث عن اسبابها.

اذا خرجت الى السوق وشاهدت شاباً يلاحق فتاة. فإنك بـدون تـردد سوف «تكلبش» ذلك الشاب وتضعه في قفص الاتهام وتتهمه بالطيش والانحراف، ولكن قبل كل هذا وقبل ان تضع «الكلبشات» في يديـه دعنـا ننظر إلى الطرف الآخر. اذا نظرت إلى الطرف الآخر بعقلك طبعاً لا بقلبك سترى ان معظم اللوم ينصب عليه وليس ـ كله طبعاً. انظر إلى ثيـابهـا سترى كأنهااصبع مجروحـة لف عليهـا الـدكتـور شريط الجروح. أو كأنها لبست ثوب اختها التي تصغرهـا سنـاً. انظر إلى وجههـا سترى عليه من الالوان ما لم يستخدمه اعظم الفنانين في رسم لوحاته. انظر إلى مشيتها ستراها تتمايل شمالاً وجنوباً. شرقاً وغرباً. ولا تنسى ان تنظر الى بعض الكماليات (علكة. كعب. عطر..الخ) حينها احكم. احكم بعقلك اقول بعقلك لا بقلبك سترى ان هناك متهماً آخـر يجب وضعـه في قفص الاتهام. فلو كانت تلك الفتاة ملتزمة في زيها ومظهرها هل كان سيحصل لنا مـا يحصل. اني لا ادافع عن ذلك الشـاب ولا اعـارض حـريـة المرأة «بـالعقل طبعـاً» ولكن احـاول ان اظهر الصـورة بـالشكل الـواضـح الصحيح حتى نستطيع حل هذه المشكلة بالاسلوب الصحيح.

محمد علي الحارثي ـ ابوظبي

## متنازلون عن اطفالهم!

أود توجيه هذا النداء إلى كل أم تود المحافظة على حياة اطفالها..

فاانتبهم يروحـون ضحيـة سـائق متهور او شاب طائش ليس له دراية بأمور الطريق.. اجعلي طفلك تحت رقابتك ولا تغفلي عنه. فالشـارع مليء بالازدحام.

فوجئت عند عودتي يـومـاً من الجامعـة بطفل صغير لم يتجاوز السنتين ومعه أخوه الذي يبلغ من العمر تقريبا اربع سنوات يلهوان في الشـارع في الساعة الثامنـة والنصف ليـلاً. وعنـدمـا رأى الطفل السيارة جرى مـذعـوراً والخوف تسلل الى قلبه والدموع سالت عينيه البريئتين.. فقلت في خلجات نفسي اين هذه الأم.. التي تجعل ابناءها يلهون ليلاً بدون رقابة.. هل تأمن الى هذا الحد أم انها متنازلة عن حياتهم.

رجاءً ايها الآباء والامهات خصصوا قليلاً من وقتكم لابنائكم ولا تضعوا كل العبء على الخادمة حيث انها تهتم بشؤون المنزل اكثر من الطفل.. فأين انتم يا مصدر الحنان والدفء والأمان.. حافظوا على فلذات اكبادكم، حتى لا تقعوا في الندم والحسرة.

بنت العين ـ جامعة الإمارات

## من مكتبتي

في هذه الزاوية المفيدة اخترت لكم اعزائي القراء والقارئات كتابا يتكون من ٣ اجزاء صغيرة، بعنوان «فن السلوك» وقد تناول الباحث فيه الاستاذ «خليل الموسوي» من خلال اجزاء الكتاب ثلاثة انواع من السلوك، ففي الجزء الاول كان العنوان كيف تبني شخصيتك؟ والجزء الثاني كيف تتصرف بحكمة؟ والجزء الثالث كيف تتعامل مع الناس؟

وكما نعلم جميعا اهمية ان يكون الانسان لنفسه شخصية مستقلة ديمقراطية لان الانسان يعيش في مجتمع، فكان لزاما عليه ان يسيطر على افعاله واقواله وتصرفاته هل هي صحيحة ام خاطئة؟ هل هي في وقتها ام لا؟ وهكذا.

والكاتب تحدث في اجزائه الثلاثة عن القواعد الاساسية للسلوك من خلال عرضه في جزئه الاول «كيف يبني الانسان شخصيته»؟ في مجالات عدة في الثقافة والاخلاق والروحانيات والتربية الذاتية والاجتماع وفي التاريخ والاقتصاد والذوق الفني والادبي.... كل هذه رءوس اقلام في جزئه الاول.

اما في الجزء فقد الثاني تناول فيه موضوع الحكمة ومالها من اهمية في شخصية المرء لان الحكيم هو من يسيطر على الامور ولا يخرج عن طوره ويكون تصرفه صحيحا. ووضح الكاتب في هذا الجزء معنى الحكمة من خلال الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة الدالة على ضرورة الحكمة، ووضع الكاتب ايضا علاقة الحكمة بالعمل والاخلاق حتى لايتصرف الانسان بهمجية اذا ما تعرض لموقف طارىء. وكذلك بين الكاتب آثار الحكمة الناتجة عن تصرفات الانسان العاقل الذي يزن الامور بميزان العقل. وفي الجزء الثالث كان عنوان الكتاب هو «كيف تتعامل مع الناس»؟. ومن وجهة نظري هذا الجزء هو الاهم لاحتوائه اساسيات التعامل مع الناس، فقد تعرض الكاتب فيه الى العلاقة التي تكون بين الانسان وربه وعلاقة الانسان مع نفسه وعدم الاساءة للغير ونهي النفس عن الهوى ومراقبة النفس والعديد من المواضيع المهمة والشيقة بالاضافة الى متفرقات...

واعتقد ان هذه الكتب مفيدة لنا جميعا لانها تمدنا بقواعد واساسيات السلوك الحسن وخاصة ان هناك من ينفعل بسرعة ويتصرف بشكل لايليق به كانسان واع وارجو ان يكون اختياري لهذا الكتاب سليما وفي محله يفيدني ويفيدكم..

خالد علي — ابوظبي

□□

## الحب فراغ!

الحب مجرد فراغ موجود في داخل كل انسان ومن المستحيل ان يعيش الانسان من دونه ويعتقد البعض ان الحب يأتي وليد الصدفة او من نظرة او غيرها من الاعتقادات المنتشرة بين الناس.

والواقع ان باستطاعة اي شخص ان يحب، حتى مايعتبره الناس مستحيلا يمكن ان يحصل مع الحب لانه لايعترف بالاعمار ولا بالمراكز ولا الانساب وغيرها وباستطاعة الرجل ان يوقع اجمل النساء في حبه. وكذلك الحال مع المرأة فهي قادرة على جعل اقوى الرجال يحبونها.

سلطان احمد ابو غازيين




### أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم نرجو ان تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان نكون اصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله ألف كلمة.. في انتظاركم يا أصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.



## كلام في الاقتصاد

المتتبع لسير الاقتصاد العالمي يرى تلك الحساسية البالغة الدقة، فلا يكاد يحدث اي حدث سياسي كان أو غير ذلك وفي اي مكان في العالم إلا وترى تقلبات السوق في أسعار السلع الأولية وغيرها، وما يعنينا هنا هو أسعار السلع الغذائية، وأسعار السلع الأولية التي نصدرها «كالبترول» وهي السلعة الرئيسية التي نعتمدها في ميزانيات اقتصادنا في أغلب الدول العربية.

وطننا العربي على امتداده الواسع من حيث المساحة، يملك من المقومات والطاقات الأولية ما يؤهله بان يكون معتمدا على نفسه في بعض حاجاته من السلع الضرورية ونخص بالذكر السلع الغذائية، والتي هي الآن تستورد من الخارج بكميات كبيرة، نظرا لتدني وقلة مستوى الانتاج الغذائي في الوطن العربي. وهكذا فان الوطن العربي هو مستورد ومستهلك بكميات كبيرة، لحاجياته الضرورية وليس منتجا سوى بنسبة ضئيلة لا تكاد تذكر على المستوى العالمي.

ان مشاريع الاستثمار العربية المشتركة في مجال الانتاج الغذائي لاتزال ضئيلة مقارنة بالاستهلاك، وبالتالي فان اقامة مثل هذه المشاريع المشتركة هي ضرورة قصوى، تحتمها حاجة الاستهلاك أولا، ومن ثم تجنب سلبية السوق العالمية فيما يختص بانخفاض أو ارتفاع أسعار مختلف السلع. ولعلنا نقف أيضا مع جانب آخر من جوانب الاستثمار، وهو ذو أهمية بالغة بالنسبة للتبادل التجاري مع دول العالم المختلفة، وهو موضوع صرف العملات العالمية، فصرفها أيضا يتصف بالحساسية المفرطة، نتيجة للتأثيرات السلبية العالمية.

وإزاء تجنب مثل تلك التأثيرات السلبية، في صرف العملات، نقرأ منذ سنوات عدة دراسات عربية تنادي بضرورة ربط العملات العربية بأكثر من عملة واحدة عالمية، ورغم تلك الدراسات والنداءات المتكررة، لازال الوضع كما هو، بحيث لم يتخذ اي اجراء فعال بخصوص هذا الشأن، مما عرض التبادل التجاري العربي مع العالم بخسائر فادحة، والدليل على ذلك التقرير الذي قرأناه مؤخرا، والمتعلق بخسائر الامارات التي بلغت ١٣٫٣ خلال تسع سنوات في تجارتها الخارجية بسبب تراجع الدولار إلى ثلثي قيمته مقابل الين الياباني.

فاذا كانت خسائر الامارات وحدها بهذا الحجم، فما بالك بخسائر باقي الدول العربية؟! لاشك انها خسائر كبيرة تؤثر على اقتصاديات الدول العربية، مما يضعف بها مختلف مسارات التنمية. وازاء تلك التطورات والأحداث السلبية، والتي تسير عليها السوق العالمية، على خبراء الاقتصاد العرب أن يجدوا دراسات مستفيضة مناسبة في كافة مجالات الاستثمار الاقتصادي تكون قابلة للتنفيذ على مستوى التعاون العربي المشترك.

صالح سالم خصيب اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

## الاخلاق زينة

اذا كان للعلم اهمية في رقي الانسان وتقدمه من الناحية المادية، فان للاخلاق ولا شك اهمية اكبر لانها تتصل بالناحية الروحية عند الانسان.

ومن هنا تبرز لنا اهمية الاخلاق في حياة الانسان حيث انها الدعامة الاولى، للرقي والتقدم الحضاري له في جميع المجالات وانه يجب على الجميع الالتزام بالاخلاق الحميدة. لعل من اسباب وصولنا الى هذا الحال الذي يرثى له اليوم هو ابتعادنا عن اخلاقنا ومبادئنا فقد اصبحت الاخلاق والمبادىء سلعة تباع في الاسواق، فيبيع الانسان اخلاقه ومبادئه ليشتري بدلا منها مبادىء غربية هدامة فاسدة ويا ليت ربح البيع، انما البيع خاسر لانه يبيع شيئا رخيصا وتافها.

عندما لم يفلح الغرب في محاربتنا عن طريق الرشاشات والمدافع، اتجهوا الى الغزو الفكري ونشر الدعوات والمبادىء الهدامة. فقد جعل الغرب نساءنا وبناتنا اليوم كالمدمنات يجرين وراء العطور الباريسية ودور الملابس اللندنية. وقد صوروا الفتاة والمرأة المسلمة بان الاسلام يضعها خلف اسوار ويوصد دونها الابواب وبان البيت سجن وانتقاص لحريتها ويطالبونها بان تطلب حريتها والمساواة بينها وبين رجل كما يحدث عندهم ولكن مايحدث عندهم له مبرراته لانه لايوجد لديهم دين ولا عقيدة ولا اخلاق تقيد سلوكهم وتتجه بهم الى الافضل. وتمنعهم من الانحراف، فهم وحوش بشرية تائهة مطلقة العنان حاقدة لما تراه في مجتمعاتنا من التمسك بالعادات والتقاليد الاصيلة والقيم الاسرية الذي يوقر صدورهم ويريدون ان يحرمونا من هذا النعيم لكي نصبح مثلهم تائهين وضالين ولكن كيف ولدينا الاخلاق السامية.

فدخلوا الينا من خلال افساد الفتيات وجعلهن يحببن المادة ويتركن الحجاب حيث يقول اليهود في بروتوكولات حكماء صهيون: «لاتستقيم حالة الشرق لنا الا اذا رفعت الفتاة الحجاب» هل يتوقف مكرهم عند هذا الحد لا.. الا اذا رفعت الحجاب عن وجهها وغطت به القرآن.

فاذا كانت الفتاة العربية تتباهى وتتزين بالسفور والخلق الدنيء فلتكن زينتك ومباهاتك الحجاب والاخلاق الحميدة، واثبتي لها بانك بتمسكك بتعاليم الاسلام تستطيعين احراز مالم تستطع هي احرازه من التقدم والرقي لدينك ووطنك وليكن سلاحك في كل ذلك الايمان بالله والاخلاق الحميدة التي تواجهين بها ادعاءات الغرب الباطلة والتصدي لها.

اسماء سالمين منصور الجابري — العين

## شب في رأسي حريق

طالعتنا صحيفة «الاتحاد» صباح اليوم الثامن عشر من يوليو بخبر مفاده ان احد الاثرياء العرب من أصل سوري تبرع لجامعة اوكسفورد بمبلغ عشرين مليون جنيه استرليني لانشاء كلية تجارة وكما قالوا «ويشب في رأسي حريق» وحولت هذا المبلغ لليرات سورية فصرخ الحاسب الآلي وكتب لي «قدراتي ليست لهذا الحد».

واسترجعت الذاكرة لأعدد. كم من المحسنين العرب تبرعوا لدول غير عربية وكم من غير العرب تبرعوا لنا وأخذت اقلب في قائمة المتبرعين لحملة MBC لاعمار لبنان فلم اجد اسم هذا المحسن مشمولاً (ما عدا السهو والخطأ) وساعتها قفزت إلى رأسي ما قاله سيد درويش «تلوم عليّ إزاي يا سيدنا وخير بلدنا مش بايدنا» وبعض اخواننا العرب الذين يتلقون تعليمهم في دول اوروبا الشرقية والهند حتى في الفلبين وما يعانونه من آلام الغربة وغير ذلك أليسوا هم بأحق من اكسفورد؟!.. وصدق من قال: «هي اكسفورد ناقصة وإلا احنا زي القرع نمد لبره».. اعذرونا يا جماعة.

أحمد واكد

□□

## أوفيتم.. فمن نلوم!

طرح بعض القراء موضوع ظاهرة تبرج المرأة ولباسها غير المحتشم، وتعددت الآراء حوله. واشكر جميع القراء الذين ناقشوا هذا الموضوع فهم بالطبع ارادوا خيرا ونصيحة لهؤلاء النساء، فالنصيحة واجبة وهم بذلك ارادوا ان يبعدوا المظاهر السلبية عن مجتمعنا كي لاينخرط الشباب وراء تلك المناظر.

وبالطبع لانجهل بان لكل مجمع عاداته وتقاليده، فالفتاة منذ طفولتها تعودت على لباس معين، كالفتاة في مجتمعنا تعودت منذ نعومة اظافرها على عادات وتقاليد اسلافنا. فعند بلوغها سن الرشد تخرج من منزلها محتشمة. فلو ارادت ان تفعل العكس فلا تستطيع ان تتخلى عن تلك العادات، اما فتيات الشرق والغرب فتعودن على ارتداء اللباس القصير او الضيق الذي يظهر معالم اجسامهن، فهؤلاء لايستطعن التخلي عن تلك الملابس لان عاداتهن وتقاليدهن تجبرهن على ذلك وندعوهن الى التمسك بتعاليم ديننا الاسلامي فهو خير لهن.

وبدورنا لانستطيع ان نلقي اللوم على الشباب لان هذه الظاهرة دخيلة على مجتمعنا، فاذا اردنا ان نعاقبهم فلنركز على ضعف الايمان في نفوسهم وتخليهم عن القيم الاسلامية والانخراط وراء ملذات الدنيا، فعسى ان يهتدوا.

ان كل من كتب في هذا المجال قد أوفى بما املاه عليه ضميره فديننا مازال بخير.

ناصر الجابري — ابوظبي

# ٧ر٥ مليار دولار التكلفة الاستثمارية لصناعة الاسمنت بدول التعاون الخليجي

كتب - حسن شرف

قدرت دراسة اقتصادية حديثة التكلفة الإستثمارية الإجمالية لصناعة الاسمنت في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بنحو ٧ر٥ مليار دولار ويعمل بها ما يقرب من ١٢ ألف عامل حتى نهاية ١٩٩٥.

وأضافت الدراسة التي نشرت بالعدد الأخير من النشرة الشهرية لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان ٢٢ شركة تعمل حاليا في صناعة الاسمنت بانواعه في دول المجلس وبطاقة تصميمية تبلغ ٨ر٢٨ مليون طن سنويا كما تشكل هذه الصناعة ٥٩٪ من اجمالي الإستثمارات في قطاع صناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية «قطاع الاسمنت ومواد البناء والخزف والصيني والزجاج» وحوالي ١ر٩ من اجمالي استثمارات الصناعات التحويلية في دول المجلس لعام ١٩٩٥.

وأشارت الدراسة الى أن شركات صناعة الاسمنت في دول المجلس استطاعت أن تغطي بمنتجاتها من الاسمنت بانواعه الاحتياجات الكلية للسوق المحلية وان تحقق فائضا تصديريا خلال الفترة من ١٩٨٨ حتى ١٩٩٢ حيث ارتفع الانتاج من ٧ر١٦ مليون طن الى حوالي ٢٢ مليون طن وذلك مقابل ارتفاع الاستهلاك من ٤ر١٦ مليون طن الى ٢ر٢١ مليون طن خلال هذه الأعوام.

واعتبرت الدراسة ان افرازات حرب الخليج أدت الى توقف أعمال البناء والتشييد اثناء تلك الفترة حيث بدأ الطلب على الاسمنت في الارتفاع مع نهاية عام ١٩٩٢ وبداية ١٩٩٣ مما أدى الى ارتفاع الأسعار بصورة ملحوظة نتيجة لقلة العرض مقابل الطلب المتنامي مما أدى الى ارتفاع الأسعار بصورة ملحوظة نتيجة لقلة العرض مقابل الطلب المتنامي مما أدى الى تدخل الجهات المسئولة وفتح باب الاستيراد للاسمنت، كما عملت المصانع على زيادة انتاجها بصورة كبيرة بجانب التقليل من مخزونها وقفز الانتاج من حوالى ٢٢ مليون طن عام ١٩٩٢ الى ٣ر٢٥ مليون طن عام ١٩٩٥ وبنسبة زيادة ١٥٪ خلال الفترة في حين تم استيراد مايتراوح من ٣ ملايين الى ٧ر١ مليون طن اسمت للفترة نفسها وفي المقابل تطور الاستهلاك من ٢ر٢١ مليون طن من ١٩٩٢ الى ٢ر٢٨ مليون طن عام ١٩٩٤ بنسبة زيادة ٣٣٪ أما الاستهلاك عام ١٩٩٥ فقد انخفض الى ٨ر٢٤ مليون طن بنسبة ١ر١٢٪ مما نتج عنه فائض في الانتاج مقابل الاستهلاك بلغ حوالى ٦ر مليون طن عام ١٩٩٥. وأكدت الدراسة ان الجهود التنسيقية بين السلطات المسئولة وموردي ومنتجي الاسمنت أدت الى استقرار أسعار الاسمنت منذ عام ١٩٩٤ بصورة عامة فيما عدا الارتفاع النسبي الذي يتلاءم مع معدل التضخم السنوى في الأسعار. ولاحظت الدراسة ان أسعار الاسمنت على المستوى القطرى لدول مجلس التعاون ارتفعت خلال الفترة من ١٩٩١ حتى مايو ١٩٩٢ كما شهدت الأسعار استقرارا في عام ١٩٩٣ واستمر هذا الاستقرار حتى ١٩٩٦ في الوقت الذى انخفضت فيه الأسعار في الكويت في بداية ١٩٩٦.

وأكدت الدراسة ان استقرار أسعار الأسمنت في دول المجلس يشير الى نجاح سياسة ومتابعة استيراد الاسمنت والسيطرة على السوق من جهات الاختصاص، كما يشير الى كفاءة شركات الاسمنت في زيادة الانتاج ورفع الكفاءة الانتاجية الى معدلات فاقت الطاقات التصميمية مع جدولة التوزيع المباشر للعملاء حيث كان لاستقرار الطلب وتوفر المعروض من الاسمنت الأثر المباشر على استقرار الأسعار وبالتالي خروج السماسرة والوسطاء من دائرة التسويق.

وأشارت الدراسة الى أن معظم شركات الاسمنت كانت قد اتخذت القرارات والخطوات اللازمة منذ ١٩٩٢ للتوسع واعادة تأهيل مصانعها بطاقات متعاقد عليها بلغت ٤ر٨ مليون طن تمت جدولتها بحيث يكتمل تنفيذها في ١٩٩٧ وعندها تبلغ الطاقات التصميمية من الاسمنت في دول المجلس حوالى ٢ر٣٧ مليون طن، واعتبرت الدراسة ان فائض الانتاج مقابل الاستهلاك في ١٩٩٥ يعد مؤشرا على استقرار الأسعار والطلب مع اكتمال بعض من مشروعات التوسعة والتحديث المستمرة حاليا في مصانع الاسمنت التي ستغطي احتياجات السوق المحلية بالكامل وتوفر فائضا تصديريا يقدر بحوالى ٣ ملايين طن في ١٩٩٧ يرتفع الى حوالى ٤ر٦ مليون طن عام ١٩٩٨ مما يعيد هذه الصناعة الرائدة الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٩١ من ناحية تحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير الفائض الى سوق الاسمنت الدولية مما يستدعي بالضرورة دراسة الأسواق الخارجية للاسمنت للنظر في امكانيات التصدير اليها.

● مصنع للاسمنت بمنطقة الرسيل الصناعية بسلطنة عمان

## مصرف لبنان المركزي يطرح شهادات ايداع بقيمة ٤٦ مليار ليرة

بيروت - رويتر: أصدر مصرف لبنان المركزي امس شهادات ايداع للمصارف التجارية بقيمة ٤٦ مليار ليرة لبنانية في مقابل اصداره في الاسبوع الماضي الذي بلغت قيمته ٧٥ مليارا.

وباع المصرف شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما بقيمة خمسة مليارات ليرة مقارنة مع ١٥ مليارا في الاسبوع الماضي. وباع ايضا شهادات ايداع لمدة ستين يوما بقيمة ٤١ مليارا مقابل ستين مليارا في الاسبوع الماضي.

وبلغت الفائدة على شهادات ٤٥ يوما و ٦٠ يوما ١٣٪ و١٣,٧٥٪ على التوالي انخفاضا من ١٣,٢٥٪ و١٤,٢٥٪ في الاسبوع الماضي.

## ١,٥ مليار دولار عائداتها السنوية
# لا اتجاه لبيع قناة السويس

الاسماعيلية - كونا: أكد رئيس هيئة قناة السويس الفريق احمد فاضل اول امس انه ليس هناك اي اتجاه لبيع قناة السويس في اطار اتجاه بلاده الى القطاع الخاص او ما يعرف «بالخصخصة».

وقال فاضل في مؤتمر صحفي عقد بمدينة الاسماعيلية بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأميم القناة ان مصر حصلت من القناة على نحو ثلاثين مليار دولار منذ تأميمها وحتى الآن.

وارجع اسباب انخفاض دخل قناة السويس في الفترة الأخيرة الى حالة الركود في الطلب العالمي على البترول وبالتالي تراجع ما يزيد على ١٪ من حركة ناقلات البترول عن المرور بالقناة مشيرا الى ان نسبة الانخفاض في الايرادات من جراء ذلك بلغت نحو ٢٢ مليون دولار من دخل القناة السنوي الذي يبلغ نحو المليار ونصف المليار دولار.

وذكر انه في مواجهة هذا الانخفاض فان هيئة قناة السويس اتجهت الى تشجيع مرور سفن الحاويات من خلال اعطائها مميزات خاصة مشيرا الى ان هذه الحاويات تعد ثانية أكبر مصدر للدخل بعد ناقلات البترول.

واشار الى ان الهيئة تعمل بشكل عام على مواجهة الركود العالمي لعمليات النقل من خلال تخفيض اسعار العبور وذلك لتشجيع مرور السفن العملاقة التي تفضل العبور من طريق رأس الرجاء الصالح.

وقال ان هذا الخفض يتم بالتعاون بين الهيئة والمؤسسات الدولية واتحاد ملاك السفن في العالم.

# سوريا تسعى لتصدير ١٣٥ ألف طن من القطن المحلوج

دمشق - رويتر: صدرت سوريا حوالي ٢٦٪ من انتاجها من القطن المحلوج لموسم عام ٩٥ - ١٩٩٦ الذي بلغ ١٨٩٢٤٠ طنا في اطار سعيها لتصدير حوالي ٧١٪ من اجمالي الانتاج.

وقال وليد اخلاص مدير هيئة تسويق الأقطان في سوريا التابعة لوزارة الزراعة لرويتر ان سوريا شحنت فعليا خلال الأشهر العشرة الماضية حوالي ٤٨٥٠٠ طن من القطن المحلوج الى الأسواق الخارجية. واضاف ان سوريا ابرمت عقودا لتصدير ١٣٠ الف طن من اصل الاجمالي الذي تسعى لتصديره وهو ١٣٥ الف طن.

وقال ان ٥٤٢٤٠ طنا المتبقية من اجمالي محصول القطن المحلوج ستتم اضافتها الى عشرة آلاف طن اخرى من محصول الموسم الماضي ٩٤ - ١٩٩٥ ليتم استهلاكها في الأسواق المحلية.

وانتجت سوريا حوالي ٥٧٠ الف طن من القطن هذا الموسم.

وقال اخلاص ان المستورد الأكبر للأقطان السورية كان ايطاليا التي ابرمت عقودا لاستيراد ٣٠ الف طن تليها اسبانيا بعقود تبلغ ١٧ الف طن. وقال ان دول الشرق الأقصى ومنها اليابان واندونيسيا وكوريا وهونج كونج بلغ اجمالي صفقاتها حوالي ٢٧ الف طن بينما تعاقدت الجزائر لاستيراد حوالي ١٣ الف طن. وكذلك اشترت مصر التي تعتبر من كبار منتجي القطن طويل التيلة ٥٥٠ طنا من القطن السوري قصير التيلة وتسعى لاستيراد حوالي ٢٥٠٠ طن اخرى.

وتسعى سوريا لرفع انتاجها من القطن في الموسم المقبل ٩٦ - ١٩٩٧ الى حوالي ٦٣٥ الف طن وحلج حوالي ٢٤٥ الف طن.

ورفعت سوريا طاقة الحلج في معاملها في عام ١٩٩٥ الى ٧٠٠ الف طن من اجل تلبية الزيادة المخطط لها في انتاج الأقطان في عام ٢٠٠٠ ليصل الانتاج الى ٧٠٠ الف طن.

وتملك الحكومة كل معامل الحلج في سوريا حيث تشتري غالبية الانتاج من المزارعين. وقال المسئول السوري ان سوريا كانت خططت في بداية الموسم لتصدير حوالي ٥٠ الف طن من القطن المحلوج الا ان معملين حكوميين للغزل بتقنيات عالية ومعامل خاصة جديدة استهلكت جزءا من القسم المخطط للتصدير.

# بنك انجلترا المركزي يجري تغييرات كاسحة في لوائح العمل المصرفي بعد انهيار «بارينجز»

لندن - رويتر: قال بنك انجلترا المركزي انه يعكف على اجراء تغييرات كاسحة في لوائح العمل المصرفي في اعقاب انهيار بنك بارينجز الاستثماري العريق وهي خطوة لقيت ترحيبا واسعا في الاوساط المالية.

وجاء الاعلان المنتظر منذ وقت طويل بعد دراسة اجرتها مؤسسة «ارثر اندرسون» التي استعان بها بنك انجلترا المركزي في العام الماضي للاستجابة للتوصيات الواردة في التقرير البريطاني الرسمي في كارثة بنك بارينجز التي اصدرها مجلس الاشراف المصرفي التابع للبنك المركزي.

وقال بنك انجلترا انه قد يحتاج الى تعزيز ميزانية الاشراف التي تبلغ حاليا ٣٥ مليون جنيه استرليني «٥٤ مليون دولار» بنسبة ٢٥٪ خلال اجراء التغييرات التي ستشمل تعيين ما يصل الى ١٠٠ موظف جديد.

وقال هوارد ديفيز نائب محافظ بنك انجلترا في مؤتمر صحفي اول امس ان الدراسة توصي بأن يقدم كبار مسئولي اي مصرف بيانات سنوية الى بنك انجلترا.

وعندما انهار بنك بارينجز الاستثماري العريق في فبراير ١٩٩٥ بعد ان اجرى المتعامل نيك ليسون في سنغافورة معاملات غير مشروعة في الأوراق المالية المشتقة أسفرت عن خسائر قدرها ٤،١ مليار دولار قال كبار المسئولين في البنك انهم لم يكونوا على علم بمعاملاته.

بيد ان ديفيز قال ان التغييرات لا تهدف الى الحيلولة دون انهيار بنوك اخرى. واضاف «البنوك تدخل مجال العمل لقبول مخاطر. واذا لم تفعل ذلك فلن يكون هناك معنى لوجودها. ولذا ستتعرض بنوك لانهيارات ولايمكننا التظاهر بان لدينا القدرة على منع حدوث ذلك ولا ينبغي لنا ان نتظاهر بذلك».

# منظمة الطيران المدني الدولي تقر ميثاقاً جديداً لإدارة وتشغيل نظم الحجز الآلي بمؤسسات الخطوط الجوية

مونتريال - خاص: أقر مجلس منظمة الطيران المدني الدولي «الايكاو» ميثاقا جديدا منقحا ومستكملا بخصوص ادارة وتشغيل نظم الحجز الآلي بمؤسسات الخطوط الجوية. ويقدم هذا الميثاق الجديد، الذي اعد لكي يطبق على المستوى العالمي، الارشادات للدول عن احد الجوانب في النقل الجوي الدولي التي تتزايد اهميتها بالنسبة لجمهور المسافرين، والناقلين الجويين، ومؤسسات نظم الحجز الآلي ووكالات السفر. ويبدأ سريان الميثاق اعتبارا من ١/١١/١٩٩٦، ويحل تماما محل الميثاق الذي أقره المجلس في عام ١٩٩١.

وتشمل التغييرات الأساسية في الميثاق الجديد توسيع نطاق تطبيقه ليشمل الرحلات الجوية غير المنتظمة، ونظم المعلومات التي بدأت في الظهور مثل الانترنيت «اذا رأت الدول ضرورة لذلك»، وتعزيز وحماية خصوصية البيانات الشخصية، وضرورة اعلام المسافرين اذا كانت الرحلات التي يسافرون عليها مشتركة بين شركتين او رحلات غير منتظمة، ووضع معايير اضافية لرسوم الحجز الآلي، واقرار معايير أكثر تحديدا لترتيب عرض الرحلات الجوية على الشاشة، وتقييد عدد المرات التي يمكن عرض الرحلات المشتركة على الشاشة فيها، وحظر حجز المقاعد صوريا، والسماح للبلدان النامية باستمرار بالتمتع بنظم الحجز الآلي حتى ٣١/١٢/٢٠٠٠.

واصدر المجلس قرارا في هذا الشأن حث فيه الدول على تطبيق الميثاق وقدم نصوصا نموذجية لادخالها في الاتفاقات وترتيبات النقل الجوي الثنائية والمتعددة الأطراف، كوسيلة لتعزيز واستكمال ميثاق «الايكاو» الخاص بنظم الحجز الآلي.

جاء الميثاق المعدل بعد سنتين من الدراسة جرت فيها مشاورات مكثفة مع الدول والناقلين الجويين ووكلاء السفر، وبائعي نظم الحجز الآلي والمنظمات الدولية. واسترشدت هذه العملية بتوصية تتعلق بشكل واغراض الميثاق، اصدرها مؤتمر «الايكاو» العالمي لتنظيم النقل الجوي الدولي في الحاضر والمستقبل «مونتريال ١٩٩٤» وبقرار اصدرته الدورة الحادية والثلاثون للجمعية العمومية «للايكاو» في ١٩٩٥.

# تراجع أسعار بعض أنواع الفواكه واستقرار الخضراوات

دبي - الاتحاد: انخفضت اسعار الفاكهة الصيفية خاصة الكرز والمشمش والخوخ بنسبة ١٥٪ الى ٢٠٪ بسبب زيادة العرض واستقرار الطلب وبقيت اسعار الخضراوات والفاكهة المستوردة بدون تغيير في الاسبوع الماضي، وقد استقبل السوق ٣٥١ برادا مقابل ٣١٦ برادا في الاسبوع الذي سبقه.. وتراوح عدد البرادات التي تغادر سوق الحمرية يوميا ببضائع اعادة التصدير بين ١٠ الى ١٥ برادا يوميا.

وبلغ متوسط سعر الطماطم الاردنية ١٢ ك بين ١١ الى ١٢ درهما والسورية ٤ ك ٦ دراهم والبطاطا ١٢ ك ١٥ الى ١٦ درهما والكوسا ٧ ك ٢٢ درهما والخيار ١٠ ك ٢٠ درهما، والزهرة ١٠ ك ١٨ درهما والفلفل الحلو ٥ ك ١٩ درهما والشمام ١٢ ك ٢٢ درهما والبطيخ «حبتان» ١٢ درهما.

وبلغ سعر العنب السعودي ٥ ك ٢٢ درهما والجزر ٨ ك ١٢ درهما والملفوف ٦ ك ١٢ درهما والبطاطا ٥ ك ٥ر٥ درهم والبرتقال الفلنسيا ١٠ ك ٢٢ درهما.

وبلغ سعر الخس السوري ١٠ ك ٢٥ درهما وكرتون البطاطا ٧ ك ٨ دراهم والبازلاء ٢ ك ١٥ درهما والفاصوليا ٢ ك ٨ دراهم والملفوف ٧ ك ٨ دراهم والخوخ الاحمر ٣ ك ٦ دراهم والتفاح ٣ ك ٦ دراهم والشمام ٨ ك ١٦ درهما.

وبلغ سعر صندوق الكرز الايراني ٥ر٢ ك ١٢ درهما والمشمش ٥ر٢ ك من ١٩ الى ١٢ درهما والنيكترين ٢ ك ٩ دراهم والمن من البطيخ ٥ر٢ الى ٣ دراهم والخس ١٦ ك من ٣٠ الى ٣٥ درهما. وانخفض سعر المشمش اللبناني ٣ ك الى ٤ دراهم والصندوق ٥ ك ٨ دراهم والليمون ٩ ك ٢٤ درهما والكرز ٣ ك ٦ دراهم والدراق ٣ ك ٧ دراهم والكمثرى ٣ ك ٨ دراهم والكرز التركي ٣ ك ٩ دراهم والعنب الاردني ٥ ك ١٩ درهما والعنب التركي الاحمر ٣ ك ١٠ دراهم والابيض ٣ ك ٦ دراهم والخوخ ٣ ك الى ٦ دراهم.

وبلغ متوسط سعر الجملة لصندوق البقدونس المحلي ٤ ك ١١ درهما والكزبرة ٣ ك ١٢ درهما والسلق ٣ ك ٣ دراهم والجرجير ٢ ك ٤ دراهم والنعناع ٢ ك ٤ دراهم والنعناع ٢ ك ٤ دراهم والبصل الاخضر ٤ ك ٩ دراهم والكوسا ٥ ك ١٥ درهما والتمر ٣ ك ٨ دراهم. وانخفض سعر صندوق المانجو ١٥ ك الى ٢٠ - ٢٥ درهما وكيس البصل ٦ ك ٨ دراهم و٥ ك ٥ر٤ درهم. وانخفض سعر كرتون الموز ١٢ ك الى ٢٢ درهما والتفاح التشيلي الاخضر ٢٠ ك ٥٧ درهما والاحمر ٢٠ ك ٧٨ درهما والعنب الاسود ٥ ك ٣٦ درهما والكمثرى ١٠ ك ٣٢ درهما والبرتقال الافريقي ١٥ ك ٣٨ درهما والفالنسيا ١٥ ك ٣٩ درهما والكلمنتينا ٢٠ ك ٥٣ درهما والجريب فورت ١٥ ك ٤٨ درهما والتفاح الاصفر ١٢ ك ٤٢ درهما والاحمر ١٢ ك ٣٨ درهما والبرتقال المغربي ١٠ ك ٢٢ درهما، والبرتقال الاورجواي ابوصرة ١٠ ك ٢١ درهما والبرتقال البرازيلي ١٨ ك ٣٦ درهما.

وانخفض سعر كرتون البيض الهولندي والامريكي الى ٨٥ - ٨١ درهما والسعودي ١٠٠ الى ١٠٧ دراهم.

## ٢٠٪ نسبة النمو في سوق الكومبيوتر بالامارات
# ٦٠ مليونا عدد أجهزة الكومبيوتر الشخصي في العالم

دبي - ابراهيم أحمد:

ارتفع عدد اجهزة الكومبيوتر الشخصي المستخدمة حول العالم في منتصف العام الحالي الى ٦٠ مليون جهاز، ومن المتوقع ان يزيد هذا الرقم في العام الحالي بنسبة ٢٥٪ الى ٣٠٪ بسبب التنافس الحاد بين الشركات العالمية المنتجة لأجهزة الكومبيوتر الشخصي، وبعد ان وصل متوسط سعر الجهاز الى ما بين الف الى ٣ آلاف دولار ونسبة النمو في سوق الكومبيوتر بالدولة ٢٠٪.

هذه الحقائق اعلنها الدكتور وليد متيمنة المدير العام لشركة كومباك من الشرق الاوسط وذلك خلال مؤتمر صحفي بدبي أمس، وقال ان ١٠٪ من هذه الاجهزة من كومباك اي ٦ ملايين جهاز.

وقال ان كومباك احتلت المرتبة الاولى كأكبر شركة مزودة لأجهزة الكومبيوتر الشخصية في دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وذلك وفق احصائيات مؤسسة الابحاث الدولية. وقد زادت مبيعاتها في الشرق الاوسط في عام ٩٥ بنسبة ٥٩٪ وارتفعت عوائد كومباك في الامارات بنسبة ٥٩٪ وفي السعودية والبحرين ٥٨٪ وفي قطر ٧٠٪ والكويت ٣٠٪. وبلغت مبيعاتها حول العالم ٨ر١٤ مليار دولار منها ٣ر٥ مليار دولار في منطقة اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا بنسبة ٣٦٪ من مجمل الايرادات العالمية. وقال ان كومباك تتخذ من المنطقة الحرة بجبل علي مقرا لها لخدمة المنطقة ومصر والاردن والكويت ولبنان وعمان وفلسطين.

وقال اننا نستطيع القول ان عمر جهاز الكومبيوتر اصبح ٦ شهور حيث تطرح كل ٦ شهور اجهزة منتجات وتقنيات جديدة.

وقال في مناسبة طرح ٣ أجهزة جديدة مسطح المكتب ان اجمالي الطلب العالمي في اليومين الاولين لطرح هذه الاجهزة تجاوز ٢٠٠ الف جهاز وتراوح سعر الجهاز بين الف الى ٥ آلاف دولار وتتوفر في ٣٠ موديلا جديدا من كومباك دسأرو ٢٠٠٠ و٤٠٠٠ و٦٠٠٠ وتتميز بقابلية الادارة الذكية وسهولة الاستخدام، وقال ان كومباك بعد ان تجاوزت عائداتها في العام الماضي ١٥ مليار دولار اصبحت رقم ٥ بين الشركات العالمية المنتجة لأجهزة الكومبيوتر وقد بلغت مبيعاتها في النصف الاول من العام الحالي ٨ مليارات دولار وقد زادت مبيعاتها من الاجهزة الخاصة في عام ٩٥ بنسبة ٥٩٪.

● خلال المؤتمر الصحفي

## مؤسسة «رودلف وولف» للسمسرة:
# أسعار الألمنيوم ستتجاوز الـ ١٧٠٠ دولار للطن بنهاية عام ٩٦

لندن - رويتر: قالت مؤسسة «رودلف وولف للسمسرة» في بورصة لندن للمعادن في تقرير ان اسعار الالمنيوم ستنتعش بقوة خلال الربع الأخير من عام ١٩٩٦ لتتجاوز على الأرجح ١٧٠٠ دولار للطن بنهاية العام.

لكن مارتن سكوايرز معد التقرير قال ان هذا الانتعاش سيأتي بعد فترة من الضعف خلال الشهور المقبلة.

وقال في التقرير الذي صدر يوم الأربعاء «بحلول الربع الأخير وحتى مطلع ١٩٩٧ ينتظر ان تتحسن الأسعار بشكل ملموس مع نمو الاستهلاك بما يزيد على ٣٪ وانتهاء الاتجاه الحالي للتخزين».

واضاف ان نمو الانتاج والضعف المؤقت في الأسواق الفورية سيؤخران ارتفاع اسعار الالمنيوم «لكننا نشعر ان احتمالات الهبوط محدودة ونتوقع ظهور عمليات شراء فوق مستوى ١٤٠٠ دولار». وذكر التقرير انه بدأ تشغيل مسابك المنيوم جديدة بطاقة اضافية قدرها ٩٠٠ الف طن خلال العام ونصف العام الماضيين وينتظر تشغيل توسعات اخرى هذا العام. وقالت المؤسسة ان انتاج الالومنيوم في يوغسلافيا سابقا سينمو على الأرجح بعد انتهاء الصراع في المنطقة. ومن المتوقع ان يتراجع انتاج الالومنيوم هناك الى ١٢٥ ألف طن في ١٩٩٦ مقارنة مع مستوى الذروة قبل تفجر الحرب الأهلية والذي بلغ ٣٥٠ الف طن.



## ٨ر٨١٧ مليار ريال استثمارات الخطة الخمسية اليمنية
# برنامج الخصخصة يشمل بيع عدد من الشركات والمؤسسات والمصانع

صنعاء - احمد الجبلي:

بدأت لجنة اقتصادية متخصصة في مجلس النواب اليمني (البرلمان) بمناقشة البيان الاقتصادي الذي قدمه رئيس الحكومة عبد العزيز عبد الغني الى المجلس حول الخطة الخمسية الاولى (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) وهي اول خطة خمسية تضعها الحكومة اليمنية بعد اعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ٩٠.

وقد قدرت الموارد المالية المتوقع تعبئتها لتمويل الاستثمارات في كافة القطاعات خلال سنوات الخطة الخمس نحو ٨ر٨١٧ مليار ريال يمني وتقدر استثمارات القطاع الخاص بنحو ١٠٠ مليار ريال والاستثمارات التي سيتم تمويلها من مصادر الايرادات العامة والحكومية بنحو ٥ر١٢١ مليار ريال كما تم تطوير الاستثمارات المتوقع تمويلها من القروض والمنح المقدمة من الدول والمنظمات العربية والاقليمية والدولية بنحو ٢٠٧ مليارات ريال اما الاستثمارات الاجنبية المتوقعة في قطاع استخراج وتصدير النفط والغاز فقدرت بنحو ٣ر٣٨٩ مليار ريال منها نحو ٣٠٠ مليار ريال في نشاط استكشافات وتصدير الغاز.

واكد البيان الاقتصادي الذي حصلت «الاتحاد» على نسخة منه ان ابرز مايميز السياسة المالية للحكومة سعيها لتقليص العجز في الموازنة العامة عن طريق التقليص النسبي في النفقات العامة وترشيدها مع مراعاة الاعتبارات العملية في مقابل زيادة الايرادات العامة واشار الى ان هذه السياسة قطعت شوطا مهما في تقليص العجز في عام ١٩٩٥ وتوقع تحقيق العجز المالي في الموازنة العامة بشكل مستمر خلال السنوات القادمة. واكد بانه اذا ما تحققت التوقعات في الحصول على القروض والمساعدات الخارجية فان تسوية العجز في الموازنة ستتحقق في عام ١٩٩٨.

وقال البيان ان الاستراتيجية الانمائية للخطة قد تحددت على محاور رئيسية ثلاثة يتمثل الاول في ضرورة تصحيح الاختلالات الاقتصادية والمالية القائمة والسيطرة على نتائجها السيئة المتمثلة بالتضخم وعدم الاستقرار الاقتصادي فيما يتمثل المحور الثاني بضرورة تحقيق زيادات هامة في النمو الاقتصادي عن طريق زيادة معدلات استغلال الطاقات القائمة وتوسيع الطاقات الانتاجية المتمثلة اساسا بالمشاريع الاستثمارية والممولة من القطاع الخاص المحلي والاجنبي، وفي تنمية الخدمات الاجتماعية العامة او المشاريع الانمائية الحكومية لضمان رفع معدلات الدخول وتحسين مستويات المعيشة على المدى المتوسط والبعيد والتخفيف من التفاوت السيء بين المداخيل والثروات على مستوى الافراد او بين مستويات التنمية الاقليمية.

ويتعلق المحور الثالث بتشخيص والانتفاع من المزايا النسبية في الموارد البشرية والاقتصادية المتوفرة واجراء التغييرات الهيكلية القطاعية بما يزيد من معدلات النمو الاقتصادي وتحقيق زيادات هامة في الصادرات.

واكد البيان ان الخطة تستهدف في مداها الزمني المتوسط والبعيد تحقيق جملة من الاهداف الاقتصادية والاجتماعية ابرزها: زيادة النمو الاقتصادي والتسريع بالتنمية الاجتماعية باقصى مايمكن لكي تساهم في تحسين مستويات المعيشة على نحو سريع، وخلق فرص عمل جديدة وتقليل الاعتماد على الايدي العاملة الاجنبية، وزيادة الصادرات وتنمية عوائد البلاد من العملات الصعبة وتوسيع وتنويع مصادر الدخل الوطني وتنمية الادخارات المحلية لتمويل الاستثمارات والانفاق الحكومي، واعادة هيكلة الاقتصاد ومساهمات قطاعاته وفروعه في توليد الناتج المحلي الاجمالي بما يتناسب ووفرة الموارد الاقتصادية ومزاياها النسبية في القطاعات المختلفة وامكانيات تنميتها وتقليل الاعتماد على الايرادات النفطية في تمويل الانفاق الحكومي.

واشار البيان الاقتصادي الى ان الحكومة قد بدأت التحضير لتنفيذ برنامج الخصخصة الذي يعتبر جزءا هاما من الاصلاح الاقتصادي المستهدف.



● صناعة النسيج في اليمن ضمن الصناعات التي ستعرض للبيع

وقال في هذا الصدد ان من المشاريع المرشحة للخصخصة عددا من المزارع ومؤسسات تسويق اللحوم وتسويق الخضار والفواكه والمسالخ وشركات للدواجن ومحطات تأجير الآلات الزراعية ومؤسسة للحفر واخرى للخدمات الزراعية ومؤسسة للمطاحن والدقيق الى جانب عدد من الورش الهندسية الزراعية ومصانع للغزل والنسيج والملابس والاسمنت والآلات الزراعية وطحن الحبوب والالبان ومصانع للمنتجات الغذائية، كما اشار البيان الى امكانية بيع عدد من اسهم شركة الطيران اليمنية وعدد من البنوك المتخصصة والتجارية وخصخصة عدد من المؤسسات التي تعمل في تجارة مواد البناء وصناعة وتسويق الاسمنت والتبغ والتصدير وانتاج مواد البناء وبناء الطرق ومحطات الكهرباء الصغيرة والمؤسسات التي تعمل في مجال الخدمات وتسويق الاسماك والصيد الساحلي ومصانع تعليب الاسماك ومراكز التبريد والتجميد بالاضافة الى عدد من الفنادق ومشاريع الاسكان.

وفي المجال النفطي قال البيان ان الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية وشركة النفط اليمنية ومصفاة عدن وعددا كبيرا من محطات البترول وعددا من مراكز توزيع المواد النفطية مرشحة للخصخصة.

كما ان هناك شركات اخرى مرشحة للخصخصة وهي شركة لحواض واصلاح السفن الحكومية وشركة خصخصة المؤسسة اليمنية للتجارة وشركة مواد البناء والمواد الصناعية والمؤسسة الاقتصادية اليمنية العامة والمؤسسة العامة للحبوب والمؤسسة العامة لتجارة مواد البناء والمؤسسة العامة للادوية والتجهيزات.

واكد البيان ان الاستراتيجية النفطية في اطار الخطة الخمسية تسعى لتحقيق هدفين اولهما زيادة الاحتياطيات النفطية والتوسع في الاستكشافات الجديدة وذلك بالمضي قدما في زيادة الاستثمارات ويمثل الهدف الثاني في السعي لزيادة ايرادات البلاد المالية وعوائدها من العملات الصعبة عن طريق تنفيذ التعاقدات مع الشركات النفطية العاملة.

وقال ان اليمن تمتلك احتياطيات كبيرة من الغاز الطبيعي وان الخطة الخمسية تسعى الى استغلال الثروة الغازية ومن المتوقع ان يتم البدء بمشروع تصدير الغاز الاول من الغاز المسال بحلول عام ٢٠٠١ وذلك عبر [illegible] من الكمية المستورة للتصدير والمقدرة بخمسة ملايين طن [illegible]

في اجتماع تقييم «جولة الاورجواي» بالمنامة

# وزير التجارة البحريني: مكاسب كبيرة تحققها اتفاقية «الجات» للاقتصادات العربية

البحرين ـ جاسم العطاوي:

أكد وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح على ان الايجابيات المنتظر ان تنعكس على اقتصادات الدول العربية عند انضمامها لاتفاقية «الجات» ستكون اكبر من الآثار السلبية المتوقعة من جراء ذلك، مشيرا الى ان هذه الآثار تنحصر بشكل رئيسي في الزيادة التي ستطرأ على واردات هذه الدول من السلع الزراعية.

واشار في كلمته التي افتتح بها اعمال اجتماع فريق الخبراء العرب لتقييم آثار جولة الاورجواي على الاقتصادات العربية الذي عقد في المنامة مؤخرا الى هذه الايجابيات قائلا: «ان الدول العربية وبالنظر الى كونها مصنفة وفقا للمعايير الدولية السائدة في نطاق الدول النامية فانها بلا شك مؤهلة للتمتع بالكثير من الميزات التي تقررها هذه الاتفاقية مثل مزايا المعاملة التفضيلية لحماية ودعم المنتجات والصناعات الوطنية، والحد من سياسة الاغراق التي قد تتعرض لها المنتجات العربية، وكذلك الاستفادة من فترات السماح الانتقالية المقررة للدول النامية لتعديل اوضاعها الاقتصادية قبل البدء بتطبيق الاتفاقية، وخاصة فيما يتعلق بقطاعي النسيج والملكية الفكرية.

وقال وزير التجارة في معرض كلمته، ان البحرين ووفقا لسياسة الاقتصاد الحر التي تتبعها، حاولت الدخول وبقوة في النظام الاقتصادي العالمي من خلال انضمامها لاتفاقية الجات منذ عام ١٩٩٣، كما شاركت في التوقيع على الوثيقة الختامية لجولة الاورجواي، وعلى وثيقة تاسيس منظمة التجارة العالمية، مؤكدا بهذا الصدد اتخاذ الحكومة لعدة اجراءات داخلية تتساير مع هذا الاتجاه مثل تشجيع حرية انسياب التجارة من السلع والخدمات وتهيئة المناخ الاستثماري في البلاد وخلق البيئة المناسبة لاستقبال الشركات والبنوك العالمية وغيرها من الاجراءات والتشريعات التي تشكل في النهاية سياسة اقتصادية متطورة تواكب النظام الاقتصادي العالمي الجديد، وهذا ماجعل منها مركزا ماليا دوليا متميزا في المنطقة، ومركزا للاعمال والخدمات.

واشار الدكتور فيصل عبد القادر الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في البحرين، الى ان من ابرز مهمات البرنامج مساعدة الدول العربية والنامية عموما في الارتقاء باوضاعها الاجتماعية والاقتصاد مؤكدا ارتباط هذين الجانبين بشكل وثيق، فالتنمية الاجتماعية يمكن ان تمول فقط بالنمو الاقتصادي.

وحول موضوع نتائج وآثار جولة الاورجواي وقيام منظمة التجارة الدولية قال حازم الببلاوي الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا لـ (الاسكوا) ان نتائج وآثار هذه الجولة وقيام المنظمة المذكورة تاتي في مقدمة اهتمامات الحكومات ومجتمع رجال الاعمال في البلاد العربية، وهذا الاجتماع هو خطوة متقدمة في دراسة موضوع آثار الجات على الدول العربية خاصة منها المتطلعة للانضمام «للجات».

### الدول النامية هي الرابحة

وفي نفس الاتجاه تحدث ممثل منظمة التجارة الدولية في الاجتماع وقال: ان جولة الاورجواي كانت منعطفا بارزا بالنسبة للتجارة المتمحورة حول الواردات، كما اكدت على عولمة التجارة في اطار التجارة وحماية التجارة الوطنية من المنافسة الخارجية، واشار الى ان الرابح من هذه الاتفاقية هي الدول النامية بالدرجة الاساسية، وليست الدول الصناعية.

واستعرض فريد نواز ممثل مركز التجارة الدولي مهمات المركز ودوره في مساعدة الدول على تعزيز التنمية وتحسين خدماتها التجارية وزيادة قدراتها التصديرية، وقال إن المركز ساعد الكثير من الدول النامية في مجالات تحسين الخدمات المتعلقة بالمراة، البيئة، المقاولات، والمناطق الريفية، واشار بهذا الصدد الى الشبكة المعلوماتية التي يشرع المركز بتنفيذها في ابوظبي حاليا والتي تعتبر من ابرز مشروعاته في المرحلة الحالية.

وقال الهاشمي صباغ ممثل صندوق النقد العربي وبرنامج تمويل التجارة العربية، انه مع نجاح جولة الاورجواي فان التعددية والتكامل الاقليمي، يجب ان يتماشيا جنبا الى جنب، خاصة في ظل سياسة عدم التوازن بين الشمال والجنوب في مجالات التجارة والاقتصاد.

وبعد هذه الكلمات الافتتاحية، بدأت اعمال الجلسة الاولى برئاسة النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين حسن زين العابدين بورقة للسيد برهان الدجاني الامين العام للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلدان العربية، تلتها بالنيابة عنه ناهد النعمان، حيث اشتملت هذه الورقة على نظرة تحليلية للتكامل الاقتصادي العربي، والنظام التجاري العالمي، ومدى مواءمة الاقتصاد العربي للاندماج في هذا النظام.

### تراجع الاداء الاقتصادي العربي

واشار الدجاني في ورقته الى ان الاداء الاقتصادي العربي الذي كان قد شهد نموا في السبعينات مع الفورة النفطية قد سجل تراجعا في اواخر الثمانينات واوائل التسعينات مع ازمة الخليج، حيث تراجع نصيب الاقتصاد العربي من مجمل الناتج العالمي بنحو الثلث خلال الاعوام ١٩٨٠ ــ ١٩٩٢، ليبلغ حوالي ٦ر١ بالمائة، بالرغم من ان المواطنين العرب يبلغون حوالي ٢٠ بالمائة من سكان العالم.

واكد على ان هذا الواقع يفرض العمل الجدي لخلق فرص جديدة امام التنمية الاقتصادية، واحداث تغييرات في المسار الاقتصادي. وقال انه خلال الاعوام الماضية شهدت الاسواق العربية تغييرات في ديناميكياتها وطبيعتها،



علي صالح الصالح

وذلك نظرا للاجراءات والتشريعات وبرامج الاصلاح والتعديل الهيكلي التي ادخلت على مسارات اقتصادها لمواجهة الازمة الاقتصادية التي تعاني منها، سواء كانت موقعة على اتفاقيات مع البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي ام غير موقعة، وذلك بعد قصور سياساتها عن تلبية حاجاتها التنموية، وقد تمثلت هذه الاجراءات بتطبيق برامج اعادة الهيكلة، وسياسات الاصلاح الاقتصادي مع تشجيع القطاع الخاص لدور اكبر في الحياة الاقتصادية مؤكدا هنا على تباين تاثيرات هذه السياسات على البلدان العربية، وفق السياسات المحلية، ودور الدولة في النشاط الاقتصادي.

### انتقاد الاعتماد على القطاع الاقتصادي الواحد

وانتقد الدجاني في ورقته اسلوب الاعتماد على القطاع الاقتصادي الواحد، الامر الذي يشكل بنظره ضغوطا على الدولة من خلال تعريض اقتصادها لامكانيات التغير والتبدل بشكل متواصل وفقا لما يحدث في العالم، كما انتقد مسألة التبعية التجارية لبعض الاسواق العربية على الاسواق التجارية الخارجية، وقال ان الاعتماد الاوروبي لايزال يعتبر الشريك التجاري الرئيسي للدول العربية، اذ بلغت نسبة التبادل التجاري والاقتصادي معه حوالي ٢٩ بالمائة من مجمل التجارة العربية عام ١٩٩٣، وشهد اتجاه الصادرات العربية توجها نحو اسواق الدول الآسيوية، اذ ارتفعت حصتها من ٧ر١٦ بالمائة عام ١٩٩١ الى ١٧ بالمائة عام ١٩٩٢، لتصل الى ١٨ بالمائة عام ١٩٩٣، كما اتسمت التجارة الخارجية للبلاد العربية بصغر حجمها بالنسبة للتجارة العالمية، وقد تمتعت بعض البلدان العربية بمكاسب وصول تفضيلي الى اسواق بعض الدول بموجب نظام الافضليات المعمم، وغيره من الترتيبات التفضيلية.

وحول الانعكاسات المحتملة للنظام التجاري الدولي على الاقتصادات العربية، قال الدجاني: إن هناك الكثير من التحديات التي تواجه الدول العربية في هذا الاتجاه فالانعكاسات المحتملة لن تظهر بشكل حسي او ملموس او فوري، وانما بشكل تدريجي ونسبي بين الدول.

وفي تحديده لبعض الخيارات المطروحة امام البلدان العربية لتحسين اوضاعها الاقتصادية، اورد الدجاني خيار بقاء كل دولة عربية على احاديتها المنغلقة والانضمام، الى منظمة التجارة الدولية على حدة، وهذا يؤدي في نهاية الامر الى التبعية الاقتصادية وتحجيم دور الدولة، وخيار التكتل العربي والانضمام بشكل موحد للمنظمة، مما يحفظ لها افضليتها، ويزيد من قوتها التفاوضية، ويعزز من مصالحها التجارية، وهذا هو الخيار الامثل.

### الفرص في قطاع الخدمات

وفي جلسة اللقاء الثانية التي تمحورت حول موضوع فرص البلدان العربية المستقبلية في قطاع الخدمات، تحدث طلال ابو غزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، ورئيس شركة ابو غزالة الدولية حيث ركز على اثر اتفاقية الجات على مهنة المحاسبة، واقترح انشاء نظام للاعتراف المتبادل تحت مظلة الاتفاقية.

وفي نفس الموضوع تحدث الدكتور محسن هلال من (الاسكوا) عن قطاع الانشاءات والمقاولات في اطار الاتفاقية العامة للتجارة الدولية. حيث تعرض للمزايا التي تحصل عليها الدول العربية في هذا الصدد وامكانيات استفادة الدول العربية من تمرير خدمات الانشاءات والمقاولات، وقال ان قطاع خدمات الانشاءات يلعب دورا هاما في اقتصادات دول العالم المختلفة، حيث يمثل مايتراوح بين ٨ ــ ١٠ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي في الدول الصناعية، وبعض الدول النامية الجزائر ويوغسلافيا السابقة، وحوالي ٣ بالمائة من الدول الاقل نمو مثل نيبال، واوغندا، معتبرا هذا القطاع بمثابة المورد الهام لفرص العمل سواء بالنسبة للعمالة او غير الماهرة، كما يمثل في بعض الدول مصدرا رئيسيا لدخول النقد الاجنبي.

### تأثير «الجات» على صادرات البتروكيماويات الخليجية

وحول التاثير المحتمل للجات على الصادرات البتروكيماوية لدول مجلس التعاون قال المهندس يوسف فخرو مدير التسويق بشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات إن لهذه الاتفاقية آثارا ايجابية كثيرة على هذا الجانب الاقتصادي الهام، فنتيجة لهذه الاتفاقية تقوم دول كثيرة بتخفيض رسومها الجمركية على وارداتها من المنتجات البتروكيماوية بنسب متفاوتة، مما يؤدي الى خلق سوق اكبر لهذه المنتجات، وبالتالي الى انتعاش هذه الصناعة في دول التعاون، وهذا ايضا من شانه تعزيز الجانب الاستثماري فيها، وقال ان التحدي الحقيقي الذي يواجه الدول العربية الخليجية في هذه المسالة ياتي من كيفية الاسراع في التعايش مع النظام الجديد للتجارة العالمية، وما يتطلبه ذلك من تخفيض بكلفة الانتاج الاجمالية، والمحافظة على الجودة، وتقديم افضل الخدمات وغيرها.

---

## آفـاق اقتصاديـة

# التعاون الاقتصادي العربي بين السوق العربية المشتركة ومنطقة التجارة الحرة

بقلم: رأفت المغربل

يثير الحديث عن التعاون الاقتصادي العربي اليوم، وفي ظل المتغيرات الدولية المتسارعة مزيجاً من الأمل والألم، الأمل الذي انتعش بعد عقد القمة العربية الأخيرة في القاهرة والتي أثبتت ان العرب قادرون ـ كما كانوا دائما ـ على مواجهة التحديات والمخاطر السياسية والاقتصادية التي تواجههم وأنهم باتحاد كلمتهم وقرارهم قادرون على فرض ارادتهم لتحقيق الخير لبلادهم.. والألم الذي نشعر به نتيجة لما يشهده العالم من اتجاه نحو التكتلات والتجمعات الاقتصادية العملاقة والتي اصبحت سمة مميزة لاقتصاد نهاية القرن العشرين. حيث تتسارع الدول لترتيب أوضاعها الاقتصادية وللانضمام لتلك التكتلات القائمة أو خلق تجمعات جديدة استعداداً لدخول القرن الجديد بمفاهيم التجارة الحرة وإلغاء القيود والحواجز الجمركية وتحقيق الجودة العالمية للمنتجات ومواجهة المنافسة في الأسواق المحلية المفتوحة أمام المنتجات العالمية.. كل ذلك والعرب مازالوا يدرسون الآثار الايجابية والسلبية الناجمة عن تطبيق اتفاقية الجات وقيام منظمة التجارة العالمية من خلال المؤتمرات والندوات!

تلك كانت صورة موجزة وسريعة للمتغيرات الدولية وتأثيراتها العميقة التي تشكل تحديات حقيقية أمام اقتصادات الدول النامية ومنها بالتأكيد الدول العربية، تحديات تفرض واقعاً جديداً سماته المنافسة من أجل التفوق الاقتصادي وجوهره صراع من أجل البقاء للأصلح في هذا الجو المشحون بمشاعر الخوف على مستقبل الاقتصاد العربي، أضاءت القمة العربية الطريق ولم تغفل الجانب الاقتصادي في بيانها الختامي رغم خطورة الجوانب السياسية التي نُوقشت خلال اجتماعات القادة العرب، حيث قررت القمة العربية تكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية باتخاذ ما يلزم نحو الإسراع في إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وفقاً لبرنامج عمل وجدول زمني يتم الاتفاق عليهما.

وجاء قرار القادة العرب بالموافقة على «مشروع البرنامج التنفيذي لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري لإقامة منطقة تجارية حرة عربية» باعتباره مشروعاً يحقق رغبة الدول العربية في الحفاظ على المكاسب الاقتصادية الوطنية للدول العربية والتعامل مع المتغيرات في التجارة العالمية وإقامة التكتلات الاقتصادية الدولية والإقليمية.

ويقضي المشروع بالتزام الدول العربية باكمال تنفيذ منطقة التجارة الحرة خلال عشر سنوات من التاريخ الذي يتفق عليه على ان تتم مراجعة نصف سنوية لتطبيق البرنامج من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأنه لا يجوز إصدار تشريع أو وضع قاعدة من قبل أي دولة عضو من شأنه ان يعرقل البرنامج.

ولم يغفل المشروع مراعاة أحكام وقواعد اتفاقية منظمة التجارة العالمية فيما يتعلق بالأسس الفنية لاجراءات الوقاية ومواجهة حالات الدعم واجراءات معالجة خلل ميزان المدفوعات الناجم عن تطبيق البرنامج.

كما ينص المشروع ضمن أمور كثيرة على ان السلع التي تدخل منطقة التجارة الحرة العربية ويطبق عليها التحرير التدريجي خلال عشر سنوات يسري عليها التخفيض التدريجي من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل خلال عشر سنوات بنسب متساوية على السلع العربية المتبادلة بين الدول الأطراف وغير المدرجة في قوائم السلع المحررة. كما يسمح المشروع بمنح السلع ذات الحساسية التي تطلبها بعض الدول الأطراف ويقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي فترة تأجيل لمدة خمس سنوات من تاريخ تطبيق البرنامج.. يتم بعدها مباشرة تحريرها بأسلوب تدريجي ثم تحرر نهائيا مع نهاية الفترة المحددة لإقامة المنطقة الحرة أو حتى قبل ذلك للدول الراغبة في هذا الاجراء.

وبعيداً عن التفاصيل في هذا المشروع وهي كثيرة، فاننا نشعر بالتفاؤل نتيجة التحرك العربي الحالي في المجال الاقتصادي ونأمل ان يتحول المشروع الى واقع ملموس وان تستفيد الدول العربية من فترة التأقلم التي منحتها (الجات) للدول النامية وان تعتبرها بمثابة مرحلة عبور لتحقيق أكبر قدر من التكامل فيما بيننا لتستطيع فيما بعد المنافسة على الصعيد الدولي.

واذا كانت التجارب العربية السابقة لتحقيق سوق عربية مشتركة لم تنجح فان الأمل في منطقة تجارة حرة عربية تضم جميع الدول العربية تكون جسراً للعرب لدخول القرن القادم بقوة وترابط. وسوف يكون قيام هذه المنطقة الحرة بمثابة مرحلة ضرورية نحو قيام اتحاد جمركي عربي وصولاً للحلم الكبير باقامة السوق العربية المشتركة.

---

## ميجور: الخيارات مفتوحة امام الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة

لندن ـ رويتر: اصر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس على انه سيبقى الخيارات مفتوحة امام انضمام بريطانيا الى العملة الاوروبية الموحدة المقترحة.

وفي مقابلة نشرت في صحيفة (التايمز) وصف ميجور مسألة التخلي عن الجنيه الاسترليني لصالح عملة «اليورو» الجديدة المقترح تداولها في دول الاتحاد الاوروبي بانها «اهم قضية اقتصادية لمدة ٥٠ عاما قادمة او نحو ذلك».

واضاف «اذا ما اخترنا الانسحاب من المناقشة الآن فسيكون ذلك تقصيرا في مسئولياتنا».

وكان ميجور يتحدث بعد استقالة ديفيد هيثكوت اموري وزير الدولة بوزارة المالية يوم الاثنين قائلا انه لابد ان يكون حرا لكي يشن حملة في البرلمان المقبل لانتزاع تعهد صريح من حزب المحافظين بعدم الانضمام الى العملة الجديدة. وقد وعد ميجور باجراء استفتاء يقرره المحافظون.. اذا فازوا بمدة جديدة في السلطة.. بناء عليه ما اذا كانت شروط الوحدة النقدية الاوروبية ملائمة لانضمام بريطانيا.

---

ميكـي كانتـور:

## الرشوة والفساد يقوضان جهود الولايات المتحدة لفتح المزيد من الأسواق



واشنطن ـ رويتر: قال وزير التجارة الامريكي ميكي كانتور امس ان الرشوة والفساد يقوضان الجهود المبذولة من اجل فتح الاسواق للمزيد من السلع الامريكية وتعهد بمعالجة هذه المشكلة.

وقال كانتور في كلمة اعدها ليلقيها امام نادي ديترويت الاقتصادي حصلت رويتر على نسخة منها في واشنطن «قادة الاعمال الذين التقيت بهم في كافة ارجاء البلاد ابلغوني بلا استثناء تقريبا ان اهم ما يقلقهم فيما يتعلق بالتجارة الدولية هو الفساد..»

واضاف «حيثما ينتشر الفساد والرشوة يكونان بمثابة عائق امام التنمية الاقتصادية والسياسية.. فهما يدمران التجارة والاستثمار ويهدران الموارد ويعوقان التجارة الحرة».

وتحدث كانتور عن الشركات الاوروبية التى اعتمدت على الرشوة لحرمان الشركات الامريكية من صفقة اتصالات تبلغ قيمتها مليارى دولار فى اسيا وعقد اتصالات قيمته اربعة مليارات دولار فى امريكا اللاتينية. ولم يذكر اسماء الشركات أو المسئولين.



● ميكى كانتور

وقال ان شركة اوروبية وجهت ضربة لشركة امريكية منافسة فيما يتعلق بصفقة سيارات تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار فى الشرق الاوسط عن طريق تقديم رشوة لمسئولين.

وافاد تقرير لوزارة المالية فى العام الماضى ان المسئولين علموا باستخدام الرشوة فى حرمان الشركات الامريكية من نحو ١٠٠ عقد دولى بلغت قيمتها الاجمالية نحو ٤٥ مليار دولار. وقال كانتور ان هذا العام حتى الآن علمت الولايات المتحدة ان عقودا قيمتها نحو ٢٠ مليار دولار ضاعت على البلاد بسبب الرشوة.

وقال ان الولايات المتحدة تحاول العمل مع شركاء تجاريين من الافراد والمؤسسات من اجل التعامل مع مشكلة الرشوة وفى بعض الحالات تسمح الدول لقطاعات الاعمال بخصم هذه المدفوعات من ضرائبها.

---

## دول رابطة «الاسيان» ترفض ادراج موضوعات غير تجارية بجدول مؤتمر منظمة التجارة العالمية

جاكرتا ـ أ ش أ: أكد وزير الخارجية الاندونيسى على العطاس رفض رابطة جنوب شرق اسيا «الاسيان» لادراج موضوعات اضافية ليست لها صلة بالتجارة الى جدول اعمال المؤتمر الوزارى الاول لمنظمة التجارة العالمية الذى سينعقد فى سنغافورة فى ديسمبر القادم.

وقال ان موقف «الاسيان» يتمثل فى ان اضافة اية بنود جديدة الى جدول اعمال المؤتمر لن يؤدى إلا الى جعل الامور اكثر تعقيدا حيث انه لاتزال هناك العديد من القضايا القديمة التى يتعين تسويتها.

وكان العطاس يتحدث الى الصحفيين الليلة قبل الماضية عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكى وارين كريستوفر الذى يزور اندونيسيا حاليا لحضور اجتماعات «الاسيان» مع شركاء الحوار والتجارة.

وكان كريستوفر قد أصر فى اجتماع وزراء خارجية «الاسيان» وشركاء الحوار فيما يعرف بالمنتدى الاقليمى «للاسيان» يوم الثلاثاء الماضى على ان الولايات المتحدة ستطرح اولوية جديدة فى مؤتمر سنغافورة تتمثل فى ضرورة بدء حوار بشأن حقوق الانسان والعلاقة بين التجارة والعمل وقال ان الولايات المتحدة ستقترح على المؤتمر ايضا ادراج مسائل الفساد والرسوم غير القانونية باعتبار ان حل هذه المسائل سيجعل التجارة العالمية اكثر شفافية.

وقد رفضت أغلبية الدول النامية هذه الاقتراحات باعتبار ان هذا سيخلق مشاكل جديدة وانه من الافضل تسوية المشاكل قبل الدخول فى مشكلات جديدة.

---

## محادثات يابانية امريكية حامية لحل الخلافات التجارية بين البلدين

طوكيو ـ رويتر: قال مصدر حكومى يابانى امس ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو الذى كان معروفا بانه مفاوض عنيد ابان توليه وزارة التجارة كتب رسالة الى الرئيس الامريكى بيل كلينتون يحثه فيها على تسوية نزاعين تجاريين قبل حلول الموعد النهائى فى ٣١ يوليو الجارى.

ومن المقرر ان تبدأ محادثات بشأن الخلاف الخاص بتحرير سوق التأمين اليابانية فى وقت لاحق فى فانكوفر بكندا وستعقبها مفاوضات مستقلة تتعلق بمصير اتفاق مثير للجدل بشأن حرية دخول سوق رقائق الكمبيوتر اليابانية.

وفى العام الماضى اصطدم هاشيموتو بكبير المفاوضين الامريكيين فى ذلك الوقت ميكى كانتور فى خلاف شديد حول تجارة السيارات وتمكن من الحيلولة دون فرض عقوبات تجارية على اليابان فى اللحظات الاخيرة من المحادثات.

ويقول بعض المحللين ان مكانة هاشيموتو نفسها اصبحت معرضة للخطر بعد اتفاقه مع كلينتون فى اواخر الشهر الماضى على تسوية الخلافات التجارية بين البلدين قبل الموعد النهائى.

وقال مصدر حكومى يابانى «مازال هناك فعلا اختلاف كبير بين الموقفين اليابانى والامريكى بشأن هاتين القضيتين». وقال ان هاشيموتو كتب رسالة لكلينتون غير انه احجم عن كشف فحواها.

وقال «لكن الحقيقى ان هاشيموتو وكلينتون اتفقا فى قمة ليون لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الشهر الماضى على حل الخلافات بحلول نهاية هذا الشهر» واضاف «رئيس الوزراء مهتم جدا بهاتين القضيتين».

وقالت وسائل الاعلام اليابانية ان هاشيموتو اشار فى خطابه الى ان طوكيو يمكن ان تتسم بالمرونة فيما يتعلق بالتامين غير ان مسئولا بوزارة المالية قال ان الجانبين يتعين ان يتنازلا حتى يتم التوصل الى اتفاق.

ويتركز الخلاف على اتهام الولايات المتحدة لطوكيو بانها ستخل باتفاق موقع عام ١٩٩٤ بفتحها لقطاع التامين الثالث الذى يشمل التمريض والاصابة بالسرطان والحوادث الشخصية قبل ان تحرر فعليا قطاعى التامين الرئيسيين وهما التامين على الحياة وانشطة التامين التقليدية الاخرى.

---

## استـثمار واعمـال

# طيران الشرق الأوسط ترفع رأس مالها الى ٢٢٥ مليون دولار

○ خالد سلام رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية اعلن ان الشركة زادت رأسمالها ١٠٠ مليون دولار بعد ان اعادت جدولة ديونها في اطار خطة تطوير سترفع رأسمالها الى ٢٢٥ مليون دولار.

وقال سلام في مؤتمر صحفي عقده في مقر الشركة في مطار بيروت الدولي «يسعدني ان أزف لكم وللشعب اللبناني قرار الجمعية العمومية غير العادية برسملة ديون الشركة عن طريق زيادة رأسمالها بقيمة ما يوازي مائة مليون دولار امريكي.

واضاف «على ان يتبع ذلك زيادة اخيرة قدرها ١٢٥ مليون دولار في القريب العاجل وذلك لتتمكن الشركة من تنفيذ خطة النهوض التي وضعتها بالتعاون مع مؤسسات دولية متخصصة بحقل الطيران».

وعانى اسطول الشركة المكون من ١٤ طائرة ومؤسساتها وأعمالها خلال الحرب الأهلية التي شهدها لبنان من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٩٠ وسجلت خسارة بلغت نحو ١٥ مليون دولار في كل من عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥.

وتملك الحكومة الفرنسية ٥ر٢٨ في المائة من شركة طيران الشرق الاوسط في حين يملك مستثمرون لبنانيون تسعة في المائة وتملك شركة انترا اللبنانية للاستثمار وهي شركة قابضة حصة قدرها ٥ر٦٢ في المائة. «رويتر»

● **شركة «سيجا انتر برايزيز ليمتد»** احدى كبريات الشركات المنتجة لآلات الالعاب في اليابان تسعى لدعم مبيعات منتجاتها في الشرق الأوسط، وقد أعلنت الشركة انها اتفقت مع مجموعة شركات ماجد الفطيم بدبي بهدف تسويق معدات الالعاب للاستخدام التجاري.. وقال مسئولو شركة «سيجا» ان الشركة تعتزم التعاون مع شركة الفطيم لتشغيل الملاهي ومراكز الالعاب الضخمة في المستقبل، واضاف المسئولون ان العقد يدعو للتعاون في تسع دول من بينها الكويت والمملكة العربية السعودية، ويذكر ان قيمة مبيعات اجهزة «سيجا» للالعاب تبلغ نحو ٥٠ مليون ين، ومن المتوقع ان يساعد التعاون على زيادة المبيعات الى ٥٠٠ مليون ين في العام الاول والى نحو خمسة مليارات ين في غضون ثلاث سنوات. «د ب أ»

● **شركة «بريتش جاز» البريطانية** اعلنت انها وقعت اتفاقا لبيع ٢٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي على مدى عشر سنوات لمؤسسة «وينجاس» الالمانية اعتبارا من عام ١٩٩٨. و«وينجاس» مشروع مشترك بين شركة «بي. اي. اس. اف» التابعة لفينترشال «وشركة جازبروم الروسية»، وبموجب الاتفاق ستبدأ بريتيش جاس في بيع الغاز اعتبارا من عام ١٩٩٨. ومن المقرر ان يبدأ تشغيل خط انابيب «انتركونكتور» الذي يمتد مسافة ١٥٠ ميلا ويربط بين باكتون في نورفولك بانجلترا وزبروجه في بلجيكا في اواخر عام ١٩٩٨ بطاقة قدرها ٢٠ مليار متر مكعب سنويا. و«بريتش جاس» هي اكبر مساهم في «انتركونكتور» بحصة قدرها ٤٠ في المائة مما يعطيها ثمانية مليارات متر مكعب سنويا من طاقة خط الانابيب. «رويتر».

● **الأردن وفرنسا** اتفقتا على اعادة هيكلة الديون المترتبة لفرنسا على الاردن بشطب ما نسبته ٤٧ بالمائة منها وتحويل ٥٣ بالمائة الى تمويل استثمارات ومشاريع فرنسية في الاردن، ذكرت ذلك «الرأي» الأردنية. «واخ».

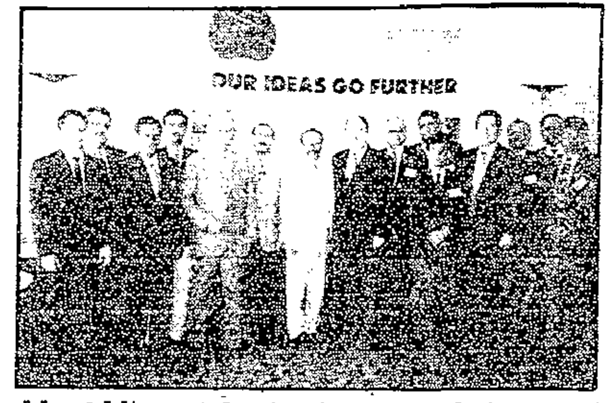
● **نُسب الى عاطف عبيد** وزير قطاع الاعمال العام المصري قوله ان الحكومة ستعرض حصة اغلبية في اثنتين من شركات الاجهزة الكهربائية للبيع لمستثمرين رئيسيين خلال اغسطس القادم، ونقلت صحيفة «الاهرام» عن عبيد قوله ان الحكومة ستبيع ٧٠ في المائة من اسهم شركة كولدير «النصر للهندسة والتبريد» لمستثمر رئيسي واحد او «كونسورتيوم» مستثمرين. كما ستطرح الدولة للبيع ٧٠ في المائة من اسهم شركة الكابلات الكهربائية التي يملك القطاع الخاص جزءا منها، وقد زادت ارباح الشركة في اول تسعة اشهر من السنة المالية ١٩٩٥ / ١٩٩٦ بنسبة ٨ر٨ في المائة وبلغت ٣٠١ر٢٢ مليون جنيه مقارنة مع نفس الفترة في ١٩٩٤ / ١٩٩٥. «رويتر».

● **الخزانة المصرية** أعلنت عن فتح باب قبول العطاءات لأذون خزانة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه لأجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٣٠ يوليو الجاري وتستحق في ٢٨ يناير القادم، وتستحق يوم ٣٠ يوليو اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٨٧٢ر١٢٥ مليون جنيه، وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ٢٦٩ر١٠ في المائة، ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢٩ يوليو الجاري.

● **اندونيسيا والولايات المتحدة** وقعتا اتفاقية جديدة معدلة لمنع الازدواج الضريبي بدلا من السابقة الموقعة عام ١٩٨٨، وتقضي الاتفاقية التي وقعها الليلة قبل الماضية في جاكرتا وزيرا الخارجية في البلدين علي العطاس ووارن كريستوفر بخفض سعر الضريبة من ١٥ في المائة الى ٤ في المائة فقط، كما تحد الاتفاقية من الحواجز التي كانت تعرقل الاستثمار الامريكي، وقال العطاس ان الاتفاقية الجديدة تتيح لرجال الاعمال الامريكيين فرصا للاستفادة من تحرير قوانين الاقتصاد والتجارة في اندونيسيا الامر الذي اتاح للقطاع الخاص ان يستثمر في الصناعات الاستراتيجية الاندونيسية. وقال مسئول امريكي حضر مراسم التوقيع ان الاتفاقية الجديدة ستجتذب رجال الاعمال الامريكيين لتوسيع اعمالهم واستثماراتهم في اندونيسيا. «أ ش أ».

---

## دلسي تعقد حلقة تدريبية في دبي وتطرح منتجات جديدة




اقامت دلسي شركة صناعة الحقائب المشهورة باريس حلقة تسويقية في دبي مؤخرا لأول مرة بالمنطقة حول تسويق منتجات دلسي ادار الحلقة ماك ليفيبفر رئيس شركة «تشيرمن». حضر الحلقة كبار الموظفين التنفيذيين في الشركات التي تقوم بتسويق دلسي في الامارات والبحرين والكويت وقطر والسعودية واليمن. كما دشنت دلسي بالاسواق حديثا مجموعة من منتجاتها الجديدة منها حقائب اكسيال التي تجمع بين التنوع والأصالة والمرونة وهي مجموعة من الحقائب المصنوعة من مادة مختارة خصيصا لقوتها ومقاومتها للصدمات المعروفة باسم النسيج بوليستر ٦٦٠ دي تي اسل تتوفر بلونين جت الاسود ودنيم ترلي للكابينة وحقيبة بدلات وحقيبة صوفية «مز بره دوفيل باغ». يذكر ان شركة جاشنمال الوطنية هي الموزع المعتمد لمنتجات دلسي في الامارات.

## تكريم طهاة بفندق هوليداي إنترناشيونال الشارقة



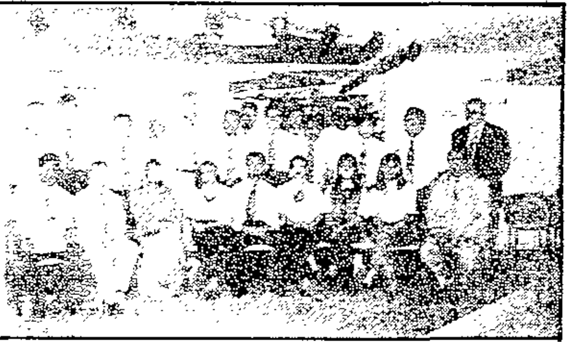
آقامت ادارة فندق هوليداي انترناشيونال الشارقة حفل تكريم لعدد من الطهاة في الفندق الذين حازوا على ميدالية او شهادة تقدير في مباراة (الشيف الصغير لعام ١٩٩٦) التي اقيمت في دبي وقام بالتحكيم فيها لجنة الطهاة في الامارات واشترك فيها اكثر من ٢٥ فندقا في الدولة. ويبدو في الصورة مصطفى ناصيف المدير المقيم في فندق هوليداي انترناشيونال الشارقة مع الطهاة الذين حازوا على ميدالية وشهادة تقدير في المباراة.

## مستحضرات من عطور اكس اس لها من باكوربان للحمام والبشرة



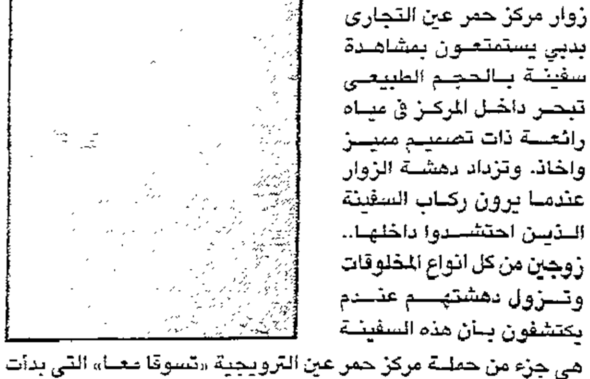
طرحت باكوربان مستحضرين هما هلام للحمام ومرطب للبدن من اكس. اس. لها هلام الحمام رذاذ منعش سائل ذهبي مركز ينزلق على البشرة مشكلا رغوة وفيرة وشذا عطر اكس. اس. لها في سائل اخف تركيزا ويحتوي على ال. ارجونتي وهو من الاحماض الامينية الطبيعية ومكونات البوليول المرطبة. كما ويحتوي مرطب البدن على مادة الانتوين وفيتامين تي الذي يوفر عناصر الترطيب والوقاية والمضادة للمكونات المقاومة لتجديد الخلايا. اضافة الى ٤٪ من العطر المركز. عطور الياسمين وعبق اخضرار البنفسج والنارنج لزهور المايلنج والسكلمان وخشب الصندل والمسك.

## ماكدونالدز تختتم ورشة عملها الأولى حول العمليات الاساسية المتعددة الجنسيات



اختتمت شركة «ماكدونالدز انترناشيونال» ورشة عملها الاولى حول العمليات الاساسية المتعددة الجنسيات التي عقدتها بفندق مريدياس بدبي وركزت بشكل مكثف على الاجراءات الصحية والنظافة وخدمات العملاء وتعتبر جزءا من التزام ماكدونالدز المستمر بتعليم وتطوير المستوى المهني لموظفيها. يقول رفيق فقيه المدير العام والشريك لشركة الامارات للوجبات السريعة ان الشركة تعتقد ان تنمية مهارات موظفيها امر حيوي للمحافظة على الجودة العالية لخدماتها. حضر الورشة التي استمرت خمسة ايام وفود من البحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والسعودية.

## سفينة نوح.. تبحر في مركز حمر عين



زوار مركز حمر عين التجارى بدبي يستمتعون بمشاهدة سفينة بالحجم الطبيعى تبحر داخل المركز في مياه رائعة ذات تصميم مميز واخاذ. وتزداد دهشة الزوار عندما يرون ركاب السفينة الذين احتشدوا داخلها.. زوجين من كل انواع المخلوقات وتزول دهشتهم عندم يكتشفون بان هذه السفينة هى جزء من حملة مركز حمر عين الترويجية «تسوقا معا» التى بدأت قبل اسبوعين وتلاقى اقبالا كبيرا.

## كرافت جاكوبز سوشارد تعهد بمزيد من حساباتها الاعلانية لوكالة ليوبرونت ـ الشرق الاوسط

عززت شركة كرافت جاكوبز سوشارد نشاطاتها الاعلانية مع وكالة ليوبورنت ـ الشرق الاوسط وعهدت اليها مؤخرا بادارة المزيد من حساباتها الاعلانية التي شملت حساب «تانغ» و «دريم ويب» و«جلو» علما بأن الوكالة تدير حاليا حسابات الشركة الاعلانية الخاصة بالأجبان والشوكولا والمايونيز. تتميز الشراكة القائمة بين الشركة والوكالة بنموتزايد اعتبارا من عام ١٩٨٧ عندما عهدت كرافت جاكوبز سوشارد الى ليو بورنت بحساب كرافت الاعلاني الخاص بالماكولات الذي شمل جبنة تشدر وجبنة كريم القابلة للدهن رامك فيلادلفيا والمايونيز بالاضافة الى فايتلايت وفي مرحلة لاحقة ادارت الوكالة ايضا حساب كرافت جاكوبز سوشارد الاعلاني للشوكولا

## لوفتهانزا تعين مديرا جديدا للمبيعات في الامارات وعمان




اعلنت شركة الخطوط الجوية الالمانية لوفتهانزا عن انتقال ريتشارد موسل، مدير مبيعات الشركة في دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، ليتسلم مهام عمله الجديد ممثلا عن الشركة في اليونان، وسيخلفه في هذا المنصب ديتر ريدر الذي يملك خبرة واسعة مع لوفتهانزا في مناطق مختلفة من العالم. وكان ديتر يعمل في مكتب زغرب كممثل عن لوفتهانزا في كرواتيا وسلوفانيا. قاد موسل عمليات الشركة في دبي لمدة تسع سنوات، تمكن خلالها من تعزيز وجود لوفتهانزا في قطاع دبي / فرانكفورت. وعلق ريتشارد موسل على انتقاله قائلا: «في عام ١٩٨٧ كانت دبي تعتبر محطة توقف مؤقت «ترانزيت» لرحلات لوفتهانزا الطويلة الى الشرق الأقصى واستراليا. اما اليوم فتعتبر دبي محورا للطيران بالنسبة لمسافرينا في الشرق الاوسط الذين يقصدون اوروبا وامريكا الشمالية. وقد حققنا نموا في حجم عائداتنا بلغ ٣٠٠٪ مقارنة بعام ١٩٨٧». وقال ديتر ريدر في هذه المناسبة: «هدفي الاساسي هو المحافظة على انجازاتنا الباهرة والعمل على زيادة حصتنا في الاسواق.. نهدف لتقديم خدمات متطورة للمسافرين، وسنعمل باستمرار على دراسة امكانية اضافة خطوط جديدة وزيادة نسبة الاشغال على متن طائراتنا».

## نيسان صني تعزز صادراتها لقطاع السيارات وتحقق نموا بنسبة ٩١٪ في حصتها



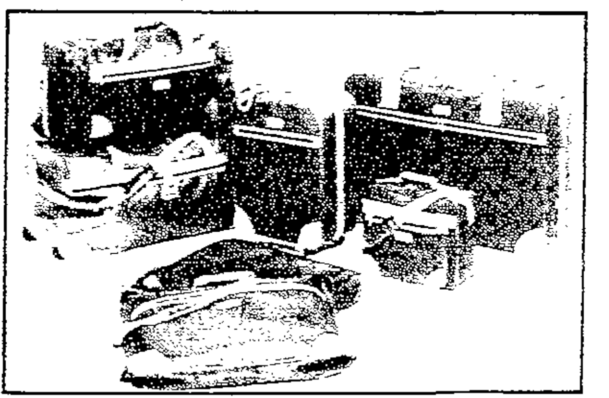

تواصل سيارات نيسان صني تربعها على عرش السيارات اليابانية الصغيرة في دولة الأمارات العربية المتحدة حيث أظهرت إحصائيات واردات السيارات اليابانية الصغيرة للأشهر الأربعة الأولى من هذا العام إحتلال سيارة صني مركز الطليعة بنسبة ٢٩٪ في نفس الفئة وحققت مبيعات نيسان في النصف الأول من العام الحالي زيادة بلغت ٩١٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. صرح ميشال عياط مدير عام الشركة العربية للسيارات بقوله «حققت سيارات نيسان صني نجاحا كبيرا على مدى السنوات القليلة الماضية لتصبح بذلك عماد سيارات نيسان في دولة الامارات العربية المتحدة وتواصل نيسان صيني نجاحها في قطاع السيارات اليابانية الصغيرة في الامارات حيث ارتفعت حصتها من ١١٪ عام ٩٤ لتصل إلى ٢٥٪ عام ٩٥».

## ترقيات لعدد من موظفي فندق ومنتجع الجزيرة



أعلن فندق ومنتجع شاطىء الجزيرة عن ترقيات جرت لعدد من موظفيه الاكفاء وهم: سيف طه. تم ترقيعه الى نائب المدير التنفيذي مسئولا عن المبيعات والتسويق، وهو يعمل بفندق ومنتجع شاطىء الجزيرة منذ عام ١٩٩٤ كمدير لاقسام الغرف، وقد تقلد من قبل عدة مناصب ادارية في عالم الفندقة بمنطقة سالخليج والمملكة المتحدة. وميشيل جوسين، تم ترفيعها الى مديرة لعلاقات النزلاء وذلك كمحصلة لخبرتها المتميزة والتي اكتسبتها في مجال الفنادق من سويسرا، هونج كونج، نيويورك ودبي. اضافة لهذا المنصب المتميز، مازالت ميشيل تحتفظ بمنصبها كمسئولة للعلاقات العامة بالمنتجع. وهالا فنيانس، تمت ترقيتها من مسئولة علاقات النزلاء الى منصب نائبة مدير الاستقبال.

## جاشنمال الوطنية تطرح مجموعة حقائب هيوارد الجديدة من دلسي



طرحت شركة جاشنمال الوطنية مجموعة حقائب هيوارد الطرية الجديدة من دلسي باسواق الامارات حديثا تتكون المجموعة من حقائب الملابس التي تسير على عجلات وحقائب الكتف العريضة ذات العجلات او بدون عجلات وحقائب البدلات والترولي. تتميز مجموعة الحقائب الجديدة بمتانتها وخفة وزنها وتوفرها في احجام مختلفة كما انها مصممة لضمان المرونة الكاملة اثناء اعداد الأغراض للسفر.

## مجموعة ساعات فيرونا جديد كونكورد



تكشف كونكورد النقاب عن تشكيلة ساعات فيرونا الجديدة للسيدات والتي صنعت من الذهب والمجوهرات لتكون قمة في الأناقة والذوق الرفيع. تتوفر هذه الساعات المصنوعة من الجواهر الثمينة بطرازات تعكس الجمال التقليدي بالذهب الاصفر وبالنعومة الفائقة للذهب الابيض بالاضافة الى لون الذهب الوردي الأنيق مع ميناء باللون الأزرق، او الأحمر او بلون عرق اللؤلؤ الطبيعي مع اربعة مؤشرات من الماس. تتوفر هذه الساعات مع سوار متميز من الماس مزود بثلاثة مواضع لضبط المقاس. ويقفل بمشبك مرصع بالمجوهرات.

## ٥ ملايين درهم لتجهيز ماركوبولو
### احدث مطعم بدبي يضم ٤ مطابخ عالمية



٥ ملايين درهم اجمالي تكلفة تجهيز وديكور احدث مطعم في دبي. المطعم الجديد اقيم على طابق كامل من فندق دبي مارين.. وهو مطعم ماركوبولو ويضم ٤ مطابخ.. ايطالي وهندي وتايلاندي وصيني. وقال سليم رعد نائب الرئيس التنفيذي والمدير العام لفندق وشاطىء دبي مارين ان المطعم سيفتتح رسميا في سبتمبر المقبل بعد ان استقبل المئات من كبار الشخصيات والسياح ونزلاء الفندق منذ فتح ابوابه للزبائن ويتسع لـ ١١٠ زبائن اضافة الى ٢٤ يمكنهم الجلوس في الشرفة الملحقة به.

## تاغ هوير تقدم نسخة تذكارية من ساعتها الكرونوغراف «هوير كاريرا ١٩٦٤»



أعلنت تاغ هوير، الشركة السويسرية الرائدة في صناعة الساعات الرياضية والضابط الرسمي للوقت في سباقات الفورمولا ١ في مختلف انحاء العالم، عن اعادة طرح ساعتها الكرونوغراف المتميزة «هوير كاريرا ١٩٦٤».. وتاتي اعادة اصدار ساعة كاريرا تقديرا للتاريخ العريق الغني بالابتكارات والخدمات الجليلة التي قدمتها «تاغ هوير» الى عالم سباقات السيارات. ويقول كريستيان فيروس، رئيس شركة تاغ هوير المفوض، تاريخيا، لعبت تاغ هوير دورا بارزا في تطوير عملية ضبط الوقت بدقة من أجل دعم سابقات السيارات للمحترفين. وتاتي ساعة تاغ هوير الجديدة «هوير كاريرا ١٩٦٤» احياءً لذكرى الاسماء الخالدة والمؤسسات التي تعتبر جزءامن هذا التاريخ، نذكر منها سكوديرا فيراري، ماكلارين، آريتون سينا، «انديانابوليس ٥٠٠» والفورمولا ١».

## الاحتفال بعيد ميلاد كبير مهندسي فندق الخليج



احتفلت ادارة وموظفو فندق الخليج مؤخرا بعيد ميلاد زميلهم جميل خالد كبير مهندسي الفندق بحضور مدير عام الفندق عادل حلاية.

## «فويس إت» مذكرة التسجيل الصوتية.. تكلم ولاتكتب

طرحت مؤسسة احمد المزروعي التجارية في الاسواق مذكرة التسجيل الصوتية «فويس ات» Voice iT احدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا الالكترونيات. جهاز صغير بحجم بطاقة ائتمان يسهل حمله يستوعب تسجيل اكثر من عشرين رسالة تذكر بالمواعيد او ارقام الهواتف او ملاحظات صغيرة اضافة الى الاسماء والعناوين. وتعتبر مذكرة التسجيل الصوتية «فويس ات» مثالية لرجال الاعمال حيث تحتفظ بالمواعيد والملاحظات.

## نت للسفر والسياحة تستقبل
### ١٤ الف سائح عام ٩٥/ ٩٦ من مختلف انحاء العالم



تمثل شركة نت للسفر والسياحة في دبي نقلة نوعية في عالم السياحة والسفر لما تقدمه من خدمات فريدة ومميزة للسياح. ويقول عبدالحكيم البدور رئيس مجلس ادارة الشركة «منذ تأسيس الشركة عام ١٩٨٩ ركزنا اهتمامنا على توفير افضل الخدمات واضعين في الاعتبار ان يكون لدبي والامارات حصة كبيرة في المستقبل من السياح من مختلف العالم حيث وصل عددهم في الموسم ٩٥/ ٩٦ الى اربعة عشر الف سائح من مختلف انحاء العالم». ويقول احمد رشدي المدير المالي ومدير العمليات بالشركة ان الشركة تقوم بانجاز كافة ترتيبات الاقامة بالفنادق للمجموعات السياحية اضافة الى استخدام التاشيرات والتنقلات بالحافلات الفخمة وتنظيم برامج شاملة للسياح خلال فترة اقامتهم تشمل جميع الرحلات الداخلية لمناطق الدولة اضافة الى رحلات السفاري والبوم العائم واشار الى اقبال السياح الكبير على رحلاتنا السفاري لما تمثله من مغامرات شيقة في الصحراء حيث يفضل معظمهم المبيت في معسكرات الشركة الاربعة المجهزة بكافة وسائل الراحة والترفيه

---



### الدولار

| | |
|---|---|
| جنيه استرليني | ٦٤٣٢٩ر |
| مارك الماني | ١٫٤٨٧٧ |
| ين ياباني | ١٠٨٫٠٢ |
| فرنك فرنسي | ٥٫٠٣٩٥ |
| فرنك سويسري | ١٫٢١٢١ |
| ليرة لبنانية | ١٥٦٩ |

### المعادن النفيسة

| البورصة | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٣٨٥٫٥٠ | ٤،٩٨ |
| زيورخ | ٣٨٤٫٥٠ | — |
| هونج كونج | ٣٨٥٫١٥ | — |

| الذهب للجرام | الذهب للاونصة | الفضة للجرام |
|---|---|---|
| ٣٦٫٣٦ | ١٤٤٢٫١ | ٠٫٦٤ |

### السوق المصرفية المصرية

| * | بنوك | صرافات |
|---|---|---|
| درهم | ٩١٫٣٨ | ٩٤٫٠٨ |
| دولار | ٣٣٩٫٣ | ٣٣٩٫٩ |

### البورصات العالمية

| نيويورك ** داوجونز | لندن اف.ت | طوكيو نيكاى | باريس كاك |
|---|---|---|---|
| ٥٤١٣٫١٣ | ٣٦٨٤٫٧ | ٢٥٢٫٨١ | ١٩٧٤٫٦٧ |

* بالقرش ** ظهرا — *وفق سوق بيروت

### أسعار المعادن والسلع

| | |
|---|---|
| القصدير | ٦٥٢٥ |
| النيكل | ٨٣٧٥ |
| النحاس | ٢٤٣٦ |
| الالومنيوم | ١٥٨٢ |
| الزنك | ١٠٤٤٫٥ |
| الرصاص | ٨٥١ |
| القمح ★★ | ١٦٥٫٥ |
| السكر | ٣٧٥ |
| البن | ١٨١٠ |
| الكاكاو ★★ | ١١٠٨ |

أسعار بورصة لندن بالدولار / طن

### اسعار النفط في الاسواق العالمية دولار برميل

| خام برنت | خام تكساس | خام دبي | النفط العربي الخفيف | النفط العربي الثقيل | عمان |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٫٠٥ | ٢٠٫٦٢ | ١٧٫٣٥ | ١٧٫٩٠ | ١٦٫٨٥ | ١٨٫١٠ |



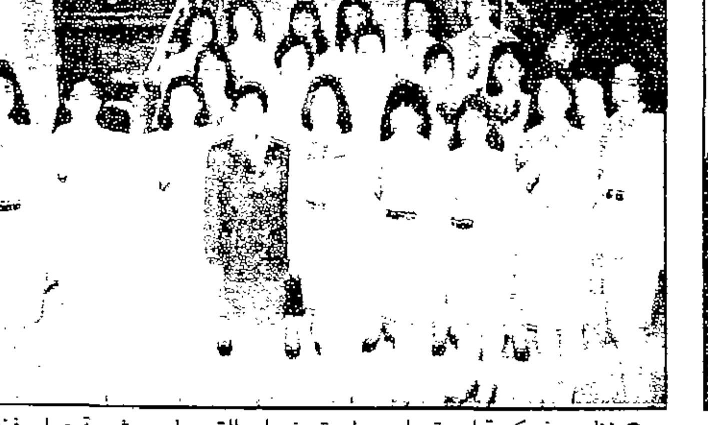
● احتفلت شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بافتتاح فندق المفرق الجديد بأبوظبي.. ويقع الفندق الجديد بمنطقة المفرق وبالقرب من مطار أبوظبي الدولي.. ويظهر في الصورة سعادة خليفة بن ناصر بن حويليل المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق وعدد من كبار المسئولين بالشركة.



● اقامت شركة ادوك اليابانية للبترول حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة / شين واتانابي السفير الياباني وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة حضر الحفل عدد كبير من مديري الشركات اليابانية العاملة في ابوظبي كما حضر الحفل دكتور تاناي مدير عام شركة بترول ابوظبي المحدودة.



● قدم جون جارفيس الرئيس التنفيذي لفنادق هيلتون العالمية جائزة تقديرية لغلام محيي الدين بقسم الغسيل والتنظيف بمناسبة مرور عشرين عاما على عمله بفندق ابوظبي هيلتون وشكره على جهوده في تقدم العمل.. حضر الحفل كلاوس شاك مدير عام الفندق ويوسف احمد يوسف مدير ادارة شئون الموظفين.



● نظمت شركة ايستي لودر لمستحضرات التجميل ورشة عمل بفندق ابوظبي هيلتون لطاقم مبيعات السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي وذلك للتعرف على المنتجات الجديدة للشركة. القت المحاضرات سيمون جيستينو المديرة التعليمية الاقليمية في اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا.

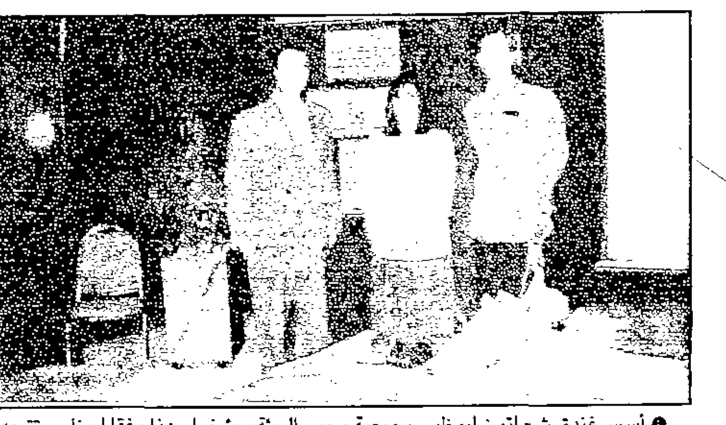


● أقام يوسف أحمد يوسف مدير ادارة شئون الموظفين بفندق ابوظبي هيلتون حفل عشاء للسكرتيرات العاملات بالفندق وذلك بمناسبة يوم السكرتيرات العالمي وتظهر في الصورة كارين رادكليف سكرتيرة المدير العام.



● أعضاء الرابطة اليابانية في لقطة امام مدخل فندق شيراتون ابوظبي، وذلك بعد حفل التكريم الذي اقيم على شرف السيد / كواتا مدير شركة «كاسما» للبترول، وعلى يمين السيد / كواتا (ماسكا بالقبعة) السيد / كيوشي ساساميني مدير المبيعات الياباني بفندق شيراتون ابوظبي.

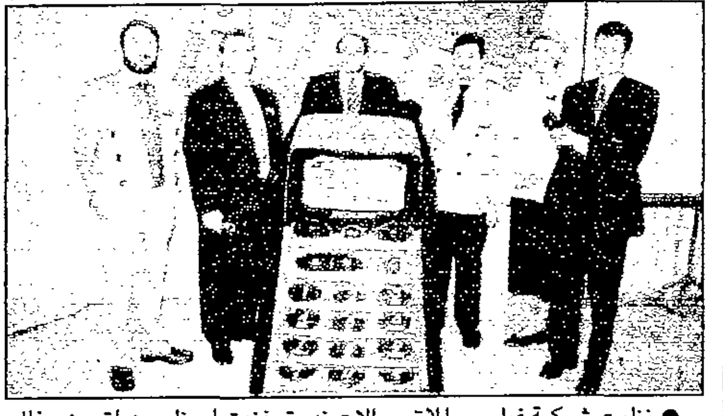




● أسس فندق شيراتون ابوظبي «جمعية محبي البيئة» مؤخرا وهذا وفقا لبرنامج تتبعه سلسلة فنادق اي. تي. تي في المنطقة لحماية البيئة والمحافظة عليها. وقد تضمن البرنامج ندوة قامت بها السيدة / كوليت بوالو في مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لبلدية ابوظبي. في الصورة السيدة / بوالو ومعها السيد فرانشيسكو بوريللو مدير عام الفندق والسيد غازي شارب مدير المنتجع ورئيس الجمعية.



● اقامت شركة رايثيون انترناشيونال الامريكية حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون لوداع توماس سيلينج نائب رئيس الشركة واستقبال ويليام اوبراين نائب الرئيس الجديد، حضر الحفل عدد من المسئولين وعدد من مديري عموم الشركات ورجال الاعمال.



● نظمت شركة فيليبس للاتصالات ندوة بفندق ابوظبي هيلتون وذلك لطرح اجهزة هاتف نقال (جي. اس. ام) في سوق الامارات العربية المتحدة، حضر الندوة عدد من مديري الشركات ورجال الاعمال وقد ابدى الحضور اعجابهم بالتكنولوجيا الحديثة التي تقدمها الشركة.





● احتفل مديرو الاقسام وعلى رأسهم السيد / فرانشيسكو بوريللو المدير العام والموظفون في فندق شيراتون ابوظبي بمواليد شهر يونيو، وزعت خلال الحفل الجوائز العينية للموظفين المتفوقين في اطار عملهم.



● أقام اصدقاء الحاج غباش حفل وداع بمناسبة انتهاء فترة عمله بالامارات، كذلك قدمت خلال الحفل التهاني للاستاذ ابراهيم ناجي بمناسبة المولودة الجديدة «شيرين».



● مساعد المدير العام يهدي باسم ياغي هديته.

● اقامت مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات حفلها نصف السنوي الذي حضره كل من محمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام بالانابة ويوسف باقر مدير ادارة شئون النقل ورضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات وذلك لتكريم موظفي الادارة العامة المثاليين وهم عبدالله حافظ ابوسعيده، باسم عبدالهادي ياغي، كومار شاندران ناير حيث سلمت لهم شهادات تقدير وهدايا رمزية. والقى السيد / رضا درويش آل رحمة كلمة خلال حفل التكريم أكد فيها حرص المؤسسة على تكريم ابنائها المجتهدين وتمنى للجميع التوفيق والارتقاء بالاعمال المنوطة بهم من اجل تحقيق الاهداف العامة المنشودة للارتقاء بالمؤسسة.

## افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح..



● أشقاء وأقارب العريس خلال الحفل

● العريس

## أفراح آل الزعابي

في حفل كبير بقاعة الظفرة في ابوظبي ضم الأهل والاصدقاء احتفلت عائلة المرحوم علي ابراهيم وسواس الزعابي وعائلة يوسف عبيد بوعتابه الزعابي بزفاف نجلهما سعيد علي ابراهيم الى كريمة السيد يوسف عبيد بوعتابة الزعابي.. الف مبروك للعروسين وبالذرية الصالحة والحياة السعيدة.



## سنة حلوة ياشام

سنة حلوة ياجميل.. سنة حلوة ياشام.. أغنية جميلة لميلاد أجمل رددها الحضور من الأقرباء والأصدقاء بعيد ميلاد شام السعدي الاول والذي احتفلت به في ٢٠/٦/١٩٩٦ بفندق الخالدية بالاس.. حاملين معهم دعواتهم لشام بالعمر المديد والسعادة والهناء في كنف والديها تهنئة قلبية أبوية خالصة من سناء ووليد السعدي.. وتهنئة حارة من أسرة تحرير جريدة الاتحاد. وعقبال مائة عام.

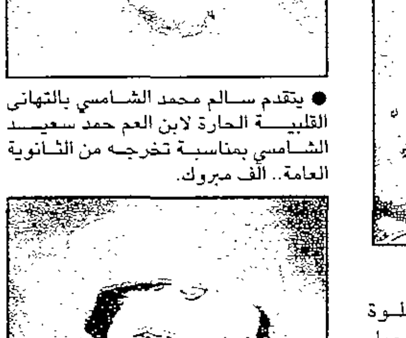


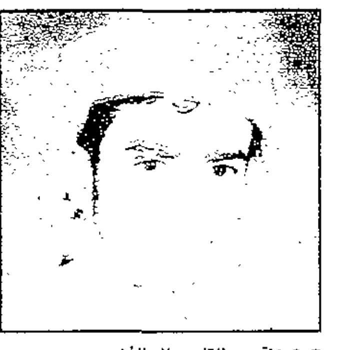






● يتقدم سالم محمد الشامسي بالتهاني القلبية الحارة لابن العم حمد سعيد الشامسي بمناسبة تخرجه من الثانوية العامة.. الف مبروك.





● تهنئة من القلب الى الأخ محمد حسن راشد حسن النقبي بمناسبة النجاح في الثانوية العامة في القسم العلمي بنسبة ٨٥٫٦٪ وعقبال الشهادة الجامعية يامحمد.. وتهنئة خاصة من يوسف صغير.

● يسافر اليوم الدكتور مدحت نجم زميل كلية الجراحين الدوليين باسريكا وزميل الجمعية الطبية الملكية بلندن واخصائي الجراحة العامة والجهاز الهضمي، الى القاهرة لحضور الدورة المتقدمة في جراحات مناظير البطن واستئصال المرارة بالمنظار.. تستمر الدورة لمدة اسبوعين يعود بعدها د. مدحت نجم لمباشرة عمله في ابوظبي

● المذيعة التليفزيونية المتألقة شروق الحارثي لاتسعها الفرحة بقدوم مولودتها الاولى (العنود). شروق وزوجها عبدالرحمن عبيد الله مازالا يتلقيان التهاني والتبريكات من الأهل والاصدقاء.



● محمد صبحي المصري ومي صبحي المصري احتفلا بعيد ميلاديهما وسط الاهل والأصدقاء تهنئة من بابا صبحي بهذه المناسبة السعيدة.

### الف مبروك

يتقدم جميع العاملين بمجموعة شركات القنطرة والعديد بأحر التهاني الى المهندس ايهاب السيد قمر كبير مهندسي الشركة بمناسبة زفاف شقيقته الآنسة أماني إلى السيد/ أحمد فلاح. الف مبروك وتهنئة خاصة من الزميلين محمد وأحمد لطفي.



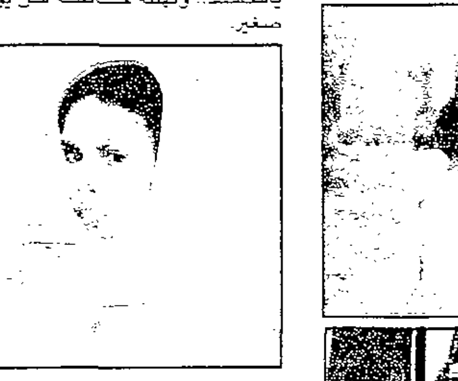




● أقام السيد/ احمد محمد الصوالح حفل الزفاف لنجله «جابر» بفندق رأس الخيمة وحضر الحفل لفيف من الأهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من اخيه محمد حمد الصوالح.

● العاملون بمكتب مصر للطيران بالشارقة يقدمون أجمل التهاني للاستاذ حسن شنن عبدالرحمن مدير محطة الشارقة بمناسبة نجاح نجله محمود. والف مبروك.

● يسكن الفرح الجوانح وتتراقص الاماني وتسبقنا التهاني.. عايد وصديق والاهل بابوظبي يهنئون الابنة أمل بمناسبة التخرج من جامعة النيلين وزفافها الميمون.



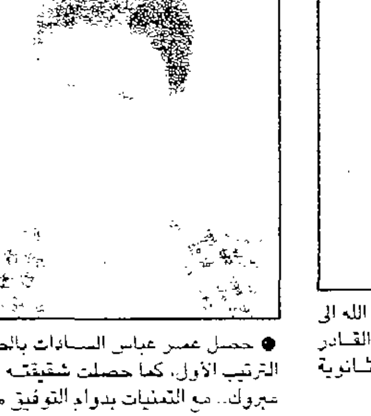


● محمد ومعبد يهنئان اخاهما عوض عبدالله احمد بامعبد بمناسبة عيد ميلاده الاول.

● احتفلت آية يوسف عبدالفتاح بعيد ميلادها الرابع.. تهنئة من محمد وأحمد.

● تهنئة من سلطان ابراهيم قسم الله الى أمل جامع ابراهيم قسم الله وعبدالقادر جامع ابراهيم بمناسبة النجاح في الثانوية العامة والف مبروك.





● حصل عمر عباس السادات بالصف الثالث الابتدائي بمدرسة النهضة الوطنية على الترتيب الأول، كما حصلت شقيقته فرح على نفس الترتيب بالصف الأول الابتدائي.. الف مبروك.. مع التمنيات بدوام التوفيق مع تهنئة خاصة من الأهل والأصدقاء.

● أسرة مكتب الاتحاد بالعين تهنيء الزميل ممدوح طه ابوزيد بمناسبة عقد قرانه على أميرة احمد موسى، ألف مبروك وبالرفاء والبنين. وتهنئة من الزميل حمدي الهراس.







● احتفل السيد مجدي الشريف بخطبته إلى الآنسة نرمين يحيى تهنئة خاصة من محمد فتح الباب وعقبال الزفاف.



● جون لبيب قعار احتفل بعيد ميلاده الثاني تهنئة خاصة من مينا ومريم وبيتر وجون مهاب لبيب.

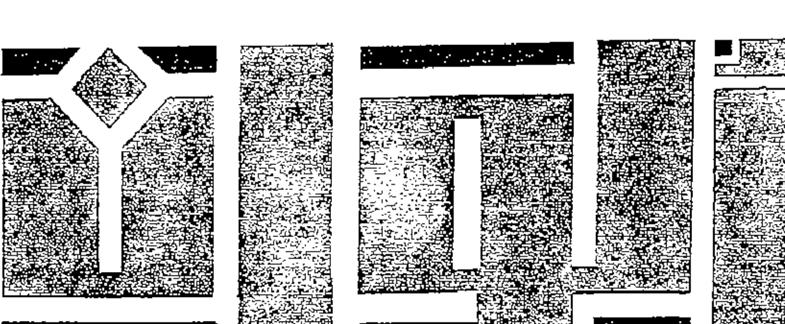


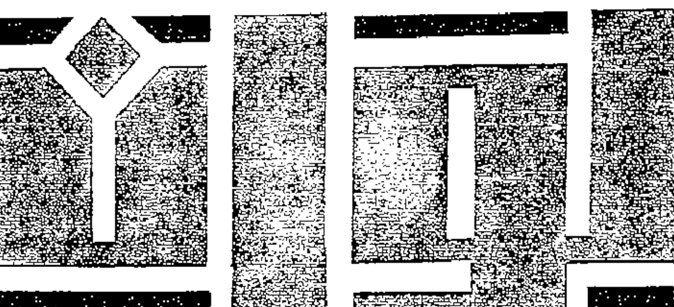
● احتفل محمد محمود ابوعيدة بعيد ميلاده تهنئة خاصة من بابا وماما والأخوات والاعمام معروف، محمد، يوسف، نافذ، راجح، جمال.

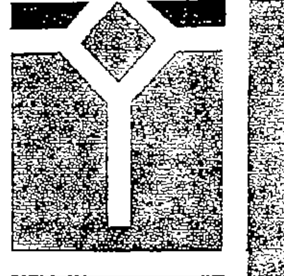


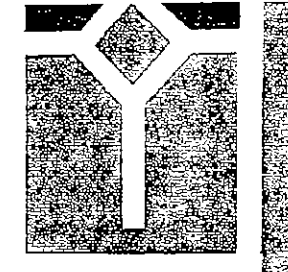


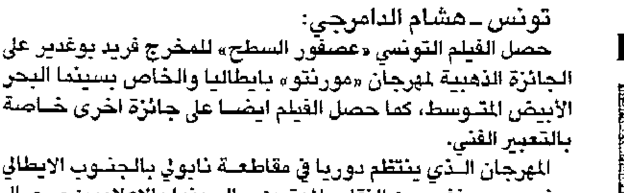
● تهنئة من الوالد والوالدة الى محمد وبسمة وهمسة جمال محمد بمناسبة نجاحهم وحصولهم على المراكز الاولى بالمراحل الاعدادية بمدرسة المشاعل الخاصة.









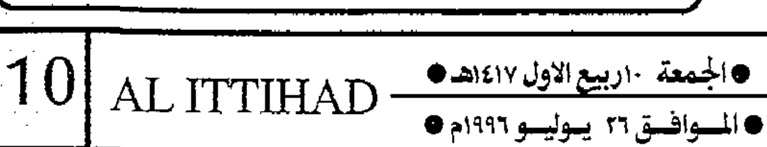


# «عصفور السطح» مازال يحصد الجوائز

تونس ـ هشام الدامرجي:

حصل الفيلم التونسي «عصفور السطح» للمخرج فريد بوغدير على الجائزة الذهبية لمهرجان «مورنتو» بايطاليا والخاص بسينما البحر الأبيض المتوسط، كما حصل الفيلم ايضا على جائزة اخرى خاصة بالتعبير الفني.

المهرجان الذي ينتظم دوريا في مقاطعة نابولي بالجنوب الايطالي حضره جمع غفير من النقاد والمهتمين بالسينما والاعلاميين ورجال السلك الدبلوماسي. وفي ايطاليا ايضا، وتحديدا بمدينة «بيسكارا» حصل الفنان التونسي محمد ادريس على الجائزة الذهبية للمسرح وذلك بمناسبة الدورة الثالثة والعشرين للجائزة العالمية للمسرح «فلايانو». يذكر ان الجائزة حصل عليها قبل محمد ادريس فنانون عالميون مثل «زفريلي» و «فيسكوبين» و «بكوين» وغيرهم.



## الاحتفاء بالدكتورة لطيفة الزيات

في احتفالية ثقافية التقى في مكتبة القاهرة ما يربو على المائة من مثقفي مصر والوطن العربي من كافة الاتجاهات للاحتفاء بالدكتورة لطيفة الزيات الحائزة جائزة الدولة التقديرية في الآداب مبرزين اوجه عطائها على المستوى الادبي والفكري والسياسي وكاستاذة جامعية.

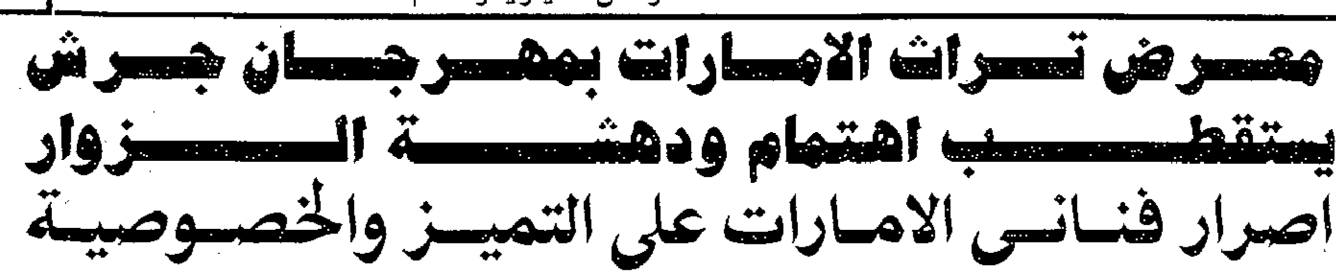
وحضر الحفل الشاعر العربي السوري الكبير ادونيس بعد تغيبه عن زيارة مصر قرابة ثلاثة اعوام. وقد نظم الحفل نحو خمس عشرة جمعية ومنظمة تعنى بالادب والفكر وحقوق الانسان ايضا.

وتحدث في الحفل الكاتب الصحفي كامل زهيري الذي قال ان جائزة الدولة التقديرية قد قدرت وقعها بين الناس بمنحها للدكتورة لطيفة الزيات هذا العام، مشيرا الى انها لأول مرة تحصل ثلاث سيدات على جائزة الدولة التقديرية منهن وزيرة سابقة هي عائشة راتب والفنانة التشكيلية تحية حليم.



● النول الاماراتي في معرض الامارات بجرش





# معرض تراث الامارات بمهرجان جرش يستقطب اهتمام ودهشة الزوار

## اصرار فناني الامارات على التميز والخصوصية

● كتاب الامارات لهم حضور في المهرجان

عمان - الاتحاد

استقطب معرض التراث لدولة الامارات العربية المتحدة.. رواد مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون، بما احتواه من اجنحه خاصة، تميزت بالشمولية. حملت معها النقلة الحضارية التي شهدتها الدولة عبر مسيرتها.

الكاتب الصحفي باسل كلوزى قال: فوجئت حقا بالمستوى الرفيع لفناني الامارات، وقدرتهم مع اللون بهذه الجراة، وما لفت انتباهي اصرار الفنانين على التمسك بخصوصيتهم وسعيهم للانطلاق من بيئة الامارات العربية بتلويناتها المختلفة وابداعاتها القائمة على جملة من التنويعات الفنية.

ويضيف هذه الانطلاقة مؤشر صحي على الحركة واتجاهاتها، فالفنان الذى لا ينطلق من خصوصية مجتمعه وبيئته لن يصل الى غاية مرجوة.

لقد استفاد فنانو الامارات من المدارس الفنية قديمها وحديثها، وهو مايدل على غنى ثقافتهم وسعة اطلاعهم، وهذا مبعث ارتياح بشان مستقبل الحركة الفنية في دولة الامارات.

احد الرواد الاردنيين محمد العبد الله الذين التقتهم «الاتحاد» قال: بعد ان عبر عن اعجابه وتقديره لمحتويات المعرض، حقا انها فكرة رائدة لعرض التطور بمختلف اشكاله باستخدام جهاز الفيديو.. لقد شدني كثيرا ما اشاهد من مستوى الرقي والازدهار لدولة الامارات.

السيدة فاطمة اسعد قالت لقد سمعت من اناس سبقوني الى المعرض عن مستوى «النقش بالحناء»، وقد اتيها وبرفقتي اسرتي لنقش ايادينا.. انها رسومات جذابة زاهية، تتشكل معها لوحات فنية.

ويضيف ان الاقبال على النقش كبير، وكما نشاهد من مختلف الاعمار، مما يطيل امد الانتظار.. ولكنها المرة الاولى التى أخضب يدى بالحناء، وعبرت عن اعجابها بالمعروضات النسيجية وعمليات الحياكة اليدوية.

سام العوهلى من السعودية قال ان مشاركة دولة الامارات في هذه التظاهرة الثقافية، حملت معاني كثيرة ابرزها الحرص على نقل التراث الخليجى عامة والاماراتى خاصة للتعريف بانماط الحياة الاجتماعية، ومستوى النهضة التى حققتها الامارات، فيما حقق جناح الكتب هدفه بالتعريف بواقع الامارات العربية بين الامس واليوم.

رواد المعرض حرصوا بدورهم على الاشتراك بالمسابقة التى خصصت لها جوائز مادية وعينية للفائزين، تمحورت اسئلة المسابقة عن تاريخ وتراث دولة الامارات.

ويقول مهند صالح «١٦» عاما لقد حصلت على «تى شيرت وطاقية» ستبقى ذكرى طيبه لاشتراكى في المسابقة، وسأحتفظ بهما مع مقتنياتى الاخرى.

وتبدو سعاد عبد الحفيظ اكثر سعادة بعد ان تمكنت من تخضيب يدها بالحناء الاماراتيه، وفازت بهدية لاشتراكها في المسابقة وتقول بزهو.. لم نتعود على ذلك من قبل، انني مواظبة على حضور المهرجان منذ انطلاقته.

● حلوى الامارات توزع على رواد المهرجان

## معرض «مجموعة ديجا»

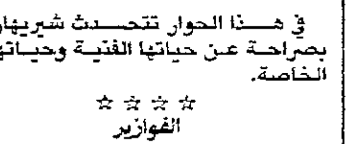
يقام حاليا في المتحف القومي بلندن معرض جديد بعنوان مجموعة ديجا الفنية يستمر حتى ٢٦ اغسطس القادم.

يضم المتحف مجموعة من اللوحات الفنية الضخمة التي كان يقتنيها الفنان الفرنسي ادجار ديجا والتي ورث جزءا كبيرا منها عن والده والذي ورثها بدورد عن جده. ومن بين هذه الاعمال لوحات لكل من الرسام جين بابتيس وكاميل كوردت التي اشتراها ديجا لنفسه ومجموعة من اللوحات الكلاسيكية القديمة.

وقد اشتهر ديجا على عكس الفنانين الذين يندمجون في ابداعاتهم الشخصية بانه كان يعشق اعمال الفنانين الآخرين ويتأثر بهم ووضح ذلك في اعمال البورتريه الاولى له حيث تاثر بالفنان جين بابتيس وذلك في لوحة بورتريه لشقيقته رسمها (ديجا) عام ١٨٦٩.

وادجار ديجا رسام فرنسي من رواد المدرسة التاثيرية ولد عام ١٨٣٤ وتوفي ١٩١٧.

# الفنانة التى تطاردها الكوارث والشائعات



## شيريهان: دورى في «ميت فل» أهم ادوارى السينمائية

### ثروتى من ميراث والدتى والباقى كسبته من عملى

الاتحاد ـ خاص:

الممثلة شيريهان.. برعت منذ طفولتها في الاستعراض واحتلت مساحة كبيرة من اعجاب وحب الجماهير من خلال الفوازير التي قدمتها لاكثر من مرة ـ وبرزت بالتالي على خشبة المسرح في «سك على بناتك»، و «شارع محمد علي». وقدمت في السينما اهم ادوار حياتها في فيلم «الطوق والاسورة»، ولكنها لم توفق في الافلام التالية.. حتى التقطها رأفت الميهي وقدمها بشكل رائع في فيلمه الاخير «ميت فل».. وحياة شيري (كما يناديها المقربون).. مليئة بالاثارة.. فقد تعرضت للموت المحقق ٣ مرات. وظهرها به ستة مسامير بلاتينية من اثر الحادثة الاخيرة ـ وتزوجت.. وطلقت.. ودخلت المحاكم في قضية اثبات نسب. وحديث الناس يتجدد كل يوم عن ثروتها.. وقصرها المنيف بالمنصورية.



■ شيريهان وهشام سليم قبل توقف مسرحية شارع محمد علي

في هذا الحوار تتحدث شيريهان بصراحة عن حياتها الفنية وحياتها الخاصة.

☆ ☆ ☆ ☆

**الفوازير**

● لماذا رفضت العمل بفوازير تليفزيونية لاية محطة خلال رمضان رغم تفرغك.. والحاح اكثر من تليفزيون عليك؟

ـــ لقد وصلت الآن لمرحلة نضج، والحمد لله الناس تعرفني جيدا وتحفظني، ولم يعد يهمني تقديم عمل للناس او اثبات وجودي، وانما المهم تقديم العمل الجيد فقط. وبالنسبة للفوازير كنت متفقة على تمثيلها للتليفزيون المصري، ولكنني عندما وجدت ان الوقت المتبقي على رمضان غير كاف لاخراجها بشكل جيد انسحبت، والامر ينسحب على باقي القنوات.

● وهل ستقدمين الفوازير من جديد في رمضان المقبل؟

ـــ اذا وجدت ان الوقت يسمح لي بالاستعداد بشكل جيد فأكيد لن ارفض بطولتها، خاصة وانى احب القالب الاستعراضي للفوازير، واجد نفسي فيه.

**عاطف الطيب**

● وماهو تقييمك لتجربتك السينمائية مع عاطف الطيب؟

ـــ عاطف الطيب مخرج مبدع، وقد افتقدناه كثيرا بعد وفاته. واثناء عملي معه في فيلمه الاخير «جبر الخواطر» تعلمت منه اشياء كثيرة.. وكنت انوى التعاون معه في اعمال كثيرة. ولكنها انتهت بوفاته.

○ ولكن قيل انك شوهت نسخة فيلم «جبر الخواطر» بسبب اشرافك على مونتاجها؟

ـــ انا لم اشوه الفيلم كما يتهمني الكثيرون. وكل ماحدث ان عاطف الطيب توفي قبل مونتاج الفيلم.. ولانني ادري بقيمة العمل واعرف مدى مابذلناه من جهد لتصويره قمت بمونتاجه، وخرجت نسخة الفيلم، كما شاهدها النقاد في مهرجان القاهرة السينمائي.. يالهي هل يمكنني تشويه فيلم العب بنفسي بطولته؟

● وماذا عن فيلمك الاخير «ميت فل»؟

ـــ هذا الفيلم اعتبره من اهم الادوار السينمائية لي على الاطلاق، وعندما شاهدت الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الاخير.. لم اصدق انني بطلة هذا الفيلم وانني بهذه الروعة. والفضل كله يرجع للمخرج الرائع رأفت الميهي. وانا استطيع القول انه اعاد اكتشافي سينمائيا. وانا اقوم من خلاله بدور فتاة هامشية تتزوج من الرجل الذي احبته ويطرأ في ذهنها وزوجها ان يبحثا عن والدين جديدين، وتنجح بالفعل في الحصول على اي ثري، وبعد ان يتبناهما يتمردان على قسوته ويقرران الانفصال عنه.

● ولكنك قدمت خلال السنوات الماضية عدة افلام دون المستوى باستثناء دورك في فيلم «الطوق والاسورة» ماسبب ذلك؟

ـــ السبب الحقيقي هو انني لم اكن متفرغة تماما للسينما وكان يشغلني عمل الاستعراضات اكثر. ولم اكن افهم في السينما كثيرا، وانا اعتذر للجمهور عن الافلام التي قدمتها من قبل فكلها لم تكن بالمستوى اللائق. فحينها لم اكن قد نضجت سينمائيا بعد.

● وماهي اسباب ايقاف مسرحية «شارع محمد علي» رغم نجاحها الجماهيري مبكرا.. بعد استمرارها ستة اعوام؟

ـــ انا لا اعرف الاسباب الحقيقية.. ولكنني في احد الايام وجدت هشام سليم مريض ودرجة حرارته مرتفعة للغاية. وغير قادر على العمل، فقررت عدم الوقوف على خشبة المسرح وتأجيل العرض لليوم الثاني وعدم الاستعانة بممثل بدلا منه ولكن سمير خفاجة رفض ذلك وهدد بانه سيتوقف عن عرض المسرحية في حالة تأجيلها، لكنني صممت على موقفي.. فوجئت بعدها بوقف عرض المسرحية ورفعها من على المسرح.

**المسرح**

● لكنك اعلنت اكثر من مرة عن استعدادك لبطولة مسرحية جديدة.. فما حقيقة ذلك؟

ـــ انا فعلا استعد لبطولة مسرحية جديدة ولكنها لاتزال مشروعا وربما يساعدني لتقديمها في اشهر الصيف.

● وهل تزوجت من رجل الاعمال علاء الخواجة زوج اسعاد يونس حقيقي ام انه مجرد اشاعات؟

ـــ هذا الموضوع خاص بي. وتاكد انني لو تزوجت فسأعلن هذا عن الجمهور حتى يفرح معي. كما ان من حقي ان احتفظ باشياء خاصة بي، ولا اصرح بها لاحد ولاسعاد يونس عن زمالتي في العمل ولن افرط في علاقتي معها بسهولة.

● متى انتهت مشاكلك مع اعتماد خورشيد؟

ـــ لا توجد مشاكل بيني وبين اعتماد خورشيد.. فهي التي تحاول الربط بينها وبين اسمي. فخلال الاشهر الاخيرة، اعلنت انها قابلتني في السعودية واجريت معي مصالحة في المشاكل بيننا. وهذا كلام غير صحيح، ومشاكل معها كانت عبارة عن قضيتين حول ميراث والدي وعمر خورشيد.. فصل القاضي فيهما. فلماذا تعود اعتماد خورشيد مرة اخرى وتتحدث عن نسبي وفصلي ومشاكلي وباي حق تفعل هذا.

**الانتحار**

● [illegible]

ـــ كنت وقتها طفلة صغيرة وكان حبيبي عازفا في فرقة اخي عمر خورشيد.. وربطت بيننا علاقة حميمة رفضها اخي فطرده من الفرقة. واردت التمرد على عائلتي فقطعت شريان يدي في الحمام وكدت اموت. ولكنهم اسعفوني بسرعة.

● [illegible]

ـــ عمر خورشيد لايزال الحب الوحيد في حياتي.. وهو الوحيد الذي اضع له صورة في منزلي. وكم كنت اتمنى ان يكون بجانبي الآن ليشاهد نجاحي فهو الذي مد لي يد المساعدة ووضعني على اولى خطوات النجاح ومعه امي. وفي احدى المرات [illegible] عبدالحليم حافظ.. وكانت موجودة نجلاء فتحي وكمال الطويل وكثير من المشاهير وطلب مني عمر خورشيد ان ارقص امام عبدالحليم. فوقفت على كرسي امامه وبدأت ارقص. فوجدته يضحك بسخرية فصفعته على وجهه. فثار وهاج وترك الصالة وشتمني. ثم دخلت له [illegible] واعتذرت له [illegible] مني الرقص مرة اخرى [illegible] مع عمر خورشيد على انتاج عمل لي [illegible] التليفزيون [illegible] كلثوم وغنيت ورقصت امامها.

● [illegible]

○ فقد قلتها اشياء خاصة من حقي الاحتفاظ بها، وكل اموالي ورثتها عن والدتي او من عملي.

● [illegible]

ـــ استعد لتقديم بطولة فيلم سينمائي مع المخرج رأفت الميهي واخرا مع [illegible].

# خلط جديد للأوراق في ملف الشرق الأوسط (١ ـ ٢)

د. أحمد عبدالملك *

أعضاء الكونجرس الامريكي يصفقون بحرارة بالغة.. ويقفون اجلالا واحتراما لرئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتانياهو وهو يعلن بكل اصرار وتحد: «لا حديث عن قدس إلا اسرائيلية وموحدة للأبد».

هذه القنبلة التي ألقاها رئيس الوزراء الاسرائيلي وباركها الامريكان تجعلنا لا نتفاءل باستمرارية عملية السلام، خصوصا وأنها تأتي بعد اعلان نتانياهو في برنامجه الانتخابي اللاءات المتعددة والتي تتعارض البتة مع قرارات الأمم المتحدة، وطموحات القمة العربية التي عقدت مؤخرا في القاهرة.

القنبلة الاسرائيلية الجديدة زعزعت ثقة العرب في السلام.. وأبرزت جدية المناورة الاسرائيلية لكسب ود اعضاء الكونجرس الامريكي.. كما انها افرزت اشكالات كثيرة على الساحة العربية عموما، والفلسطينية على وجه الخصوص.

وتأتي هذه السابقة الاسرائيلية الجديدة وسط اجراءات اسرائيلية تسير بعكس اتجاه الاتفاق المرحلي لمحادثات السلام، الامر الذي قد يحدو بالسلطة الفلسطينية التقدم بشكوى الى محكمة العدل الدولية ومجلس الامن لحالة الحصار الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية على مناطق الحكم الذاتي. وذكرت مصادر فلسطينية ان اسرائيل «تصرفت بما يتنافى مع ما نصت عليه الاتفاقات من عدم المس او الاجحاف بنتائج المفاوضات حول الوضع النهائي».. وكانت المصادر تشير الى سياسة فرض الامر الواقع على القدس، واقامة الحواجز على المدن والقرى الفلسطينية وزيادة المستوطنات.. ومضايقة تحرك الفلسطينيين.

المشكلة في ملف الشرق الاوسط ان الاسرائيليين يرون ان تحقيق السلام يعني سلام وأمن اسرائيل، وان العرب في النهاية سوف «يرضخون» للسلام الاسرائيلي كما ألمح الى ذلك نتانياهو عشية سفره الى واشنطن.

وواشنطن التي تصفق لرئيس الوزراء الاسرائيلي بكل حرارة فانها سمعت لاءاته الثلاث:

– لا لقيام دولة فلسطينية.
– لا قدس مشتركة.
– لا اعادة لهضبة الجولان السورية.

بل وزاد من ذلك الموقف المتشدد لرئيس الوزراء الاسرائيلي عندما اعلن ان زيارته للولايات المتحدة «لن تغير مقدار ذرة من معتقداتي العميقة او من تعهداتي الاساسية التي قطعتها على نفسي امام الناخب الاسرائيلي».

فكيف يمكن للعرب ان يواصلوا عملية السلام في ظل الانتهاك الواضح والعلني للمراحل المبدئية من المفاوضات؟؟

وكانت رسالة واضحة من رئيس الوزراء الاسرائيلي حول تشدده في قضية هضبة الجولان عندما اجتمع قبل ساعات من سفره الى واشنطن مع مستوطنين يهود في الجولان السورية المحتلة ووعدهم بتبني المشروع المسمى (الجولان ٢٠٠٠) والقاضي بمضاعفة عدد المستوطنات في الجولان.

المتشائمون من عملية السلام من العرب يرون ان «حركة التفاقية» من الجانب الامريكي والاسرائيلي سوف تداهم عملية السلام.. ولسوف يضغط الجانب الامريكي القوي على الشركاء العرب «الضعفاء».. من اجل القبول بالتطورات الجديدة، وايجاد تفسيرات امريكية لبنود الاتفاق... وجريا على حوادث التاريخ ـ التي وجد فيها الجانب العربي ضعيفا ـ فان العرب في النهاية سيقبلون بالطرح الامريكي!!

ورغم ما أعلن عن الملفات الخمسة التي حملها نتانياهو الى الرئيس الامريكي: وهي الترتيبات الامنية والاتصال مع عرفات واستعداد مبدئي لرفع الطوق الامني واستئناف المفاوضات والمساعدات الدولية للسلطة الفلسطينية.. فان الجانب الاسرائيلي سوف يركز على موضوع الامن الاسرائيلي، والتعلل بالممارسات «الارهابية» التي تتعرض لها من حين لآخر.. حيث ان البنود الخمسة المشار اليها قد ناقضها واقع الحال على الارض.. وبالتالي فانها تصبح ان تكون استهلاكا اعلاميا ومادة صحفية ترضي غرور بعض السائلين من منسوبي الصحافة!!

القمة العربية التي عقدت في القاهرة مؤخرا قد تكون «نرفزت» رئيس الوزراء الاسرائيلي، بل وزادت ضغط دم الولايات المتحدة، ولعل الاستقبال الصحفي المصري لوزير الخارجية الامريكي كريستوفر في زيارته الاخيرة للقاهرة كشف وعبر المانشتات العريضة ـ حالة من الاستياء في الشارع العربي من موقف الولايات المتحدة، مما حدا بالبعض الى الاعتقاد بوجود «ازمة» جديدة في العلاقات المصرية ـ الامريكية. ولانستطيع فصل حالة «النرفزة» الامريكية الجديدة تجاه مصر عن صفقة صواريخ (سكود) من كوريا الشمالية، وكانه لايجوز لدولة ذات سيادة كمصر ان تختار ما تشاء من اسلحة الا بمباركة اسرائيلية او امريكية، والاغرب من هذا ان وزير الخارجية الاسرائيلي يقول وبملء الفم «ان على مصر اعطاء ايضاحات حول هذه القضية التي تمت بدون علم الولايات المتحدة». ويتناسى وزير الخارجية الاسرائيلي صفقات الاسلحة المتطورة التي «تغدقها» الولايات المتحدة على اسرائيل.. ورفض اسرائيل حتى تاريخه التوقيع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة غير التقليدية، بل وتؤكد المصادر حصول اسرائيل على قدرات نووية متطورة.. لكن الاسرائيليين لايرون في ترسانتهم النووية خطرا على الآخرين، بل يربطون بين ما تحصل عليه مصر وسوريا من بعض مصادر السلاح على انه تكتيك جديد قد يوجه نحو اسرائيل، وان هذا التكتيك يأتي بعد القمة العربية «الواضحة الاعلان». وبعد تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي التي تقوض محادثات السلام.. ومما يثير اهتمام المسئولين الاسرائيليين قولهم. ان هذه الاسلحة هجومية.. وتشكل تهديدا اذا ما انهارت عملية السلام حسبما ذكرت صحيفة (هآرتس الاسرائيلية).

ولم يتوقف الامر عند الحد الاسرائيلي، بل ان الولايات المتحدة اتهمت مصر بامتلاك هذه الصواريخ، وترى في هذا التطور اخلالا بالتوازن الاستراتيجي في المنطقة والذي ـ «لابد وان يرجح كفة اسرائيل» عسكريا. ويرى خبراء مصريون ان تحريك ملف التسلح في هذا الوقت بالذات سببه الدور المصري الجديد الذي يتعارض مع المصالح الامريكية، وان كانت اسرائيل تمتلك ادوات حرب وادوات سلام فان على العرب امتلاك نفس الادوات. وان اي خلل من اي جانب سيكون اختلالا بالتوازن.

لكن واقع الحال يكشف هذا الاخلال لصالح اسرائيل منذ سنوات دون ان تتحدث الادارة الامريكية عن خلل يهدد عملية السلام. وتقرير التوازن العسكري لعام ٩٦/٩٥ الذي لايذكر تطورا ملحوظا في عدد القوات العسكرية يشير الى تطور واضح في كمية الاسلحة التقليدية والمتطورة، ولعل صفقة الطائرات (٢١ مقاتلة) من طراز (اف ١٥) بقيمة ٢ر١ مليار دولار مع الولايات المتحدة يتم تسليمها بداية العام القادم دليل واضح على حرص الولايات المتحدة على ضمان التفوق العسكري الاسرائيلي على جيرانها كما ان اسرائيل لاتزال تلح على شراء او «الحصول» على طائرات الاستطلاع الامريكية 185 والتي يمكن عبرها رصد تحركات العربات والآليات وطائرات الهليكوبتر وتركيز تصويب النيران لمسافة تقرب من ١٠٠ (مائة ميل مربع)، ويقدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية عدد الرءوس النووية الاسرائيلية بما لايقل عن ١٠٠ رأس نووية (العالم اليوم ٩٦/٧/٩).

ومما زاد من تكهن المراقبين بحدوث (حرارة عالية) في جدار العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية، اعلان وزير المالية المصري د. محيي الدين الغريب «ان مشاركة اسرائيل في اية مشروعات مشتركة مع مصر ستتوقف توقفا تاما حتى يتم السلام الكامل بين الدول العربية واسرائيل» (الشرق الاوسط ٩٦/٧/٧) ويندرج تحت هذا التوجه امور في غاية الخطورة تمس جوهر العلاقات المصرية الاسرائيلية خصوصا وان هذا التصريح جاء يوم اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي رفضه لمبدأ الارض مقابل السلام.. وكان الموقف المصري واضحا بعد اتفاقيات كامب ديفيد وتمت خطوات التطبيع بعد حصول مصر على كافة ترابها الوطني الذي احتلت اجزاء منه في حرب ١٩٦٧، ولعلها تكون المطالبة الاولى بربط تفعيل التطبيع بتحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة.

وفي تحرك مصري جديد اعلن الرئيس حسني مبارك ان الاتفاق العسكري الاسرائيلي التركي ليس حلفا عسكريا، بل اتفاقا تدريبيا بين البلدين، ولقد كشفت زيارته لتركيا بعد ايام من فوز اربكان اهتمام الدول العربية بتحييد تركيا وعدم ادخالها الى حلقة الصراع في الشرق الاوسط، رغم ما تعلنه انقرة من (امتعاض) ضد سوريا، وان بعض المراقبين يفسرون الاتفاق الاسرائيلي التركي الاخير بانه محاولة (لي) اليد السورية لتكف عما سموه بـ (دعم سوري للاكراد).. وما تدعيه اسرائيل من اتهامات متواصلة لسوريا «بدعم الارهاب».. وهنا تلتقي المصلحتان..

لكن زيارة الرئيس مبارك الاخيرة لتركيا اعطت انطباعا آخر، واعادت التركيز على محور العلاقات العربية الاسرائيلية.

* مدير الشئون الاعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

# في الذكرى الرابعة والأربعين لقيام الثورة المصرية

وليد العباسي *

أول ما يتذكر الانسان العربي وهو يعيش هذا الزمن العربي الرديء هو تلك الآمال التي اعترت الشعوب العربية بامكانية تحقيق التحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي وبناء القوة العربية وكذلك بامكانية تحرير فلسطين. وقد انبعثت هذه الآمال في صدور العرب بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ المصرية والتي فجّرها نخبة من أبناء مصر بلباسهم الكاكي. لقد كانوا ضباطا ينتمون باغلبيتهم الى ابناء الطبقات الشعبية المسحوقة وبهذا يمكن وصفهم بانهم فقراء ولكنهم يمتلكون من وسائل التغيير ما هو غير تقليدي. فالذي يقود الدبابة ويضع اصبعه على زناد المدفع او زر الصاروخ يختلف تماماً عن الذي يعمل ضمن حزب ويعتنق ايدلوجية معينة.

لقد مرّت اربعة وأربعون عاماً على قيام الثورة المصرية وقد فوجيء المصريون والعرب ان الثورة لم تكن شعوبية: اي منكفئة داخل حدود مصر. لكنها رفعت شعاراً قومياً وتبنت مشاكل وهموم الأمة العربية كلها.

وبهذا لم تكتف بالعمل على تنفيذ طموحات المصريين وحدهم كمواطنين.. وقد تنحصر هذه او تلك بالعمل على رفع مستوى المعيشة والتعليم والصحة والديمقراطية وهي اهداف وردت في المبادىء الستة لثورة الضباط الاحرار. لكن قيادة الثورة لم تكتف بذلك. وكان سهلا تحقيقه لو ان القيادة الجديدة في مصر قد تحالفت مع الغرب او الشرق من اجل تحقيق الاهداف المحلية للثورة المصرية وحدها.

فقد كان الغرب والشرق متعاطفين مع محاولات المصريين للتخلص من الظلم والاضطهاد وكانت عواصم الدول الكبرى متعاطفة مع اي محاولة مصرية لاصلاح احوال الفلاحين المصريين وابناء المدن المسحوقين. لكن الثورة المصرية رفضت تقليد ثورة ١٩١٩ التي انكفأت داخل سيناء. ولم يكن سعد زغلول قائد ثورة ١٩١٩ يؤمن بالقومية العربية او بالوحدة العربية. كان مصريا قطريا رغم عدائه الشديد للاستعمار البريطاني وقتئذ.

أسباب التوجهات

من خلال الاحتكاكات اليومية للثورة المصرية وكذلك ممارساتها للشعارات التي رفعتها وتنفيذها على ارض الواقع اكتشفت هذه الثورة أنه لا سبيل لاستمرار بقائها طالما أنها ترفع شعارات تحررية وان انكفاءها داخل حدود مصر لن يعفيها من التآمر الاستعماري/الصهيوني، وانها مضطرة للتفاعل مع كفاح الشعوب العربية في الجناح العربي الآسيوي وكذلك في بلاد شمال أفريقيا. لكنها اي ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ اعطت اهتماما خاصا لمعاناة شعب فلسطين. وقد اجمع قادة الثورة المصرية على هذا التوجه لأن مأساة شعب فلسطين ١٩٤٨ قد هزت الشعب المصري كله ومعه شعوب الامة العربية. ولهذا لم يكن لدى قادة الثورة اي مشكل في مسألة رفض الصلح مع اسرائيل وكلهم اصروا على ضرورة عودة الفلسطينيين الى ديارهم قبل تحقيق الصلح مع اسرائيل. وبالطبع رفضت الصهيونية ومعها حلفاؤها الغربيون هذا الموقف المصري ولهذا تعرضت مصر الثورة لاضطهاد الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة التي ناصبت مصر الناصرية العداء الشديد. ووضعت شروطا لتسليحها وتصنيعها ومفادها: الاعتراف باسرائيل دون التوقف امام حقوق شعب فلسطين وضرورة عدم تعبئة العرب ضد امريكا لدعمها اسرائيل. من هنا جاء الصدام المصري الغربي.

ورغم الضغوط المتعاظمة على مصر الثورة لتغيير موقفها هذا تجاه اسرائيل الا أن العداء لاسرائيل ولليهود الذي كان موجودا في مصر منذ آلاف السنين لم يتوقف. كما ان فلسطين في التفكير المصري مرتبطة بالأمن الوطني المصري وان تحرك مصر للدفاع عن فلسطين وشعبها مرتبط بالحفاظ على الامن الوطني لمصر. وحتى بعد ان وقعت مصر اتفاقية كامب ديفيد مع اسرائيل في ٢٤ مارس ١٩٧٩ فانها وبعد عشر سنوات من توقيع هذه الاتفاقية عادت لممارسة دورها العربي القيادي معطية للعرب وفلسطين الاولوية على المعاهدة مع اسرائيل. وتتجسد هذه الحقيقة الآن بعد ان غضبت مصر من التوجهات الاسرائيلية الجديدة بعد فوز الليكود بقيادة نتانياهو. لقد هجمت مصر ورفعت راية التضامن العربي ونجحت في تجميع العرب في قمة القاهرة وهي تقود الآن التصدي لاسرائيل.

أما السبب الثاني للتوجهات القومية لثورة يوليو فرغم أنه قريب من الاول الا انه يشكل فكرة خاصة وهي ان قدر مصر هو ان تلعب الدور القيادي المنوط بها منذ الآف السنين. حدث ذلك ايام الفراعنة فيما كان الملوك الفراعنة يجيّشون الجيوش لحماية المدن السورية والفلسطينية، كما ان الحملات العربية الاسلامية لتعريب شمال افريقيا ونشر الاسلام فيها قد تحملت تكاليفها مصر من حيث الامكانيات رغم ان القيادة كانت في دمشق. وفعلت ذلك مصر الطولونية ومصر محمد علي. كلها ادوار. كان اولئك القادة ينظرون من حول مصر بعد ان يرتبوا اوضاعهم فيها. وفعل عبدالناصر نفس الشيء. ارسل جيوشه الى كل مكان فوق الارض العربية ولهذا قال البعض «ان مصر دور عمره سبعة آلاف عام».

وهكذا لأن اليهود اعداء للمصريين منذ آلاف السنين، ولأن مصر دور عمره الآف السنين فقد رفضت الثورة المصرية ان تنكفىء على نفسها وفضلت طريق التصدي والمواجهة دفاعا عن الحق العربي.

تجسيد المبادىء

لم يكن تحقيق شعارات الثورة المصرية بالامر السهل. ومبعث الصعوبة هنا هو صراع الثورة مع اعدائها في الداخل والخارج. وفي محاولاتها لترتيب البيت المصري من الداخل اصطدمت بالطبقات القديمة من احزاب واقطاع واصحاب الفعاليات الاقتصادية في الداخل وهم تلك الفئة التي تناقضت مصالحها مع توجهات الثورة الاجتماعية مع ان تفكير الثورة المصرية والتفاف الدول العربية من حولها كان سيتيح لرجال الصناعة والتجارة المصريين توافر اسواق من حولهم وهي اسواق مرتبطة بمصر اخويا وعاطفيا استنادا الى مبادىء الوحدة والقومية الامر الذي كان سيحقق لهذه المجموعة الربح الوفير. لكن اصحاب المصانع والشركات تسرعوا بالصدام مع القيادة التي لم تكن متفهمة كثيرا لمسالة مساهمة رأس المال الوطني في عملية التصنيع وفي عملية الاتجار مع الخارج. كانت الثورة المصرية منذ بداياتها متأثرة بالتخطيط المركزي الذي تطور الى رأسمالية الدولة الامر الذي أثبت عدم قدرته على خلق المبادرات من اجل تنشيط المجتمع.

وظلت قيادة الثورة والطبقات القديمة في حال مد وجزر من حيث علاقاتهما الى أن وصل الصراع بينهما الى اشده من خلال قرارات يوليو ١٩٦١ حيث هجمت الثورة المصرية عليهم وسحقتهم. لكن ذلك لم يجد لأنهم عادوا من جديد في اوائل السبعينات وقاتلوا بقايا الناصرية مع ان ذلك العهد كان يمثل امتدادا للثورة المصرية/الناصرية والحق يقال ان ثورة ٢٣ يوليو ليس لها حزب او تنظيم يدافع عنها لأنها ثورة تاريخية حازت على رضا معظم فئات الشعب المصري. لكن خطوط الثورة اختلفت من حيث الاستقامة والالوان في العهد الناصري عنه في عهد السادات عنه في عهد مبارك. وحاليا فان ابناء الثورة المصرية يقيمون النظام الليبرالي رغم ان الثورة في اول عهدها كانت معادية لليبرالية. والهدف واحد في الحالتين.

وبالطبع فان الثورة المصرية تأثرت بالشعارات السائدة في العالم. ففي اول عهدها كانت مسالة التحرر الوطني اجتماعيا واقتصاديا وتبني التخطيط ونظام الحزب الواحد هو الذي كان مسيطرا ومتغلغلا في عقول قيادات التحرر الوطني في العالم الثالث الذي كان يولد للتو. لكن وبعد هزيمة المعسكر الشيوعي واختفاء الاتحاد السوفييتي وسيطرة الولايات المتحدة بافكارها الليبرالية على العالم فان احفاد ثورة يوليو يتبنون الآن نفس الشعارات السائدة وهي التعددية واقتصاد السوق والخصخصة. والغريب في الامر ان ابناء قيادات الطبقة القديمة الذين تسلموا اموالهم وعقاراتهم واراضيهم في عهد الرئيس الراحل انور السادات هم الذين يقودون مجتمع رجال الاعمال حاليا. وبالطبع فقد دخلت عناصر ووجوه جديدة هم ابناء الضباط الذين قادوا المجتمع في العهد الناصري وفي العهد الساداتي. وهم جميعا يشكلون شبكة محبوكة خيوطها كما انها وكما نسمع تضطلع بمهمات صعبة مرتبطة بخطط الحكومة للتنمية ورفع مستوى المعيشة وزيادة العمالة.

القوى العظمى

مرة أخرى وكما انهت القوى العظمى اسطورة محمد علي من خلال تسوية ١٨٤١ التي لم تنجح الا في ابقاء حكم مصر له ولأولاده واحفاده من بعده الا انها حرمت مصر من كل انتصاراتها وممتلكاتها في بلاد الشام والجزيرة العربية والسودان. وجاءت هزيمة ١٩٦٧ واتفاقية كامب ديفيد تحاول ايضا تحجيم دور مصر وترتيب انكفائها على نفسها وداخل حدودها بعد ان تكون قد الحقت الاذى بنفسية الريادة التي تحلت بها مصر على مر العصور. لكن هذا الترتيب لم ينفع وعادت مصر من جديد تتعاطف مع شقيقاتها العربيات وكذلك عادت لمساندة عرب فلسطين وسوريا ولبنان تماما كما كانت ايام الفراعنة وفي القرن الاول لميلاد الدولة الاسلامية ولما بعدها من عصور وحقبات كان آخرها واقواها هو عصر الثورة المصرية بقيادة جمال عبدالناصر الذي حارب في فلسطين وحوصر في الفالوجة. لذلك احب عبدالناصر فلسطين وتفهم نضال شعبها ولم يتخل عنهم الى ان مات في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠. والحق يقال ان عبدالناصر مات في يونيو ١٩٦٧ وهزيمة حزيران هي التي قتلته.

لقد اصطدمت الثورة المصرية باعدائها في الخارج وهم الذين تحالفوا مع اسرائيل ضد العرب او مع القوى الاقليمية التي ناصبت الثورة المصرية العداء. والامر العجيب ان من حاربتهم الثورة المصرية في الخارج هم انفسهم حلفاء الطبقات القديمة الذين قوضتهم الثورة المصرية.

ولابد ان نسجل بفخر شديد ان الثورة المصرية هي اعظم ثورات العالم الثالث. وحينما قامت كان الظلام الاستعماري يحيط بآسيا وكل افريقيا. وكانت الدول المستقلة في القارتين تعد على اصابع اليدين والقدمين. لكن مصر الثورة ساعدت ابناء آسيا وافريقيا. وكم من زعيم عربي او افريقي قد عاش منفاه في مصر ينظم ابناء بلده ويتلقى العون من رجالات الثورة المصرية. وبعد عشر سنوات من ثورة يوليو المصرية استقلت اكثر من ٢٥ دولة افريقية وتحرر معظم العالم العربي. وقد دفعت مصر الثورة ضريبة الدم عن اخوانها في فلسطين والجزائر واليمن وباقي الاقطار العربية.

* مركز الدراسات العربية والدولية

# هل يمكن أن تبادر اسرائيل بالتصعيد العسكري ضد سوريا؟ (١-٢)

عماد جاد *

ما أن اعلن بنيامين نتانياهو برئاسة الحكومة الاسرائيلية، حتى تصاعدت التكهنات باحتمالات تصاعد التوتر بين سوريا واسرائيل لا سيما وان برنامج الليكود واحزاب اليمين الاسرائيلي، مركز على اعتبار الجولان السورية المحتلة جزءا من اسرائيل بموجب قرار الكنيست الصادر عام ١٩٨١، وان اى مفاوضات بين البلدين سوف تستند الى قاعدة «السلام مقابل السلام» وفى المقابل حرصت سوريا على اظهار قدرتها على مواجهة هذا الطرح واثبات عدم قدرة اسرائيل على تحمل نتائجه، وهنا بدأت مرحلة حرب الاعصاب والضغوط المتبادلة والتى لم تخلو من مظاهر عسكرية، وبدا واضحا من مكونات التحرك الاسرائيلى ان خيار التصعيد العسكرى يحتل ركنا مهما فى بدائل الحركة فى مواجهة سوريا.

والسؤال هنا، هل يمكن ان تصل الحكومة الاسرائيلية الى قرار باللجوء الى خيار التصعيد العسكرى سواء غير المباشر عبر الاراضى اللبنانية او المباشر بما قد يتضمنه من اغارة على العمق السورى؟ حتى نجيب على هذا السؤال سوف نتناول الرؤية الليكودية للموقف السورى، ادوات الضغط المتبادلة واخيرا احتمالات التصعيد العسكرى.

* سوريا فى برنامج الليكود: رغم ان البرنامج الانتخابى لتكتل الليكود اعطى الاولوية للاعتبارات الامنية، الا انه لم يستبعد الوصول الى حلول وسط مع الجانب الفلسطينى، كما انه اكد على الانسحاب من جنوب لبنان، وذلك بتجاهل القضية برمتها فى برنامجه الانتخابى، على اساس انه لا توجد «مطالب» اسرائيلية ارضية فى الجنوب اللبنانى، تحول دون الانسحاب.

أما فيما يتعلق بمرتفعات الجولان السورية المحتلة فقد جاء الموقف واضحا وقاطعا «لقد اصدر الكنيست العاشر قرارا بتطبيق القانون الاسرائيلى على الجولان، وتم فرض السيادة الاسرائيلية على المنطقة. وبالتالى اكد نتانياهو ان الجولان جزء من اسرائيل، وعلى سوريا ان تتفاوض للوصول الى السلام مع اسرائيل بعيدا عن قضية الجولان حيث لن يتم «التنازل» عنها.

وفى هذا الاطار طرح نتانياهو رؤيته لعملية السلام باعتبارها تستند الى «السلام مقابل السلام» الأمر الذى يعنى تجميد المفاوضات مع سوريا وعودة اجواء التوتر من جديد وتبادل رسائل للضغط لاتخلو من ابعاد عسكرية.

* القمة العربية: فى اعقاب الاعلان عن نتائج الانتخابات، بدا نتانياهو واعضاء الاحزاب اليمينية الاخرى فى اطلاق التصريحات المؤكدة على تغيير اساس التفاوض واعطاء الاولوية لامن اسرائيل، بل وعدم الالتزام بما تم التوقيع عليه من اتفاقات، اضافة الى التاكيد على عدم الانسحاب من الجولان، وبالتالى اذا كانت سوريا تريد السلام، فعليها الدخول فى مفاوضات مع اسرائيل تستند الى صيغة جديدة «السلام مقابل السلام» وذلك تحت مسمى التفاوض بدون شروط مسبقة، وفى نفس الوقت بدا نتانياهو فى اطلاق التهديدات تجاه سوريا، مؤكدا استعداد بلاده للرد على اى عمليات تستهدف امن اسرائيل.

ونظرا لان هذه التطورات شكلت تغييرا لاساس التفاوض الذى التزمت به الاطراف المعنية والراعية لعملية التسوية منذ بدئها فى مدريد (اكتوبر ١٩٩١)، فقد كان منطقيا ان تتجه الدول العربية المعنية والفاعلة باعادة ترتيب الاوراق والتاكيد على رفض اطروحات رئيس الوزراء الجديد.

وقد بدأ ذلك بعقد مجموعة من لقاءات القمة الثنائية والثلاثية بين مصر وفلسطين، ومصر وسوريا، ثم مصر وفلسطين والاردن، والى ان عقدت القمة الثلاثية المصرية–السورية–السعودية بدمشق والتى تم خلالها الاتفاق على عقد اول قمة عربية منذ ازمة الغزو العراقى للكويت فى اغسطس ١٩٩٠.

وشهدت القمم المحدودة التى سبقت القمة الموسعة، تاكيدا على ان السلام خيار استراتيجى للعرب وان تراجع اسرائيل فى ظل حكومتها الجديدة عن هذا الخيار سوف يعيد المنطقة الى اجواء ما قبل مدريد، ويعود بالتالى التوتر الذى ستكون الحكومة الاسرائيلية هى المسئول الوحيد عنه.

وجاءت القمة العربية الموسعة التى عقدت بالقاهرة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ يونيو الماضى لتعيد التاكيد على الموقف العربى من عملية التسوية برمتها، وجاء بيان القمة موضوعيا وهادئا الى اقصى الحدود، حيث أكد على ان السلام هو خيار العرب الاستراتيجى، وان الحكومة الاسرائيلية مدعوة لتنفيذ ما سبق التوقيع عليه من الاتفاقات مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ومواصلة عملية التسوية وفق صيغة «الارض مقابل السلام»، وفى حالة التراجع عن عملية التسوية، فان الدول العربية تعيد النظر فى الخطوات التى اتخذتها تجاه اسرائيل و المرتبطة بعملية التسوية، اى سوف تعيد النظر فى التطبيع مع اسرائيل.

ورغم الموضوعية والتوازن فى الموقف العربى، الا ان حكومة اليمين الاسرائيلى رات فيها ما يهدد امن اسرائيل، اذا بادر نتانياهو بالقول ان بعض ماجاء فى بيان قمة القاهرة يمثل تهديدا لامن اسرائيل، كما شنت صحف اليمين الاسرائيلى حملة ضد الدول العربية خضعت للموقف السورى المطالب بالتشدد مع اسرائيل، وبالتالى جاء بيان القمة معبرا عن الموقف السورى «المعادى» لاسرائيل.

وحرص نتانياهو خلال زيارته لواشنطن على الحصول من الادارة الامريكية على موافقة لممارسة المزيد من الضغوط على سوريا، بل والسعى الى توجيه اتهامات لها، على نحو يمكن ان يدفع الى فرض عقوبات عليها او صدور قرارات ادانة امريكية، واشارت الصحف العبرية الى ان نتانياهو حمل معه الى واشنطن تقريرا اعدته المخابرات العسكرية وجهاز «الموساد» يتضمن ما سمى ادلة وقرائن على تورط سوريا فى اعمال «اهارابية». ورغبة منه فى محاولة احداث انقسام فى الموقف العربى، حرص نتانياهو على تخفيف حدة تصريحاته تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية، مقابل مزيد من التشدد تجاه سوريا، وهو الامر الذى استمر بعد عودته الى اسرائيل.

فى المقابل حرصت سوريا على التمسك بموقفها المؤكد على ضرورة مواصلة عملية السلام، وان ما يطرحه رئيس الوزراء الاسرائيلى يمثل تراجعا عن الصيغة التى تم الاتفاق عليها فى مدريد ووافقت عليها الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية باعتبارهما الدولتين الراعيتين لمؤتمر مدريد.

تصعيد الحملة ضد سوريا: رغم وضوح الموقف العربى تماما للموقف السورى والمؤكد على ضرورة استئناف عملية التسوية على اساس صيغة مؤتمر مدريد وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والتى تقضى بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان حتى حدود ما قبل الخامس من يونيو ١٩٦٧، الا ان الحكومة الاسرائيلية واصلت حملتها ضد سوريا على مستويات مختلفة واستخدمت فى ذلك اتهامات عديدة بدون دليل واحد يثبت صحتها.

وقد بدأت هذه الاتهامات بتركيز الصحف الاسرائيلية على ادعاءات بامتلاك سوريا للسلاح الكيماوى وانها اقامت مصنعا للغازات بالقرب من مدينة «حلب» وذلك بمعاونة رجل ـ اعمال المانى واخر هندى، واشارت صحيفة معاريف فى ١٩٩٦/٦/٥، الى ان اقمار التجسس الامريكية صورت المنطقة وتثبتت من انتاج المصنع للغازات.

ورغم انه لا توجد ايه قيود على حق سوريا وغيرها من الدول العربية فى انتاج السلاح الكيماوى او امتلاك اى سلاح تريد للدفاع عن النفس وتامين مصالحها القومية فى مواجهة عدو يحتل اراضيها ويمتلك ترسانة هائلة من الاسلحة التقليدية وغير التقليدية، الا ان اسرائيل تواصل حملتها الداعية الى ضرورة منع سوريا من امتلاك السلاح الكيماوى، وبدأت فى مخاطبة الرأى العام الامريكى والاوروبى لدفع حكومات هذه الدول للضغط على سوريا.

ايضا ركزت الحكومة الاسرائيلية والصحف الاسرائيلية على ما سمته «رعاية سوريا للمنظمات الارهابية» وهو التركيز الذى اوجد ارضية ممهدة لتعاون تركى اسرائيلى فى المجال العسكرى. ايضا حملت الحكومة الاسرائيلية سوريا مسئولية مقتل ثلاثة من جنودها شمال اريحا بعد الانتخابات الاسرائيلية. فقد اشار احد ابرز المحللين العسكريين الاسرائيليين – زئيف شيف، هارتس ١٩٩٦/٧/٥ – الى سوريا ان تتحمل مسئولية قتل هؤلاء الجنود. لان بيان جماعة ابو موسى التى نسبت لنفسها العملية، قد صدر من دمشق، وما كان للجماعة ان تقدم على مثل هذا العمل دون موافقة سوريا، اضافة الى ان المجموعة التى قامت بتنفيذ العملية قد جاءت عن طريق الاردن، وهو امر يعنى فى حد ذاته اشارة سوريا بالقدرة على اختراق الاردن، وعجز الاخير عن لعب دور ما فى تامين حدود مع اسرائيل او مع اراضى السلطة الوطنية.

وتواصلت الحملة الاسرائيلية ضد سوريا من خلال التركيز على القضايا السابق ذكرها، اى امتلاكها للسلاح الكيماوى، وعلاقتها بالمنظمات المسماة «ارهابية» واخيرا دورها فى تنفيذ عمليات عسكرية ضد الوجود الاسرائيلى سواء فى جنوب لبنان من خلال العلاقة مع «حزب الله» او داخل اراضى السلطة الوطنية من خلال علاقتها بالمنظمات الفلسطينية المعارضة لعرفات والرافضة لعملية التسوية فى شكلها الراهن.

وفى نفس الوقت تزايدت معدلات التنسيق بين اسرائيل وعدد من الدول التى لا تربطها بسوريا علاقات ودية، او التى توجد بينها وبين دمشق مشاكل وخلافات معينة، وابرزها تركيا، وذلك فى محاولة لتشتيت الانتباه. ودفع سوريا الى توزيع جهودها ما بين الحدود الاسرائيلية فى الغرب والحدود التركية فى الشمال، هذا فى الوقت الذى تتسم فيه العلاقات مع الاردن بمزيد من التوتر لاسيما بعد اتهام سوريا باستخدام الاراضى الاردنية فى المرور للقيام بعمليات عسكرية ضد الوجود الاسرائيلى فى مناطق السلطة الوطنية، اضافة الى ملف الخلافات المتخم بين دمشق وعمان.

والسؤال هنا هل يمكن ان تواصل الحكومة الاسرائيلية خطتها فى التصعيد العسكرى ضد سوريا؟ وما هى العوامل التى قد تدفعها الى التراجع عن هذه الخطة؟ ذلك ما سوف نجيب عنه فى الحلقة القادمة.

* وكالة الأهرام للصحافة

بمشيئة الله يتفضل
الفريق الركن طيار
سمو الشيخ

# محمد بن زايد آل نهيان

رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة



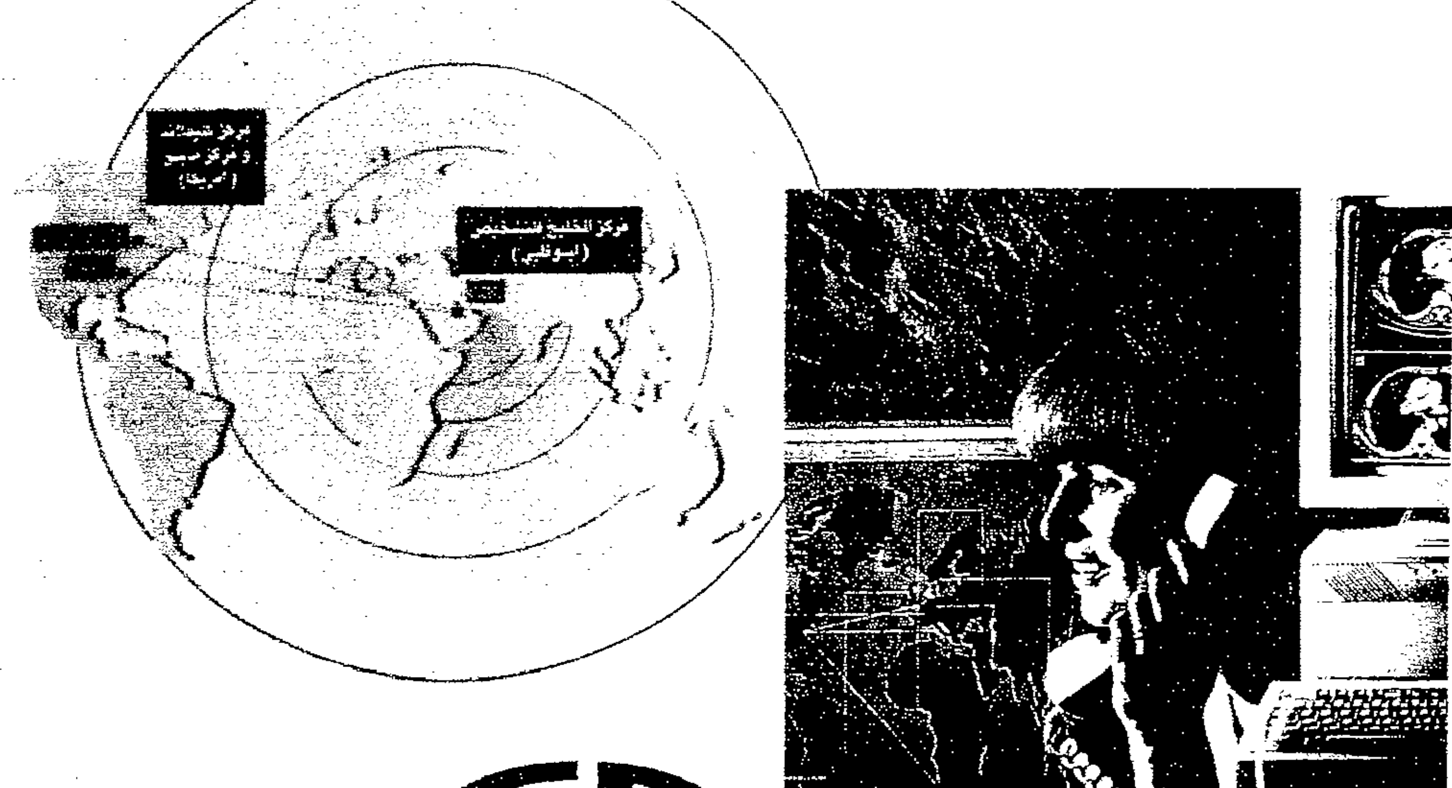
بافتتاح

# مركز الخليج للتشخيص

## بعد غد الأحد الموافق ٢٨ / ٧ / ١٩٩٦

حيث ان هذا المركز هو ثمرة متميزة من مشاريع
**الاوفست** « المبادلة »
ويقدم الخدمات المتميزة على اعلى مستوى عالمي
باستخدام

* **اجهزة الطنين المغناطيسي والتصوير الشعاعي المقطعي والطب النووي ومافوق الصوتية والتصوير الشعاعي**
* **فحوصات القلب وتفتيت الحصى «بالكلية والمرارة» دون جراحة**



اضافة الى مختبر متميز يقدم جميع التحاليل الجرثومية والكيميائية والمناعية وفحوصات الدم والحساسية والتحاليل الجينية « P C R »
وهو المختبر الخاص والوحيد بمنطقة الشرق الاوسط الذى يقوم بهذه التحاليل ولضمان النوعية العالية بالاداء واستنارة بافضل الاخصائيين سيكون المركز على اتصال

**«بمركز كليفلاند Cleveland »**
**« ومايو MAYO » فى الولايات المتحدة الامريكية**

عن طريق Telemedicine , Teleradiology «بالاقمار الصناعية»
بحيث تظهر الصور الشعاعية والتحاليل المخبرية مباشرة واعطاء النتائج يوميا

## الآن مركز الخليج للتشخيص

انجاز طبي وحيد ومتميز بالشرق الاوسط فى درة الامارات « ابوظبي »

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال : ابوظبي - هاتف : ٦٥٨٠٩٠ فاكس : ٦٥٨٠٨٤
السيدة تريسي

حديث الجمعة

■ ملحق أسبوعي يصدر كل يوم جمعة عن مؤسسة الإتحاد للصحافة والنشر - دولة الإمارات العربية المتحدة ■


**قرآن كريم**

قال الله تعالى:
﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً﴾
صدق الله العظيم

**حديث شريف**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه».
صدق رسول الله ﷺ



## الأمين العام للمركز الإسلامي في كوبنهاجن



# حتى يمكن مطالبة الحكومة بالاعتراف بالدين الإسلامي
# مطلوب دعاة أكفاء لجمع كلمة مسلمي الدانمرك

أوضح الدكتور محمد فؤاد البرازي - الأمين العام للمركز الإسلامي بالدانمارك - أن المسلمين في هذا البلد في حاجة الى دعاة من أهل العلم الذين يعرفون ظروف البيئة واحتياجات الجالية الإسلامية ويعملون على وحدة الجالية التي تتنازعها اتجاهات متعددة.

وقال البرازي: عندما نصل الى وحدة مسلمي الدانمارك نستطيع أن نطالب بالاعتراف بالإسلام كدين رسمي ويصبح للمسلمين حقوق جديدة يضمنها القانون ويحميها الدستور خاصة وأن المسلمين في الدانمارك في ازدياد مستمر حيث دخل الإسلام من أهل البلاد مايزيد عن ١٥٠٠ شخص وأن الأقلية الإسلامية تقوم بأنشطتها الإسلامية بحرية دون ترخيص لأن حرية الرأي مكفولة للجميع.

وذكر الدكتور البرازي.. انه رغم هذا التساهل نحو المسلمين وتمتعهم بحقوقهم فإن الحكومة الدانماركية لم تعترف بالدين الإسلامي رسمياً حتى اليوم في الوقت الذي تعترف فيه رسمياً بالمسيحية واليهودية بمختلف مذاهبهما.

واستطرد قائلاً: إلاّ أن المسلمين يمارسون حرياتهم الدينية ويسمح لهم ببناء المدارس والمراكز الإسلامية والمساجد والجمعيات الدينية الى غيرها من النشاطات الأخرى مثل المؤتمرات والندوات.

ومن جانب آخر.. ففي الدانمارك الكثير من الجمعيات الإسلامية والمصليات الصغيرة التي يزاول فيها المسلمون شعائرهم الدينية ونشاطاتهم الثقافية والاجتماعية إلا أنها تفتقر الى العلماء والدعاة الأكفاء الذين يمكنهم المساهمة في حماية وارشاد الشباب الذين يؤمون المساجد ويحضرون الندوات حتى يدركوا واجبهم نحو دينهم الحنيف وأمتهم الإسلامية بالاضافة الى مهمتهم الحقيقية في الحياة لبناء مجتمع إسلامي متماسك يساهم في نشر الحضارة الإسلامية التي جاءت لسعادة البشرية جمعاء.

ويرجع وصول المسلمين الى الدانمارك الى مابعد الحرب العالمية الثانية ومعظمهم من الأتراك والباكستانيين.

وفي عام ١٩٧٠م بدأ المهاجرون العرب يفدون على هذه البلاد وزادت هذه الهجرة في الفترة مابين ١٩٨٥ - ١٩٩٠م ثم توافد المهاجرون من أريتريا والبوسنة والبانيا - حيث انتشروا في العديد من المناطق، وكان للعاصمة الدانماركية كوبنهاجن النصيب الأوفر منهم. ويتمتعون بكامل الحقوق التي يتمتع بها أهل البلاد الأصليون ويلزمون بالتعليم المجاني ويحصلون على العلاج بشكل تلقائي وتمنح الدولة لكل انسان راتباً شهرياً اذا لم يكن له عمل.

### احصائيات عن التنصير

واشنطن - ذكرت النشرة الدولية لأبحاث التنصير في العالم احصائيات عن وسائل وامكانيات النشاط التنصيري في العالم لعام ١٩٩٦م.

وجاء فيها ان ما جمعته المنظمات النصرانية خلال هذا العام هو ١٩٣ مليار دولار أمريكي، وعدد المنظمات التنصيرية ٢٣٣٠٠ منظمة، والمنظمات التي ترسل منصرين الى الخارج ٤٥٠٠ منظمة.. وعدد المنصرين الذين يعملون داخل أوطانهم ٤٫٦٣٥٫٥٠٠ منصر. أما الذين يعملون خارج أوطانهم فعددهم ٣٩٨٫٠٠٠ منصر.

وعدد كتب الانجيل التي يتم توزيعها خلال عام واحد ١٧٨٫٣١٧٫٠٠٠ كتاب، وعدد المجلات والدوريات النصرانية ٣٠١٠٠ مجلة ودورية. وفي مجال البث الاذاعي والتليفزيوني ذكرت النشرة أن عدد محطات الاذاعة والتلفزة التي تمتلكها المنظمات التنصيرية ٣٢٠٠ محطة.

وعدد أجهزة الكمبيوتر في المؤسسات التنصيرية ٢٠٫٦٩٦٫١٠٠ جهاز.





● **القدس المحتلة:**

أفادت أحدث دراسة موسعة عن ارتفاع عدد اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨م وحتى أوائل عام ١٩٩٦م من ٦٠٠ ألف لاجيء حسب مصادر «الاونروا» الى ثلاثة ملايين لاجيء. منهم ٤٪ يقيمون في الأردن و٢١٪ في قطاع غزة و١٧٪ في الضفة الغربية اضافة الى ١١٪ يقيمون في لبنان وسوريا.

وأوضحت الدراسة التي أصدرها مركز للمعلومات في مدينة القدس أن هذه الاحصاءات لا تتضمن اللاجئين الفلسطينيين الذين شطبوا من سجلات الأونروا نتيجة لسفرهم أو هجرتهم الى خارج مقر اقامتهم السابقة عند لجوئهم.

كما أنها لا تتضمن أولئك الذين تشردوا عن وطنهم ولم يسجلوا كلاجئين في حينها.

● **أبيدجان:**

ستخصص حكومة ساحل العاج أكثر من مليار فرنك أفريقي لبناء أكبر مسجد في البلاد وسيقام هذا المسجد في حي «بلاتو» وهو أرقى أحياء العاصمة الاقتصادية للبلاد أبيدجان وهي من أجمل المدن في أفريقيا وأكثرها خضرة.

وسيتم بناء ملاحق للمسجد للمساعدة في نشر الثقافة والدعوة الإسلامية وهي مركز إسلامي وقاعة محاضرات ومكتبة.

وذكر مسئول حكومي في ساحل العاج أن العمل الفعلي في بناء المسجد سيبدأ خلال الأسابيع القادمة.

وأضاف أن هذا المسجد هدية من رئيس جمهورية ساحل العاج ومن الدولة للمسلمين في ساحل العاج.

● **باماكو:**

حدث انفجار قنبلة في المسجد الكبير في مدينة «سيكاسو» في جنوب جمهورية مالي في غرب أفريقيا.

وقد تسبب انفجار القنبلة وهي من صنع محلي في أضرار مادية في بناء المسجد وخاصة سقف المسجد. ولم يؤد الى وفيات أو ضحايا بشرية. وتحقق الشرطة في مالي في الحادث الأثيم بالاعتداء على بيت الله. ويشار الى أن مالي من الدول الإسلامية الهامة في غرب أفريقيا.

● **لندن:**

كشفت الدراسات الانسانية عن وجود لوحة طبيعية في نوفاسكوتيا عند خليج قوندي لم ينحتها فنان ولا انس ولا جان بل انها من الله الذي أحسن كل شيء خلقه.

اللوحة على شكل صخرة كبيرة تشرب من ماء البحر المالح وتجسد فناً جديداً تشكيلياً جميلاً ترتفع ١٦ متراً وتتحدى هذه الصخرة كل النحاتين في العالم ليصنعوا مثلها.

الغريب في أمر هذه الصخرة أن شجرة باسقة خضراء تعيش في أعاليها وهكذا وجدت الحياة بمشيئة الله فوق الجماد.

● **البرازيل:**

عقدت دورة لتعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية بالتعاون مع المركز الإسلامي في مدينة فوز دي أكواسو بالبرازيل، لمدة عشرين يوماً، التحق بها نحو ١٥٠ طالباً وطالبة من أبناء الجالية الإسلامية المقيمين في المدينة الحدودية مع الباراجواي والأرجنتين والبرازيل.

كان هناك إقبال منقطع النظير على الالتحاق بالدورة الأولى من نوعها في هذه المدينة إذ يعيش في هذه المدينة نحو خمسة آلاف عائلة مسلمة رحبت بوفد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الذي كانت مهمته بالإضافة الى التدريس في الدورة زيارة المسلمين في مناطق تجمعاتهم للوعظ والارشاد.

# منظمة المؤتمر الإسلامي ترحب بمشاركة جبهة تحرير «مورو» في الانتخابات المقبلة بالفلبين

جدة - أعرب الدكتور حامد الغابد - الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي - عن ارتياحه لقرار قيادة الجبهة الوطنية لتحرير مورو المشاركة في الانتخابات القادمة للجمعية التشريعية ولمنصب الحاكم بمنطقة الحكم الذاتي لمسلمي «منداناو» ضمن التحالف الانتخابي مع الحزب السياسي الحاكم في الفلبين والذي يتزعمه الرئيس فيديل راموس.

وتمنى للبروفيسور نور ميسواري - رئيس الجبهة الوطنية لتحرير مورو - التوفيق في الانتخابات القادمة لشغل منصب الحاكم الذي سبق لقيادة الجبهة ان رشحته لذلك المنصب.

وأعرب الأمين العام عن أمله في أن يؤدي هذا القرار التاريخي الى تعزيز الثقة المتبادلة بين جميع أفراد الشعب الفلبيني الذي تجمع بين أفراده أواصر الأخوة - والى تحقيق رغبتهم المشتركة في إحلال سلام عادل ومشرف ودائم في منطقة منداناو التي استمر النزاع حولها لعقود طويلة من الزمن وذلك من خلال العملية السلمية.

ويأمل الأمين العام أن يعجّل هذا التحالف في التوصل الى اتفاق نهائي للسلام بين الجبهة الوطنية لتحرير مورو وحكومة جمهورية الفلبين وهو ما سعت اليه منظمة المؤتمر الإسلامي ودولها الأعضاء منذ التوقيع على اتفاقية طرابلس في سنة ١٩٧٦م.

وسجل الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي تقديره للرئيس فيديل راموس رئيس جمهورية الفلبين وكذلك للبروفيسور ميسواري رئيس الجبهة الوطنية لتحرير مورو على ما بذلاه من جهود وعلى ما أبدياه من مرونة ونشاط للتوصل الى حلول ابداعية للمشاكل التي واجهاها لتحقيق السلام في المنطقة.

كما أكد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي عزمه وعزم الدول الأعضاء في المنظمة على مواصلة العمل سوياً مع كلا الطرفين لتحقيق السلام والازدهار والتنمية للأشقاء المسلمين في جنوب الفلبين ولبقية المواطنين في تلك المنطقة.

والجدير بالذكر أن المفاوضات التي جرت بين الجبهة الوطنية لتحرير مورو وحكومة جمهورية الفلبين في أوائل شهر يونيو ١٩٩٦م خلال الإجتماع الثامن للجنة المختلطة في «دافاو» حققت تقدماً هاماً إذ أسفرت عن الاتفاق حول هيكلية الحكومة المؤقتة التي مهمتها الاعداد لاقامة منطقة للحكم الذاتي في جنوب الفلبين، وتأمل منظمة المؤتمر الإسلامي أن يتم التوصل الى اتفاق نهائي للسلام في كل من جاكرتا عقب اجتماع الطرفين قريباً.

# مسلمو قازاقستان يسعون لبناء المساجد رغم قلة الأئمة

الما آتا - يسعى المسلمون في جمهورية قازاقستان الى بناء المساجد رغم قلة الأئمة والدعاة والعلماء.

وجاء في تقرير نشرته صحيفة «عكاظ» السعودية أنه تم في السنوات الخمس الأخيرة بناء أكثر من ٦٠٠ مسجد ولم يبلغ العدد حتى الآن مثل ماكان عليه قبل الثورة البلشفية عندما كان ١٠٠٠ مسجد والى جانبها ١٠٠٠ مدرسة.

وأشار التقرير الى أن في العاصمة القازاقستانية نحو ١٨ مسجداً وكان عددها قبل عام ١٩١٧م ١٥ مسجداً.

وكان القياصرة قد اعتادوا تدمير المساجد وتنصير المسلمين بالقوة حتى أتت الامبراطورة «كاترينا» الثانية سنة ١٧٦٣م واختطت سياسة جديدة تجاه المسلمين عنوانها «التسامح».

وفي عهدها طالب تتار قازاقستان «كاترينا الثانية» بالسماح لهم ببناء مسجد حجري لأن المساجد الخشبية كانت عرضة للخراب السريع، وحين سمحت لهم اعترض السكان الروس في المدينة على علو المئذنة.

ورغم ذلك بني المسجد بسرعة وسمي باسم أحد العلماء المشهورين «شهاب الدين المرجاني».

وقد بقي مفتوحاً للصلاة في حين تحولت المساجد الأخرى الى مستودعات.

وكان نشر الدعوة الإسلامية من أصعب الأمور في زمن الشيوعية خصوصاً بين الشباب. مما أدى بالدعاة الى استغلال مناسبات العزاء ليتمكنوا من اداء الأمانة. ويؤكد عدد من المسلمين أن الحال الآن أحسن من ذي قبل رغم أن الطريق مايزال طويلاً.

## خبر وتعليق

■ انتهت أخيراً أكبر عملية لتبادل الجثث والأسرى بين المقاومة اللبنانية واسرائيل شملت تسليم رفات جنديين اسرائيليين واطلاق سراح ١٧ عنصراً عميلاً من جانب المقاومة مقابل قيام اسرائيل بتسليم رفات ١٢٣ شهيداً والافراج عن ٤٥ معتقلاً من سجن الخيام.

● **التعليق** : تحاول اسرائيل أن تؤكد للعالم أجمع حرصها على جنودها بدليل العدد الكبير الذي تطلق سراحه من العرب مقابل جندي واحد أو جنديين فقط.. انها سياسة نفسية واعلامية قبل أن تكون عقائدية مقصود بها الغلو والارتفاع بالدم الاسرائيلي مقابل الدماء العربية.

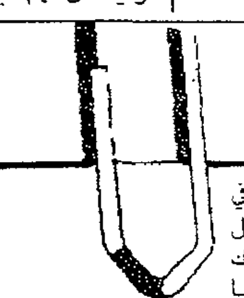
■ أكد سفير اسرائيل الجديد بواشنطن الياهو بن اليسار انه ليس هناك سبب يدعو اسرائيل للانسحاب من هضبة الجولان المحتلة من أجل اقامة سلام مع سوريا.

● **التعليق** : احتلال أراضي الغير بالقوة أمر مشروع في نظر بن اليسار وأمثاله من تكتل الليكود الذين يؤمنون باسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.. والسؤال الآن.. لماذا قامت اذا عملية السلام، وأين أسسها التي انطلقت بها من مدريد؟

■ مرة أخرى يتجدد القتال في الشيشان وتحاصر القوات الروسية القرى الجبلية وتصب عليها جام غضبها وتقصفها بأحدث ما أنتجته الآلة العسكرية الروسية.

● **التعليق** : أين اتفاق موسكو الذي وقعه يلتسن مع ياندرباييف.. بل أين المراسيم التي وقعها الرئيس الروسي بانتهاء القتال في الشيشان؟ سؤال الاجابة يعرفها فقط القادة العسكريون الروس الذين لا يريدون للحرب أن تنتهي لمصالحهم الشخصية.

■ ذكرت الأنباء أن الدولة المطلة على المحيط الهندي تسعى الى تشكيل تكتل سياسي واقتصادي جديد يملك القدرة على مواجهة المتغيرات الجديدة في العالم.. ومن بين الدول التي تسعى لاتمام تلك الخطوة جنوب أفريقيا والهند وموزمبيق وسنغافورة.



● **التعليق** : أليس عالمنا الإسلامي أولى بتطبيق مثل هذه الخطوات خاصة انه يملك كل مقومات نجاحها وفي مقدمتها وحدة العقيدة الايمانية التي تجمع بين قلوب أبنائه؟!

■ ينفق الأمريكيون نحو عشرين مليار دولار لشراء الأغذية الخاصة بالحيوانات الأليفة ويتوقع الاقتصاديون ارتفاع هذا الرقم مستقبلاً.

● **التعليق** : لو قرأنا ما كتبه الباحثون الأمريكيون حول هذه الظاهرة لحمدنا الله على نعمة الإسلام وتراحمه ومودته التي يحثنا عليها، فقد أكد هؤلاء الباحثون أن هذا الأمر يعود الى تحلل الأسرة الأمريكية وتزايد معدل ترك الشباب لأسرهم في سن مبكرة وبالتالي يجد الأمريكيون ضالتهم المنشودة في الحيوانات الأليفة التي يعاملونها كأطفالهم.

■ قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» أن أفريقيا ستحتاج الى زيادة انتاجها الغذائي بنسبة ٣٠٠ في المائة بحلول العام ٢٠٥٠ لتلبية الطلب المتنامي.

● **التعليق** : لا يمكن أن تحقق القارة السوداء هذه النسبة طالما بقيت نظرة الغرب لها محصورة في كونها منتجة للمواد الخام ومكاناً لاجراء التجارب ودفن النفايات، ويوم يغير الشمال المتقدم نظرته الى الجنوب النامي سيتغير معها أشياء كثيرة.

من مساجد بلادنا

**مسجد السوق - دبي**

إن أهل الإسلام الأولين عرفوا عالمية رسالتهم وبدءوا يتجاوبون مع مطالب هذه العالمية وقد بدأت تخطيطاً نظرياً في مكة المكرمة فلما انتقل الإسلام الى المدينة المنورة وكوّن بها مهجره العتيد وأخذ المجتمع الإسلامي يتنفس في حرية بدأ النبى عليه الصلاة والسلام يرسل كتبه الى كل حاكم ذي شأن حوله فأرسل الى فارس والى الروم والى مصر والى كل بلد يمكن أن يكون فيه من يفقه الدعوة ومن يستطيع تلبية الرسالة وبعد أن لحق الرسول صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى أخذ خلفاؤه يمدون هذه الرسالة ويوسعون دائرتها، ولنعلم أن أسلافنا الأولين أتقنوا اللغة العالمية لتحقيق كل رسالة واللغة العالمية التي يعرفها أهل الأرض على اختلاف الألسنة والألوان هى لغة الخلق الفاضل والمسلك العادل والشرف العالي



بقلم: فضيلة الشيخ محمد الغزالى

فكان المسلمون حيث تنقلوا يحطمون جبروت الاستعمار الذى وضع الأغلال فى أعناق الخلق.

كان المسلمون يحطمون جبروت الاستعمار شرقاً وغرباً كانوا متجردين لله كانت حياتهم بعضهم مع البعض وكانت مسالكهم مع الآخرين سبباً فى أن جماهير هائلة دخلت فى الإسلام متعصبة له حانية عليه مدافعة عنه. ومالبث بعد قليل من الزمن حتى أصبحت هذه الأجناس التي دخلت فى الإسلام وبرزت فى ثقافته وتلقفت العلم من العرب تنشر الإسلام علماً إن كانت قد عجزت أن تنشره عن طريق الحكم والخلافة والمناصب والوظائف، ومضت الرسالة الإسلامية الى أن بلغت عهدنا الحالى بعد أربعة عشر قرناً وستبقى رسالة الإسلام عالمية الى قيام الساعة.

يجب أن نعلم ما يأتي: أن الرسالة العالمية التي حمل لواءها محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام ستبقى ما بقيت الحياة ولابد أن تسيطر على القارات الخمس وأن تنتشر أنوارها فى أرجاء العالمين شرقاً وغرباً ومن أين جئت بهذا؟ من الكتاب والسنة.

أما من الكتاب فإن الله جل شأنه يقول: ﴿هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون﴾ الآية ٩ من سورة الصف، ويقول: ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم فى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدوننى لا يشركون بى شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون. وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون﴾ سورة النور الآية ٥٥، ٥٦.

ثم يقول سبحانه مهما كان الكفر قوياً ومهما كانت أعداده كثيفة ومهما كانت أسلحته ماضية فلا تكترث لهذا كله ولا تنزعج.. ﴿لا تحسبن الذين كفروا معجزين فى الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير﴾ الآية ٥٧ النور. وإن هذه العقيدة ظاهرة الى يوم القيامة وفوق غيرها. ويقول عليه الصلاة والسلام فى حديث طويل: «ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل عزاً يعز الله به الإسلام وذلاً يذل الله به الكفر» رواه أحمد

يعني أن رب العالمين يقول على عهد للأمة الإسلامية أنه لو اجتمع من فى الأرض ضد المسلمين ما يستبيحون بيضتهم إلا إذا عادى المسلمون بعضهم بعضاً وأكل بعضهم بعضاً، وواقع أن أعداءنا ما يضربوننا بأيديهم قدر ما يضربوننا بأيدينا نحن!! إن الفرقة بين العرب والمسلمين حقيقة موجودة وستبقى هذه الفرقة حقيقة واقعة حتى يعود العرب الى الإسلام وحتى يعود المسلمون الى الإسلام وحتى تكون للقرآن مكانته العملية وحتى تعود للسنة مكانتها التطبيقية ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

# عندما تكون الأمانة سر سعادة الأمم

نحن الآن نعيش شهر ربيع الأول.. شهر ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم.. هذا النبي الأمي الذي استطاع أن يحقق كفرد مالم يحققه ملايين البشر.

لقد كان محمد قدوة لكل صنف من أصناف البشر على اختلاف طبقاتهم وأعمالهم.

لقد اشتهر محمد بن عبدالله بين قومه بصفات جعلته محل تقديرهم وتوقيرهم بالرغم من اختلاف اليتيم.. وكان على رأس هذه الصفات.. الصدق والأمانة.. حتى سمي بالصادق الأمين.

ونحن هنا نسلط الأضواء على أمانة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكيف كان يغرسها في نفوس أصحابه وتابعيه. والكثير منا عندما يتحدث عن الأمانة. يحصرها في نطاق ضيق.. بل نستطيع أن نقول: انه لا يتمسك إلا بجزء واحد من أجزاء كثيرة تشكل في مجموعها معنى الأمانة.

هذا الجزء الواحد هو.. قيام الانسان بحفظ ما يودع لديه مما يخص غيره.. فإن وفاه صاحبه كان أميناً.. وإن تلاعب في رد حق الغير كان خائناً.

وكي نصل الى مفهوم الأمانة الحقيقي.. نقرأ قوله سبحانه وتعالى: ﴿إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان﴾.. وهنا نتساءل.. هل يعقل أن يكون معنى الأمانة في الآية الكريمة يتوافق مع ما يحدده البعض لمفهوم الأمانة؟ ان هذه المخلوقات ليست مؤهلة لأن تحمل الأمانة بهذا المفهوم لأنها مخلوقات لا تعقل ولا تخضع لقوانين الخير والشر.. ومن هنا يتضح لنا أن للأمانة مفهوماً آخر غير ما يفهمه البعض.. فما هو؟

انه الالتزام.. الالتزام بطاعة الله وأداء الفرائض التي فرضها على الخلق والتقيد بالواجبات الاجتماعية والتفاني في الوفاء بكل ما تكلف به من أعمال.

والآن نستطيع أن نقول: ان العقل أمانة.. إن وظفته فيما خُلق له.. وحاربت به نفسك وشهواتك.. كنت مؤدياً للأمانة.

وكذلك الزوجة أمانة.. والأولاد أمانة.. والوطن.. والمجتمع.. ومعاملة الناس، والعلم، والبيع، والشراء أمانة.. ثم طاعة ولي الأمر أمانة فإن أنت التزمت بطاعته في كل ما يأمرك به.. مادام لا يأمرك بمعصية لخالقك.. كنت بهذه الطاعة مؤدياً للأمانة.. أما لو استهنت بتعليماته كنت خائناً للأمانة.

وعندما يحرص المرء على أداء واجبه كاملاً في العمل الذي يناط به يكون قد أدى الأمانة. وعندما يسهر على حق المجتمع الذي وضع بين يديه يكون قد أدى الأمانة.. وإن استهان بما كلف به مهما بلغ حجمه.. أصبحت هذه الاستهانة فساداً يستشري في كيان الأمة وأصبح خائناً للأمانة.

رجل جاء يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم.. متى تقوم الساعة؟ قال له: «إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة».. قال له: وكيف اضاعة الأمانة يارسول الله؟ قال: «أن يوسد الأمر الى غير أهله» رواه البخاري.

لذلك.. عندما قال أبوذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم.. يارسول الله: ألا تستعملني «وكان يقصد أن يعينه في منصب من المناصب» قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ياأبا ذر إنك ضعيف.. وإنها لأمانة.. وانها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى ما عليه فيها».

هذه هي الأمانة في مفهوم الإسلام وهذه هي أمانة رسول الله التي لقنها لأصحابه. وبهذا المفهوم تكون الأمانة سر سعادة الأمم. ولذلك عندما كانت الأمة الإسلامية ملتزمة بالأمانة.. كانت خير أمة أخرجت للناس.

محمد الحسيني

# من صور الإعجاز العلمي في القرآن الكريم



# ﴿وفي أنفسكم أفلا تبصرون﴾

بقلم: عـزت عبـد الحميـد الحنفي

الخلية أساس الخلقة:

يقول الله تعالى: ﴿فلينظر الإنسان مم خُلق، خُلق من ماء دافق، يخرج من بين الصلب والترائب﴾.

والنظر يحتاج إلى العين لترى الآثار فتنقل صورها الى الداخل وما في الداخل يحلل هذه الصور لتدركها الأجهزة الداخلية وترجمها ثم تتدبر المعاني وتقارن وتحلل وتتابع التطورات. الخلية الأولى المكونة للانسان كانت من ماء دافق يخرج من بين الصلب في عظام الرجل والترائب للمرأة وهي خلية ازدواجية التكوين من حيوان منوى وبويضة تم الاندماج بينهما داخل الرحم ﴿يأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء..﴾ النساء. إن الخلية تعتبر حجر الأساس في بناء الكائن الحي (الإنسان) ودراستنا للإنسان خاصة لأن خلاياه تتعقد بشكل ملحوظ لتشكل حياة أكرم المخلوقات وأشرفها ﴿ولقد كرمنا بني آدم﴾ والخلية الجسدية في الإنسان تنقسم تباعاً لتكوين الأنسجة ثم تكون الأنسجة الأعضاء ثم تشكل الأعضاء بعد ذلك الأجهزة الداخلية فيتشكل الكائن الحي (الإنسان) وطالما أن الخلية تنقسم وتشكل... فالمنطق يحتم أن يكون هناك ترابط أساسي في طريق الانقسام والتشكيل والتكوين على أساس معين وصفة منوعة يربط آخر الخلايا بالانقسام بأول خلية انقسمت، ولقد تم دراسة خلايا جسد الإنسان ومتابعة سيرها وحركتها الداخلية وفهم مكوناتها في العصور الحديثة وذلك بعد أن مكن الله عز وجل الإنسان من صنع المجاهر والميكروسكوبات والمناظير والأجهزة الأليكترونية الدقيقة جداً والتي من خلالها تمكن للإنسان وزن الخلية وتقدير وزن الكرات الحمراء والبيضاء وعدد هذه الكرات... الخ والقرآن الكريم أشار الى إمكانية الإنسان من هذه المتابعة محددا زمن وقوعها بقوله تعالى: ﴿سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم..﴾ والرؤية قريبة (سنريهم) وهي بعد محاولة غزو الفضاء (في الآفاق وفي أنفسهم) والدراسة ناجحة وموفقة لأن التمكن من الله (سنريهم) والحقائق ثابتة لأنهم سيروا (آياتنا) ومحل الدراسة الجسد البشرى (وفي أنفسهم)

ماذا رأى الإنسان في جسده؟

ــ تتكون الخلية عموماً من حجرة يغلفها غشاء مضاعف.

ــ تغمر هذه الحجرة مادة سائلة تسمى (السيتوبلازما).

ــ تستقر نواة الخلية داخل مادة السيتوبلازما.

ــ داخل النواة توجد الموروثات التي يتم بواسطتها نقل صفات النوع البشرى الى الذرية من بعده (علم الوراثة).

ــ داخل النواة «نوية»

بواسطة المجاهر الحديثة كشف الإنسان حقيقة الخلايا الجسدية تحقيقاً لقوله تعالى ﴿سنريهم آياتنا﴾ و ﴿فلينظر الإنسان مم خلق﴾ و ﴿وفي أنفسكم أفلا تبصرون﴾ وفي قوله تعالى ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾ حيث أصل تكوين الخلية الأصلي من الماء ويغمر الحجرة الداخلية المكونة للخلية سائل مائي ويمثل الماء ثلاثة أرباع وزن الجسم تقريباً، كل هذه المعلومات لم يحصل عليها الإنسان إلا بعد تمكين الله تعالى له بالرؤية (سنريهم) وصنع الأجهزة المكبرة للمراقبة والنظر والإبصار لحقيقة ما يدور داخل الجسم.

ولولا المجاهر الحديثة لما تسنى للإنسان رؤية الحمات الراشحة المسببة لكثير من الأمراض ودراستها ومراقبتها وإجراء التجارب عليها ومعرفة طريقة حياتها وفصائلها وما تمكنوا من العلاج لما تسببه من أمراض قاتلة مهلكة للإنسان مثل شلل الأطفال والحصبة والجدري والسل وغيرها من الماضي القريب وحالياً تلعب دوراً خطيراً أمام أعين العلماء حيث تحمل مسئولية السرطان والإيدز والفيروسات المدمرة للخلايا ومن ثم للجسد عامة بواسطة الرؤية والأجهزة المكبرة راقب الإنسان الذرات البروتينية والأحماض الأمينية وبتطور هذه الأجهزة المكبرة يتمكن الأطباء من مبارزة أخطر الأمراض عندما يعثرون من خلال تجسسهم على حياة الفيروس ودراسة البروتون الداخلي وطبيعة الأحماض الأمينية على ثغرة تمكنهم من ضرب هذه الفيروسات في مقتل ويحققون نصراً عليها لينهي الأطباء آلام وكوارث المرضى التي ترعبهم بالقضاء عليهم أو تعذيبهم.

بواسطة الأجهزة المكبرة الدقيقة عرف الإنسان شكل الفيروس وراقب سيره وحدد عمله بأنه لا يمارس نشاطه الحيوى إلا داخل وسط حي وهذه معلومة هامة جداً.

من يفتح له باب الدخول الى الخلية للتمركز في وسطها الحي؟ ﴿ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزاً حكيماً﴾ الفتح ٧. وتعتبر الفيروسات أكبر أعداء الجسد على الاطلاق في عصرنا الحالي فهي طفيليات قاتلة في أغلب الأحيان وشراسة الفيروس انه مخادع للخلية حيث يتركب ـ بشكل عام ـ من حامض نووى محاط بغلاف من البروتين بعضها مضاف الى البروتين دهون وسكريات ومعادن نادرة وصفات وراثية داخلية (جينات) وكل هذه المواد المكونه للفيروس تشبه الى حد كبير مكونات الخلية البشرية ولذلك فإن الفيروس يغافل الخلية ويخدعها لتسمح له بالدخول في وسطها الحي فهي تعطى له الأمر من الكروموسومات ليتمكن الفيروس من الدخول على أنه ضيف محمل بالهدايا ولكنه أفعى تحمل السم وتقيم المعسكرات الاستعمارية (نمو وانتشار وتضخم) داخل بناء الخلية المحدود فيحدث ما لا تحمد عقباه..

﴿ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا﴾ طه.

﴿فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون، إنه لقول رسول كريم﴾ الحاقة.

# سؤال وجواب

يجيب على الاسئلة فضيلة الشيخ موسى صالح شرف

## نحن سبب ضعفنا!

● لماذا يعيش كثير من المسلمين في هذه الأيام في تخلف ومذلة، بينما دينهم هو دين القوة والعزة.. هل من جواب؟

أبوعبدالرحمن ـ الشارقة

○○ تخلف ومذلة وضعف المسلمين اليوم لا يتحمل الإسلام وزره، وإنما هو عقوبة مستحقة على المسلمين لتخليهم عن دينهم وتراخيهم عن عقيدته، وكما قال الله تعالى: ﴿إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم﴾ وكثير من المسلمين يعملون ـ للأسف ـ ضد دينهم عن غير وعي ولا إدراك، إنهم يحاربون بعضهم البعض وتمزقهم الخلافات والتفتت ويجرون وراء أعدائهم الذين يضمرون لهم الشر والأذى.

ويوم أن يعود المسلمون لذاتهم ويحكموا الإسلام في حياتهم اليومية ويكونوا يداً واحدة فسوف يستعيدون مجدهم وقوتهم ويخيفون أعداءهم ويكون زمام أمورهم بأيديهم، وساعتها لن نشكو ـ كمسلمين ـ ضعفاً أو تخلفاً وسننتصر كما أراد الله لنا ﴿وكان حقاً علينا نصر المؤمنين﴾ فمتى يعود هذا اليوم لعله يكون قريباً إن شاء الله تعالى.

## الوصية..

● يقول الله تعالى: ﴿كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين﴾.. فما هي الوصية، وما أهدافها؟

سهام عبدالخالق ـ العين

○○ الوصية شرعاً هي تمليك مضاف الى مابعد الموت بطريق التبرع وهي قربة يتقرب بها المسلم الى الله تعالى في آخر حياته حتى تزداد حسناته في الآخرة أو ليتدارك بها ما عسى أن يكون قد وقع فيه من تقصير في العمل أو نقص في الحسنات. أو يقصد بها مساعدة الأقرباء الفقراء غير الوارثين أو ذوي الأرحام المحجوبين بغيرهم والفقراء والمساكين وتشمل كذلك عمارة المساجد ومساعدة طلاب العلم.

وقد دعا اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: «ماحق امرىء مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا وصيته مكتوبة عنده». وبقوله: «من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفوراً له».

والوصية مستحبة وتنفذ بعد تجهيز الميت وقضاء ديونه ويشترط فيها الا تكون لوارث والا تزيد عن ثلث التركة وأن يكون الموصي أهلا للتبرع أي كامل الأهلية بالعقل والبلوغ والحرية والاختيار وبالنسبة للموصى له يشترط ألا يكون وارثاً وأن يكون موجوداً وقت الوصية وأن يكون الموصى به بعد موت الموصي قابلاً للتمليك بأي سبب من أسباب التملك.

## الرشوة لتحصيل حق

● أعلم أن الرشوة حرام ولكني أضطر في بعض الظروف لأن أدفع رشوة لتحصيل حق أو عمل لي فما حكم ذلك؟

ف. ل ـ أبوظبي

○○ حرّم الله تعالى الرشوة ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرائش. فالأصل تحريم الرشوة إلا إذا تعينت طريقاً لدفع الظلم أو لتحصيل الحق ولم يكن في ذلك تضييع لحق الغير أو استئثار من دونه.

## تطبيق حدود الله

● ماذا نقول لمن يخاف من تطبيق حدود الله؟

عثمان عبدالحليم ـ أبوظبي

○○ نقول لهم ونلفت نظرهم الى أن تطبيق الحدود التي شرعها الله محوط بأقوى ضمانات التطبيق في شريعة الإسلام. وتطبيق هذه الحدود لا يخيف أحداً إلا مرتكبي الجرائم والانحرافات.. وتطبيق هذه الحدود أمان وطمأنينة. لأن من شأنه أن يجفف منابع الإثم والتجارب في بعض الدول الإسلامية التي التزمت بتطبيق الحدود خير شاهد. وفي بعض الدول غير الإسلامية تطبق الآن عقوبة الاعدام على السارق فنحن أولى بتطبيق شرع الله وحدوده.

## دعاء يذهب الهمّ

● عليّ ديون كثيرة وأسأل الله تعالى أن يعيننا على سدادها.. فهل من دعاء أردده لعل الله تعالى يذهب عني ذل الدين والمديونية؟

أبووائل ـ أبوظبي

○○ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد، فإذا رجل من الأنصار يقال له أبوأمامة يجلس مهموماً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا أمامة مالي أراك جالساً في المسجد في غير أوقات الصلاة؟ قال: هموم لزمتني وديون يارسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم: «ألا أعلمك كلمات اذا قلتهن أذهب الله عنك همك وقضى دينك؟» قال: قلت بلى يارسول الله. قال صلى الله عليه وسلم: «قل اذا أصبحت واذا أمسيت.. اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال».

قال أبوأمامة قلت ذلك فأذهب الله غمّي وقضى ديني.

## دعاء سجود التلاوة

● هل هناك دعاء معين يردده من يسجد سجدة التلاوة؟

فكري أبوهاشم ـ أبوظبي

○○ ورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجدة التلاوة «سجد وجهي للذي خلقه وصوّره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته». وورد أيضا قوله صلى الله عليه وسلم: «اللهم أحطط عني بها وزراً واكتب لي بها أجراً واجعلها لي عندك ذخراً وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داوود».

## الامتناع عن علاج مريض حرام

● هل يجيز ديننا الحنيف للطبيب أن يمتنع عن علاج مريض يرى أنه لا أمل في شفائه ولا داعي لتقديم دواء له لأن مرضه ميئوس منه؟

خالد جاد ـ أبوظبي

○○ حرّم الله تعالى قتل النفس وأمر بحفظها وحمايتها من التعرض للأذى والآجال بيد الله وحده، ولا يملك أحد أن يضع نهاية لحياته أو حياة غيره، والطبيب الذي لا يساعد المريض على الشفاء ويمتنع عن علاجه طبيب آثم يرتكب جرما ويهدر حياة انسان حرم الله قتله ويستحق العقاب فضلاً عن أنه لم يبر بقسم الأطباء.

والمرض هو ابتلاء من الله تعالى. والمريض له حق الحياة والعلاج ولا يأس من رحمة الله، ولا من الشفاء مهما بلغت درجة المرض وتدهور حالة المريض، والله وحده قادر على كل شيء على الشفاء وعلى إعادة الحياة وعلى تغيير مجرى آراء وفحوصات الأطباء.. وكم من طبيب أخبر باليأس من حالة مريض ثم يدركه الله ويشفيه ويعيش سنوات مكذباً ماقاله الطب والأطباء.. إن واجب الطبيب أن يبعث الأمل والشفاء وأن يكون رحيماً يبذل كل جهده ويترك الباقي على الله تعالى.

## تعليم البنت

● ما رأي الدين في بعض الآباء الذين يمتنعون عن مواصلة تعليم بناتهم ويكتفون بما نلنه من تعليم أساسي؟

حفصة ـ ع ـ عجمان

○○ هذه دعوى مرفوضة فطلب العلم كما هو فريضة على كل مسلم فهو فريضة على كل مسلمة. فللمرأة حق التعلم حتى المستويات العليا مادام الأب قادراً على نفقات التعليم والظروف مهيأة لتعليم البنت بدون اختلاط أو اغتراب ومن حق البنت ـ كالولد ـ أن تتعلم العلوم النافعة لها ولبلدها، بشرط الالتزام التام بآداب الإسلام وأفضل ما تتعلمه البنت التفقه في الدين وما يلائم طبيعتها ويناسب اختصاصها الفطري في تربية الأولاد ورعاية البيت وزوجها.. فتتعلم فنون الطبخ والخياطة وأصول تربية الأولاد واذا أرادت المزيد من العلم والمعرفة فلابأس بشرط ألا يؤثر ذلك في قيامها بواجباتها ـ إن كانت زوجة أو أماً ـ والى جانب هذه العلوم فلا حرج أن تتعلم التعليم العالي لتتخرج كطبيبة متخصصة للنساء والأطفال.

# مولد النور.. الحدث والعبرة

بقلم: أحمد عبد الخالق
واعظ بالأزهر

إن النبي صلى الله عليه وسلم له مولدان.. أولهما: مولد محمد الإنسان، وثانيهما: مولد محمد النبي والرسول. وبكلا المولدين وُلدت البشرية من جديد بمولديه عليه الصلاة والسلام، وسعدت الدنيا بمقدمه، وشرفت الخليقة به. ولقد تعود المسلمون الاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم في كل عام فينصبون الزينات ويرفعون الرايات، وذلك كلما جاء شهر ربيع الأول، ويقولون: اننا نحتفل بذكرى المولد. وإنني أحب أن ألفت الأنظار الى بعض الأمور التي أراها مهمة..

☆ من هذه الأمور: أن المسلمين في احتفالهم بالحبيب محمد قسمان: قسم منهم يحتفل به في كل عام مرة وذلك كلما هل هلال ربيع الأول. وهذا الصنف من المسلمين يستعملون كلمة ذكرى المولد. وهذه الكلمة تعني أنهم ينسون رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يتذكرونه إلا اذا هل عليهم هلال ربيع. وأنا لا أعتقد أن هذا الفهم يتناسب مع عظمة الرسول وشرفه ومكانته أن يحتفى به مرة في العام.

وهذا الفهم إن دل على شيء فإنما يدل على عدم صدق في الحب والاتباع قال تعالى: ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين﴾ آل عمران ٣١، ٣٢.

أما القسم الآخر فهم الذين يحتفلون به في كل لحظة تمر عليهم في حياتهم والمولد ليس عندهم ذكرى، حيث إنه لم يغب عنهم حتى يفتقدوه، ولم ينسوه حتى يتذكروه وكيف ينسونه؟ وكيف يغيب عنهم وهم الذين يعلمون أنه لن تصح عبادتهم إلا اذا استشعروا أن الرسول صلى الله عليه وسلم يحيا بينهم ويطبق القرآن، ويلفت أنظار الأمة إليه. وهم يقتدون به ويتأسون به، فهم يصلون كما كان يصلي ويحجون كما كان يحج، ويصومون كما كان يصوم، ويزكون كما كان يزكي، ويجاهدون كما كان يجاهد، ويتخلقون بأخلاقه، ويتحلون بآدابه.

إن هذا القسم من المسلمين هم أصدق الناس حباً للنبي صلى الله عليه وسلم، وهم الذين يستحقون أن يفخر بهم الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيامة، وهنيئاً لهم بمعية رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم. قال تعالى ﴿ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً﴾ النساء ٦٩، ٧٠.

### ماذا يعني مولده؟

إن مولد النبي صلى الله عليه وسلم يعد ثورة على الفساد، وحرباً على الطغيان والظلم اللذين كانا موجودين في ذلك الوقت، وإنه ليعني أيضاً تطهير الأرض من كل سلطان غير سلطان الله، وتعبيد الدنيا لله وحده حتى يكون الدين كله لله، وحتى لا يخضع الخلق إلاّ لله، وحتى لا تكون هناك قيادة للبشرية إلا من عند الله تعالى.

### لماذا ولد النبي يتيماً؟

أراد الله تعالى أن يولد النبي صلى الله عليه وسلم يتيماً، فقيراً لحكمة يعلمها هو سبحانه وتعالى، وهو أعلم بمراده. أما في نظرى أن الله تعالى أراد له ذلك لأمرين.

الأمر الأول: ليكون النبي صلى الله عليه وسلم مواساة بيتمه وفقره لليتامى وللفقراء فمن ولد يتيماً فله في رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل والقدوة، ومن ولد فقيراً فله في رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل والقدوة، وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قدوة في حياته كلها من مولده الى أن لقي الله تعالى.

أما الأمر الآخر فهو: ليكون المربي والمؤدب للنبي صلى الله عليه وسلم والمعلم له هو الله وحده الذى هو أعلم بما يجعل رسالته، فهو سبحانه وتعالى الذى يصنع رسله وأنبياءه على عينه ويربيهم، ويعلمهم، ويوجههم. أليس الله هو القائل: ﴿وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً﴾ سورة النساء ١١٣.

ويقول أبوبكر: يارسول الله، طفت البلاد شرقها وغربها فلم أجد أدباً مثل أدبك فمن أدبك؟ فقال صلى الله عليه وسلم: «أدبني ربي فأحسن تاديبي».

ومما يدل على أن الله تعالى تولى تربيته بنفسه: أنه سبحانه تعالى حفظ عليه قلبه، وسمعه، وبصره ولسانه، وفرجه، وجميع جوارحه. فلم يشرب النبي صلى الله عليه وسلم خمراً قط ولم يرتكب فاحشة قط، ولم يخن ولم يكذب قط، ولم يفعل ما كان يفعله أقرانه من الشباب، حتى إنه لما أراد أن يسمر ليلة في عرس كما يفعل أقرانه واذا بالله تعالى الذى يربيه ويرعاه يضرب عليه النوم حتى لايسمع ولايرى ما يغضب الله تعالى ولم يوقظه الا حر الشمس فقام فلم ير أحداً.

إن الله تعالى يعد هذا الشاب ليكون نبي هذه الأمة ورسولها المنتظر، ولابد أن يكون هذا النبي والرسول صاحب تاريخ مشرق، وصفحة ناصعة البياض، ليكون ذا تأثير فيمن يدعوهم، وليغلق الباب في وجه أى إنسان تسول له نفسه اتهام الرسول بأمر ينهى عنه. فلو أنه ارتكب شيئاً محرماً في شبابه ثم جاء بعد ذلك لينهى عنه لقال له الناس: ألست تذكر كذا وكذا من ماضيك؟

من أجل ذلك فإني أؤكد على كل من يتصدون لدعوة الناس الى الخير أن تكون صفحاتهم بيضاء نقية، وأن يكون تاريخهم مشرقاً وضاءً حتى يكونوا أكثر تأثيراً في الناس.

إن كفار قريش كانوا يلقبونه بالصادق الأمين في شبابه قبل بعثته، وبعدها فما استطاع أحد منهم أن يتهمه بالكذب، أو الخيانه، وكانوا اذا سُئلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهو كذاب؟ فيجيبون: لا والله ما جربنا عليه شيئاً من الكذب وما استطاع أحد منهم أن يذكر شيئاً مخزياً في حياته صلى الله عليه وسلم. وهذا ما نرجوه للدعاة وللقائمين على أمر الدعوة الى الله تعالى.

ومما يدل على أن الله تعالى تولى صناعته على عينه، وإعداده ليكون قائداً للأمة وقدوة لها فيما يدل على ذلك: أن الله تعالى أراد له أن يعمل في رعي الغنم، وفي التجارة أما رعي الغنم فإنها كانت حرفة الأنبياء جميعاً فما من نبى إلا رعى الغنم، وذلك لأن الغنم مملكة تحتاج الى رعاية، وراعيها عليه أن يتفقدهم وأن يبحث لهم عن المأكل والمشرب، وأن يدافع عنهم، وأن يقوم بحمايتهم من الذئاب والكلاب وأن يتفقد مريضها وضعيفها، وأن يكون أميناً عليها. فرعاية الغنم لا تقل أهمية عن الشعوب والأمم. ومن هنا نعلم أن رعي الغنم كان تدريباً للنبي واخوانه الأنبياء على قيادة الشعوب والأمم فيتفقدون الضعيف فيهم ويقتصون للمظلوم من الظالم ويعيدون لأصحاب الحقوق حقوقهم ويسهرون على راحتهم.

وجاء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ليكونوا قادة للأمم بعد أن كانوا رعاة الغنم، وكانوا ناجحين في قيادتهم، حتى قال عمر بن الخطاب: لو عثرت بغلة بالعراق لسألني الله عنها لِم لمَ تسو لها الطريق يا عمر؟

وأما العمل في التجارة. ففيه تدريب على الصدق والأمانه، والقوة والشجاعة والصبر والجلد، وكل هذه الصفات لابد منها لأى نبي ورسول.

ولقد أراد الله تعالى لنبيه أن يعمل في التجارة تدريباً له على كيفية معاملة الناس وتحمل مشاق الطرق في الأسفار، كي تتعلم منه الدنيا الصدق والأمانه فما غش وما دلّس وما حلف يميناً كاذباً، وما تخاذل عن حماية الأموال التي بين يديه، حتى اشتهر بين قومه بأجمل الصفات، وأنبل الأخلاق. وأخيراً. فإنه لمن الضرورى أن نشير الى أن التأهيل التربوى الأخير والذى جاءت بعده الرساله مباشرة كان التعبد بغار حراء. فلقد كان عبارة عن مرحلة روحية بحته بعد أن اكتسب صفات أساسية لازمة للذين اصطفاهم الله تعالى.

اننا نحن المسلمين لنحتفل بالنور الذى اصطفاه الله تعالى وأرسله الينا هادياً وبشيراً. نحتفل به في كل وقت وحين. بحبنا له وتأسينا به وباتباعنا لمنهجه الذى شرفنا بالانتساب اليه راجياً الله تعالى أن يشفعه فينا وأن يوردنا حوضه وأن يسقينا بيده الشريفة شربة هنيئة لا نظمأ بعدها أبداً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..

# في يـوم المولـد النبـوي الشريـف

نورٌ تألق يوم مولد أحمد ... فتألقت من نوره الأكوان

هو خيرُ خلق الله أكرمُ مرسل ... وهو الذي سعدت به الأزمان

رسم الحياة على المكارم والعلا ... فسبيله الايمان والاحسان

هذا ربيع المصطفى وجماله ... كل الدنا في حسنه تزدان

ربى النفوس على الهداية والتقى ... فسمت به وسما بها الانسان

إن العقيدة سر كل تقدم ... هي درب عزتنا هي العنوان

أصحابك الأطهار أجناد الوعى ... وهمُ الكماةُ السادةُ الفُرسان

رفعوا لواء الحق رواد الفدا ... نعم الرجال القادة الأركان

شهدت شعوب الأرض في وقفاتهم ... ولهم بكل محلة سلطان

سبحانك اللهم أنت هديتنا ... أنت الإله الواحد الرحمن

شرفت أُمتنا بحمل رسالة ... تحيا الشعوب بهديها وتصان

في يوم مولده الكريم بشائر ... شع الضياء وأُنزل القرآن

عفواً رسول الله إني حائر ... أيخونني في يومك التبيان

أم انها الآلام تهصر مهجتي ... فتثور بين جوانحي الأشجان

هذي بلاد المسلمين يهزها ... حقد العدا وتنالها النيران

هذي فلسطين الذبيحة تشتكي ... والقدس والأقصى الشريف يُهان

المؤمنون على امتداد بلادهم ... شكوى تضج ومدمع هتان

قالوا الخلاص من الأذى فأجبتهم ... هديُ النبي حياتنا الفرقان

لو نصدقُ الرحمن في أعمالنا ... نلنا المنى وتقهقر العدوان

إن الشعوب تهدها أمراضها ... والظلمُ والإفسادُ والأضغان

عدٌ للنفوس فتقها من شرها ... فلقد طغى فوق القلوب الران

هل عودةٌ لله صادقة الخُطا ... هل صحوةٌ فيها العُلا والشان

رباه وفقنا لحمل أمانة ... كُبرى فأنت الواهبُ المنان

محمد راجح الأبرش

### ٥٠٠ عالم وأستاذ جامعي في مؤتمر «الفلسفة الإسلامية وتحديات العصر»: «٢»

# ضرورة حماية الشخصية الإسلامية المستقلة ومواجهة محاولات الهيمنة الثقافية الوافدة

طالب أكثر من ٥٠٠ عالم ومفكر إسلامي وأستاذ جامعي بضرورة حماية الشخصية الإسلامية المستقلة ومواجهة محاولات الهيمنة الثقافية الوافدة من الخارج.

وأكدوا ـ خلال مشاركتهم في أول مؤتمر علمي من نوعه تنظمه كلية «دار العلوم» بجامعة القاهرة حول «الفلسفة الإسلامية وتحديات العصر» ـ أن الفكر الإسلامي الصحيح قادر على استيعاب حركة العصر، وتقديم الحلول الشافية لجميع مشكلاته.

كما أكدوا أن تعاليم الإسلام تتيح للإنسان التمتع بما سخره الله له دون عدوان على البيئة.

وطالبوا بالعمل على تحقيق التوازن بين الاهتمام بالجانب النظري والجانب التطبيقي في حياة المسلمين.

وفي هذه الحلقة الثانية والأخيرة من تغطيتنا لوقائع المؤتمر نتعرف على المزيد من إسهام العلماء.

وفي بحثه بعنوان «فلسفة الأخلاق والواقع الاجتماعي بين تراثنا والدرس الفلسفي المعاصر» قال الأستاذ الدكتور ابو اليزيد العجمي الأستاذ بجامعة القاهرة: لاحظت أن الدراسات الأخلاقية المعاصرة أخذت منحى معيناً بدءاً من بداية هذا القرن ـ العشرين ـ بحيث يغلب عليه الدوران في فلك المسائل النظرية التي توارثتها الفلسفة الغربية من الفلسفة اليونانية، فكان بحث مصادر الإلزام، والشخصية الخلقية، والغاية من الفعل الخلقي، وكذلك الفعل الخلقي وطبيعته، ونحوها.. وكان بحث هذه المسائل هو لب الدراسات حتى حين اتجه بعضها لبيان بعض الفضائل، أو بيان نظرة الإسلام الى هذه المصطلحات، وكأنه لايمكن أن يكون هناك «علم أخلاق» أو «فلسفة أخلاقية» دون أن تسير هذا السير على أقدام سابقينا من اليونان، وفي هذا ما فيه من الخطأ التاريخي، والخلل المنهجي.

كما لاحظت أن ربط الأخلاق بقضايا المسلم المعاصر، بل الإنسان المعاصر اصبح بعيداً عن الاهتمام في أقسام الدراسات الفلسفية، مع ما في هذا من أجهاض لأهمية الدرس الفلسفي في فرع الأخلاق وتساءل: ما قيمة الحديث عن المثال الذى لا يبذل الجهد في تحقيقه خارج الذهن.

ودعا الى ضرورة تحقيق التوازن في الاهتمام بين الجانبين النظري، والتطبيقي في حياة المسلمين.

#### تفكير علمي

أما المفكر الإسلامي الدكتور أحمد فؤاد باشا الأستاذ بكلية العلوم بجامعة القاهرة، فاختار موضوع «الفلسفة الإسلامية ومشكلات البيئة» للحديث فيه أمام المؤتمر، حيث أكد أن الحالة الراهنة للواقع العلمي والتقني قد بلغت درجة عالية من التعقيد، والتداخل بين مجالات عديدة تمتد من عالم المتناهيات في الصغر على مستوى الذرة والخلية الحية ونواتهما، الى عالم المتناهيات في الكبر على مستوى المجرات، والحشود النجمية العملاقة، وما يتخللهما من ثقوب بيضاء أو سوداء في أعماق الفضاء الكوني السحيق، ويمتزج البحث في هذه المجالات بميادين أخرى على نفس المستوى من الأهمية والخطورة، تشمل علوم المواد والأجهزة والنماذج، والبرمجيات.

وقال: لقد أصبحنا نسمع كل يوم تقريباً عن تطور جديد في أبحاث الفضاء، أو الحاسبات الالكترونية، أو الهندسة الوراثية، أو المعلومات، أو الاتصالات، أو التسلح في الميادين البيولوجية، والكيميائية والنووية... وغيرها.

وأضاف أن نتائج الدراسات الجارية حالياً تدلنا على أننا بدانا مرحلة جديدة في التفكير العلمي المرتبط بحياة الأفراد والمجتمعات، والمؤثر بصورة مباشرة في رسم تصورات الإنسان لنفسه، وللعالم الذى يعيش فيه

#### أخلاق إسلامية

وفي نفس المجال، وفي بحثه بعنوان «الفلسفة البيئية وأخلاقيات البيئة من منظور إسلامي» قال الدكتور كمال الدين حسن البتانوني مدير مركز البحوث والدراسات البيئية بجامعة القاهرة: إن روح العقيدة الإسلامية تمثل قيماً لأخلاقيات البيئة وفلسفتها، كما أن القواعد الشرعية المنظمة للعلاقة بين الإنسان وبيئته أهم وأكثر كفاءة في حماية البيئة. وأضاف أن كوكب الأرض يشهد مصائب ومشكلات بيئية غير مسبوقة، وهذه المصائب كلها نتاج قيم ومثل وأخلاقيات يرتبط بها الإنسان.

وقال: انه رغم التقدم التكنولوجي فإن تدهور البيئة يشكل تهديداً رئيسياً لأمن الإنسان.

ومن الواضح أنه ليس هناك توازن بين الإنسان والطبيعة، ذلك أن الإنسان ظن أن لديه قدرات السيطرة على البيئة، ومكوناتها، وأنه هو محور هذه الحياة.. وفي العقود الأخيرة برز دور البيئة في أدبيات الفلسفة في إيجاد نهضة في دراسة الجنس البشرى والطبيعة وعلاقتهما، وتنامت هذه الأدبيات إلى حد أن الدوائر العلمية أصبحت تعرف ما يسمى بـ «الفلسفة البيئية» التي تبحث في التوازن غير المتحقق بين الجنس البشرى والطبيعة وليس من شك في أن أخلاقيات البيئة من منظور إسلامي لها وضع خاص، ذلك أن روح العقيدة الإسلامية تمثل قيما لأخلاقيات البيئة وفلسفتها.

وعرض الدكتور البتانوني لأخلاقيات البيئة في الإسلام، ودور الإنسان في الأرض في مفهوم الإسلام من حيث الخلافة في الأرض، وكذلك الحقوق والواجبات في الإسلام، خاصة حق المخلوقات الأخرى، والقواعد الشرعية المنظمة له.

وأكد أن القواعد الشرعية التي تنظم العلاقة بين الإنسان وبيئته أهم وأكثر كفاءة في حماية البيئة، وضمن الموارد، مما يعرف الآن باسم تقويم الآثار البيئية لمشروعات التنمية، والعمل على تنفيذ أقل الأعمال ضرراً بالبيئة.

وقال: إن الفلسفة البيئية من منظور إسلامي تتيح للإنسان التمتع بما سخره الله له، ولكن وفق أصول ينبغي أن يراعيها.

وأضاف أن الإسلام وأخلاقياته وتعاليمه وقواعده ينظم التوازن بين حقوق الإنسان وحريته من جانب، ومسئوليته تجاه الناس وكل الأرض وما عليها من جانب آخر.

وأكد أن الوسطية في الإسلام تدفع المسلم لأن يقوم بالحفاظ على التوازن على هذه الأرض بما منحه الله تعالى من قدرة على التوازن بين المتطلبات المادية والروحية. وقال: إن الإسلام يستهدف من خلال قواعده وتعليماته تحسين نوعية الحياة، وهذا أقصى ما يطمح إليه البشر على هذه الأرض.

المنصة الرئيسية للمؤتمر

**تابع المؤتمر: محمد الدسوقي**

#### مستقبل معرفي

وفي بداية حديثه طرح الدكتور عزت قرني سؤالاً مهماً: كيف سيكون مستقبلنا عامة ومستقبلنا المعرفي خاصة، وذلك من منظور العلاقة مع المعرفة التي قدمتها عبر الأعوام الأربعمائة الأخيرة الحضارة الغربية؟

وفي محاولة للإجابة عن تساؤله قال: إن الغرب هو الآخر المطلق، وبالتالى فإن معرفته التي أنتجها إنما هي معرفة الآخر المطلق، وعلى ذلك فإنها ليست معرفتي، ولا هي لى بأى معنى من معاني الملكية التي يشير إليها لفظ «لى».

ويهمني أن أؤكد أعظم تأكيد أنني لا أقدم هنا «رأياً» ما يقوم على انطباع أو على اختيار تعسفي على مثال ما نرى في ميادين التفصيلات السياسية أو الجمالية، وغيرها، وإنما نحن هنا نقدم «وقائع» لم ينتبه إليها القوم عندنا، ثم نصاحب عرض الوقائع بعدد من التصورات الإطارية التي تحدد لنا فهما معينا لتلك الوقائع، من حيث المعنى والمغزى والنتائج على السواء.

وقال: إننا نريد الذاتية والاستقلال والسير على طريق الكرامة والإبداع، وهو طريق واحد، ونريد إثبات المغايرة مع الآخر المطلق الذى هو الغرب، وهو الذى يؤكد كل يوم وعلى كل شكل مغايرته معنا في الحق، ولكننا لانريد الخصومة معه، ولا نريد المجابهة.

إننا نطالب أهلنا بان يطبقوا على ذاتهم الثقافية ما يدعيه الغرب نفسه من «حقوق إنسانية» يريدها لافراده في بلاده، ومنها الحق في الاختلاف، بل التفرد، اننا نريد الذاتية والتعاون معاً، ولكن من موقع القوة، وليس من موقع الضعف الذى نتج عن مواقف «المستغربين» في داخل صفوفنا.

وأضاف.. اننا في هذا المجال في حاجة الى موقف جديد واقعي وطموح في الوقت نفسه، وبحيث يكون متسقاً ومتزناً معاً، وبحيث يتصف أيضاً بعدة صفات ضرورية... منها:

- لا يقول بالانغلاق.. ولا يقول بالتزمت.
- لا يقول بعدم نقل المعرفة الغربية من أساسه.
- لا يقول بإنكار وجود الآخر، ولا بإنكار أهمية المعرفة الغربية، ولا يرفض ضرورة معرفتنا لها، لأسباب تخصنا.
- لايقول بعدم إمكان قيام تفاهم معرفي مشترك بيننا وبين الغرب، ولكن بشروطنا نحن، وعلى أسسنا الجديدة، فهو لايرفض التعاون المعرفي بانواعه، ولكنه يريد أن يتم هذا التعاون ونحن في موقف القوة كمنتجين للمعرفة، لاكمستهلكين لمعارف الآخرين.

وقال: فلنفكر لأنفسنا بانفسنا، ولنتجه الى الوجود مباشرة، ودون عبور على إنتاج الغربيين، أو غيرهم، ولنفعل ذلك باتباع قاعدة ذهبية ربما فيها خلاصة الخلاصة.. «فلنفكر بالعربية».

#### فهم صحيح

ودعا الدكتور محمد عبد الله الشرقاوى الأستاذ بكلية دار العلوم أساتذة الفكر الإسلامي والفلسفة الإسلامية الى ضرورة أن يفسحوا مكاناً مناسباً لدراسة أديان العالم المعاصر، وعقائد شعوبه المختلفة، وذلك في بحوثهم الأكاديمية، وفي برامج أقسامهم العلمية.

وركز الدكتور الشرقاوى على عدد من النقاط المهمة.. ومنها:

- أن التدين نزعة فطرية أصيلة في الإنسان وجزء من مكوناته الأساسية.
- أن فهم حضارة أو ثقافة ما فهماً صحيحاً يقتضي دراسة دينها وعقائدها.
- أن الدين غالباً ما يشكل للإنسان محددات أو موجهات سلوكه، ومواقفه على تنوعها واختلافها.
- أن تكنولوجيا الاتصالات وتدفق المعلومات والتقدم نحو الكوكبية، أو حتى الكونية جعل الناس وكأنهم يعيشون في بيت واحد، وهذا يفرض على الجميع الفهم الصحيح المتبادل، أو قل إن شئت: التواصل والانفتاح.
- إن ما يسعى اليه العالم اليوم نحو الحوار الديني والحضاري لابد أن يستند الى الفهم العميق، والتحليل الموضوعي لمنظومة عقائد الإنسان ودياناته، وهذا فضلاً عن بواعث فنية مهنية تتعلق بنا، منها تحريك حقل الفلسفة والفكر في الإسلام، وتوسيعه، وإخصابه، وتحديثه بإعادة مجال مهم اليه، وهو «الدراسة المقارنة للأديان».
- تعميق فهمنا لما أنتجه علماؤنا المسلمون من كتابات رائدة للفكر الإنساني في هذا المجال.
- إن دراسة أديان العالم ضرورة حضارية ثقافية دينية لا يقلل من شأنها إلا منغلق معزول، أو متعصب ضيق الأفق، ومنهج التفلسف يرفض الانغلاق، ويأبى التعصب على أى حال.

#### مقارنة الأديان

وقال الدكتور إبراهيم محمد تركي: لقد ظهر في العصر الحديث ما يسمى بالدراسات العلمية للدين، وذلك في إطار استخدام المناهج الموضوعية في العلوم الإنسانية.

وفي العصر الحاضر يطلق على هذه الدراسات اسم «علم الدين». ويتضمن هذا العلم البحث في تاريخ الأديان، وفي مقارنة الأديان، ويمكن القول إن علم الدين بفرعيه لم يكن من مبتكرات العصر الحديث تماماً، و إنما كان ظهوره في وقت سابق كما يمكن القول إن مفكري الإسلام كان لهم فضل السبق في تأسيس هذا الفرع من الدراسة العلمية للدين.

#### توصيات المؤتمر

وقد انتهى المؤتمر إلى إصدار عدة توصيات مهمة... منها:

- ضرورة توجيه الاهتمام في مجال الدراسات الفلسفية الى دارسة مشكلات المجتمع والاستعانة في ذلك قدر الإمكان بالخبرات والكفاءات المتنوعة، لتقديم حلول لمشاكل المجتمع.
- ضرورة الاهتمام المتوازن والمتكامل بفروع الدراسة في الفلسفة الإسلامية كالمنطق، ومناهج البحث، وعلم الكلام، ومقارنة الأديان، والأخلاق، والفكر السياسي، والفلسفة التقليدية.
- يؤكد المؤتمر ضرورة بث روح التسامح والانفتاح والتواصل مع ثقافات العالم غرباً وشرقاً مع الحفاظ على الهوية والذاتية المستقلة.
- يوصي المؤتمر بالعناية بجهود الترجمة في المجلات العلمية والإنسانية، وإقامة المؤسسات التي تنهض بها مع مراعاة التنسيق مع العاملين في هذا المجال، والإفادة من الوسائل التقليدية والتنظيمية الحديثة في هذا الصدد.
- العمل على دعم الحوار الثقافي والحضارى مع الحضارات المختلفة، والتصدى لدعوات الانعزال والقطيعة، وللهيمنة الثقافية المختلفة الوافدة من ناحية أخري.
- توجيه الاهتمام إلى البحوث العلمية في مجال الدراسات الدينية والفكرية للعالم المعاصر، سعياً إلى فهم ثقافات الأمم الأخري فهماً صحيحاً.
- العمل على تجلية نظرة الإسلام المتكاملة إلى البيئة والعمل على حماية عناصرها، ومواردها، وبيان مدى مسئولية الإنسان تجاهها.
- الاهتمام بالفلسفة الإسلامية وأعلامها في العصر الحديث، ودراسة مشاريع النهضة والتجديد على امتداد العالم الإسلامي.

---

### في ذكرى المولد النبوى

# إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق

**بقلم: أحمد عبد التواب أحمد**

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً وستين سنة قضى منها أربعين قبل أن يُبعث رسولاً وقضى الباقيات نبياً ورسولاً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً.

وهذا العمر المبارك لم يبلغ سن المعمرين ولكنه كان أطول الأعمار أثراً باقياً وحركة مباركة، وإعمار الرجال لا تقاس بعدد السنين و إنما تقاس بما تثمر من جليل الأعمال وحميد الآثار، ورب ابن الأربعين كان في نظر التاريخ أطول عمراً من كثير من المعمرين. وقد كانت هذه الحياة في كل أطوارها عامرة بالخير والهدى وكان الرسول في كل سنيه مثالاً حسناً للفضائل والكمال، وكان كذلك في حربه وسلمه وفي دعوته وعبادته وفي أسرته وبين صحابته وفي فصله الخصومات وقسمته الغنائم وفي كل مظهر من مظاهر حياته مصداقاً لقول الله فيه: ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾ وقوله صلى الله عليه وسلم: «أدبنى ربى فأحسن تأديبي»، وقول السيدة عائشة رضى الله عنها: «كان خلقه القرآن».

لقد ظهرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول نشأته آيات الخلال الحميدة والشمائل الطيبة وكذلك كل ناشىء كتب الله أن يترقبه المستقبل السعيد تلمح في نشأته دلائل سعادته وتقرأ في مقدمة حياته ماينم عن نتائجه وكان أظهر شمائل الرسول قبل البعثة ثلاث خصال تحلت بها نفسه الكريمة وجعلته خير أهل لأن يكون مهبط وحى ربه ورسولاً بينه وبين خلقه، فأولى تلك الخصال تباعده من أول نشأته عن الأوثان وقرابينها وكل ملاهى السوء التي كان أهل الجاهلية يلهون بها. والخصلة الثانية صدقه صلوات الله وسلامه عليه شهد له بالصدق أعداؤه وأحباؤه. لقى رجل أبا جهل ألد أعداء الرسول فسأله: يا أبا الحكم ليس هنا غيري وغيرك يسمع كلامنا فخبرنى عن محمد أهو صادق أم كاذب؟ فقال أبو جهل: إن محمداً لصادق وما كذب محمد قط وفي هذا يقول الله تعالى لرسوله: ﴿فإنهم لايكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون﴾. والخصلة الثالثة: أمانته صلى الله عليه وسلم كان لقبه في الجاهلية الأمين يستحفظونه أماناتهم ويودعونه ودائعهم لقد كانت نفسه الطاهرة بما طبعت عليه من الكرم والفضائل أفضل منبت طيب لنمو الفضائل والكمال ولذلك صادف منه التأديب الإلهى نفساً كريمة تكملت بما أدبها الله به من الأدب الحسن فنال صلوات الله وسلامه عليه من كمال الخلق وشرف الفضيلة حتى رأى الناس من حلمه وعفوه وتواضعه وصبره ما جمع قلوبهم حوله.

ولما بُعث صلوات الله وسلامه عليه وقام يدعو الناس الى التوحيد تجلت أخلاقه الكريمة ونفسه الفاضلة فيما احتمله في سبيل الدعوة من الشدائد وما عامل به المدعوين من صبر على إذاهم واحسان في مقابلة إساءتهم مما كان طريقاً لهداهم وعلاجاً لقوتهم وذلك أنه صلى الله عليه وسلم قام في مكة ـ وهى حصن الأصنام ومهد الوثنية ـ في ذلك الوقت يدعو الى عبادة الله وحده وتنكيس الأوثان. قام وهو يتيم لا يعتمد في دعوته على جاه أو عصبية وهو فقير لا يستعين بمال ولا ثروة وهو وحيد يخذله أدنى الأقربين إليه وليس له من دون الله ناصر ولا معين.

قام صلى الله عليه وسلم يدعو قوماً أشداء أخذتهم العزة بالإثم وألفوا ما وجدوا عليه اباءهم واغتروا بما لهم من حول وسلطان فوضعوا في سبيله كل عقبة وسدوا في وجه دعوته كل طريق وأذوه ومن تبعه بكل ضروب الايذاء كل هذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزداد إلا ثباتاً على إيمانه وتمسكاً بدعوته ولا يتسرب اليأس الى قلبه ولا الفتور الى عزيمته حتى غلب الحق الباطل وأصبحت كلمة الله هي العليا ولنا في نجاحه صلوات الله وسلامه عليه عبرتان:

الأولى: أن الرسول صلى الله عليه وسلم احتمل في دعوته الى الحق كثيراً من الشدائد وصنوفاً من الأذى وما كان شيء من ذلك يضعف من عزيمته أو يثبطه عن دعوته وكذلك الداعى الى الحق يجب أن يوطن نفسه على احتمال المكاره ويواصل السير في سبيله مهما لاقى من صعاب ونال من أذى فالإيمان القوى واليقين الثابت والغاية السامية تهون الصعاب وتحبب الى النفس المكاره والفوز للحق والعاقبة للمتقين ﴿أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم. فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين﴾ العنكبوت ٣،٢.

والعبره الثانية: من نجاح رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوته أن الفضل الأكبر في هذا النجاح يرجع الى أخلاقه وشمائله لأنه أقام من صفاته براهين عدة على صدقه وأن ما يدعو اليه حق وكان أعداؤه كلما زين لهم مطعن فيه وجدوا من ماضيه وحاضره وطباعه وخصاله ما ينفي طعنهم ويرد كيدهم فلما اجتمع الكفار في دار ندوتهم يتشاورون فيما يرمون به محمداً في موسم الحج ليقطعوا عليه طريق الدعوة وينفروا منه القبائل ويحولوا بينهم وبينه كانوا كلما افترى كبير لهم على محمد فرية ردوا عليه هم أنفسهم بما عرفوه من خلال الرسول التي ترد عليه مفترياته.

وكثيرا ما كان حلمه عند الغضب وعفوه عند المقدرة وإحسانه الى المسيء سبباً في الإيمان به وإجابة دعوته واجماع القلوب حوله فاستحق صلوات الله وسلامه عليه الثناء من السماء ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾. صدق الله العظيم وبالله التوفيق

---

### تحليل إخباري: هاني الجمل

# جرائم كرادزيتش.. هل تكفيها الاستقالة؟

هل تكفي استقالة زعيم صرب البوسنة رادوفان كرادزيتش من مناصبه وابتعاده عن الحياة السياسية لاسدال الستار عن جرائمه التي ارتكبها ضد المسلمين البوسنيين؟ ومن يدفع ثمن دماء الشهداء التي أسيلت في تلك الدولة دفاعاً عن أرضها وهويتها الإسلامية؟

أسئلة كثيرة تدور حالياً مع ما يطالعنا به الخبراء الدوليون الذين يعثرون كل يوم على مقابر جماعية للمسلمين في سربرنيتشا وغيرها.

ان هذه القبور تروي بألم ابشع ما شهدته البشرية في العصر الحديث من جرائم يندى لها جبين العالم المتحضر.

في سربرنيتشا وحدها تؤكد تقارير الأمم المتحدة أن هناك نحو أربعة آلاف مسلم عزل استشهدوا على أيدي قوات الصرب التي قادها مجرم الحرب كرادزيتش في شهر يوليو الماضي.

وفي غير مكان يجد المحققون الدوليون عشرات الجثث التي راح أصحابها المسلمون ضحية لبطش الجلادين الصربيين أمثال كرادزيتش وراتكو ميلاديتش قائد جيشه.

المآسي المذكورة تذكر العالم بما قام به أجداد كرادزيتش من الارثوذكس الذين عُرفوا بعدائهم الشديد لمسلمي البوسنة والهرسك حيث نفذ هؤلاء الصرب عقب الحرب العالمية الأولى مذابح جماعية ضد المسلمين. وفي عام ١٩٤١ قام المعتدون الصرب أيضاً بذبح ستين ألف مسلم وألقوا بهم في نهر الفوجا الذي تحول الى بركة من الدماء.

فالإجرام الصربي الذي قام به كرادزيتش ليس جديداً على أبناء البوسنة والهرسك بل هو امتداد لما قام به أسلافه على مر التاريخ.

الآن وقد استقال كرادزيتش عن الحياة العامة.. هل ستستمر واشنطن في ضغوطها لاجباره على المثول أمام محكمة الجزاء الدولية أم انها ستكتفي بتلك الخطوة؟

صرب البوسنة يؤكدون أنهم لن يسمحوا لأي قوة دولية بالقاء القبض على زعيمهم، بل وهددوا باحتجاز القوات الدولية اذا أقدمت على تلك الخطوة. ومن الواضح حتى الآن أن العواصم الغربية ماعدا «بون» سوف تتوقف فقط عند حدود الترحيب باستقالة كرادزيتش ولن تصر على المطالبة بمثوله أمام محكمة الجزاء الدولية التي اصدرت من قبل أمراً باعتقاله.. ومن الواضح أيضاً أن واشنطن قد تتخذ الموقف ذاته مكتفية بما أحرزه مبعوثها هولبروك من خطوات في هذا المجال.

واشنطن في موقفها تستند الى عدة حقائق أولاها وجود نحو عشرين ألف جندي أمريكي ضمن قوات حفظ السلام في البوسنة حيث من المقرر إعادة هؤلاء الجنود في نهاية العام الحالي.

واذا كانت الانتخابات الأمريكية هي الحدث الأهم بالنسبة لادارة كلينتون فإن تامين عودة هؤلاء الجنود سالمين وبعيدا عن أي أذى صربي محتمل هي الأهم خاصة اذا أخذنا في الاعتبار بدء واشنطن في إعادة تسليح الجيش البوسني بصورة دفاعية.

وبمعنى آخر فإن على المسلمين في البوسنة أن ينحوا جانباً دماء شهدائهم ويضربوا صفحاً عن المطالبة بمحاكمة كرادزيتش حتى يمكن اجراء الانتخابات في شهر سبتمبر المقبل وتزويد جيشهم بمعدات دفاعية.

ومن الغريب أن العالم الذي شهد من قبل محاكمات لمجرمي حرب لم يصل مستواهم في الاجرام الى ما وصل اليه كرادزيتش، هذا العالم يغض بصره اليوم عن جرائم هذا التطرف الذي يصول ويجول بحرية تحت مرأى ومسمع من قوات الأطلسي.

واذا كانت العواصم الغربية قد غضت بصرها يوماً عن جرائم الصرب وقادتهم فإنها مطالبة اليوم بتصحيح هذا الخطأ الانساني والتاريخي الفادح بحق المسلمين الذين لا ذنب لهم سوى انهم تمسكوا بدينهم وأرضهم وحاولوا الدفاع عن عرضهم ووطنهم. أما واشنطن فإن مسئوليتها تتخطى ذلك بكثير لأنها راعية اتفاق السلام في دايتون ولأنها اختارت أن تقود عالم اليوم بمفردها وعملت من أجل ذلك كثيراً. فدماء شهداء سربرينتشا وجورازدي وسرايفو وغيرهم تستصرخ الضمير العالمي الانساني بمحاكمة كل من سلك الاجرام نهجاً والتطهير العرقي أسلوباً.

انها مسئولية جماعية تشترك فيها الدول الإسلامية المطالبة بالوقوف مع دول العالم أجمع الى جانب الحق البوسني حتى يتم تقديم مجرمي الحرب أمثال كرادزيتش وميلاديتش الى العدالة الممثلة في محكمة الجزاء الدولية في لاهاى.

فالتاريخ لن يرحم لعالم اليوم ماجرى للمسلمين على يد سفاحي الصرب الذين سفكوا الدماء ونهبوا الخيرات واحتلوا الأرض.. وضربوا بكل القيم البشرية عرض الحائط.

---

# كيف نحتفل بذكرى مولد الرسول العظيم؟

## دروس وعبر من خصوصياته صلى الله عليه وسلم وعموم رسالته

في شهر ربيع الأول من كل عام يستقبل المسلمون في جميع أنحاء العالم ذكرى عطرة، ذكرى تهز القلوب والنفوس، ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم. وما أجدر المسلمين أن يحتفلوا بهذه الذكرى ويتخذوا منها عظة وعبرة وأن تكون لهم حافزاً ودافعاً على التمسك بدينهم والسير على هدي نبيهم صلى الله عليه وسلم، وأن يرجعوا الى نفوسهم مفكرين وأن يعودوا الى ربهم متذكرين فضائله ونعمه عليهم.

ومولد الرسول عليه الصلاة والسلام، كان اشراقة نور سماوى على أهل هذه الدنيا، كما ان حياته صلى الله عليه وسلم كانت حافلة بالمثل العليا وبالمبادىء السامية وبالأحداث الجسام.

وقد بعث الله جلت قدرته محمداً صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة بشيراً ونذيراً وجعله أفضل الرسل وخصه سبحانه وتعالى بخصوصيات وأمور كثيرة تكريماً وتعظيماً له.

ولقد كان المنهج الالهى في ارسال الرسل أن يبعث الله في كل أمة رسولاً منهم يتلو عليهم اياته ويخرجهم من الظلمات الى النور.

واقتضت حكمته تعالى أن يكون تكليف الناس والتشريع لهم حسب استعدادهم ونضجهم الفكرى. وحسب الظروف والأحوال التي يعيشون فيها ويتاثرون بها ليكون الغذاء النفسي كالغذاء الحسي ملائماً ومفيداً ولذلك كان الله تعالى يرسل الى كل طائفة رسولاً يصلح من شأنها ويبلغها الشرع، الذى يناسبها.

ولما بلغ المجتمع الانسانى رشده واستوى فكرياً واجتماعياً وسياسياً، صار جمعه على تشريع واحد أمراً مناسباً شاء سبحانه أن يوجد شريعته وأرسل حبيبه وخاتم أنبيائه ورسله الى الناس كافة عرباً أو غير عرب وثنيين أو أهل كتاب، أهل زمانه أو أهل جميع الأزمنة القادمة الى يوم أن يرث الله الأرض ومن عليها قال تعالى: ﴿قل يأيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذى له مُلك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيى ويميت﴾ ١٥٨ الأعراف. وقال تعالى: ﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ ٢٨ سبأ.

وعموم رسالته صلى الله عليه وسلم من خصوصياته عليه الصلاة والسلام ومن الأمور التي فضل الله بها محمداً على جميع الأنبياء، ومبدأ تفضيل الله تعالى بعض المرسلين على بعض ثابت في القرآن الكريم قال تعالى: ﴿تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض﴾ البقرة ٢٥٣.

وهناك أمور أخرى اختص الله بها رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه جابر «أعطيت خمساً لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلى.. (نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجُعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً، وأيما رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل، واحلت لى الغنائم، وكان النبي يُبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة، وأعطيت الشفاعة).

ان التخصيص بالعدد لا ينفي الزيادة في الفضل والخصوصيات. وقد نصر الله سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم بالرعب وبينه وبين أعدائه مسيرة شهر ـ بالابل ـ التي كانت وسيلة المواصلات البعيدة آنذاك ـ وحكمة تحديد الشهر كما يقول العلماء ان الدولتين العظيمتين اللتين كانتا يخشى بأسهما ويخاف منهما يومئذ، وهما الفرس والروم تبعدان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحوالى شهر ومع ذلك لم تحاول أى منهما أن تحاربه أو تنال منه لما القى الله تعالى في قلوبهما من رعب.

#### الأرض مسجداً

كذلك جعل الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ولأمته الأرض مسجداً وطهورا وكانت الأمم السابقة لا تصلى إلا في أماكن العبادة ولا تتطهر إلا بالماء. قال صلى الله عليه وسلم مامعناه: «وكان من قبلى إنما يصلون في كنائسهم» وفي حديث آخر «ولم يكن أحد الأنبياء قبلى يصلى حتى يبلغ محرابه».

ومن خصوصياته صلى الله عليه وسلم ان الله أحل له ولأمته الغنائم عقب الجهاد والنصر، وكانت هذه الغنائم محرمة على الأمم السابقة. فلما بُعث صلى الله عليه وسلم منحه الله حق الاستفادة بالغنيمة وانزل آيات تفصل قسمتها على المجاهدين قال تعالى: ﴿واعلموا انما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير﴾ ٤١ الأنفال. وفضل الله تعالى نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم فأرسله الى الناس كافة يحمل رسالة نقية تصلح لجميع الطبقات ولكل زمان ومكان وتتضمن مبادىء تسعد البشرية كلها اذا أخذت بها.

#### خاتم الأنبياء

وجعل الله رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين قال تعالى: ﴿ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله خاتم النبين وكان الله بكل شيء عليماً﴾ وذلك لأن البشرية بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ونزول القرآن الكريم لم تحتج الى نبى أو رسول. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثلى ومثل الأنبياء من قبلى، كمثل رجل ابتنى داراً فأحسنها وأكملها إلا موضع لبنة فكان الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع هذه اللبنة فأنا موضع تلك اللبنة جئت فختمت الأنبياء».

ومن فضل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم انه أعطاه الشفاعة العظمى يوم القيامة وآتاه جوامع الكلم بأن ينطق صلى الله عليه وسلم بقليل الكلام الذى يحمل الكثير من المعاني. ويتمثل ذلك في كل أحاديثه وكلماته عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم: «أعطيت جوامع الكلم واختصر لى الكلام اختصاراً»

#### خير الأمم

كذلك اختص الله تعالى نبيه عليه الصلاة والسلام بأن جعل أمته خير الأمم وآخرها وأقلها عملاً وأكثرها أجراً، تكريماً وتشريفاً له صلى الله عليه وسلم كما جعلها تعالى أمة وسطاً وأعطاها الشهادة على الناس جميعاً قال تعالى: ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً﴾. ومن الأمور التي فضل الله بها رسوله انه أعطاه الكوثر وجعله أفضل الأنبياء والمرسلين وبعثه رحمة للعالمين. وان خصوصيات وفضائل الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرة وعظيمة لا تعد ولا تحصى ولعل هذه الذكرى العطرة توقظ فينا الهمم وتحفزنا على تقويم أحوالنا وأعمالنا لنعرف أين نحن الآن والى أى طريق نسير؟ والله الموفق والمعين

**موسى صالح شرف**

# الجبال المقدسة.. في الأرض

حلقات أعدها: حنفي المحلاوى

(٢)

هناك تساؤل فرض نفسه على كاتب هذه الحلقات.. منذ اللحظة التي بدأ فيها الإعداد لموضوع الجبال المقدسة.. والسؤال يقول: هل خلق الله الجبال فوق سطح الأرض كي تكون مجرد حجارة أو صخور تتحول في بعض الأحيان الى رمال من فعل عوامل التعرية والرياح؟.. أم أن لها وظائف أخرى كثيرة؟

وفي حقيقة الأمر فإن كل كتب الجغرافيا القديمة والحديثة.. قد حاولت الاجابة على هذا التساؤل.. وشاركتها أيضاً كتب التاريخ وبعض الكتب السماوية.. وأول ما يتبادر للذهن عن وظائف الجبال فوق سطح الأرض أنها كانت مسكناً للانسان الأول الذي اتخذ من كهوفها ومغاراتها مكاناً آمناً له ولحياته التي كان يجهل الكثير من تفاصيلها من قبل أن يبصره الله بهذه التفاصيل عصراً بعد عصر.

وشيئاً فشيئاً.. بدأ هذا الانسان بعد ماترك كهوف الجبال واتجه ناحية السهول المحيطة بمصادر المياه من بعد استقراره بجوار هذه السهول واستقراره كذلك في الحياة.. بدأ ينظر الى جبال الله نظرة أخرى.. بعضها ارتبط مابينا بحاجته الى جلب الصخور لاستخدامها في البناء واستخراج مابها من معادن.. وكان الحديد على رأسها والبعض الآخر ارتبط بحاجته نحو التأمل والتفكير.. وهذه النظرة الجديدة استغرقت من الانسان آلاف السنين ولايزال في تأمله تجاه هذه الجبال والى يومنا هذا.

# جبل عرفات في مكة المكرمة

## ثلاثة أحداث مشهورة شهدها الجبل بدأت بلقاء آدم وحواء وانتهت بخطبة الوداع

## جبل الرحمة.. لماذا سمي بهذا الاسم.. وما الذي يميزه عن سائر الجبال الأخرى؟!



○ جبل عرفات

عندما تستريح النفس.. ويعود اليها هدوؤها بعد تلك الهزة العنيفة التي صاحبت جلال رؤية ذلك الجبل الذي هبط فوقه سيدنا آدم أبوالبشر. وبعد تلك المشقة التي ارتبطت برحلة الصعود الى قمة هذا الجبل.. تتوق النفس من جديد لرؤية جبل آخر من الجبال المقدسة وجبال الأنبياء.

ولسنا هنا في حاجة الى التأكيد من جديد على القول بأن الرؤية المقصودة هنا، إنما هي رؤية مبنية على ما قرأناه وما حصلنا عليه من معلومات تاريخية وجغرافية سواء نقلاً عن السلف أو المفسرين أو نقلاً عن العلماء من المتخصصين أو دوائر المعارف العديدة.

وكما هو معروف فنحن نسير في رحلة الصعود فوق الجبال المقدسة وفق ما رسمه لنا التاريخ عبر سطوره المضيئة من حيث تسلسل ارتباط هذا الجبل أو ذاك بحدث ديني بارز.. وهذا يعني بالدرجة الأولى أننا نحدد وجهة صعودنا الى هذا الجبل أو ذاك وفق ارتباطه تاريخياً بواقعة دينية تسلسلا معروفا لنا وللمؤرخين والسلف الصالح.

والجبل الذي هو وجهتنا الآن وفق هذا التصور التسلسلي هو جبل الرحمة.. أو جبل عرفه.. أو عرفات الله.. ذلك الجبل الذي يأتي في المرتبة الثانية تاريخياً من حيث الأحداث التي ارتبط بها من بعد نزول آدم عليه السلام الى الأرض.

أو بمعنى آخر ربما تلازمت وتزامنت الأحداث التي شهدها جبل عرفات في بدايتها مع أحداث هبوط آدم أبوالبشر الى سطح الأرض، ولسوف يتضح ذلك جلياً من خلال متابعة متأنية لرحلة بحثنا هذه عن مكان هذا الجبل ثم رحلة الصعود فوق قمته.

ونحن نقول أو نخوض فيما يخص أماكن هبوط كل من آدم وحواء فوق جبال الأرض.. اعتمادا على كتب المفسرين وكتبة الروايات الدينية المنقولة عن بعض تفسيرات الكتب المقدسة الأخرى ذلك لأن القرآن العظيم، ولحكمة الهية، قد أغفل ذكر تفاصيل هذه الأماكن وتحديدها على الأرض.. وليس لنا أن نخوض في تفسير تلك الحكمة الالهية.. فقد نختلف مع من سبقونا في هذا التعليل.

وعلى أية حال فقد رأينا أن الضرورة تقتضي مني كباحث عن الحقيقة في التاريخ والجغرافيا وتاريخ الأديان.. أن ألقي الأضواء المبهرة على ظاهرة في غاية الأهمية.. وهي لا تبعد كثيراً عن موضوع الجبال المقدسة أو أماكنها.. بل بالعكس فهي تقترب منها كثيراً.

هذه الظاهرة تبدو واضحة في انحصار وجود كل الجبال المقدسة فيما عدا جبلين أو أكثر في ثلاث مناطق داخل الحزام الجغرافي لمنطقة الشرق الأوسط.. أو المنطقة العربية.. وهي أرض سيناء أو الصحراء الغربية في مصر.. حيث جبال موسى.. تلك الجبال التي شهدت كذلك تجلي الله على أحد عباده ورسوله موسى عليه السلام.. بل وشهدت كذلك ما وقع لهذا العبد الصالح الذي تمنى رؤية الله جهراً.. فانتابته نوبة من الخوف.. ولولا رحمة الله التي أدركت رسوله موسى لظل صريعاً تحت رمال سيناء على أثر هذه الرؤية الالهية العظيمة.

ونود أن نشير الى أن أرض سيناء كماسوف يمر علينا في حينه قد أطلق عليها عبر التاريخ ومراحله المختلفة العديد من الأسماء.. كان أهمها أرض مدين وفق أحداث الجبال المقدسة.

والمنطقة الثانية.. هي أرض الحجاز.. أو أرض مكة وما حولها من جبال تلك المنطقة المباركة التي شهدت هي الأخرى العديد من الأحداث الدينية العظيمة والتي جاء على رأسها مبعث النبي الأمي محمد بن عبدالله رسولاً للعالمين.

وكانت جبال هذه المنطقة خير شاهد على ظهور ذلك النبي العظيم.. وحتى من قبل مبعثه شهدت كذلك العديد من الأحداث الدينية المشهورة والتي سوف نلقي عليها الأضواء في حينها.

أما المنطقة الثالثة والأخيرة فهي أرض الشام أو أرض فلسطين وغور الأردن والقدس.. وما بها من جبال شامخات شهدت هي الأخرى العديد من الأحداث الدينية المعروفة في تاريخ الانسانية.. وكان أهمها.. ظهور السيد المسيح عليه السلام كرسول من رب العالمين ومبعوث لبني اسرائيل.

***

ونحن في الطريق الى جبل عرفات ثاني جبال الأرض، من حيث التسلسل التاريخي المرتبط بالأحداث الدينية.. اكتشفنا وجود علاقة قوية بين هذا الجبل الذي يعرف باسم جبل الرحمة وبين ثلاثة أحداث تاريخية معروفة في تاريخ الأديان.. وقد رأينا أولاً استعراضها على سبيل التذكير لحين الوصول الى جبل عرفات أو عرفة.

الحدث الأول.. هو هبوط السيدة حواء أم البشر فوقه ملازمة لآدم عليه السلام في توقيت الهبوط دون الارتباط بمكانه، كما أكد ذلك العديد من المفسرين وكتاب القصص للأنبياء من علماء المسلمين، وقد عرفنا من قبل أن آدم عليه السلام قد أهبط الى الأرض فوق جبل سرنديب الواقع الآن في جنوب جزيرة سيلان أو دولة سريلانكا.

ولسوف يكون لدينا أكثر من فرصة لمناقشة حادث الهبوط الذي لازم السيدة حواء أم البشر فوق جبل عرفات دون جبل سرنديب مثل رفيقها في الانسانية آدم عليه السلام.

والحدث الثاني الذي ارتبط بجبل عرفات ووجوده ضمن خريطة الجبال المقدسة هو نزول جبريل عليه السلام رسولا من السماء لكي يعلم ويعرف سيدنا ابراهيم أبا الأنبياء كيف يصلي وكيف يحج وذلك ليعلم أهله وقومه حج بيت الله الحرام، من قبل إعادة بناء الكعبة كأول بيت وضع للناس على سطح الأرض.

أما ثالث هذه الأحداث وأهمها فهو وقوف سيد المرسلين النبي الأمي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق هذا الجبل مستندا على عامود صخري يقال انه لايزال قائماً حتى الآن ليلقي خطبة الوداع إيذانا باكتمال رسالة الإسلام.. واستمرار عباد الله في ممارسة شعائر الحج التي كانت عامة لكل الناس من قبل حجة الوداع.. بحيث أصبحت قاصرة على المسلمين دون سواهم آنذاك من أهل مكة.. ومن أهل الحجاز وما حولها من مناطق لم تكن قد دخلت في الإسلام حتى ذلك الوقت.

وبخلاف تلك الأحداث الثلاثة التي لم تتكرر بعد وقوعها.. هناك الحدث الأعظم الذي يرتبط سنوياً بذلك الجبل المقدس حين يتحول الى قبلة كل المسلمين فوق سطح الأرض ووجهتهم ليلة الثامن والتاسع من ذي الحجة.. لاتمام مناسك الحج وتجلي الله تعالى على عباده هؤلاء الذين يسارعون للوقوف فوق جبل عرفات آملين في الفوز برحمته.. وذلك مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف عن قيمة هذا اليوم.

ان الله تجلى على أهل الموقف «أي عرفة» فغفر الله لأهل عرفة وغفر الله لأهل المشعر الحرام».

والشيخ محمد متولي الشعراوي يضيف على هذا الحديث تفسيراً مرتبطاً به فيقول: ولذلك يقولون الحج المبرور يجبّ ما قبله.. أي يغفر الذنوب التي حدثت من قبل الحج فيعود الانسان كما ولدته أمه.

***

وهانحن الآن على بعد خطوات قليلة من ذلك الجبل الأشم.. «جبل الرحمة» أو وادي عرفة الذي ارتبط اسمه بذلك الجبل الذي سوف نحاول صعود قمته لنعرف ما بها، وما فوقها من معالم.

وكالعادة يكون دليلنا من قبل الصعود هو مجموعة الخرائط الجغرافية التي نحملها دائما معنا حين نرحل في اتجاه أي جبل من الجبال المقدسة وذلك لكي نحدد بالضبط أين نحن؟.. والى أي نقطة وصلنا؟!

ان عرفة وفق ما ذكرته معظم كتب التاريخ وايضا الجغرافيا.. هو في الأصل واد يقع بين وادي عرفة ومدينة الطائف.. ويقع على بعد ٢٥ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من مكة.. ويصل ارتفاعه عن سطح البحر حوالي ٧٥٠ قدما.

وعرفة أو عرفات في الوقت الحاضر هو ميدان واسع وأرضه مستوية حيث يبلغ نحو ميلين طولا في مثلهما عرضا ويمتد على هيئة قوس وفي طرفه من الجنوب الطريق الى الطائف.. وفي طرفه من الشمال لسان يبرز الى الغرب، يسمى «جبل الرحمة».

وفي الطرف الغربي لجبل الرحمة صخرة عالية، وفي أسفلها مصلى يسمى مسجد السخرات.. وقد كان هذا الجبل وفق ما ذكرته معظم المصادر صعب المرتقى فسهله الوزير «الجواد الأصفهاني» وبني فيه هذا المسجد، كما بني فيه مصبا للماء. والمسافة من «علمي عرفة» الى سطح جبل الرحمة تبلغ حوالي ١٥٠٠ متر.. وفي أعلى الجبل عمود أبيض أسمنتي.. وعند جبل الرحمة أعلى صخوره.. تلك التي نزل عندها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ونزل عليه الوحي بقوله تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا﴾ المائدة آية ٣.

وبخلاف ما مر علينا فقد ذكرت كتب الجغرافيا تفصيلاً عن جبل عرفات.. انه يعد الآن من أشهر جبال مكة، وهو على شكل قوس كبير، يحيط بواد متسع يسمى عرفات، وتبلغ مساحته نحو ميلين مربعين، وعلى طرف القوس من جهة الجنوب الطريق الى الطائف، وفي طرفه الشمالي لسان يبرز الى الغرب يسمى جبل الرحمة، وهو جبل صغير بالنسبة لما حوله من الجبال الأخرى، وارتفاعه كما سبق وأكدنا قريب من ٣٠ مترا.

ويتم الصعود الى جبل الرحمة أو جبل عرفات عن طريق مدارج كبيرة على شكل سلم غير منتظم كان عدد درجاته في الماضي ٩١ درجة، ويختلف ارتفاع الواحد منها من عشر المتر الى ثلاثة أعشاره، وعلى يمين الصاعد الى الجبل قريبا من منتصفه أرض مستوية طولها ١٥ مترا في عرض ١٠ أمتار وبها مصلى يسمى مسجد ابراهيم، وفي أعلى الجبل أرض مستوية مبلطة ومربعة طولها ٥٠ مترا وفي وسطها مصطبة مربعة ضلعها ٧ أمتار وارتفاعها متر ونصف.

وبجوار جبل الرحمة ثمانية أحواض تملأ بالماء من مجرى عين زبيدة بواسطة مجار تحت الأرض. (جغرافية شبه جزيرة العرب / عمر كحالة / مطبعة دمشق). ويبدو أن وجود هذه المياه قد مكنت السلطات السعودية في العصر الحديث من زراعة المساحات المستوية فوق جبل الرحمة.. أشجاراً يستظل بها حجاج يوم عرفة.

كما يقال ان ارتفاع هذا الجبل غير الشاهق الذي يحتضنه وادي عرفة يمكن الحجاج من الوقوف عند صخراته دون ارهاق خاصة وقت شدة الحرارة.

وحين يذكر وادي عرفة وجبل الرحمه لابد وان نذكر أيضا المكان الأمين الذي احتوى هذا الوادي الذي سمع لأول مرة ومنذ آلاف السنين نداء الخليل ابراهيم عليه السلام تلبية لأمر ربه الذي طلب منه أن ينادي على الناس ليحجوا بيته الحرام كل عام.. وهذا المكان بطبيعة الحال هو مكة المكرمة التي شهدت بخلاف ذلك أحداثا جساما يبقى على رأسها مولد النبي الأمين محمد عليه الصلاة والسلام.. حيث ولد بها ونشأ وتربى.. كما ظل بها حتى أمره رب العزة بالهجرة منها.. فراراً بدين الله الى المدينة.

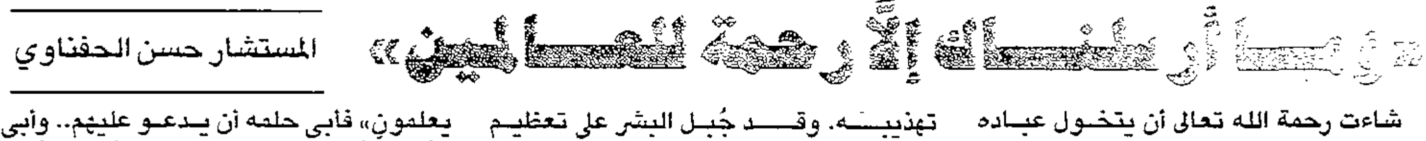
والعديد منا يعرف الكثير والكثير عن تاريخ هذا البلد الأمين رغم وجود بعض الخلافات غير الجوهرية بين العديد من المؤرخين حول بداية تاريخ هذا البلد.. وما يهمنا في هذا السياق أن نعيش لحظات مع بعض الجبال التي تشتهر بها مكة المكرمة والتي تحيط كذلك بجبل أو وادي عرفة.

يقول علماء الجغرافيا عن مكة المكرمة إنها بلد يقع ببطن واد احاط به سور من الجبال ذو سلسلتين إحداهما شمالية والأخرى جنوبية.. وتتكون كل منهما من خمسة جبال.. كما تمتد مكة من الشمال الى الجنوب بطول ٣ كيلومترات وعرضا من الشرق للغرب نصف ذلك.

ويبدو أن هذا التصور الجغرافي لمساحة مكة المكرمة كان قبل العصر الحديث.. إذ اتسعت مساحتها في أيامنا هذه بأكثر من عشرة أمثال المساحة الأولى. وهي تبتعد عن شاطئ البحر الأحمر بنحو ثمانين كيلومترا وترتفع عن سطح البحر بنحو ٣٣٠ مترا.

ويضيف علماء الجغرافيا بقولهم عن مواقع جبال مكة بخلاف جبل عرفات.. أن السلسلة الشمالية تتكون من جبل القلع غربا ثم جبل قعيقعان ثم جبل الهندي وجبل لعلع ثم جبل كداء وموقعه أعلى مكة ومن جهته دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البلد الأمين حين الفتح.

أما السلسلة الجبلية الجنوبية فتتركب من جبل أبي حديد غربا يتلوه جبل كدي بالانحراف الى الجنوب ثم جبل أبي قبيس الى شرقيها ثم جبل خندمة (الرحلة الحجازية لولي النعم الحاج عباس حلمي الثاني / محمد لبيب البتانوني).. ومن السلسلتين تتولد أيضا تضاريس منطقة الحجاز بالمنطقة الغربية السعودية والتي تقع بها مكة والمدينة وما حولهما من جبال مقدسة شهدت العديد من الأحداث الدينية والتاريخية الإسلامية.. وهذا ما نتحدث بتفصيل أكثر عن بقية هذه الجبال عند صعودنا الى قممها خلال أوراق الفصول القادمة.. خاصة جبال ثور وحراء.




المستشار حسن الحفناوي

شاءت رحمة الله تعالى أن يتخول عباده برسله اليهم ليخرجوهم من الظلمات الى النور.. بيد أن أشرار الناس كانوا يفسدون على غيرهم تلك الهداية.. وينحرفون بالرسالة الى نقيض مقصودها.. ويحرفون كتب الله اليهم.. حتى اقتضت حكمة الله سبحانه.. أن يبعث رسولاً خاتماً.. ويجعل رسالته صالحة لكل زمان ومكان.. وينزل عليه كتاباً خاتماً.. ثم يتعهد سبحانه بحماية خاتم أنبيائه.. وصيانة كتابه.. فيقول سبحانه ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين﴾ المائدة ٦٧.

ويؤكد ذلك فيقول ﴿واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا﴾ الطور ٤٨.. وعن الكتاب يقول: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ الحجر ٩.

من أجل ذلك اصطفى الله خاتم أنبيائه على أرفع درجات الكمال.. وشهد له بذلك شهادة لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها.. إذ يقول: ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾ القلم.. ولا غرابة فقد أدبه فأحسن تأديبه.. وهذبه فأكمل تهذيبه. وقد جُبل البشر على تعظيم عظمائهم.. والعظيم إنما ينال ذلك بصفة واحدة.. أو ببضع صفات.. فيعظم الكرماء بالجود والسخاء.. ويسمو الشجعان بالجرأة والإقدام.. وينبل العلماء بالحلم والسماحة.. أما خاتم النبيين فقد استكمل جميع المناقب.. واحتاز كافة المحامد.. فما من منقبة إلا وهو السبيل اليها.. وما من محمدة إلا وهو الدليل عليها.

وليس هناك من يعرف طباع الرجل حق المعرفة.. وقد سُئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: «كان خلقه القرآن.. يرضى برضاه.. ويسخط بسخطه» رواه البيهقي.

ومن رفيع خلقه صلى الله عليه وسلم.. الحلم والعفو.. ففي غزوة أحد عندما أحاط به الكافرون.. وتآمر بعضهم على قتله.. وقد لحقته عدة إصابات.. إذ كسرت رباعيته.. وشجت وجنته.. وجحشت ركبتاه.. لا لشيء إلا أنه يريد للناس الهداية.. حتى شق الأمر على أصحابه فقالوا: «لو دعوت عليهم يارسول الله» فقال: «إني لم أبعث لعانا.. ولكني بعثت رحمة.. اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون» فأبى حلمه أن يدعو عليهم.. وأبى عفوه إلا أن يدعو لهم بالهداية.. وأبت مغفرته إلا أن يلتمس لهم العذر فيقول «فإنهم لا يعلمون» ولذلك لم يتمالك عمر رضي الله عنه إلا أن يهتف قائلاً: «بأبي أنت وأمي يارسول الله.. لقد دعا نوح على قومه فقال رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا.. وأنت لو دعوت علينا مثلها لهلكنا من عند آخرنا.. فقد وُطيء ظهرك.. وأدمي وجهك.. وكسرت رباعيتك.. فأبيت أن تقول إلا خيرا».

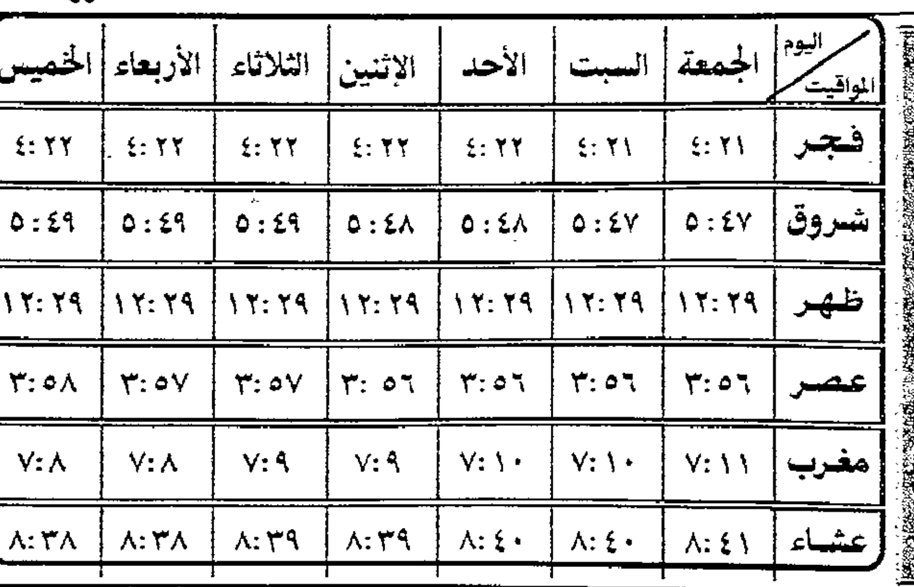
ومن المعروف أنه بعد مصرع أبي جهل.. تولى أبوسفيان بن حرب قيادة قريش.. فكان يجيش الجيوش.. ويستنفر القبائل.. ويعلن الحروب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وزوجته هي التي دفعت مالاً لقتل حمزة غيلة وغدراً.. بل ومثلت بجثمانه.. ومع ذلك فإنه عند مسير جيش المسلمين لفتح مكة جاء العباس بأبي سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم.. فلم يزد على أن قال له.. ويحك ياأبا سفيان.. ألم يأن لك أن تعلم أنه لا إله إلا الله.. فانبهر أبوسفيان حتى قال «بأبي أنت وأمي.. ما أحلمك.. وأوصلك.. وأكرمك».

وللحديث بقية إن شاء الله.

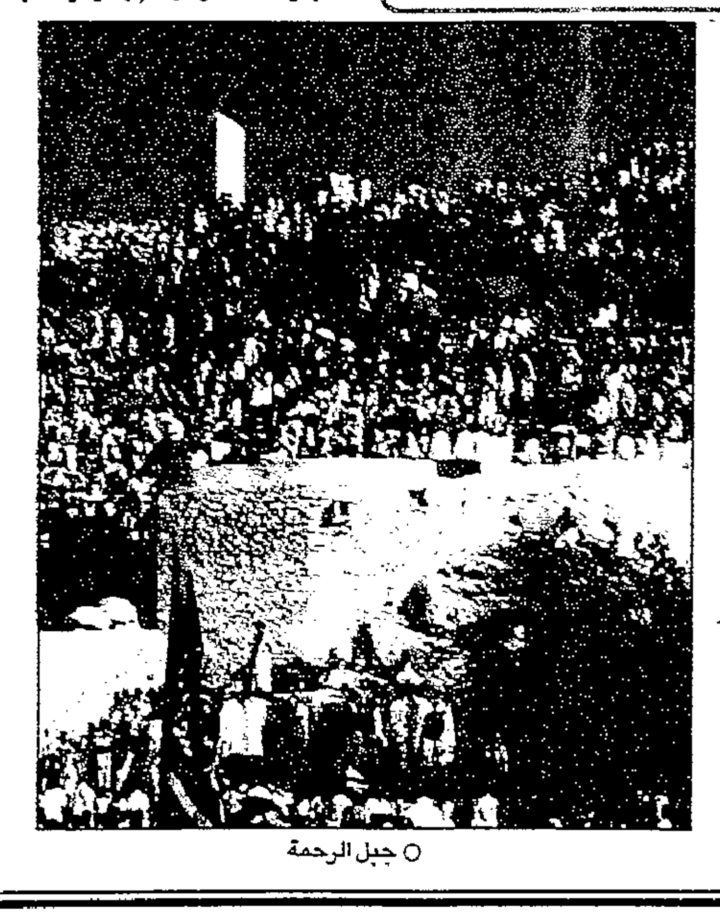
## من هدي السنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ماكان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه».

رواه مسلم



| المواقيت / اليوم | الجمعة | السبت | الأحد | الإثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فجر | ٤:٢١ | ٤:٢١ | ٤:٢٢ | ٤:٢٢ | ٤:٢٢ | ٤:٢٢ | ٤:٢٢ |
| شروق | ٥:٤٧ | ٥:٤٧ | ٥:٤٨ | ٥:٤٨ | ٥:٤٩ | ٥:٤٩ | ٥:٤٩ |
| ظهر | ١٢:٢٩ | ١٢:٢٩ | ١٢:٢٩ | ١٢:٢٩ | ١٢:٢٩ | ١٢:٢٩ | ١٢:٢٩ |
| عصر | ٣:٥٦ | ٣:٥٦ | ٣:٥٦ | ٣:٥٦ | ٣:٥٧ | ٣:٥٧ | ٣:٥٨ |
| مغرب | ٧:١١ | ٧:١٠ | ٧:١٠ | ٧:٩ | ٧:٩ | ٧:٨ | ٧:٨ |
| عشاء | ٨:٤١ | ٨:٤٠ | ٨:٤٠ | ٨:٣٩ | ٨:٣٩ | ٨:٣٨ | ٨:٣٨ |



○ جبل الرحمة



○ قوافل الحج

# العالم العربي

صفحـات اسبوعية تصدر كل جمعة

## وزير الصناعة والثروة المعدنية المصري لـ «الاتحاد»

# مصر تدخل السوق العالمية لتجارة الفحم.. بعد تشغيل منجم «المغارة» بشمال سيناء

القاهرة – «الاتحاد» – طارق جلال:

في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» قال المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية المصري ان انتاج مصر من الفحم سيصل الى (٦٠٠) الف طن سنويا بحلول عام (٢٠٠٠) وذلك بعد تشغيل منجم فحم «المغارة» بشمال سيناء بكامل طاقته الانتاجية، والتي تبلغ حاليا خلال المرحلة الاولى للانتاج (١٨٠) الف طن سنويا، وهي المرحلة التي افتتحها رسميا الرئيس حسني مبارك في الثامن من شهر يوليو الجاري.

واضاف ان مصر – بتشغيل هذا المنجم – ستدخل السوق العالمية لتجارة الفحم، حيث تم بالفعل توقيع عقد لتصدير (٤٠) الف طن فحم الى تركيا حتى نهاية العام الحالي، بمعدل (٦) الاف طن شهريا، يجري تصدير اول دفعة قبل نهاية الشهر الحالي عن طريق ميناء العريش، ومن المقرر زيادتها خلال العام المقبل الى (١٠٠) الف طن، بمتوسط سعر (٥٥) دولارا للطن الواحد، اضافة الى تصدير نحو (١٠٠) الف طن اخرى ليرتفع حجم الصادرات المصرية من الفحم الى (٢٠٠) الف طن سنويا.

ومشيرا الى ان جملة استثمارات مشروع منجم فحم «المغارة» بلغت نحو (٦١٧) مليون جنيه من بينه فوائد القروض.. توقع الوزير المسؤول ان تتم تغطية التكاليف خلال سبع سنوات.

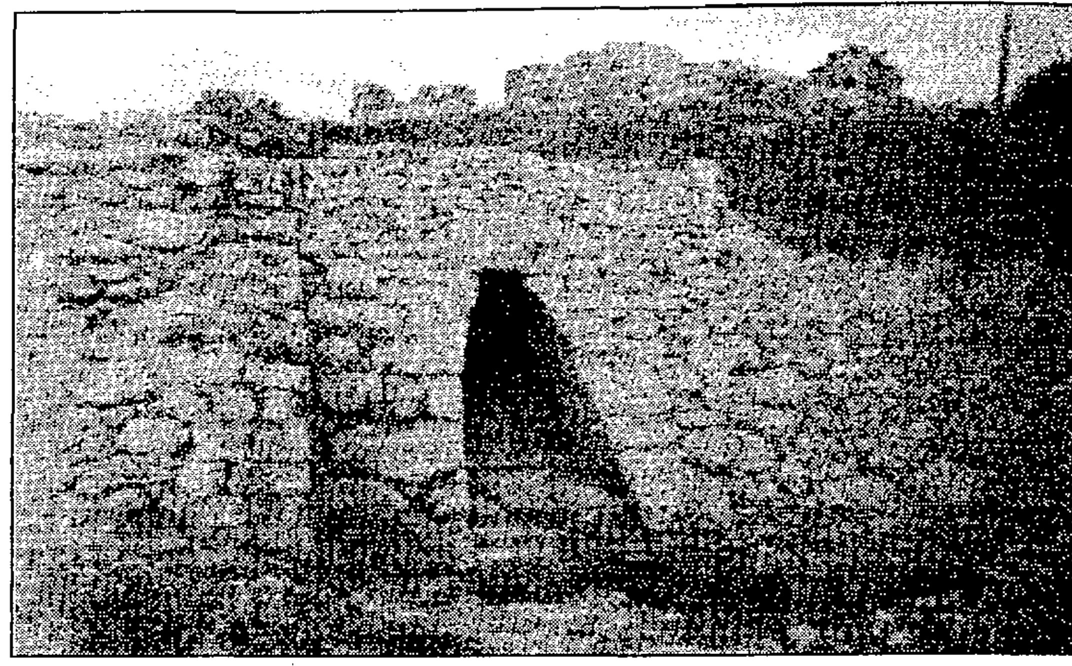
وقال ان انتاج المنجم من الفحم سيغطي احتياجات تشغيل محطات القوى الكهربائية وشركة الكوك ومصانع الحديد والصلب المصرية، وباسعار تنافسية اضافة الى مساهمته في اقامة مصنع لانتاج الاسمنت بسيناء بطاقة سنوية تقدر بنحو مليون طن اسمنت.

واوضح وزير الصناعة والثروة المعدنية المصري ان الاحتياطي الجيولوجي للمنجم يقدر بنحو (٥٢) مليون طن، يمكن استخراج (٢٧) مليون طن منها وهو مايتيح فترة انتاج تصل الى (٥٠) عاما.. مشيرا الى ان المنجم يمتد بطول (١٠) كيلو مترات وبعرض (٢،٥) كيلو متر تحت الارض وبعمق (٩٠) مترا تحت سطح البحر، فيما بلغ سمك طبقة الفحم (٢٥) سنتميرا.

ولرفع الكفاءة الاقتصادية للمنجم تم الاتفاق بين كل من وزارة الصناعة والثروة المعدنية ووزارة النقل والمواصلات على تطوير وتوسعة الطريق التي تربط بين المنجم وميناء العريش وبطول (١٢٠) كيلو مترا.

واشار الوزير الى ان اعمال تطوير منجم فحم المغارة بدأت منذ عشر سنوات وبمساهمة من كل من بريطانيا وروسيا، في ضوء نتائج دراسات الجدوى للمشروع والتي اكدت ارتفاع حجم الاحتياطات القابلة للتعدين بالمنجم الى نحو (٢٧) مليون طن.





● مدخل القصر الملكي

● اسوار اوغاريت

# «اوغاريت» موطن الابجدية الاول على الشاطىء السوري

# المكتشفات الحديثة: رسائل شخصية وقواعد اقتصادية

دمشق: مكتب الاتحاد: هشام عدرة

تنطلق بنا السيارة من قلب مدينة اللاذقية الساحلية السورية متجهة بطريق واسع عريض محاذيا لشاطىء البحر، وقبل ان نصل الشاطىء الازرق الشهير في اللاذقية تنعطف بنا السيارة يمينا في طريق تحيطه الاشجار الوارفة حيث تشير لوحة طرقية الى اننا نتجه نحو قرية «رأس شمرة» وما هي الا دقائق معدونة حتى ندخل القرية المذكورة لتلوح لنا اطلال مدينة (اوغاريت ) الاثرية الشهيرة المتوضعة فوق تلة مرتفعة مقابلة لقرية رأس شمرة. تتوقف السيارة بجانب اوابد اوغاريت، يستقبلنا بضعة صبية ينادون على بضاعتهم الخاصة التي يعرضونها للبيع على عربات صغيرة وهي: مناظر طبيعية لمدينة اوغاريت وتماثيل مصنعة مقلدة لتلك المكتشفة في اوغاريت والمحفوظة في المتاحف الشهيرة، نضحك لهؤلاء الصبية الصغار ونعدهم بالشراء منهم لدى العودة من جولتنا في المدينة الخالدة: اوغاريت، ونتركهم لنصعد مباشرة درجا اثريا ببضعة درجات، حيث يستقبلنا مركز مديرية الاثار السورية. لندخل بعدها في اروقة وشوارع وازقة مدينة اوغاريت. يصرخ مرافقي بشيء من الدهشة والروعة: .. ها نحن نسير في التاريخ. نتلمس احجارا وصخورا - وازقة عمرها آلاف السنين. وتبدأ رحلتنا مع المدينة الاثرية السورية الشهيرة: اوغاريت الخالدة التي اعطت للعالم اول ابجدية في التاريخ كما اعطتهم اول سمفونية موسيقية مكتوبة. وفوق كل هذا وذاك اعطت البشرية حضارة عظيمة امتدت على طول الساحل السوري. حيث كانت مملكة عظيمة على شاطىء البحر الابيض المتوسط.



● تمثال برونز من اوغاريت

موقع اوغاريت وقصة اكتشافها

تتوضع اطلال مدينة اوغاريت على تلة مرتفعة بعض الشيء يمكن للزائر لها ان يشاهد شاطىء البحر المتوسط من بين اطلالها، وتبعد عن مدينة اللاذقية حوالى ١٥ كم شمالا، حيث يمكن الوصول اليها بطريقين: واحد متفرع عن طريق الشاطىء الازرق والآخر متفرع عن طريق اللاذقية كسب. واوغاريت كانت في الألف الثاني قبل الميلاد عاصمة مملكة تتطابق مساحتها مع مساحة محافظة اللاذقية الحالية. وقد عرفت هذه المملكة في اوج عزها توسعا مدنيا كبيرا شكل فيها الشعب الكنعاني العنصر الاهم بين سكانها. تمتد مدينة اوغاريت على مساحة عشرين هكتارا، ويحدها ساقيتا الشبيب والدلجة اللتان تجتمعان لتصبان في موقع قريب يسمي منية البيضا. ويتحدث الكاتب والمؤرخ المعروف (جبرائيل سعادة) عن قصة اكتشاف مدينة اوغاريت فيقول: في عام ١٩٢٨م كان رجل من اهالى منطقة برج القصب اسمه محمود الزير يحرث حقله بالقرب من خليج يقع على بعد ١٠ كم شمال مدينة اللاذقية وبينما كان هذا الرجل يقوم بعمله لاحظ ان المحراث يصطدم بشيء صلب ومن ثم وجد ورقاقة مدفنا قديما مبنيا بالحجر المصقول وفي داخله كمية من الاواني الفخارية. وقد نتج عن هذا الاكتشاف ان جاءت بعثة فرنسية اثرية برئاسة العالم الاثري (كلود شيفر) ليبدأ تاريخا طويلا من الكشف الاثرى مازال مستمرا الى يومنا هذا وليعيد الى الوجود مدينة اوغاريت التي بدأ الانسان بسكناها منذ الالف السابع قبل الميلاد. وكان اول كشف وتنقيب اثري في اوغاريت عام ١٩٢٩م حيث بدأت الحفريات وفي وقت لاحق زار المكان العالم الفرنسي رينيه ويسو فلفت الانظار الى تل قريب يحمل اليوم اسم (رأس شمرة) نسبة الى النبتة المسماة (الشمرة) التي تكسو سطحه. وبفضل الادوات الصوانية التي عثر عليها تمكن المنقبون من تحديد تاريخ كل طبقة فتبين لهم ان اكثرها مؤلف من طبقات عدة يعود اقدمها الى الالف السابع قبل الميلاد اما الطبقة العليا حيث توجد اثار مدينة اوغاريت القديمة فتعود الى الالف الثاني قبل الميلاد وقد عرفت عصرها الذهبي في القرنين الرابع عشر والثالث عشر ق.م وقد اصبح من المعروف اليوم ان اوغاريت اندثرت نتيجة غزو في مطلع القرن الثاني عشر قبل الميلاد.

تاريخ تاسيس مملكة اوغاريت والمراحل التي مرت بها.

في القسم الثاني من الالف الثالث قبل الميلاد تم حدث هام في تاريخ سورية القديم، وهو قدوم الكنعانيين الذين اخذوا يتوزعون على طول الشاطىء السوري. ومع ابتداء الالف الثاني قبل الميلاد كانت المدينة القائمة في موقع رأس شمرة تحمل اسم اوغاريت وربما كانت منذ ذلك الحين تشكل مملكة مستقلة وكانت آنذاك تربطها علاقات تجارية مع مصر والعالم الايجي. وكانت هذه المملكة تمتد من الجبل الاقرع حتى سهل جبلة وتضم عددا كبيرا من المدن والقرى نرى اسماءها في الوثائق المكتشفة في رأس شمرة وفي المنطقة نفسها ينتصب اليوم مايقارب العشرين تلا اثريا تشير الى مدن مدفونة. ومن الجدير بالذكر ان من بين المدن التي كانت تابعة لاوغاريت مدينة كان اسمها (ياريموتا) ثم حوله مؤرخ يوناني اى راميثا وهو الاسم القديم لمدينة اللاذقية الحالية.

تمثل العصر الذهبي لمملكة اوغاريت كما يقول الباحث فؤاد نعمة ـ في القرنين الرابع عشر والثالث عشر قبل الميلاد وتميزت هذه الفترة النشطة من تاريخ اوغاريت بالتنافس القائم بين القوى العظمى آنذاك هم الحثيون في الشمال والمصريون في الجنوب والعموريون في الشرق وكان الحثيون يعدون انفسهم اسيادا على المملكة الاوغاريتية وتنوعت سياسة ملوك اوغاريت مع جيرانهم الشماليين فقبلوا تارة بالتعاون الوثيق معهم واتبعوا تارة سياسة حاذقة معهم فتمكنوا من الاحتفاظ بحكم ذاتي او حاولوا الافلات من هذا الضغط الحثي باقامة علاقات متينة مع ملوك عمورية وفراعنة مصر الذين كانوا يرسلون سفراءهم الى بلاط اوغاريت محملين بهدايا ثمينة نقشت عليها

● او غاريت موطن الحرف الاول

كتابات هيروغليفية مصرية. امتاز حكم ملك اوغاريت نيقماد الثانى ١٣٦٠ ـ ١٣٣٠ ق.م باختراع الكتابة الابجدية وبنقش الكثير من القصائد الميثولوجية على الرقم الفخارية وقد اقام نيقماد الثاني علاقات طيبة مع غريد ملك عمورو، ووقف الى جانب سوبليليوما الحثي واستطاع ان يعقد حلفا معه مكنه من توسيع حدود بلاده وعقد معاهدة صداقة مع المصريين وتزوج ابنةامينونيس الرابع فرعون مصر. اما عمورابي اخر ملوك اوغاريت ١٢٢٥ ـ ١١٨٤ ق.م فقد بدل نوعية علاقاته مع الحثين ورفض ان يكون تابعا لهم بل حليفا اثر ضعفهم الاقتصادى والعسكرى مما جعل الامبراطور الحثي يلتمس مساعدة ملك اوغاريت ليواجه الجوع في بلاده وغزوات اعدائه المتمثلين بشعوب البحر القادمين من الشمال والذين قضوا على الامبراطورية الحثية اولا ثم علي مملكة اوغاريت ثانيا نحو عام ١١٨٤ق.م وشعوب البحر البربرية هذه التي غزت سوريا هدمت في طريقها نحوالجنوب كل المدن التي كانت على الساحل السورى. لم تقم اوغاريت الكنعانية بعد هذه الكارثة واندثرت حضارتها. بينما نرى مدنا اخرى من المنطقة امثال ارواد وسميرا وشوكس وباريموتا، استطاعت ان تتغلب على ماالحق بها من دمار واستمرت في البقاء.

جماليات الحضارة الاوغاريتية ومفرداتها.

لقد برهن التنقيب الاثرى على ان اوغاريت عرفت في القرنين الرابع عشر والثالث عشر قبل الميلاد، حضارة نستطيع ان نضعها في مرتبة الحضارات الكبرى التي شاهدها الشرق القديم. وقد اعتمدت اوغاريت في نهضتها على التجارة والزراعة والصناعة ففي مجال التجارة كانت اوغاريت مركزا مهما للمبادلات التجارية بين الشرق والموانىء البحرية على المتوسط بواسطة القوافل البرية واسطول بحرى تجارى هام، يشهد على ذلك العدد الكبير من المراسى الحجرية وهدايا البحارة النذرية التى عثر عليها في اوغاريت وفي مرفئها منية البيضا. اما في مجال الزراعة فقد كان الزيتون والكرمة العنصرين الاهمين اللذين يصدر منتوجاتهم من الزيت والخمر الى اماكن عديدة اضافة الى خشب البناء من الغابات المجاورة. وفي الصناعة اشتهرت اوغاريت ببعض الاصبغة والصوف المصبوغ بالارجوان وبالحفر على الخشب والعاج وتصنيع الادوات الفخارية وبصناعة الزجاجات والخزفيات. واستوردت اوغاريت المواد الاولية اللازمة لصناعتها كالكهرمان واللازورد وعاج الفيلة والصحون المرمرية والحلي الخزفية والحجارة الصلدة والمواد المعدنية. اما عن الناحية العمرانية فتبدو اوغاريت في غاية الازدهار والنشاط فيها القصور وفيها المعابد، وشوارع تخترق احياءها المختلفة ومجارير تمر تحت منازلها لتصريف المياه المستعملة، وقد عثر في القصر الملكي على عدة غرف كانت عبارة عن دواوين ووثائق فكان هناك ديوان للوثائق الادارية فيها لوائح باسماء المدن والقرى التابعة للمملكة مع الضريبة المترتبة على كل منها ولوائح بالنقابات المهنية. وهنالك ديوان للوثائق القانونية بينها العقود التى كانت تتم بين السكان من بيع وشراء ووصايا وصفقات تجارية الخ.. وهنالك ايضا ديوان للمراسلة الدبلوماسية مع العالم الخارجي، وقد عثر ايضا في المدينة علي مكتبتين تابعتين لافراد تحتويان على وثائق تعطينا فكرة عن المستوى الثقافي للمدينة، كما عثر اخيرا علي مكتبتين تضمان نصوصا دينية هي عبارة عن اساطير جميلة تروى مغامرات الآلهة والابطال.

اللغة الابجدية تاج الحضارة الاوغاريتية

اهم ما اوجدته الحضارة الاوغاريتية طريقة جديدة في الكتابة. فمن المعروف ان الشرق القديم في العصور التي سبقت القرن الرابع عشر قبل الميلاد كان يستعمل طريقتين في الكتابة: اما الطريقة الهيروغليفية حيث كل اشارة ترمز الى كلمة او الى صوت، واما الطريقة المسمارية الصوتية حيث ترمز كل اشارة الى صوت، وكانت كل من هاتين الطريقتين تحتاج الى مئات الاشارات للتعبير مما كان يجعل الكتابة غاية في الصعوبة فكان لابد من اكتشاف طريقة اكثر سهولة وذلك بايجاد اسلوب يسمح بكتابة الحرف مستقلا عن اللفظ الذى يليه صوتيا، كما هو الحال في ابجديتنا الحديثة. وان اول مرة استعمل الانسان فيها هذه الطريقة السهلة كانت في اوغاريت. فقد عثر فيها على لوحات فخارية تحمل نصوصا مكتوبة بابجدية مسمارية لايتجاوز عدد احرفها الثلاثين والتي دعيت باللغة الاوغاريتية. ومن الجدير ذكره ان اللغة الاوغاريتية بعد ان حلت رموزها وترجمت النصوص المكتوبة بها، ظهر تشابه كبير بينها وبين اللغة العربية، وقد وجد منها مايقارب السبعمائة كلمة هى نفسها في اللغة العربية. اضافة لذلك اكتشف في اوغاريت رقيم يمثل اغنية منوتة بكلمات حورية وقد حل رموزها السيد راؤول فيتالي ومكننا بذلك من سماع قطعة موسيقية متكاملة تعود الى الألف الثاني قبل الميلاد.

اكتشافات اثرية جديدة في اوغاريت

منذ اكتشاف اوغاريت عام ١٩٢٩م والبعثات الاثرية الاجنبية والوطنية تؤم هذه المدينة الخالدة تنقب وتكتشف وتبحث عن كل شيء جديد في موقع اوغاريت وكانت اللقى الاثرية المكتشفة في اوغاريت محط اهتمام العالم. حيث اغنت هذه المكتشفات متاحف اللوفر ودمشق وحلب واللاذقية وهى متنوعة من حيث المادة فمنها الحجرية والرخامية والفخارية والذهبية والعاجية والبرونزية ومن حيث الشكل فمنها التماثيل والجرار والحلي والادوات المنزلية والادوات الصناعية والاوزان والاختام واثمن هذه المكتشفات الرقم الثمينة المكتوبة بلغات متنوعة اهمها اللغة المسمارية الابجدية.والمسماة اللغة الاوغاريتية.

واثناء جولتنا بمدينة اوغاريت لاحظنا وجود بعثة اثرية فرنسية تنقب في اوغاريت حيث بدأ موسمها لهذا العام منذ ١١ مايو ايار، وينتهي في منتصف شهر يونيو ـ حزيران من العام الحالي. وقد علمنا ان هذه البعثة الاثرية اكتشفت اجزاء صغيرة للعديد من رسائل شخصية او قواعد اقتصادية او تنظيمات اجتماعية. وقد وجدت هذه اللقى في منشآت عمرانية جديدة غير معروفة سابقا واكثرها وجد في بيت احد السكان الاوغاريتيين والذى عرف اسمه اورتينيو ويعتقد انه شخصية مهمة في المجتمع الاوغاريتي حيث يقع بيته في منطقة سكانية عند بوابة اوغاريت الجنوبية.

## حتى لاننسى

استعرض الزميل عرفان نظام الدين من كتاب جريدة «الحياة» العربية اللندنية في عمود لامع خلاصة تقرير للدكتور سليمان ابو ستة عضو المجلس الوطني الفلسطيني حول القضية الفلسطينية ووقائعها وحقائقها الاساسية «التى تبدو تائهة في زحمة المفاوضات والمناقصات والهرولة وحقن الذاكرة العربية بهرمونات النسيان وفلسفة التناسي للخروج من مرحلة البكاء على الاطلال الى مرحلة قبول العيش وسط انقاضها والتغني بمحاسنها».. وهذا التعليق بين القوسين من عندى.. وقد اقترح الاستاذ عرفان على كل عربي يملك معلومات ان يضعها في متناول القارىء «حتى لاننسى» وهو الشعار الذى اقترحه عرفان نظام الدين كعنوان للمرحلة.

عندما كان الرئيس عبدالناصر رحمه الله، يقود معركة التحرير والبناء في آن واحد، كان بناء السد العالي الذى انقذ مصر من كارثة محققة في العقد الاخير، تجسيدا لهذه المعركة ببعديها التحريري والتنموي، وكان العرب ـ كل العرب ـ في الصفوف الامامية وراء القائد، وخلف العاملين. كان الهدف واضحا والطريق معروفة والاصدقاء والاعداء مفروزين بينما التعبئة المعنوية تسير جنبا الى جنب مع الاعداد المادي والحشد الميداني. ولأن ذلك الزمن كان زمن صعود. فقد كانت اذاعة صوت العرب تبث برنامجا شهيرا عنوانه «باقى من الزمن» وهو يرصد انذاك مراحل التقدم في البناء وصولا الى الذروة.. يوم الانتصار والافتتاح وتدفق الحياة في وادي النيل عبر السد الجديد الذي لم يشكم مياه بحيرة ناصر وتدفقات جبال الحبشة والبحيرات العظمى والنيلين الابيض والازرق وانما شكم جبروت الاستعمار العالمي واشكاله الجديدة التى اختصرت آنذاك بتعبير او مصطلح «الاستعمار الجديد».

كان الزمن للتصاعد لا للهبوط والتناقص وكانت ذاكرة منتصرة عالية المعنويات تتشكل من نسيج الحركة اليومية حتى لتبدو الذاكرة التاريخية باهتة ازائها، وهذا احد قوانين الحركة الاجتماعية فحينما ترى عودة مكثفة الى الماضي تيقن ان الناس في ازمة وان حركة الحاضر في انحسار، لذلك اتفق مع شعار«لكيلا ننسى».. لدينا الآن متسع من الوقت للتذكر والتأمل والقراءة لاننا اعطينا انفسنا اجازة من الفعل، او تركنا فعل الآخر يفرض خياراته علينا.

من تقرير ابوستة دعما للذاكرة واستثارة لمخزونها الدفين قوله: انه لايوجد في التاريخ الحديث مثال غير فلسطين على طرد شعب بكامله، واحتلال أرضه بتخطيط مسبق مدعم بالمال والسلاح والرجال من خارج البلاد، واعتبار ذلك الحدث (وياللمهزلة السوداء) انتصارا للحضارة ومعجزة الهية.

ويضيف: لايعقل ان تنتهى هذه المأساة بمجرد القبول بالامر الواقع، مجسدا ابعاد المشكلة بالارقام التالية: يوجد ٤ ملايين وستمائة وخمسة واربعون الف لاجيء يصرون على العودة ويشكلون ٧٠ بالمائة من الشعب الفلسطيني، واراضيهم المسلوبة تساوي سبعة عشر مليونا ومائة وثمانية وسبعين الف دونم وتمثل ٨٤ بالمائة من مساحة اسرائيل، وقد عاش هؤلاء حياة من المعاناة والشتات لمدة ٤٧ عاما.

العرب والهوية

بين عدد من المفكرين الموصوفين بالصدقية والاجتهاد ومحاكمة النظر على ضوء العمل وترشيد العمل بلماحية النظر يقف الدكتور كلوفيس مقصود «قامة راهية» على حد تعبير الزميل الاستاذ جمعة اللامي، واظن المعنى قامة سامقة لاتنحني ليس كعمود الملح وانما كنخلة الجرف تتزلزل الارض وهى مرابطة على ثغرها تصل الحياة بين جذوعها واعذاقها.

من لمحات الدكتور كلوفيس مقصود في محاضرة اخيرة له في عاصمة الضباب «لندن» اقواله التالية:

«لانزال كعرب نبحث عن هوية على الرغم من انها قائمة وموجودة في ذاكرتنا التاريخية. وقد اصبحت العروبة اضافة الى كونها هوية، حاجة ملحة لانقاذ هذه الامة من خيارات خاطئة، بين تبعيات نتيجة للتشرذم الذى يسودها. وبين هروب الي تبعيات توظف او تتغطى وراء اروع ما في هذه الامة، وهو الاسلام، من اجل ان تستقطب الحرمان لطمس المقومات الحضارية والانسانية والتاريخية التى تميز القومية العربية»

« تعانى القومية العربية هى ايضا من ازمة الهوية والشرعية لانها ارتبطت بأنظمة القمع التى تغطت بالقومية، فارتبطت بذلك الفشل امام المشروع الصهيونى، لذلك كان هناك هروب الى العنصر الاقليمى والدينى ونزوع الى التقوقع.»

«ثمة اشياء خبرناهاويجب ان نتخلى عنها لان التمسك بها يؤدي الى التشنج. والتحدي الذى يواجهنا هو كيفية التوفيق بين صلابة المواقف ومرونة ايقافها في زمن ثورة المعلومات. وبما اننا لانستطيع ان نستشرف المستقبل الا من خلال ربطه بالحاضر. فلا بد من التأكيد على الثوابت. وفي الوقت نفسه ان يكون لدينا الاستعداد الفكري للتعامل مع المتغيرات شرط الا تكون بالوعة الثابت.»

ومابين الذاكرة والنسيان وبين الثابت والمتحول مساحات ومفازات لايملؤها سوى العمل المسترشد بأنبل قيم الامل

فضل النقيب

# أزمات المياه لاتحتمل التأجيل بغرب السودان

الخرطوم ـ الاتحاد

انهت عملية تركيب مضخة ماء يدوية ماساة حقيقية في قرى ولاية دارفور في غرب السودان.. فبعد توفر المياه الصالحة للشرب على بعد ١٥٠ مترا او اكثر استطاعت النسوة في هذه القرى ان يحملن ويلدن طبيعياً بعد سنوات متصلة من الحرمان بسبب الإجهاض ووفيات الاجنة في احشائهن نتيجة المسافات الطويلة والإرهاق بحثاً عن الماء..

وبالرغم من ان عملية البحث عن الماء والمشي مسافات طويلة تكلف ١٢ساعة يومياً تمكن فريق لتركيب المضخة اليدوية التابع لمياه الريف الانتهاء من عملية خلال ١٠ساعات فقط.. تكشف هذه المأساة التي جاءت على لسان مسئول المياه في المنطقة مدى اهمية تلبية الطلب على امتدادات المياه الصالحة للشرب في الريف السوداني..

كان تركيب للمضخات اليدوية التى ترفع المياه من آبار سطحية واحدا من انجح مساهمات صندوق الامم المتحدة للطفولة «اليونسيف» في مشروع المياه في السودان خاصة في ولايتي كردفان ودارفور.. خاصة وان برنامج توفير المياه الصالحة للشرب للمناطق الريفية الفقيرة يشكل هاجساً وتحدياً في خطة السودان للعمل على تعميمة بنهاية هذا العقد من التسعينات..

ويقول طارق فاروقى ممثل «اليونسيف» في السودان انه يتم تشييد ١٠٠٠ مضخة يدوية في العام ولكن الزيادة السكانية بمعدل ٢٠٠,٠٠٠ في العام ولزيادة التغطية لابد من مساهمة الدولة المالية والسودان يحتاج الى خمسة الف مضخة سنوياً بتكلفة ٥٠ مليون دولار لايملكها السودان في الوقت الحاضر ولكن الاهالي يقولون.. ان ازمات المياه لايحتمل التاجيل.. فمثلاً بجد ولاية مثل النيل الابيض قد بدا فيها مشروع المياه حديثاً ولازالت هناك ٨٩٠ قرية فيها يحتاج اهلها لخدمات المياه والصرف الصحي.

ويقول مدير عام الهيئة القومية للمياه في السودان في آخر اجتماع دوري عقد العام الماضي بمدينة كوستي: «المياه الصالحة للشرب مشكلة كبرى في السودان وهناك فوائد كبيرة جنيناها من دعم اليونسيف في هذا المجال.. وحسب ما تخطط له الحكومة في تحويل مشروع المياه والصرف الصحي الى ٢٦ ولاية سودانية «لا مركزية المشروع» الا ان الاهالى يحسون بالقلق خوفاً من ان تتحول المياه الى سلعة باهظة الثمن في وقت تحذر فيه المنظمة الدولية من ان تصبح المياه سلعة تباع وتشترى وهذا ما بدأ يحدث بالفعل في اجزاء قد تمتد رقعتها قريباً اما النيل فينعم به القاطنون على ضفتيه نوعاً ما...

# صندوق ضمان للعمال المفصولين بتونس

تونس: هشام الدامرجي:

تم في تونس اعداد الصيغة الاولية لمشروع القانون الخاص بحماية العمال المفصولين من عملهم لاسباب اقتصادية او فنية.

واحيل مشروع القانون المذكور الى المجلس الاقتصادى والاجتماعى لابداء الرأى فيه قبل احالته على لجنة الشئون الاجتماعية بمجلس النواب ويضبط القانون الجديد الاجراءات المتعلقة بتكفل الصندوق القومي للضمان الاجتماعي مستقبلا بدفع مستحقات العمال المفصولين لاسباب اقتصادية او فنية في صورة عجز المؤسسة عن دفع هذه المستحقات واهمها منحة انهاء الخدمة والاجور غير المستخلصة.

ويتيح القانون الجديد للصندوق حتى تتبع المؤسسة باعتباره احد الدائنين قصد استرجاع الاموال المدفوعة، ويهدف هذا الاجراء بالاساس الى القضاء على المضاعفات الاجتماعية التى يفرزها انتظار العمال المفصولين لبيع المؤسسة والتمكن من الحصول على مستحقاتهم وقد اثبتت التجربة ان هذا الانتظار يطول في بعض الحالات الى عدة سنوات.

ويتضمن مشروع القانون الجديد من جهة اخرى الاجراءات المعلقة بالترفيع من مدة انتفاع العمال المفصولين بالمنحة العائلية لمدة سنة كاملة من تاريخ الفصل عن العمل عوضا عن ثلاثة اشهر، كما ينص ايضا وتبعا لتوجيهات الرئيس التونسى على تواصل انتفاع المفصولين بالتغطية الاجتماعية واهمها التغطية الصحيحة ومنحة الاجر الوحيد طيلة سنة كاملة، كما يمكن القانون العمال المفصولين من محصلة كافية للتأهيل او ايجاد عمل آخر.

## في دراسة حول الاتصالات

# اللبناني.. اكثر المتحدثين في العالم تليفونيا

اعدت دراسة مؤخرا حول شبكة الاتصالات في لبنان الثابتة والخليوية تبين من خلالها ان حجم المكالمات للمشترك الواحد في الهاتف الثابت هو ٧٥٠ دقيقة في الشهر الواحد في حين ان المعدل الدولى يبلغ ١٣٠ دقيقة في الشهر الواحد.

وهذا الحجم من المكالمات التى يجريها اللبنانى قد يكون الاكبر في العالم وقد يتعادل مع الولايات المتحدة الامريكية حيث يصل حجم المكالمات للمشترك الواحد الى ٩٨٠ دقيقة في الشهر الواحد، لكنه يتقدم على المشترك في اليابان حيث يصل حجم المكالمات الى ٣٣٧ دقيقة في الشهر وفرنسا حيث يصل حجم المكالمات الى ٣٣٦ دقيقة في الشهر

اما بالنسبة للشبكة الخليوية فقد ذكرت هذه الدراسة ان الدخول الى الشبكة يكلف ٥٠٠ دولار امريكي والاشتراك الشهرى هو ٢٥ دولارا وسعر الدقيقة ٥ سنتات وتبلغ قيمة ١٠ ساعات في الشهر ٣٠ دولارا امريكيا بينما ترى الدراسة ان الدخول الى الشبكة في المانيا هو ٤٥ دولارا امريكيا والاشتراك الشهري ٤٩ دولارا وسعر الدقيقة ٨٥ سنتا وكلفة ١٠ساعات ٥١٠ دولارات اما في اليونان فثمن الدخول الى الشبكة يبلغ ١٠٥ دولارات والاشتراك الشهرى ٤٣ دولارا وسعر الدقيقة ٥٥ سنتا وكلفة ١٠ ساعات ٣٣٠ دولارا امريكيا.

والجدير ذكره ان ٨٠ في المئة من هذه الكمية من التخابر في لبنان تمت على مساحات ٣٠٠ كلم٢ في بيروت الكبرى فقط.

وتعتبر الدراسة ان اسباب كثرة التخابر في لبنان يعود الى:

١ – رداءة الشبكة الثابتة مما يؤدى الى انتقال المشترك الى الشبكة الخليوية لاجراء اتصالاته ومن المتوقع ان تتحسن الشبكة الثابتة مع انتهاء العمل بانشاء مليون خط جديد.

٢ – ازمة السير المستعصية في بيروت التى تؤدى الى كثرة استعمال الهاتف الخليوى خصوصا في اثناء احتدام هذه الازمة

٣ – عدم اكتمال تقنية الشبكة الخليوية حيث يعمد المواطن في بعض الاحيان الى استعمال الخط الخليوى اكثر من مرة نظرا لانقطاع الخط بسبب بعد المحطة التى تلتقط الذبذبات

٤ – طبيعة اللبنانى لحبه لاستعمال الهاتف الخليوى حتى من دون سبب وتذكر الدراسة نماذج من هذه الاستعمالات حيث عمد احد الذين يخابرون خليويا الى اجراء اتصال بزميل له يجلس على طاولة مقابلة له دون ان يكلف نفسه عناء الانتقال والتحادث معه مباشرة او تلك السيدة التى تطلع على احداث الموديلات من خلال جولة تقوم بها على موجات الهاتف الخليوى او رجل الاعمال الذى ينهى اعماله على الهاتف.

٥ – تدنى كلفة التخابر بحيث يصل سعر الدقيقة الى ٥ سنتات كلفة الهاتف الخليوى ويذكر تقارير البنك الدولى ان التخابر في الشبكة الثابتة يجب ان يكون بين ٥ و ١٠ سنتات وفي الخليوية ٢٠ سنتا وهذا يعنى اعادة التوازن للتعرفة وعلى ضوء ذلك فتدنى سعر التخابر يشجع اللبنانى على كثرة الحكى والثرثرة.

### نائب رئيس المنطقة الحرة بعدن :

# اكثر من مليار دولار و ١٣ مليار ريال حجم العروض الاستثمارية المقدمة للمنطقة الحرة

# مشروع المنطقة الحرة ينفذ على ٤ مراحل بتكلفة ٦ مليارات دولار

تشهد مدينة عدن خطوات متسارعة لتنفيذ قرار انشاء المنطقة الحرة في عدن. وقد اتخذت الحكومة عدة اجراءات بهذا الصدد منذ توقيع اتفاق مبدئي مع شركة (يمنكو) في ٣٠ نوفمبر الماضي، وحول الخطوات التي تم انجازها لانشاء المنطقة حتى الآن وحجم الاستثمارات والمشاريع كان هناك اللقاء مع السيد احمد يحيى حنظل عضو الهيئة العامة للمناطق الحرة نائب رئيس منطقة عدن الذى القى مزيدا من الضوء حول هذا الموضوع من خلال الحوار التالي:

حدثونا عن الخطوات التى قطعتها المنطقة الحرة بعدن حتى الآن؟

المرحلة الاولى بدأت عام ١٩٩٣ وحتى منتصف عام ٩٥م وقد تركزت جهود الهيئة العامة للمناطق الحرة على انجاز الدراسة والخطة العامة لتكوين المنطقة الحرة بعدن واصدار القانون رقم ٤ لعام ٩٣م وقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٦٥ لعام ٩٣ بشأن الاراضى والمواقع التى سيبدأ بها تطبيق قانون المنطقة الحرة في عدن.

ثم جاءت مرحلة البحث عن مصادر التمويل وقد قامت الهيئة بدراسة عدة خيارات وبدائل ومنها التمويل الحكومي والتمويل من المساعدات والقروض، غير ان هذه الخيارات استبعدت لكي لايتاخر تنفيذ مشروع المنطقة الحرة بعدن ونتخلف عن كثير من الدول وبالذات المجاورة في هذا المجال.

وقد وقع الاختيار على نظام «بى. او. تى» البناء والانشاء والتشغيل ومن ثم التسليم.. وهو النظام الذى سيقوم بتمويل المشروع كاملا كما سيقوم بتشغيله الى ان يستعيد رأس المال المدفوع حينها سيتم تسليم المشروع كاملا للهيئة العامة للمناطق الحرة

**شركات عديدة**

بعد ان وقع الاختيار على شركة (يمنكو) لتنفيذ المشروع سمعنا عن تنازل هذه الشركات لصالح شركة اخرى. هل من توضيح؟

تقدمت عدة شركات عربية واجنبية لاقامة هذا المشروع وقد وقع الاختيار على مجموعة (ام. بي. اى) (يمنكو) التى تم توقيع اتفاقية بالمبادىء معها في ٣٠ نوفمبر ١٩٩٥م.

وبعد التوقيع تم التباحث طويلا مع شركة يمنكو الا اننا في الوقت الذى حان فيه موعد توقيع الاتفاقية النهائية فوجئنا بتنازل شركة يمنكو لصالح شركة اخرى وهي الشركة اليمنية للاستثمار والتنمية الدولية المحدودة (يمنفست) والتى سجلت في جزر فرجين البريطانية برأسمال مليون دولار امريكي.

الى اين وصلتم في تباحثكم مع الشركة الجديدة (يمنفست)؟

الشركة الجديدة يمنفست هى التى تم التباحث والتعاقد معها على انشاء ميناء الحاويات والمنطقة التخزينية والمنطقة الصناعية في كالتكس وتحديدا في قطاعى سى وجزء من جى والمقدر مساحتها بحوالى ٤٥٠ هكتارا.

وبعد انتهاء المباحثات وتحديد المواقع لهذا المشروع تم احالة الاتفاقية الي مجلس الوزراء للمصادقة عليها وتمت المصادقة في حينه..

هل هناك فترة زمنية محددة لتنفيذ هذا المشروع ؟

فعلا المشروع سينفذ على اربع مراحل وستكون على النحو التالي:

المرحلة الاولى: ومدتها سنتان وكلفتها (٥٥٠) مليون دولار تقريبا.

المرحلة الثانية: ومدتها خمس سنوات وكلفتها مليار و ٣٠٠ مليون دولار

المرحلة الثالثة: ومدتها ثمان سنوات وكلفتها ملياران و ٦٠٠ مليون دولار

المرحلة الرابعة: عشرسنوات وكلفتها مليار و ٨٠٠ مليون دولار

الاجمالى اكثرمن ستة مليارات على مدار ٢٥ سنة تقريبا

نعود الى الاراضى المخصصة للمنطقة الحرة.. هل بالامكان اعطاؤنا فكرة واضحة عنها؟

بعد صدور القانون رقم ٤ لعام ٩٣ والخاص بالمناطق الحرة صدر قرار رئيس مجلس الوزراء وفيه تم تحديد المواقع الجغرافية الخاصة بانشاء مشاريع المنطقة الحرة عليها.. وتتكون هذه المواقع من ١٥ قطاعا اجمالى مساحتها تقريبا ٢٩ الف هكتار..

**تسليم الاراضى**

وعملية استلام هذه الاراضى.. ترى هل حسم امرها مع مصلحة اراضى وعقارات الدولة والجهات الاخرى ذات العلاقة في عدن؟

تم الاتفاق بين الهيئة العامة للمناطق الحرة واراضى وعقارات الدولة بعدن على تسليم المرحلة الاولى من الاراضى المخصصة لاقامة المنطقة الحرة وذلك خلال الايام القريبة القادمة..

وسوف نتابع استلام بقية المواقع بحسب الاتفاق مع مصلحة الاراضي حيث وانه لم يبق سوى المصادقة على الاتفاق مع الاخوة نائب رئيس الوزراء رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة ومحافظ محافظة عدن الاخ وزير الانشاءات والتخطيط الحضرى

**عروض استثمارية**

والان نسألكم عن العروض الاستثمارية المقدمة للعمل في المنطقة الحرة؟

قدمت عدة عروض تجارية وصناعية من قبل مجموعة من الشركات الاجنبية تقدر مجموعها اكثر من مليار دولار كما قدمت مشاريع مشابهة من مستثمرين يمنيين واشقاء عرب تقدر بحوالى ١٣ مليار ريال يمني.

وللتوضيح اكثر نورد الارقام المتعلقة بطلبات الاستثمار وحجمها وفرص العمل حسب الجدول ادناه

**مردودات كبيرة**

اخيرا وكيف تنظرون الى مستقبل المنطقة بعدن؟ وماهي توقعاتكم لمردوداتها على المدى القريب والبعيد معا؟

مشروع المنطقة الحرة لايقل اهمية عن استخراج النفط واقامة السدود.. ونستطيع القول ان المردود الاستثمارى للمنطقة الحرة يقدر بمئات الملايين من الدولارات بالاضافة الى تشغيل اعداد كبيرة من الايادى العاملة..

هذا بالاضافة الى ان المنطقة الحرة سيعود نفعها وخيرها على جميع اليمنيين من مختلف المحافظات وذلك من خلال تسويق منتجاتهم الزراعية الى الدول المجاورة والصديقة ومما لاشك فيه فان هذا المشروع سيكون له مردود ايجابى على مستوى الامن والاستقرار

# واقع الطاقة في تونس وآفاق سنة ٢٠٠٠

**تونس / الاتحاد ـ اوس داود يعقوب**

نتيجة لتراجع انتاج حقول البترول المكتشفة في تونس منذ الستينات ومجابهة لاحتياجات تونس في ظل هذا التراجع وضعت الحكومة التونسية خطة لتنمية قطاع الطاقة يتمثل في دعم جهود استكشاف وانتاج المحروقات من اجل تنمية الموارد الوطنية والتحكم في الطاقة مع ترشيد الاستهلاك وخاصة في قطاعي الصناعة والنقل وفي تكثيف الجهود وحث القطاع الخاص على الاستثمار في الطاقة وخاصة في مجال انتاج الكهرباء والنشاطات المتصلة بالتكرير وتوزيع المواد والمنتجات النفطية حيث يبلغ معدل الانتاج السنوي في حدود ٥ ملايين طن سنويا وهو انتاج سوف يتواصل حتى سنة ٢٠٠٠.

ويتركز الانتاج حاليا على ثلاثة حقول هي حقل البرمة الذي بدأ الانتاج منذ سنة ١٩٦٦ وحقل عشتروت سنة ١٩٧٣ وسيدي الكيلاني سنة ١٩٩٤ لكن امام تفاقم النهضة الصناعية وتسارع حاجيات التطور يصعب على هذه الحقول الاستجابة للطلب المتزايد على مادة البترول كمادة أساسية في الحركة الاقتصادية مكنت ٤٢ رخصة منحتها الدولة للشركات الدولية من ٢٠ اكتشافا جديدا بينما هناك ٢٠ حقلا مازالت في طور الاختبار منها ٩ آبار في عرض البحر.

وبخصوص استكشاف الغاز وانتاجه هناك دراسة بصدد الاعداد تهدف الى اقرار نظام جديد واسواق جديدة وحث الشركات النفطية العالمية على الاستكشاف كما تتجه النية بالنسبة للحقول المستغلة حاليا الى تحسين مردوديتها لتقييم احتياطها ونسبة الاستخلاص بها وحفر آبار اضافية تحددها الدراسات لتحسين الجدوى وهي تهم حقلي «البرمة» و «عشتروت» حيث علمنا أنه سيتم حفر ثلاث آبار سنة ١٩٩٦ جديدة في حقل البرمة من شانه استخراج كميات اضافية باجمالي يقدر بمليوني طن حتى سنة ٢٠١٥، كما سيتم هذه السنة الشروع في حفر ١٤ بئرا تطويرية بعد انجاز وتركيز المحطة البحرية الخامسة حيث ستمكن هذه العملية من استخلاص اضافي اجمالي يقدر بـ ٤٥ مليون طن الى سنة ٢٠١٠ بتكلفة ٢٤٠ مليون دينار.

*** تطوير الحقول الجديدة ودعم الاستكشافات**

وفي اطار دعم وتطوير الحقول الجديدة تم تطوير انتاج حقل ميسكار للغاز بطاقة انتاج سنوية تقدر بـ ١.٥ مليارات متر مكعب علما بأن الاحتياطي القابل للاستغلال يقدر بـ ٢٦ مليار متر مكعب حيث تقدر كلفة استثمارهذا الحقل بـ ٦٠٠ مليون دينار، اما حقل «ايزيس» فمن المنتظر أن يبدأ الانتاج فيه مع بداية السنة الحالية وذلك باحتياطي يقدربـ ٣.٥ ملايين طن من النفط وتقدر كلفة المشروع بـ ٩٠ مليون دولار، اما حقل زينة فقد انطلق انجاز المشروع الذي سيمكن من استخلاص ٤٠٠ مليون متر مكعب من الغاز ومن المحتمل توظيف انتاج الغاز لهذا الحقل لتوليد الكهرباء بمنطقة جرجيس جنوب تونس كما ستستمر الدراسات خلال سنة ١٩٩٦ لتقييم حقل الزارات للتاكد من احتياطه الذي يقدر بـ ١٥ مليون طن من النفط كما تجري معاينات أخرى لحقول تم حفرها بمنطقة الجم.

*** الطاقات البديلة**

وبخصوص الطاقات البديلة عن النفط بعد تزايد الطلب على استهلاك الطاقة الكهربائية حيث هناك ارتفاع سنوي يقدر بنسبة ٧٪ وذلك الى حدود العشر سنوات القادمة وحسب ما علمناه فان هناك دراسة تجري في صلب شركة الكهرباء والغاز لاستبدال انتاج الطاقة الكهربائية بالفحم الحجري عوضا عن مادة النفط التي تكلف كثيرا تونس وتستنزف سنويا كميات هامة بينما كلفة الفحم اقل بكثير لكن العائق الوحيد هو كيفية تجاوز مشكل الثلوث البيئي اضافة الى الموانىء التونسية غير مجهزة لاستقبال البواخر الخاصة بنقل شاحنات الفحم. طاقة أخرى بديلة هي الطاقة النووية غير انه حسب الدراسات التي تم اجراؤها في هذا المجال تبين أن هذه الطاقة مكلفة جدا وتتطلب استثمارات ضخمة واجراءات امنية كبيرة قد تفوق قدرات وامكانيات تونس خاصة بعد حادثة «تشرنوبيل» الروسية.

وتبقى في النهاية الطاقة الشمسية كبديل هام لتحقيق حاجيات تونس في مطلع القرن القادم حيث ينتظرتجسيم كهربة حوالي ١٠٠ الف مسكن ريفي قد حصلت تونس في هذا الصدد على قرض مؤخرا من الصندوق الدولي بنحو ٤ ملايين دولار لتمويل ٣٥٪ من هذا المشروع الضخم.

● الرئيس الامريكى السابق كارتر اثناء زيارته لبعض المصابين بدودة الفرنديد

# دودة «الفرنديد» تشن حرب فناء بجنوب السودان

**الخرطوم ـ الاتحاد ـــ محمد عبده محي الدين**

عندما ترى شخصاً يحبو ويزحف على يديه وقدميه مثل «الحيوان» حينئذ سوف تحس بمدى الاعاقة الوحشية التى تسببها «دودة غينيا» المعروفة في السودان بدودة «الفرنديد».. هذه الدودة اللعينة افرزتها الحرب في جنوب السودان.. وبالرغم من ان اطراف النزاع المسلح والصراع السياسي لاتعيرها اهتماماً.. يقول كونى بات «٤٤سنه» جاء من النازحين من ويلات الحرب الاهليه في جنوب السودان وهو يعرض آثاراصابته: لقد نجونا من رصاص الحرب ولكن لم ننجو من مرض الفرنديد الذى انتشرت عدواه بكثره في قرى ومدن واحراش الجنوب حيث دمرت آلة الحرب كل مصادر المياه الصالحة للشرب.. ويرى المسئولون عن المياه ان معظم الاصابات وافدة من مناطق يصعب الوصول اليها بسبب الظروف الامنية الناتجة من الحرب وايضاً معظم المصابين يهربون من قراهم ولعدم وجود المياه الصالحة تنتشر العدوى كالنار في الهشيم بسبب المياه الملوثة..

ويعزو الاطباء الاعاقة التي تسببها «الفرنديد» الى تعطل المفاصل بالحمى ولذلك لايستطيع المصاب المشي وهذه الدودة قد يصل طولها في بعض الاحيان الى متر ويتم اخراجها من جسم المصاب بصعوبة شديدة وتمتد فترة حضانتها داخل الجسم الى عام بأكمله وقد يحضن جسم المصاب اكثر من دودة واحدة.. وتنتشر العدوى نتيجه لشرب المياه الملوثة غير الصحيه حيث يعيش فيها طفيل «السايكلوب» المسبب لهذا المرض وحتى المياه النظيفة تتلوث عندما يقترب المصاب من مصادر المياه المكشوفة مثل الآبار والحفائر وغالباً ما يتسبب المصاب لاسباب نفسية في تلوث المياه، ولذلك يتكاثر عدد الضحايا ومصادر مياه الشرب المكشوفة في مناطق العمليات الحربية لايمكن الوصول اليها...

لقد ادى النزوح المتواصل بسبب الحرب الى مناطق الانتاج في الشمال دون متابعة صحية الى انتشار رقعة الفرنديد وبالرغم من ان معظم الحالات في الشمال وافدة من النازحين الا ان منطقة المزموم على النيل الازرق قد شهدت في الفترة من ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ حوالى ١٤٠٠ اصابة انتهت الى ستة اصابات فقط بحلول عام ١٩٩٥ نسبة لسهولة الوصول الى هذه المناطق في فترات ما قبل الخريف ولكن في موسم الامطار يصعب الوصول الى هذه المناطق..

ولان الفرنديد من الامراض ذات العلاقة بالماء فالدودة التي تسببها من الديدان التي لايكتمل نموها وتصبح قادرة على احداث المرض في الانسان الا اذا فقدت طوراً من اطوار حياتها هو طور اليرقة داخل عائل وسيط يعيش في الماء ويسمى «السايكلوب» او برغوث الماء.. وتتم الاصابة بها عندما يتناول الانسان ماء يحتوى على هذا «السايكلوب» وتكتمل دورة الحضانة داخل جسم الانسان.. واكثر الاعراض شيوعاً هو معرفة الدودة خلال حركتها تحت الجلد او عندما تخرج من الارض عبر الجلد بعد ظهور ورم وتقرح في مكان خروجها. وقد تظهر الدودة ايضاً في اماكن اخرى من الجسم كالاذراع واليد والثدى والصفن وغيره ولكن اكثر المناطق جاذبية لها هى اسفل الرجل لانها معرضة لملامسة الماء اكثر من غيرها.. وبما ان العدوى تحدث فقط عن طريق شرب الماء المحتوى على «السايكلوب» فان الوقاية تصبح سهلة اذا ما توفرت مصادر مياه نظيفة... ويقدم مركز كارتر ـ الرئيس الامريكي الاسبق ـ دعماً كبيراً في مشروع استئصال دودة الفرنديد وقد وضعت خطة للقضاء عليها بنهاية العقد الحالى غير ان فريق الدعم الفني للاقطار الموبوءة بهذا المرض والذى اتخذ من بوركينا فاسو مقراً له يرى ان السودان تعيقه الحرب عن امكانية الوصول المامون الى المناطق الموبوءة.. ويرى المنسق القومي لمشروع استئصال الفرنديد في السودان ان الحل والمخرج لاحتواء الاصابات والمضي قدماً في اتمام دراسات الحالات هو ان يعم السلام وتتوقف الحرب لان ٩٧,٨٪ من جملة الاصابات المسجلة توجد في العشر ولايات الجنوبية..ويكشف المنسق القومي انه في فترة وقف اطلاق النار التي جاءت بمبادرات الى جنوب السودان كما تم التمكن من تدريب متطوعين من الاهالى في القرى للتثقيف الصحى وبذلك تم منع وحماية ١٥٤حالة اصابة من الاعاقة المستديمة..

ويعتبر السودان القطر الوحيد في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الموبوء بهذه الدودة التي يعتبر الطفيلى لها من الطفيليات التي تعيش وتنمو في المياه الملوثة غير الصحية اضافة الى احاطة السودان بـ ٩ دول حدودية معظمها موبوء بدودة الفرنديد.. اما مناطق الانتشار الاخرى في العالم فينتشر المرض في شمال وغرب افريقيا وفي امريكا الجنوبية والشرق الاقصى والهند...

# ٧٠ مليون دولار لمشاريع الرى بلبنان

خصصت وزارة الموارد المائية والكهربائية بلبنان مبلغ ٧٠ مليون دولار امريكى لتمويل تنفيذ مشاريع الرى في مختلف المناطق اللبنانية.

ومن المعلوم ان التمويل المتوافر لهذه المشاريع مقسم بين ٥٣ مليون دولار امريكى مقدمة من البنك الدولى و١٧ مليون دولار مؤمنة من قبل الحكومة اللبنانية.

اما المشاريع الممولة من البنك الدولى فان الدراسات المتعلقة بها بدأت سنة ١٩٩٣ على ان تنتهى اعمال التنفيذ سنة ٢٠٠١ وهذه المشاريع تشمل:

١– مشروع رى سهل اليمونة الذى يقع بين بعلبك –الهرمل وهو يروى ٥الاف هكتار وقد لزم المشروع في شباط الماضى الى الاتحاد اللبنانى–الايطالى «باتكو» و «فان فانتور» بقيمة ٥ ملايين دولار امريكى سيباشر بالتنفيذ في ٢٦ تموز الجارى على ان يصبح جاهزا بعد سنتين من تاريخ موعد مباشرة التنفيذ.

ويتضمن المشروع تاهيل شلال نبع اليمونة واعادة بنائه واصلاح الاقنية الرئيسية وبناء ٨٠ كلم من الاقنية الفرعية.

تستفيد منه قرى دار الواسعة بوضاى فلاوى شليفا بتدعى ودير الاحمر.

٢– مشروع رى الضنيه في شمال طرابلس ويقع حول منطقة سير الضنية مساحتها ٥ الاف هكتار، مصادر تغذيته عدة ينابيع اهمها نبع السكر نبع الصنوبر ونبع السير كلفته ٦ ملايين دولار امريكى.

الدراسات بشأنه مازالت قيد التنفيذ وهى ملزمة لشركة دار الهندسة نزيه طالب وشركاه.

ومن المرتقب ان تنتهى الدراسات خلال كانون الاول ١٩٩٦ على ان تلزم الاشغال في حزيران ١٩٩٧.

ويقضى المشروع بحصر الينابيع الثلاثة المذكورة واعادة تاهيل الاقنية الرئيسية التابعة لها الى جانب استبدال الاقنية الفرعية بشبكة حديثة من الاقنية الخرسانية بدل الاقنية الترابية، ومن القساطل البلاستيكية وتستفيد منه القرى الموجودة في منطقة الضنية.

٣– مشروع رى عكار البارد: يمتد من نهر البارد الى نهر عرقا– ويتغذى من مياه نهر البارد على السد.

الدراسات لزمت الى شركة «دار الهندسة نزيه طالب وشركاه» وتنتهى في ايلول ١٩٩٦ على ان يلزم المشروع خلال ايار ١٩٩٧. قيمة المشروع مليونا دولار، وهو يقضى باعادة تاهيل السد وترميم الاقنية الرئيسية واصلاح الفرعية وتوسيعه لرى ١٢٠٠ هكتار بدل ٩٠٠ هكتار من الاراضى تستفيد منه قرى: ببنين، بحنين، وادى جاموس العبدة.

٤– مشروع رى القاسمية: مساحته ٥ الاف هكتار، مصدر تغذيته من نهر الليطانى لزم تنفيذ المشروع الى الاتحاد اللبنانى الايطالى «كومودور–امبريسنت» بقيمة ٥ / ٤ملايين دولار، بعدما اجرى الدراسات بشأنه المكتب الاستشارى للمهندس زياد حجار وهذا المشروع يروى القرى الواقعة شمالى وجنوب الليطانى.

وسيعمل على وضع محطة ضخ عند نهر القاسمية لضخ المياه للقناة التى تتجه صوب رأس العين في الجنوب قرب صور. ويقضى المشروع ايضا بتاهيل الاقنية الرئيسية وتصليح الاقنية الفرعية ويشار الى ان تنفيذ المشروع بدأ مطلع الشهر الجارى ومن المرتقب ان ينجز خلال سنتين.

٥– مشروع رى جنوبى البقاع الغربى المعتد بين منطقة سد القرعون وجب جنين، مساحته ٢٠٠٠ هكتار.

المشروع هو في مرحلة الدراسات التى لزمت للمكتب الاستشارى للمهندس زياد حجار وسيلزم خلال ربيع ١٩٩٧.

كلفته ١٣ مليون دولار ويشمل على اعادة بناء وتجهيز محطة الضخ التى تقع في اسفل السد بثلاث مضخات رئيسية بهدف ضخ مياه السد الى قناة جب جنين الرئيسية وميزة المشروع انه يروى بطريقة الرش الحديثة مساحة ٢٠٠٠ هكتار في المنطقة الممتدة بين جب جنين وجوارها.

كما ان هناك مرحلة ثانية للمشروع تشمل المنطقة الممتدة بين جب جنين وطريق الشام الدولية على مساحة ٦ الاف هكتار الا ان هذا القسم لم تتخذ بعد الحكومة اللبنانية القرار بشأن تنفيذه لارتفاع كلفته المقدرة بحوالى ٤٠ مليون دولار امريكى ويشار الى ان دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع يعدها المكتب الاستشارى للمهندس زياد حجار.

الى جانب هذه المشاريع، ابدى البنك الدولى استعداده لتمويل مشاريع اخرى صغيرة ومتوسطة تقل مساحة كل منها عن الفى هكتار. وبناء لذلك رفعت وزارة الموارد لائحة تضمنت ٣٠ مشروعا يختار من بينها البنك الدولى ١٥ مشروعا تساوى مساحتها الاجمالية ١٥ الف هكتار بهدف تمويل تاهيلها بمبلغ مخصص لها، وهو بقيمة ٢٥ مليون دولار امريكى الا ان اختيار هذه المشاريع سيكون على ضوء دراسة الجدوى الاقتصادية التى تنتهى في تشرين الثانى المقبل تليها دراسة تفصيلية لنصف المشاريع تمهيدا لتلزيمها في آخر صيف ١٩٩٧.

ومن المعلوم ان دراسة الجدوى الاقتصادية لزمت بحوالى ٨٠٠ الف دولار امريكى. وفيما يتعلق بالمشاريع الممولة من قبل الحكومة اللبنانية فانها تدخل ضمن خطة خمسية تمتد ما بين سنة ١٩٩٥ الى سنة ٢٠٠٠ بمعدل صرف ١٠ مليارات ليرة كل عام لتنفيذ مشاريع الرى التى لا تدخل في جدول مشاريع البنك الدولى. وخطة الوزارة تقتضى باستبدال الاقنية الموجودة بشبكة من قساطل الـ POLYE THYLENE مع تركيب لكل مزارع ماخذ خاص به مع سكر جرار. هذا، وقدمت مصلحة تنفيذ مشاريع الرى برنامجا لبناء ٥٠ بحيرة جبلية بمعدل بحيرتين لكل قضاء وسعة كل بحيرة بين مليون ومليون ونصف متر مكعب ويمكن استعمال مياهها للشفة وللرى بعد التكرير وتقدر كلفة انشاء هذه البحيرات ما بين ١٥٠ و ١٧٥ مليون دولار امريكى وهذا البرنامج ما يزال تنفيذه يتطلب تامين التمويل الخارجي.

# طبيب لبناني يكتشف تقنية جديدة لمعالجة القلب

بيروت / الاتحاد: توصل طبيب القلب اللبناني موريس خوري من اكتشاف تقنية جديدة لعلاج اختلال الموجات الكهربائية المسئولة عن تنظيم دقات القلب تعمل بتقنيات التمييل والكومبيوتر.

ويؤكد د. خوري ان هذا المرض لم يعد خطرا بعد اليوم ولا يتطلب اجراء عملية قلب مفتوح، وقد اصبح علاجه اكثر سهولة.

ويشير د. خوري الى ان العملية تكون بتمرير الميل في شريان الساق الى القلب وهو موصول بالكومبيوتر، ومن ثم يصار الى خلق الاعراض المرضية ذاتها بواسطة زيادة عدد دقات القلب او خفضها، وعندما يتم اكتشاف الخلل يوصل اليه الميل ويرسل عبره التيار الكهربائي حتى يحرق مكمن الخلل.

ويؤكد د. خوري ان المريض يشفى بعد هذه العملية بشكل نهائي، ويواصل حياته دون ان يحتاج الى دواء.

ويضيف د. خوري انه بامكان المريض ان يخرج من المستشفى في اليوم الثاني من اجرائه العملية ليعود الى عمله والى ممارسة حياته الطبيعية.

وفي حال عدم نجاح العملية مع الذين تعرضوا سابقا لنبحات قلبية ادت الى تعطل اكثر من منطقة في عضلة القلب، يقول د. خوري: يمكن ان نزرع لهؤلاء نوعا متطورا من البطاريات داخل اجسادهم فحجم البطارية صغير جدا ووزنها خفيف جدا.

يضيف: توصل اسلاك البطارية الى القلب، ولدى توقف قلب المريض لسبب ما تقوم البطارية باطلاق صدمة كهربائية ترد الى القلب خفقاته.

ويشدد د. خوري على ضرورة فحص البطارية من حين الى آخر عبر جهاز خاص يعمل بالموجات المغناطيسية، وتدوم البطارية لمدة ست سنوات، اما سعرها فيقارب الى ٢٠ الف دولار.

□□□□□

# تلوث المياه فى لبنان يتعاظم فى الصيف

بيروت ـ الاتحاد : ١١٢ حالة تيفوئيد، ٢١٦ حالة التهاب امعاء، ٨٠ حالة التهاب الكبد الفيروسي، هي مجموع الاصابات لدى لبنانيين تناولوا مياهاً ملوثة، في الشمال، والرقم اكثر من ذلك...

الخبر ليس عن تلوث مياه لبنان لانه لايحمل ما هو جديد بل عن التأثيرات الجانبية للمياه التي تدخل بنسبة ٧٠٪ في تكوين الجسم واهميتها في الحياة. المخالفات تتسع وتصل الى المياه الجوفية والشواطىء والينابيع واتساع دائرة خطورتها يتسع مع قلة وعي المواطنين وعدم ادراكهم لتاثيرات تلوث المياه على صحتهم. وحجم المأساة يكبر مع قدوم الصيف وازدياد نسبة التلوث في الشواطىء والمنتجعات.

مياه الشفة بحاجة الى محطات تكرير والشبكات مهترئة وما تفرع عنها تحدث عنها رئيس جمعية حماية المستهلك عارضا وضع المياه بشكل عام مقترحا بعض الحلول لان الخطر يدهم كل المواطنين.

**أنواع التلوث**

المياه هي احد عناصر الحياة الاساسية تقسم الى عدة مصادر: ينابيع مياه الآبار الاورتوازية، مياه الشركات، المياه الجاهزة المعباة او المعدنية. اضافة الى مياه الشواطىء، مياه الري، مياه الخزانات، مياه احواض السباحة. وحسب دراسة قامت بها جمعية حماية المستهلك سنة ١٩٩٣ فقد تبين أن ٧٠٪ من الانهر والينابيع ملوثة، و ٣٠٪ الباقية نظيفة وممتازة وعلى سبيل المثال، يذكر الدكتور مارسيل ابي نادر، ينابيع صنين وافقا ونهر ابراهيم.

واسباب تلوث المياه واضحة بالنسبة للجميع فالبناء حول الينابيع دون ترك براح خاص يحفظ مياهه من التلوث اذ تصل النفايات والمجارير والمياه المبتذلة الى المياه الجوفية عبر الآبار ذات القعر المفقود، كذلك عبر الاسمدة الكيماوية المحظور استعمالها في البلدان الراقية ولاتزال تستعمل في لبنان. بالاضافة الى الادوية التي ترش على الاشجار والخضار والفاكهة والتي تتسرب الى قعر المياه الجوفية وتمعن في تلويثها بحيث لايستطيع الينبوع تطهير مياهه ذاتياً. وهناك ايضاً آبار او خزانات تجمع فيها مياه الامطار ونسبة تلوثها لاتزيد عن نسبة تلوث بعض الانهر. وقد قمنا باختبارات وفحوصات شملت سبع آبار في غوما وتنورين وجران وقبل ان يجمعوا مياه السطوح في الخزانات ينظفون هذه الاخيرة بعدما تمطر لخمس مرات متتالية، ثم يحولون مياه الامطار الى الخزانات حيث تجمع للاستخدام وتغطى باحكام.

يضيف ابي نادر: عانينا من تلوث مياه الشفة سنوات طويلة، سعت جمعية حماية المستهلك الى التعاون مع مصلحة مياه بيروت وبعض مصالح المناطق في سبيل ايجاد الوسائل الحديثة لتعقيم وتطهير هذه المياه. وقد واجهتنا عقبات قدم الشبكة التي توزع المياه الى المنازل وبعضها المهترىء اختلط بالمجارير المحاذية التي لوثتها بعد ان تم تعقيمها في محطة التكرير.

لكن جهود جمعية حماية المستهلك ومصلحة مياه الضبية ومصلحة مياه بيروت اثمرت خيرا بعد ان قدمت ايطاليا وبعض الدول الاخرى مساعدة تقنية لانشاء محطة تكرير جديدة بدأت تعمل منذ بضعة اسابيع. وقد كانت الشركة قبل البدء بهذا المشروع تستعمل مادة الكلور لتعقيم المياه وهي طريقة لا بأس بها ولكن نسبة الكلور تخطت المعدل المسموح به دوليا فتركت في المياه طعماً شبيهاً بمذاق مياه الجافيل. ولكن حتى تصبح تنقية المياه كاملة يجب استكمال ما بدأته وزارة الموارد المائية والكهربائية حيث قامت بتجديد قسم من الشبكة ليتسنى لسكان بيروت وضواحيها التنعم بمياه نقية سليمة.

**التلوث في المناطق**

اما بالنسبة لوضع باقي المناطق فتتضاعف امكانية التلوث وتتفاقم الاضرار الجسيمة عند من يتناولها وقد احصت جمعية حماية المستهلك سنة ١٩٩٥ عدد الاصابات في منطقة الشمال: ١١٢ حالة تيفوئيد، ٢١٦ حالة التهاب، ٨٠ حالة التهاب الكبد الفيروسي. وهذا جزء ضئيل من الاصابات الحقيقية التي لم تكن لجمعيتنا امكانية احصائها، خصوصاً وان التلوث يشمل اغلبية المناطق في البقاع والشمال والجنوب.

وبالنظر الى مياه الشفة هناك المياه المعدنية الجاهزة فقد اثبتت فحوصات اجريت على ثلاثة اصناف من هذه المياه انها تستوفي الشروط الصحية وهي خالية من الجراثيم والمواد الكيماوية المضرة. وعلى الدولة ان تقوم بفحص هذه المياه دوريا للتاكد من سلامتها، ولتحث الشركات المعبئة للمياه على التنبه للتعقيم خصوصاً وان الغلاف المصنع من البلاستيك لاينصح باستعماله اكثر من ثمانية اشهر. كما يتجه العلماء في العالم الى اعتماد الزجاج لانه لايتاثر بالحوامض.

**الشواطىء والمسابح**

ويستوقفنا من موضوع المياه، مياه الشواطىء الملوثة في لبنان بمساحات طويلة نستثني منها بعض المناطق حيث لاتصب المجارير ولا مياه المصانع ولا مياه المشتقات النفطية التي ترميها البواخر بعد غسل خزاناتها، ولاتلك القريبة من المكبات امثال مكب برج حمود.

ومن انعكاسات التلوث في الشواطىء الالتهابات الجلدية والالتهابات المعوية التي تتسرب الى معدتهم المياه. كما ان مياه احواض السباحة بعضها غير مراقب ويحتوي على جراثيم وفطريات ويسعى اصحاب هذه الاحواض الى تطهيرها بكميات كبيرة من الكلور فيقتلون الجراثيم ويحدثون في الجلد تهيجات لاتخلو من الخطورة وتغص عيادات أطباء الجلد وأطباء الجهاز الهضمي والاطفال بالمصابين من رواد السباحة في بعض المسابح التي تحتوي على جراثيم وفيروسات وامونياك بسبب قلة النظافة وعدم تحكم هؤلاء الصغار بحاجات التبول والبراز. ويتوجه ابي نادر بنداء الى وزارة السياحة ووزارة البيئة للاسراع في تنظيف الشواطىء خدمة للسياح والمصطافين وبفرض رقابة صارمة على احواض السباحة والمجمعات المنتشرة على طول الشاطىء اللبناني.

وينتقل ابي نادر للتحدث عن مياه الري الآسنة والملوثة التي تروي الخضار وأشجار الفاكهة التي تتسرب في الجذور والثمار والاوراق وتحدث أضرارا معوية حادة او مزمنة ان لم يراع المستهلك شروط السلامة والتعقيم لمدة عشر دقائق بالمواد المطهرة وهي متوفرة في كافة الصيدليات.

ونظرا لخطورة الوضع ندق ناقوس الخطر وندعو وزارة الزراعة لايلاء الموضوع الاهتمام اللازم وفحص مياه الري للتاكد من سلامتها وارشاد المزارعين الى طريقة ري اراضيهم بمياه نظيفة.

□□□

# افتتاح مشروع حماية تعز من كوارث السيول

تم مؤخراً افتتاح مشروع حماية مدينة تعز بالجمهورية اليمنية من كوارث السيول بتكلفة اجمالية قدرها ١٣.٤ مليون دولار و ٢٢٦ مليون ريال.

وقال المهندس علي حميد شرف وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري ان المشروع يعد احد الدلالات الحية على ان اليمن الموحد يكافح بصلابة القهر والتخلف ويندفع بقوة وثبات نحو القرن القادم بتحدياته العلمية والحضارية.

وقال ان هذا المشروع الحيوي يحل واحدة من اخطر المشاكل التي تواجه مدينة تعز وتمنع عنها كوارث السيول التي تهدد الارواح والممتلكات عند تعرض المنطقة لامطار غزيرة.

ويهدف المشروع الى توفير الحماية اللازمة للمواطنين وممتلكاتهم وكذلك الممتلكات العامة من طرق وشبكات خدمية مثل المياه والمجاري والكهرباء والهاتف والتي ظلت جميعها تتعرض للخطر.

ويتكون المشروع من انشاء سدود وحواجز لاحتجاز الصخور والاتربة في سدود كبيرة بالاضافة الى انشاء قنوات خرسانية مغلقة وقنوات حجرية مفتوحة ومعابر عند تقاطع الشوارع واعمال الطرقات على امتداد الوديان الاربعة وهي وادي صينة ووادي المدام ووادي النصر ووادي القمط.

## اقبال متزايد على الاستثمار السياحى فى مصر:

# ١٤٨ مشروعاً سياحياً جديداً فى النصف الاول من العام الحالى وخريطة سياحية جديدة لشمال سيناء

فى اطار الاقبال المتزايد على الاستثمار السياحى فى مصر خاصة فى منطقتى خليج العقبة والبحر الاحمر.. بلغ عدد المشروعات الاستثمارية السياحية التى تمت الموافقة على اقامته خلال النصف الاول من العام الحالى (من يناير الى يونيو الماضى) (١٤٨) مشروعاً سياحياً جديداً.

ومن جهة اخرى كشف تقرير للبنك المركزى المصرى عن زيادة حصيلة العائد السياحى خلال النصف الاول من العام الحالى المنتهي فى شهر يونيو الماضى (٩٥-١٩٩٦) بنحو (١,٣) مليار جنية وبنسبة قدرها (٣٠٪) مقارنة بنفس الفترة من العام المالى السابق.



● رياضة اليخوت تلقى رواجا كبيرا لدى السائحين

وارجع تقرير المركزى للمصرى مدة الزيادة فى الايرادات السياحية الى عدة اسباب فى مقدمتها زيادة اعداد السائحين الوافدين خلال تلك الفترة بنسبة (١٩,٦٪)، وكذلك زيادة اعداد الليالى السياحية بنسبة (٢٨,٤٪)، اضافة الى زيادة متوسط انفاق السائح بنسبة (٩٪).. فضلاً عن زيادة متوسط مدة اقامة السائح فى مصر الى (٦,٨) ليلة سياحية مقابل (٦,٤) ليلة فى الفترة المناظرة.

ومن جانبة اوضح الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة المصرى ان قرارات المجلس الاعلى للسياحة - الذى يترأسه الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء - والتي صدرت مؤخراً.. تعد ترجمة حقيقية لقناعة الحكومة المصرية لدفع هذا القطاع الحيوى.. مشيراً الى ان من شأنه فتح قنوات جديدة للاستثمار الخاص فى مجال البنية الاساسية السياحية، مما يسهم فى تنويع محفظة الاستثمار السياحى الخاص وتكامل المنظومة السياحية بابعاده الايوائية والخدمية والترفيهية.

واضاف وزير السياحة المصرى ان قرارات المجلس الاعلى ستشجع على جذب رءوس الاموال الخاصة للاستثمار فى قطاعات وانشطة انتاجية ذات قيمة مضافة عالية من المنظور الانمائى مقارنة بالاستثمارات قصيرة الاجل او الاستثمارات العقارية التقليدية. اضافة الى خفض التكلفة الاستثمارية للمنشآت السياحية.

كما تساهم فى تحسين مركز التنافس فى السوق السياحية العالمية وتدعيم السياسات التنشيطية الفعالة لزيادة الحركة السياحية من خلال خفض تكلفة الرحلة للسائح.

فيما تخطط محافظة شمال سيناء حالياً لاعداد خريطة سياحية جديدة لتطوير وتنمية مناطق سياحية وفى مقدمتها منطقة شرق مدينة العريش والتي يجرى حالياً تخطيطها بالاستعانة بفريق من خبراء هيئة المساحة العسكرية واساتذة الهندسة بجامعة قناة السويس لطرحها امام المستثمرين المصريين والعرب والاجانب لاقامة منشآت سياحية جديدة.

.. فان لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب المصري تعكف حالياً على اعداد تقرير برلمانى شامل حول استراتيجية التنمية السياحية لسيناء، تمهيداً لمناقشته فى بداية الدورة البرلمانية المقبلة فى ضوء المناقشات التي جرت خلال اجتماع اللجنة الاسبوع قبل الماضى حول هذه القضية.





● شاطئ النخيل بشمال سيناء

وكان الخبير السياحي عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرى قد اكد لاعضاء اللجنة البرلمانية ان الهيئة تنفذ حالياً سياسة جديد للتنشيط والتسويق السياحى تستهدف زيادة الاستثمارات السياحية لخلق فرص عمل جديدة للشباب.. قدرها بنحو (٣,٧) مليون فرصة عمل.. مشيراً الى تركيز اهتمام الهيئة على استغلال المقومات السياحية المتوافرة فى شمال سيناء بصفة خاصة وفى مقدمتها شاطىء النخيل الذى ليس له نظير فى العالم.. حيث سيجرى الترويج للمناطق السياحية السيناوية فى المعارض الدولية للتسويق السياحى.. اضافة الى طرح مناقصات لاقامة المنشآت السياحية هناك.

واضاف رئيس هيئة تنشيط السياحة ان الهيئة ستعمل على تشجيع سياحة السيارات خاصة بعد توقيع اتفاقيات السلام. وان ذلك يتطلب اقامة الخدمات المتميزة على الطرق البرية واقامة محطات التموين.

ودعا رئيس الهيئة رجال الاعمال المصريين واصحاب المشروعات السياحية الى ضرورة التسويق السياحى لهذه المناطق الجميلة والجذابة. وخلق المناسبات السياحية لهذه المنطقة.

### تشجيع سياحة اليخوت

وقد اشار رجل الاعمال المحاسب د. حسن راتب الى اهمية توحيد جهات الاشراف على المشروعات السياحية وتوزيع الاراضى. وتشجيع الحكومة لاقامة المشروعات السياحية التى تجذب السياح الاجانب.. وانشاء ملاعب رياضة الجولف التي تجذب نوعية محددة ومعينة من السياح لهذه الرياضة اسوة بامارة «دبى».. بالاضافة الى تشجيع سياحة اليخوت.

### سياحة الترانزيت

والمعروف ان محافظة شمال سيناء تمتلك العديد من المقومات السياحية التي تجعلها من المناطق السياحية المتميزة. حيث انها تقع فى طريق المنافذ البرية الثلاثة «رفح والعوجة ورأس النقب».. ويمكن ان تساهم هذه المنافذ فى تشجيع سياحة الترانزيت.

كما يوجد بشمال سيناء بالاضافة الى شاطىء النخيل الذى يمتد لمسافة (٢٠٠) كيلومتر.. ساحل الشيخ زويد وساحل رفح ورمانة وهى سواحل تمتاز بقربها من مدن الدلتا وتصلح للسياحة الداخلية والخارجية..كما توجد المحميات الطبيعية التي تجذب الطيور المهاجرة من اسيا وأوروبا. وياتى الى سيناء اكثر من (٢٤٤) نوعا من هذه الطيور.

وسيتضمن التقرير البرلمانى الذى ستعده اللجنة كما يقول صلاح الطاروطى رئيس اللجنة ما طالب به نواب شمال سيناء بضرورة انشاء القرى السياحية وتشجيع اقامتها بالتعاون بين وزارة السياحة وجهاز شئون البيئة حتى يمكن المحافظة على شمال سيناء من التلوث.

ويؤكد سليمان الزملوط عضو البرلمان المصرى عن سيناء الشمالية اهمية حماية الشواطىء من التلوث.. وايضاً البيئة السيناائية من التلوث المحيط بها.. وضرورة تشجيع الاستثمار فى المناطق السياحية بتقديم التسهيلات لهم. وتوحيد الجهات التى تصدر تراخيص البناء.

● تشجيع سياحة السيارات



● اطفال فقراء على قارعة الطريق

## توقيف ٦٥ الف متسول خلال ٦ اشهر

# اجراءات سورية مشددة لمكافحة التسول

دمشق : مكتب الاتحاد:

عقدت لجنة مكافحة التسول والتشرد فى مدينة دمشق اجتماعا فى مقر غرفة تجارة دمشق برئاسة «علي خليل» وزير الشئون الاجتماعية والعمل وبحضور «تحسين صابر الصفدى» نائب رئيس اللجنة ورئيس اتحاد الجمعيات الخيرية بدمشق.

وفى بداية الاجتماع رحب الوزير خليل بالخطوات التى يتم التوصل اليها واعرب عن تفاؤله الكبير بغية مكافحة ظاهرة التسول التى تسيء للشعب والوطن فى سورية - ونود بان كل الوزارات الاخرى المعنية ستقدم المساعدة الممكنة للقضاء على هذه الظاهرة المستشرية بشكل ملفت للنظر ومن هذه الوزارات: الداخلية والسياحة والاعلام والاوقاف والعدل بالاضافة الى اتحاد الجمعيات الخيرية برئاسة الصفدى

وذكر الوزير خليل ان مدينة دمشق تضم من المتسولين النسبة الاكبر بسبب عدد سكانها الاكبر الذى يمثل ثلث سكان سورية وبعدها حلب.. وشدد على العمل الجاد وخاصة فى ايام الصيف لمعاقبة المتسولين الذين يتخذون من هذه الظاهرة مهنة - كما اشار الى مجموعة اجراءات اتخذتها الوزارة لمكافحة التسول ومنها تقديم ترخيص لاتحاد الجمعيات الخيرية بدمشق لاقامة دورة لتشغيل المتسولين وتخصيص دار ثانية للمرضى من المتسولين وايجاد كادر قادر على العمل فى مجال مكافحة التسول وهذا الكادر من الاختصاصيين الاجتماعيين ودعم هذه الجمعيات ماديا.هذا وقد انبثقت عن اللجنة المركزية لمكافحة التسول لجنة مصغرة اجتمعت عدة مرات وتقدمت بعدة اقتراحات منها:

- تقديم الدعم المادى من قبل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل.
- تشكيل لجنة متخصصة لاعداد الدراسات اللازمة لمكافحة التسول ورفع التوصيات للاتحاد ولاتخاذ القرارات اللازمة
- الكتابة لقيادة الشرطة لتوجيه تعميم لاقسام دمشق للتعاون مع اعضاء اللجان الذين سيتم تزويدهم بهويات مصدقة من وزارتى الشئون الاجتماعية والعمل والداخلية على ان يكتب على هذه الهويات: على رجال الامن التعاون مع حامل هذه البطاقة وتقديم كل التسهيلات اللازمة له وسوف يتم القاء القبض على المتسولين بموجب محضر اصولى.
- واقترحت اللجنة المصغرة ايضا اصدار تعميم من قبل وزارة العدل لاصدار الاحكام المشددة بحق المتسولين، ووضع مفرزة بتصرف الاتحاد.

● تحسين الصفدى

وركزت المقترحات ايضا على دور وسائل الاعلام فى محاربة الظاهرة ظاهرة التسول من خلال وسائل الاعلام المرئي والمسموع او من خلال اقامة الندوات الاعلامية التنموية والتي يشارك بها رجال الدين والاخصائيون الاجتماعيون لتحديد جذور ظاهرة التسول ومحاولة معالجتها.

هذا وتشير احصائية خاصة بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل فى الجمهورية العربية السورية بانه تم توقيف مايزيد على ال ٦٥ الفا من ممتهني التسول خلال النصف الاول من هذا العام.

وللوقوف على سير نشاط اتحاد الجمعيات الخيرية بدمشق التقت الاتحاد السيد (تحسين صابر الصفدى) رئيس الاتحاد وسألناه بداية عن تاريخ انشاء اتحاد الجمعيات الخيرية فاجاب:

- تأسس اتحاد الجمعيات الخيرية بدمشق فى عام ١٩٥٧ وبالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بدأ فى مكافحة التسول العام الماضى حيث عقد اول اجتماعاته بالاشتراك مع وزارة الشئون الاجتماعية فى شهر ايلول الماضى.

- برأيك ماهى انواع التسول؟

ننظر الى التسول على الشكل التالى: القسم الاول منهم يشحذ طلبا للاكل - والقسم الثانى من النوع المحتال والثالث يستخدمون التسول مهنة ..وكل نوع من هذه الانواع سنتعامل معه بالشكل الملائم والجاد - فمثلا النوع الاول الذى يشحذ طلبا للاكل يحاول اتحاد الجمعيات الخيرية مساعدته واسرته وتأمين مصدر رزق ثابت لهم من خلال ايجاد عمل شريف له.

اما النوع الثانى الذى يتخذ من الشحاذة مهنة فالاتحاد ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل سيتخذ بحقه اقصى العقوبات.

بالنسبة للنوع الثالث يقوم السيد الصفدى الذى يمثل مجموعة من الجمعيات الخيرية بدمشق بمحاولة تأمين عمل ما للمتسولين من هذه الشريحة فى الدار المزمع اقامتها فى مدينة الكسوة قريبا والتى ستشغل مهنا عديدة سيتم تزويدها بالآلات اللازمة من قبل الدولة ممثلة بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل ومن تبرعات المحسنين لاتحاد الجمعيات الخيرية ونأمل من هذه الاجراءات جميعها ان تعطى النتيجة المرجوة ان شاء الله فى الحد من تفشي ظاهرة التسول التى انتشرت فى الاونة الاخيرة وباشكال مختلفة والوان متعددة وكلنا امل ان تعاون وزارة الشئون الاجتماعية والعمل والوزارات السورية الاخرى ستعطى ثماره وسيقضى على هذه الظاهرة التى تسيء للمجتمع وللوطن عامة.

وذكر السيد الصفدى بأن المتسولين من الاطفال الصغار والذين سيتم القبض عليهم سيخضعون للتعليم الالزامي ثم سيتم تأمين العمل للقادرين منهم والذى يسمح القانون بتأمين عمل لهم واخذ تعهد من اولياء امورهم وتحميلهم كامل المسئولية القانونية والتشدد على تطبيق القوانين والانظمة النافذة فى التعليم الالزامي من الجهات المختصة

اما المتسول العاجز فسيتم احالته الى اقرب جمعية لسكنه لتخصيصه باعانة شهرية ان لم يكن قادرا على العمل وتأمين العمل اللازم فى حال قدرته على العمل.

وليد العودة

## بعد موافقة البرلمان المصري

# السماح للمستثمرين المصريين والاجانب بانشاء الطرق المتميزة بالمحافظات

القاهرة - «الاتحاد»
محمد المصري:

فى ظل سياستها للتحرر الاقتصادي.. فتحت الحكومة المصرية مجالا جديدا للمستثمرين المصريين والاجانب للعمل فى انشاء الطرق الاستثمارية الحرة و السريعة والمتميزة لتحقيق مستوى خدمة افضل.

وقد وافق البرلمان المصري مؤخرا برئاسةدكتور احمد فتحي سرور على تعديل قانون الطرق المصري للسماح للمستثمرين المحليين والاجانب من ذوي الخبرات المتميزة والقدرات المالية الفائقة على تمويل مشروعات الطرق العملاقة.

وقد اكد دكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ان دخول المستثمرين فى هذا المجال سوف يحقق العديد من المميزات التي تخفف الاعباء المالية التي تقع على كاهل موازنة الحكومة المصرية.. وفتح افاق ارحب للاستثمارات مع خلق مجالات جديدة للتنمية الزراعية والصناعية والسياحية فى المساحات الواقعة على جانبي الطريق وفى بدايته ونهايته.. وان اتاحة الفرصة للمستثمرين فى الداخل والخارج والبنوك لاستثمار ما لديهم من ودائع ومدخرات فى تنفيذ هذه المشروعات سوف يحقق لهم عائدا مجزيا.

وقال رئيس الوزراء المصري لأعضاء البرلمان ان هذه المشروعات سوف تعمل على زيادة الانتاج الزراعي والصناعي نتيجة انشاء هذه الطرق وتوفير انشطة عديدة للايدي العاملة وتهيئة فرص عمل جديدة ، بالاضافة الى تخفيض الكثافة السكانية فى وادي النيل نتيجة زيادة مساحة الاراضي المستصلحة من خلال هذه الطرق التي سيكون لها الربط المباشر لمحافظات الوجهين البحري والقبلي، وربط محافظات البحر الاحمر والوادي الجديد بشمال وجنوب سيناء.

واشار رئيس الوزراء الى ان هذه الطرق سوف تنعش حركة السياحة فى مختلف المناطق التي تمر بها.

ويقول دكتور سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات بالبرلمان المصري ان التعديلات الجديدة التي ادخلها البرلمان المصري على قانون الطرق سوف تتيح الفرصة لتطوير شبكة الطرق بجمهورية مصر العربية وزيادة اطوالها من اجل تحقيق عوامل الامن والأمان والراحة على هذه الطرق وخلق محاور جديدة خالية من التقاطعات السطحية والجانبية مما يتيح السير على هذه الطرق بسهولة ويسر وبسرعات آمنة تؤدي الى امكان اختصار زمن الرحلة.

وعن الامتيازات والتسهيلات التي يمنحها القانون للمستثمرين المصريين والاجانب يؤكد دكتور سعد الخوالقة ان العمل فى انشاء الطرق العملاقة سوف يحقق العديد من الامتيازات اهمها هو استثمار موارد الثروة الطبيعية والمرافق العامة على الطريق، وحق استغلال المساحات الواقعة على جانبي الطريق وفى بدايته ونهايته باقامة الفنادق والاستراحات والمطاعم ونقط الاسعاف ومحطات الخدمة وورش الصيانة السريعة للسيارات، بالاضافة الى المنشآت والأنشطة الزراعية والصناعية والسياحية التي تخدم الطرق والمارة.

ويضيف رئيس لجنة النقل والمواصلات بالبرلمان المصري ان «الملتزم» سوف يتعين عليه بعد اقامة الطريق ضرورة المحافظة عليه وعلى المشروعات المقامة عليه وجعلها صالحة للاستخدام طوال فترة الالتزام. على ان تؤول جميع المنشآت الى الحكومة المصرية فى نهاية مدة الالتزام والتي تصل الى ٩٩ عاما وذلك دون مقابل وبحالة جيدة. يمكن استغلالها بما يحقق الصالح العام.

### ازدواج الطرق

وكانت لجنة النقل والمواصلات بالبرلمان المصري قد اوصت فى تقرير لها قدمته للبرلمان بضرورة استكمال شبكة الطرق السريعة التي تربط بين اطراف جمهورية مصر العربية وبين مناطق التوطن العمراني الجديدة.. والعمل على ازدواج الطرق الرئيسية والمحاور العريضة وخاصة الطرق ذات الكثافة المرورية العالية.. مع توفير الخدمات على كافة الطرق الرئيسية كطريق القاهرة - اسوان شرق النيل للحد من الكثافة المرورية بطريق القاهرة - اسوان غرب النيل تحقيقا للصالح العام.. مع اعادة النظر فى الرسوم المفروضة على الطرق بحيث يقتصر الرسم على الطرق ذات البدائل.

## ١٥٠ مليون جنيه قيمة السلع المضبوطة فقط.. خلال العام الماضي

# الحظر المفروض على ليبيا.. انعش تجارة السلع المهربة الى مصر عبر الحدود

القاهرة - «الاتحاد» -
عبد الله صالح:

تسبب الحظر الاقتصادي المفروض على ليبيا منذ ثلاث سنوات فى انتعاش تجارة الحدود بين مصر وليبيا.. حيث يجري تهريب كميات كبيرة من السلع والاجهزة الى الاسواق المصرية.. بلغت قيمة الكميات التي تم ضبطها فقط اكثر من (١٥٠) مليون جنيه خلال العام الماضي.

وفى الوقت الذي يشكو فيه المنتجون واصحاب المصانع والمستوردون المصريون من الاضرار الفادحة الناجمة عن تهريب السلع من ليبيا الى مصر عبر الحدود، والتي تقل اسعارها كثيرا مقارنة باسعار السلع والأجهزة الكهربائية سواء المنتجة محليا او المستوردة من الخارج عبر القنوات الشرعية وبعد تسديد الرسوم الجمركية وكذلك الضرائب المقررة فانه فى المقابل.. ترحب اطراف اخرى فى مصر بهذه السلع المهربة رخيصة الثمن وهي الاطراف المستفيدة من هذه التجارة الرابحة والتي باتت تمثل تجارة قائمة بذاتها لها اسواقها الخاصة فى مصر والتي يطلق على كل منها «سوق ليبيا» واشهرها ثلاث اسواق فى كل من مرسى مطروح والاسكندرية والقاهرة.

وسوق ليبيا فى القاهرة مكانها منطقة العتبة بوسط العاصمة المصرية حيث تباع تلك السلع والاجهزة الكهربائية المهربة، وتمتد السوق لتشمل متاجر بيع الساعات والأجهزة الكهربائية والمنزلية والأحذية اضافة الى بائعي الصابون والشامبو ومعلبات «الصلصة» ومعجون الأسنان وغيرها من السلع، بل ان السلع المهربة من ليبيا غير مقصورة على سوق ليبيا بمنطقة العتبة فقط وانما تتعامل معها محلات كبرى بالقاهرة ترحب بالتجارة الرابحة فى هذه السلع.

ويقول محمد فاروق صاحب احد المحال بوسط القاهرة ان السلع المهربة من ليبيا الى مصر ساعدت الى حد ما فى الخروج قليلا من حالة الركود فى البيع والشراء بالأسواق المصرية، باعتبار ان اسعارها اقل كثيرا من مثيلاتها، مما يجعلها فى متناول اكبر عدد من المستهلكين.. فضلا عن هامش ربح مرتفع يحققه التاجر.

وفى اتحاد الغرف التجارية المصرية يحذر السيد نبيل عبد السلام عضو مجلس ادارة الاتحاد من استمرار دخول هذه السلع المهربة الى مصر والتي تمثل خطرا كبيرا على التجارة المصرية، من حيث المنافسة غير المشروعة وغير المتكافئة وفى نفس الوقت ولصالحها مع السلع المستوردة عبر القنوات الشرعية وبعد تسديد الرسوم والضرائب المقررة والتي ترتفع اسعارها بالتالي، مقارنة بأسعار السلع المهربة.. اضافة الى الاضرار الفادحة للمنتجين المصريين الذين لايمكنهم انتاج سلع باسعار تنافس اسعار السلع المهربة من ليبيا.

ومشيرا الى عبور اكثر من (٦) آلاف رسالة سلع مهربة من ليبيا الى مصر عبر الحدود خلال العام الماضي.. أوضح السيد محمد زكريا مدير الادارة بمصلحة الجمارك المصرية ان الفارق الكبير بين السعر الرسمي للدينار الليبي وسعره الحر يعد احد الجوانب المهمة لمشكلة تهريب هذه السلع الى مصر، حيث تدخل بأسعار تقل كثيرا عن قيمتها الحقيقية بل وعن تكلفتها، وهو مايحقق لها التفوق فى المنافسة مع مثيلاتها غير المهربة.. اضافة الى ان الأجهزة الكهربائية بصفة خاصة ليس لها توكيلات فى مصر وهو مايعني عدم وجود ضمان او قطع غيار للاجهزة المباعة وبالتالي يعتبر ضررا كبيرا للمستهلك.

## المشاهد الاولى من داخل مواقع لحد...

# مراقبة على مدار الساعة والمعاناة قد تنتهى... اواخر العام

بيروت: الاتحاد

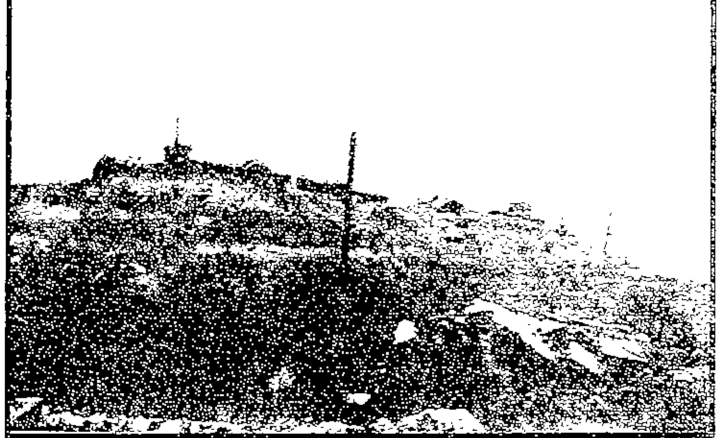
كان من الصعب قبل تبادل الاسرى التقاط هذه الصور لعناصر او مواقع جيش لبنان الجنوبى، حتى ان مجرد الاقتراب من هذه المواقع كان يعنى الاقتراب من الخطر من حالة الانفعال التى يعيشها هؤلاء. خلال عملية تبادل الاسرى على معبر كفر تبنيت، سقط حزام «الحذر» وتمكنت الكاميرا من التقاط الصور الاولى للموقع (وحاجز الاذلال) الذى يضطر معظم سكان الشريط لاجتيازه وفق تصاريح مسبقة وكذلك للعناصر التى بدت وكأنها تعيش الفصل الأخير.

نظرات حائرة، فوضى فى ارتداء الملابس العسكرية، تحصينات غير عادية ومراقبة على مدار الساعة، وتوتر عصبى ملحوظ يترجم بحركة واضحة باليد التى تحمل البندقية. عناصر لحد يقفون وراء متاريس تبدو وكأنها صنعت من فولاذ، والاهالى الذين يعبرون المكان، تعودوا على تصرفات هؤلاء.. والجميع هنا يتعاطى وكأن هذا المعبر سيتحول الى مجرد ذكرى... مع نهاية العام، حيث كان الحاجز الحديدى يفصل ما بين شطرى الوطن.


● عناصر من ميليشيا لحد


● موقع الشقيف الذى تحتله الميليشيات


● موقع كفر تبنيت عن قرب


● مراقبة على مدار الساعة

## وماذا بعد الاسرى والجثث؟

# ○ تزامن عملية «كفر تبنيت» وخطة «لبنان اولا» سباق محموم بين باريس وبون فى المنطقة

بيروت–رفيق نصر الله

الاكثر تطرفا... هو الاكثر مفاجأة، والمحللون النفسيون لميكانيكية القرار عند الساسة المتطرفين يتحدثون دائما عن القرارات غير المتوقعة.

وغير المتوقع عند بنيامين نتانياهو جاء هذه المرة عبر معبر كفر تبنيت الى الشرق من مدينة النبطية فى جنوب لبنان.

هل هرب نتانياهو من الملف الفلسطينى باتجاه الشمال؟ هل يريد الالتفاف على المسار السورى؟ هل يريد الخروج من مستنقع الموت فى جنوب لبنان؟ اسئلة كثيرة طرحتها الاوساط المراقبة فى بيروت بعد نجاح عملية التبادل التى تمت قبل ايام بوساطة ناجحة وغير متوقعة من المانيا.

واضافت المعلومات الواردة من القاهرة والتى نشرتها فيما بعد صحيفة «معاريف» الاسرائيلية وبشكل موسع الكثير من الاسئلة.

فقد كشف النقاب عن وجود خطة لدى بنيامين نتانياهو سميت (لبنان اولا) وتم طرحها فى القاهرة خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلى لمصر.

وتقول صحيفة معاريف الاسرائيلية ان نتانياهو طلب من الرئيس المصرى حسنى مبارك المساعدة فى تنفيذ هذه الخطة واجراء الاتصالات بكل من بيروت ودمشق لهذه الغاية.

وتقضى الخطة باستكمال تبادل الاسرى مع الطيار الاسرائيلى عمون اراد ثم البدء بتنفيذ خطة تقضى بعدم قيام حزب الله بأى عمليات عسكرية مقابل بدء انسحاب اسرائيل من الجنوب وبانتظار اجراء مفاوضات كاملة.

ولا تختلف الخطة الجديدة عن كلام اسرائيلى طرح سابقا خلال عهد حكومة شمعون بيريز، لكنها هذه المرة تأخذ قوة دفع مختلفة.

اولا لانها ترافقت مع بدء عملية التبادل والتى سبق وان تعثرت عدة مرات منذ العام ١٩٩١.

وثانيا لان نتانياهو شخصيا هو الذى يطرحها بالرغم من كل هذا الحذر الذى تتسم به النظرة العربية ككل حياله.

ان البعض ينظر بعين الشك الى نوايا نتانياهو ولكن مصادر دبلوماسية عربية فى بيروت تقول ان رئيس الوزراء الاسرائيلى يريد فعلا انهاء الملف اللبنانى، التفسيرات الاسرائيلية لهذه الخطوة تستند على ان ذلك يعنى انه لم يقدم اى تنازل استراتيجى يتناقض مع الشعارات التى طرحها سابقا، فالملف اللبنانى ليس فى عمق هذه الشعارات، فهو يريد الهروب الى الامام حتى لا يتم اى بحث فى هذه المرحلة فى المسار الفلسطينى لاستكمال اتفاقيات اوسلو ومحاولة قطع الوقت بانتظار انتهاء الانتخابات الامريكية، كما انه لايريد اى بحث جديد حول وضع الجولان.

وبالعكس فان هذه التفسيرات ترى ان اى خطوة للامام على صعيد الانسحاب من الجنوب قد تصب فى خانة حركة الالتفاف الاسرائيلية حول سوريا بحيث تنجح اسرائيل فى فصل الملف السورى عن الملف اللبنانى واعطاء صورة مختلفة عن نتانياهو لاحداث خرق فى جدار الحذر العربى حياله.

ومن هنا يمكن فهم الموقف السورى الذى سارع الى التأكيد على رفض الخطة الاسرائيلية التى تحمل اسم «لبنان اولا» وطالبت صحف دمشق لبنان رفض هذا الخيار لانه يحمل مطبات كبيرة.

والواضح ان وزير الخارجية المصرى عمرو موسى نقل الى دمشق المقترحات الاسرائيلية وتم بحثها بدقة، وتقول مصادرمصرية ان موسى نقل الجواب السورى الى الرئيس المصرى حسنى مبارك الذى سيجتمع مع السورى حافظ الاسد مطلع الشهر القادم وفق ما تؤكده اوساط عربية مراقبة وستكون المقترحات الاسرائيلية العنوان الابرز فى مباحثات الرئيسين.

المصادر الرسمية اللبنانية التى تقرأ بايجابية التطورات الاخيرة ترى فى عملية التبادل انها ليست مجرد عملية ميكانيكية تقف عند حدود تبادل للجثث والاسرى فهى فى التوقيت والمضمون تشكل مؤشرات لتطورات اكبر.

وتستند هذه المصادر فى تفاؤلها الى سلسلة مؤشرات اهمها:

اولا: اعلان المانيا عن نيتها استكمال الوساطة لانهاء ملف الاسرى والجثث والطيار الاسرائيلى.

– الترحيب غير العادى من قبل اسرائيل بذلك.

– تزامن طرح الخطة الاسرائيلية مع تنفيذ عملية التبادل.

– تزايد الحديث على ارض الواقع فى الجنوب حول نية الانسحاب.

– قيام جيش لبنان الجنوبى باخلاء اهم موقع عسكرى له فى تلة صيدون وهو الموقع الذى كان يشرف على قطاع شرق صيدا بأكمله.

ميدانيا، تأخذ كل هذه المعلومات ترجمة واقعية على الارض. فقد كشف النقاب عن ان كل الشركات الاسرائيلية التى كانت تعمل بنشاط داخل منطقة الشريط الحدودى وبينها شركات توزيع المحروقات، انهت كل ارتباطاتها المالية واوقفت نظام التوزيع والبيع وفق فوائد بعيدة. وحتت من توزيع مواردها وفق شيكات مؤخرة، وهى تصر على ان تتم كل عمليات البيع نقدا.

وفسر سكان محليون هذه الظاهرة بانها تعكس خوفا واقعيا من انسحاب اسرائيلى محتمل فى اى وقت من المنطقة الامر الذى قد يلحق خسائر كبيرة لهذه الشركات فى حال ابقت على ارتباطاتها فى المنطقة.

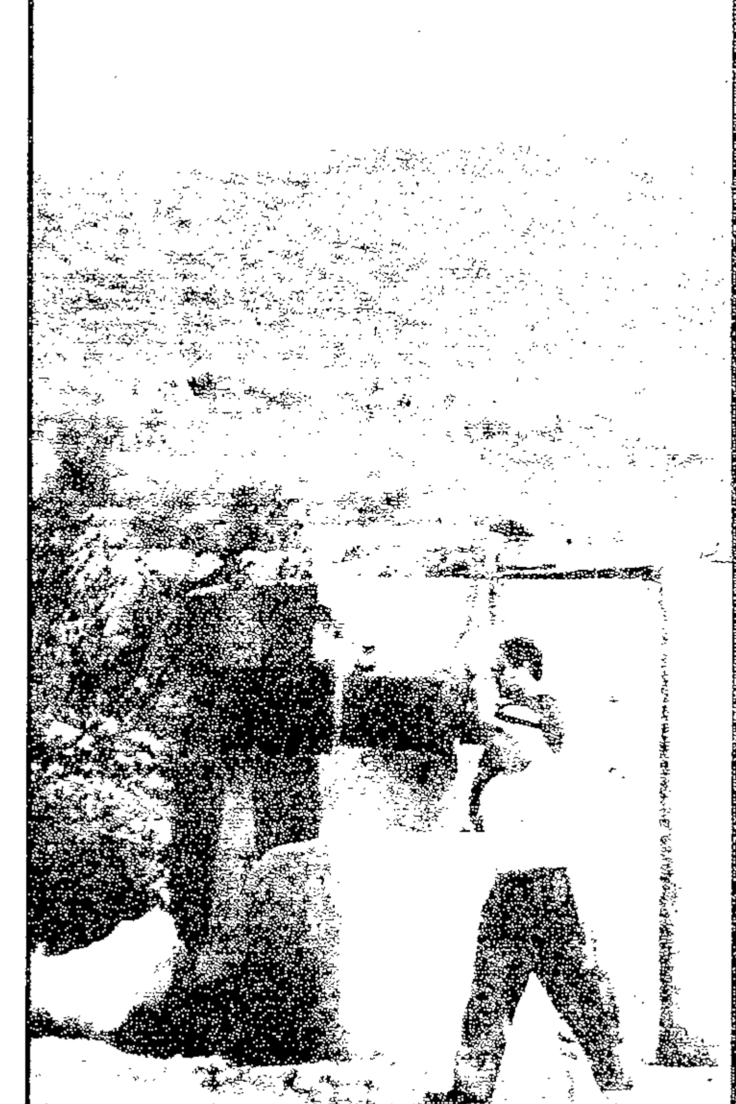
كما بدأت عناصر جيش لبنان الجنوبى تتعاطى بشكل ملفت ومغاير مع الوقائع اليومية كما لو ان الانسحاب الاسرائيلى سيتم غدا فيما يتصرف السكان المحليون على ان اسرائيل بدأت تعد العدة فعلا للانسحاب وان الشريط الحدودى المحتل سينضم الى المناطق المحررة قريبا.

كل هذه المعلومات والوقائع تتناقض مع ما سبق ويتردد عن عملية عسكرية اسرائيلية كبيرة خلال شهر اغسطس القادم، والمصادر المراقبة فسرت ذلك بانه منطقى فاسرائيل دائما تطرح خيارات عدة قبل ان تنفذ آخر خياراتها، والعودة الى ارشيف المواقف الاسرائيلية قبل عملية ابريل تحمل نفس المؤشرات عندما تسربت الانباء عن خطة اسرائيلية طرحها بيريز حول انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبنانى خلال مهلة تسعة اشهر.

وطرحت هذه الخطة خلال شهر يناير مع بداية العام الحالى. واشارت الصحف الاسرائيلية يومها الى استعداد اسرائيل للانسحاب من جنوبى لبنان خلال شهر سبتمبر اذا ما تم وقف كل العمليات العسكرية، الا ان اسرائيل عمدت الى تنفيذ عملية (عناقيد الغضب) فى منتصف ابريل وتبين ان هذه الخطة وضعت قبل ان يتم طرح المبادرة بشأن الانسحاب.

وبعيدا عن ابعاد ما جرى بعد عملية التبادل، فان تطورا ملفتا توقف عنده المراقبون. ويتركز حول الدور الالمانى فى هذه القضية، وهو دور يراه هؤلاء بأنه ابعد واشمل من عملية التبادل خاصة مع اعلان الوزير الالمانى شميت باور عن جولة ثانية من المباحثات فى المنطقة وعن طموحات بدور المانى اكثر اتساعا فى الشرق الاوسط.

وبدا ان تنافسا واضحا فى حركة كل من فرنسا والمانيا وان هذه الحركة تتم فى اللحظة التى تنشغل فيها الادارة الامريكية بالمعركة الانتخابية. والملفت ان العملية التى كان الفرنسيون يطمحون لتحقيقها تمت بوساطة المانية جاءت بعد تطور ايجابى واضح فى العلاقات الالمانية الاسرائيلية خلال الاشهر الستة الماضية. ولا تبدى الادارة الامريكية حتى الآن انزعاجها من الدور الالمانى وان كانت عبرت عن ذلك حيال الدور الفرنسى عشية تشكيل لجنة المراقبة المنبثقة عن تفاهم ابريل حيث تم استبعاد المانيا من هذه اللجنة.


● مراقبة دائمة

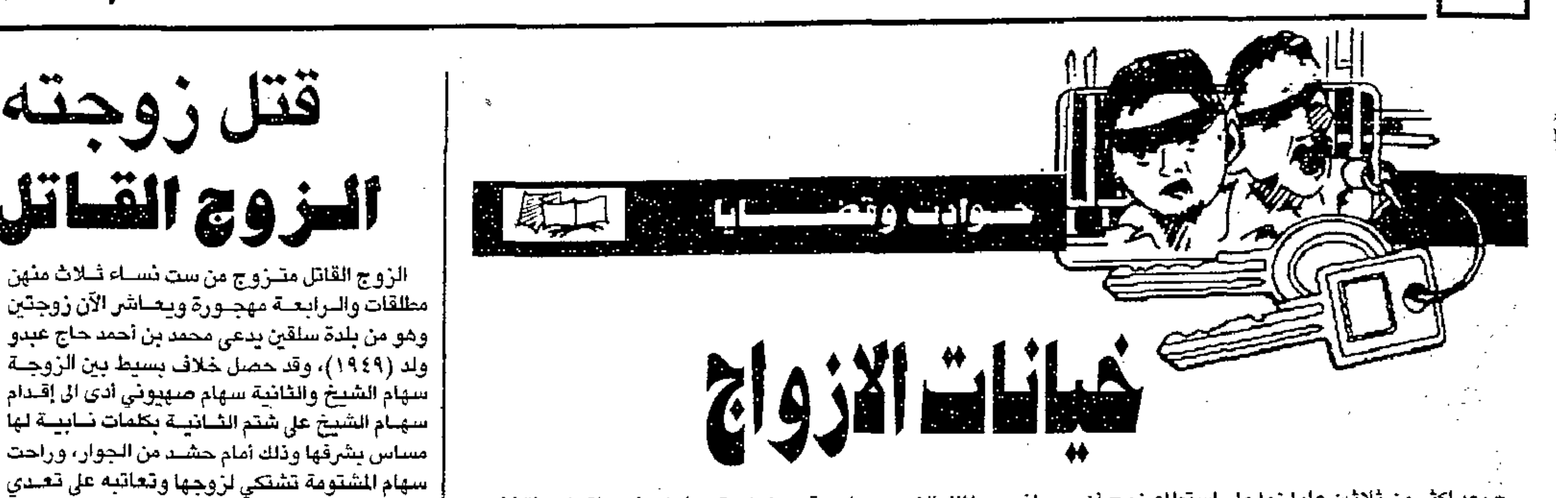

● نقل الحاجيات قرب الحاجز


● عناصر من لحد وتفتيش شاحنة

● تدقيق بهويات المارة


● دشم مسلحة


● الحاجز الحديدى




* بعد اكثر من ثلاثين عاما زواجا.. استطاع زوج ان يصطنع حيلة قذرة ليهرب من زوجته والزواج من امرأة أخرى.

وقائع هذه القضية كانت بدايتها.. عندما دق جرس الباب بعد منتصف الليل.. وتنهض الزوجة معتقدة أن القادم هو زوجها.. تفتح الباب وإذا بشخص غريب أمامها لم تره من قبل ولا تعرفه.. ارتبكت قليلاً... وحاولت إخفاء ماظهر من جسدها قبل أن تسأله عن هويته.. إلا أنها فوجئت به يدفعها إلى الداخل.. فتوقف لسانها عن النطق.... وتوقفت الكلمات في حلقها ولم يكن أمامها سوى أن تقاوم مقاومة يائسة.. فقد انهلتها المفاجأة...!!

فالرجل الغريب تحول إلى ثور هائج.... واصبحت الزوجة في موقف صعب عليها.. ابناؤها وبناتها بالداخل.. والجيران ربما يستيقظون وتكون في انتظارها فضيحة مؤكدة..!! تهجم عليها الرجل الغريب محاولاً الاعتداء عليها ومزق ملابسها.. لكنها قاومته بشدة ولم يتمكن منها.. ولم تكد تمضي لحظات قليلة حتى فوجئت بزوجها يقف فوق رأسها.. وملابسها ممزقة.. فاسرعت اليه لتحتمي به لتنجدتها من المأزق.... وانقاذها من الكارثة التي ألمت بها.. لكنها صدمت صدمة قوية عندما تركها.... واخذ يتهمها بابشع تهمة.. وبصوت عال تجمع الجيران.. ويستيقظ ابناؤها وبناتها. الفضيحة التي كانت تخشاها منذ لحظات وقعت فكان عليها ان تدافع عن نفسها أمام الجيران وابنائها.. وعندما شعر الرجل الغريب أن دوره انتهى إلى هذا الحد.. فر هاربا.. اما زوجها فلم يستمع إلى دفاعها... بل سارع مباشرة إلى مخفر الشرطة لتحرير محضر ضدها يتهمها فيه بخيانته..!!

وحرص الزوج الخائن على اصطحاب بعض الشهود للشهادة في محضر الواقعة..! وبخطوات بطيئة متثاقلة لجأت الزوجة المسكينة إلى محكمة الأحوال الشخصية واقامت دعوى ضد زوجها.. وتساءلت في دعواها ما هو الذنب الذي ارتكبته.. أو الجرم الذي اقترفته حتى يحدث لها هذا...؟ وممن من زوجها ووالد ابنائها وبعد مرور سنين طويلة.. وقصة الحب الرائعة التي عاشتها.. وانجاب الأبناء والبنات.. يتهمها زوجها بالخيانة!

وأضافت الزوجة تقول: كنت بحق نعم الزوجة الوفية المخلصة لزوجها، كما يراني زوجي.. ومكثت اتاكد من تلك الرؤية في عيونه سنوات طويلة... في نظرات الامتنان التي تبدو في عينيه.. وكنت بحق زوجة سعيدة.. كما كنت أرى نفسي في المرآة واشعر بها كلما مضت فترة وجلست مع نفسي استرجع احداثها يالها من أيام ويالها من ذكريات.. ويالها من قصة؟!

أما ما حدث.. فقد أنهى كل شيء في حياتي السابقة والحاضرة والمستقبلية.. واصبحت لا اصدق نفسي من فعلته البشعة.. والتي هددت حياتي وحياة ابنائي.

**صدمة عنيفة**

وتمضي الزوجة في حديثها قائلة، لا ادري ماذا أصابه هل هو الملل الزوجي.. ام حقده وكراهيته.. أم ان في حياته امرأة أخرى جعلته يهرب من منزل الزوجية.. وبحاسة الانثى ادركت وقت الحادث ان هناك تغييرات قد اعتلت سماء حياتي الزوجية.. وان زوجي سافقده إلى الأبد..!!

وتحققت ظنوني في لحظة.. وفقدته في لحظة هكذا بلا مقدمات أو انذارات كل ذلك جعلني ادخل في دائرة من الحيرة والتساؤلات التي لم أجد لها اجابة حتى الان..!

ومضت الزوجة تحكي ماساتها امام المحكمة ودموعها تنساب على خديها.. وبحيلة وخداع الزواج شعرت ان شيئا ما اعتلى سماء حياتها الزوجية.. والذي كان يشغلها هو الألم المقبل عليها..

فلابد ان تحسم الموقف مع هذا الزوج.. فقد خرجت من التهديد بالفضيحة إلى الفضيحة ذاتها.. وطالبته بالحقيقة فقط.. لانها شعرت بالهوان والمذلة وطاف بخيالها كل شيء صدمة عنيفة مضاعفة ومركبة كادت أن تشلها وتفسد كل أجهزتها العاقلة.. وشعرت انها عاجزة تماما في التفكير سوى اثبات براءتها أمام الجميع الجيران والأهل والابناء.

شهور طويلة طويلة مضت قبل أن تتمكن الزوجة من اثبات براءتها بعد ان تأكدت أن زوجها.. قد قام بتدبير هذه الحيلة بالاشتراك مع أحد أصدقائه ليتمكن من الهروب منها وتطليقها من دون أن تحصل على أي شيء من حقوقها.. ويتزوج من امرأة أخرى..؟! لكن الأقدار شاءت أن تظهر براءة الزوجة أمام القاضي ومعها ابناؤها وبناتها ليقفوا معها ضد الحيلة القذرة التي قام بها زوجها ليتمكن من الزواج من امرأة أخرى ويحرم زوجته وابناءة من حقوقهم!

**طلبت الطلاق**

واصرت الزوجة أمام المحكمة بالكويت على طلب الطلاق من جراء اتهامات زوجها لها ليحقق نزوة طارئة من اجل الزواج باخرى من دون أن يتحمل أية نفقات وبعد الاستماع لشهود الزوجة والاطلاع على الأوراق قالت المحكمة: من المعروف قانونياً أنه اذا ادعت الزوجة اضرار الزوج بما لا يستطاع معه دوام العشرة يجوز لها ان تطلب من القاضي التفريق بينهما.. وحينئذ يطلقها القاضي طلقة بائنة اذا ثبت الضرر وعجز عن الاصلاح بينهما.

**حكم المحكمة**

وتبين لدى المحكمة أن أقوال الشهود جاءت لصالح الزوجة وافتراء الزوج.. لكن الزوج حاول الاعتذار للزوجة أمام المحكمة إلا أنها رفضت ورفضت بشدة العودة الى هذا الزوج الذي جعلها تعيش شهورا مغتصبة النفس والروح والجسد.. وأحست بالمهانة الكبيرة التي اخترقت أطهر مقدساتها وانتهت محكمة الأحوال الشخصية الى اصدار حكمها بتطليق الزوجة من زوجها طلقة بائنة للضرر وخرجت الزوجة من المحكمة ومعها ابناؤها دون النظر الى الزوج اللامسئول وكانت ضحية لحيلة قذرة بعد أن حصلت على الطلاق.

# قتل زوجته ونقل جثتها لمسقط رأسها لإخفاء جريمته
## الزوج القاتل متزوج من ست نساء ثلاث منهن مطلقات

الزوج القاتل متزوج من ست نساء ثلاث منهن مطلقات والرابعة مهجورة ويعاشر الآن زوجتين وهو من بلدة سلقين يدعى محمد بن أحمد حاج عبدو ولد (١٩٤٩)، وقد حصل خلاف بسيط بين الزوجة سهام الشيخ والثانية سهام صهيوني أدى الى إقدام سهام الشيخ على شتم الثانية بكلمات نابية لها مساس بشرفها وذلك أمام حشد من الجوار، وراحت سهام المشتومة تشتكي لزوجها وتعاتبه على تعدي «ضرتها» عليها وإنها تستنكر شتمها بعرضها، فراح الزوج يؤنب الضرة على ما اقدمت عليه، ولكنها أصرت على تلفيق هذه التهمة وإنها كاذبة فيما تقول ولكن الزوجة الثانية عادت لتؤكد صدق قولها واعتبرت نفي «ضرتها» بمثابة انتهاك لكرامتها وانتكاسة لمصداقيتها. مما اضطر الزوج لتحليفهما اليمين على القرآن، فحلفتا وبعدها حصلت مشادات كلامية بين الزوجة المغدورة وزوجها، أدى الشجار وفي وسط الشارع العام الى ضربها من قبله بالعصا في شتى انحاء جسمها.

وتدخلت الزوجة المهجورة الثالثة مع ابنتها روعة لعلهما يوقفان الغضب والضرب وتخليص سهام من بين يدي زوجها الهائج، ولكنهما لم تستطيعا خوفا منه ورهبة من ازدياد غضبه، ثم توقف قليلا عن الضرب، لكن سهام استمرت في الشتم وهجم عليها وامسكها من يدها عنوة وادخلها غرفة كسر قفلها وهي مظلمة، وبعد خمس دقائق خرج والصمت يخيم على الغرفة فأسرعت الابنة «روعة» لتستطلع عما جرى لسهام، لكنها شاهدتها ممدودة على «الصوفا» جثة هامدة بعدما جست نبضها وأسرعت برش الماء البارد على وجهها وغسلت يديها، لكن «الزبد» خرج من فمها وسمعت شهقة واحدة «أخ» فسهام توفيت قتلا ونقلت الخبر لوالدتها صبيحة.

*** الزوج يخفي الجريمة:**

وبعدما علم ان الزوجة صبيحة وابنته قد عرفتا بجريمة القتل فهددهما بالحرق ثم القتل إذا اباحا بذلك واستدعي على الحال الطبيب أحمد فنطش من بلدة سلقين وبعدما فحصها أعطى الزوج تقريرا بأن الوفاة حصلت نتيجة ضغط شرياني.

اطمأن القاتل بالتستر على جريمته فابلغ أهلها هاتفيا وخبرهم بوفاة ابنتهم، ولكنه سرعان ما استأجر «سرفيس» ونقل الجثة الى الحفة ترافقه والدته، وعندما سلمهم الجثة ادعى أنها توفيت بالسكتة القلبية.

كانت الساعة الثانية صباحا حينما سلم المغدورة بينما الوفاة حصلت في الساعة السادسة من مساء ٢٣/٦/١٩٩٦ الأمر الذي دعا شقيقها عماد الدين للشك والريبة في سبب الوفاة، فابلغ شرطة مركز الحفة للتأكد من سبب الوفاة وهنا وعندما علم القاتل بأخبار الشرطة هرب بالحال.

وبتاريخ ٢٤/٦/١٩٩٦ ومن خلال شك شقيق المغدورة واستطلاع شرطة مخفر الحفة وتوفر المعلومات عن القاتل ومن خلال تعدد زوجاته والاحتيال على مواطن سلبه جراره الزراعي وبعد أن ارتأى الطبيب فؤاد نصرة تشريح الجثة تقرر نقلها الى المشفى الوطني، وهناك جرى الكشف عليها من قبل لجنة طبية ثلاثية مؤلفة من الطبيب الشرعي علي سكيف واخصائيين بالجراحة محمد الصوفي وغسان ناعم وبعد تشريح الجثة تبين أن أسباب الوفاة تعود لاختناق تنفسي شديد إثر ضغط شديد على العنق مع وجود كدمات رضية على الصدر والظهر وضرب بالعصا على الفخذين.

ولما تاكدت الجريمة وفعل القاتل الهارب اهتمت قيادة شرطة محافظة اللاذقية وعممت برقيتين الأولى بالقاء القبض على المتهم ثم البرقية الثانية ٣٧٥ تاريخ ٢٥/٦/٩٦ عن طريق مركز شرطة الحفة تشير لأسباب بالوفاة التي انصبت على فعل فاعل وحصرت الشبهة بالزوج الذي لاذ بالفرار لجهة مجهولة.

وفي الساعة «١٤» من يوم ٢٩/٦/١٩٩٦ سلمت شرطة الحفة كلا من الزوج القاتل محمد أحمد حاج عبدو وزوجته صبيحة جمعة صطوف تولد ١٩٥٤ وابنته روعة تولد ١٩٧٥ وشقيقه حسن وحسين.

*** التحقيقات الأولية:**

لقد أفادت الزوجة المهجورة صبيحة وابنتها روعة بأن القاتل هو الزوج وقد انصبت جميع المعلومات متوافقة لتؤكد حصول الضرب في الشارع العام وتلاسن الاثنين بالشتائم وأمام حشد من الجوار ولم يستطيعا التدخل لوقف الجريمة وفض الشجار لتخاوفهما من بطشه ورعونته سواء أثناء الحادث وبعد القتل حيث كان بحالة هيجان وغضب شديدين.

***إفادة الزوج القاتل:**

محمد بن أحمد حاج عبدو يعمل أعمالا حرة ومنذ أشهر ثلاثة ضحك على المواطن محمد بشير طاهر ابن بلدته سلقين وأوهمه بشراء الجرار الزراعي خاصته ودفع ثمنه خلال عدة أيام، لكن القاتل لم يدفع الثمن كما أن الجرار وضعه القانوني غير نظامي. وبدون لوحة أو أوراق فاحتبسته شرطة مخفر الحفة. وبتاريخ ٢٢/٦/١٩٩٦ ذهب محمد عبدو الى سلقين بعدما وعد شرطة مخفر الحفة بالحصول على الأموال لفك احتباس الجرار. وحينما وصل سلقين فوجيء باخلاء سبيل شقيقه حسن من السجن وجرى احتفال عائلي له لهذه المناسبة واعترف القاتل إنه فعلا قتل زوجته نتيجة التحقير والإهانات التي وجهتها له ومنها عبارات: «ياحقير وعائلتك أحقر منك» وقد انهال عليها ضربا بالعصا وأدخلها بعدئذ غرفة كانت مغلقة فكسر قفلها وهي مظلمة وأمسك برقبتها وضغط على عنقها حتى ارتمت على (الصوفا) وهنا خرج وهو بحالة هياج وهدد زوجته المهجورة صبيحة وابنته روعة بالحرق والقتل إذا باحا بجريمته، وحينما علم أن أسرد سيعرف سلم الجثة لأهل المغدورة وهرب الى مدينة حمص ونام ليلته بفندق الفردوس، ولكنه فكر بأن تسليم نفسه للعدالة سيخفف من عبء جريمته ففعل وسلم نفسه لمركز شرطة أريحا.

# اخيراً.. عادت «فتاة كارديف» الى منزلها

صنعاء - جهاد الدين علي:

قطعت وزارة الداخلية اليمنية الطريق امام مواطن بريطاني من اصل يمني في اثاره قضية اختطاف ابنته من زوجته البريطانية الى بريطانيا وكشف كل تفاصيل القضية.

وكان رزاز محمد مطهر حاول الايحاء من خلال تصريحات لبعض الصحف المحلية ان ابنته خطفت بعلم ومساهمة الداخلية اليمنية بالاشتراك مع السفارة البريطانية في صنعاء.

وفي اطار ما عرف بقضية «فتاة كارديف» كما اسمتها الصحافة البريطانية نفت وزارة الداخلية كل ادعاءات الاب التي نشرتها الصحف اليمنية، وقال عبد الخالق الصلوى مدير العلاقات بمكتب الوزير ان القضية تبدأ من مجيء رزاز محمد مطهر الى اليمن مع اسرته المكونة من زوجته البريطانية واولاده منها ومن زوجة بريطانية سابقة - وعادت الاسرة الى بريطانيا باستثناء الاب وابنته عائشة مما اثار الشكوك لدى شقيقها وامها المتزوجة من هندي في بريطانيا من ان والد الفتاة يريد تزويجها في اليمن.

واوضح الصلوي ان هذه الشكوك ابلغت من قبل الام الى الصحف البريطانية التي بدات باثاره القضية بحملة صحفية عرفت باسم «الفتاة كارديف» ركزت فيها على ان اليمن منعت فتاة بريطانية من العودة الى بلادها، وارغامها على الزواج من يمني. مماشكل اساءة بالغة للبلاد ناتج عن فهم مغلوط للقضية.

واضاف: ان وزارة الداخلية تلقت طلباً رسمياً من الخارجية البريطانية عبر سفارتها في صنعاء طلباً لاحضار الفتاة الى السفارة وتسفيرها الى بلادها، وقد امر الوزير بطلب الفتاة وابيها والتحقق من الامر بعد ان اثيرت القضية من خلال الصحف البريطانية بالصوره الآنفة الذكر وفعلاً احضرّ وبعد التحقق من كل التفاصيل جرى الاتفاق على ان تسافر الفتاة مع أبيها الى بريطانيا بشرط تاجيل السفر لان الأب تذرع ببعض الصعوبات التي يواجهها منها عدم توفر المصاريف اللازمة لسفره وابنته وعودته بعد ان يطمئن على ابنته في بريطانيا. عندها امر وزير الداخلية بصرف مبلغ مائه الف ريال للاب لاعانته. كما طلب الوزير من القائم بالاعمال البريطاني تامين تذكرة لعودة الوالد من بريطانيا.

وقال الصلوي: توجهت ومعي الفتاة ووالدها الى السفارة البريطانية وتفاهمنا مع القائم باعمال السفارة الذى ابلغنا ان لديه تعليمات مشددة من الخارجية البريطانية باحترام رغبة الفتاة سواء بالبقاء او السفر لبلادها فوراً وذكر بان البنت ترغب بالسفر الى بريطانيا ولا ترغب بانتظار الاب - الا انى اصررت على منح والد الفتاة فرصة لتهيئة اموره قبل سفره وطلبت مقابلة الفتاة للتاكد من رغبتها في السفر مع والدها ام بدونه والتقيت بها فعلاً بحضور زوجة السفير البريطاني فاكدت الفتاة بانفعال بانها ترغب في السفر فوراً ولن تنتظر ابيها ولا حتى لثلاثة ايام - وحين سألتها عما اذا كانت هناك ضغوط تعرضت لها دفعتها لاتخاذ مثل هذا الموقف نفت تعرضها لاية ضغوط وان هذه رغبتها فقط بل واكدت ان والدها يحرضها على القول بانها لن تسافر الا معه - وقد عدت لاقناع الاب بضرورة احترام رغبه الفتاة وعدم منعها من السفر واذا اراد والدها السفر برفقتها فان السفارة ربما تقتنع الانتظار ليومين الا انه رفض ذلك ورفض بقاء البنت مع زوجة السفير وطلب لقاء ابنته الا انها رفضت ذلك ورفضت السفارة ذلك ايضاً بحجه خوفهم عليها وبدا العاملون بالسفاره يرتبون لسفرها خلال يوم او يومين وابدوا استعدادهم لان يسافر الاب معها - الا ان الاب ثار واخذ يهدد باتخاذ افعال عديدة وانه يحمل وزير الداخلية مسؤولية اختطاف ابنته. ممادفع مسؤولى السفارة الى طلب احتجازه الا ان الوزير وجه ان يترك وحال سبيله واتخاذ التدابير الامنية حول السفارة وطلب منى التفاوض مع السفارة لاستبقاء الفتاة اربعة ايام ريثما يستعد والدها للسفر وفعلاً وافقت السفارة على ذلك - وخلال الايام الاربعة لم يبد الوالد اى استعداد للسفر مع ابنتة بل كان يتابع لصرف الإعانة التي امر له بها الوزير.

واشار الى ان البنت عائشة وصلت الى بيتة في مسقط رأسها كارديف واستقبلتها زوجته الثانية.. وان الوزير تساءل مستغرباً عن سبب كل هذه الاثارة التي تسبب بها والد الفتاة. خاصة بعد ان عبر عن سعادته بان ابنته قد عادت الى منزله وانه سيلحق بها قريباً عندما ينتهى من مشاغله كما صرح بذلك لصحيفة «الشرق الاوسط اللندنية».

# اعترافات قاتل زوجته فى أبشع جريمة بقنا:
## مزقت جثتها بمنشار حديدى ٨ أجزاء ولست نادما

*لو عادت إلى الحياة سوف أقتلها، أمزقها أربا، سوف أشرب من* دمها، لأنها قتلتني مرات، وذبحت كرامتي تحت قدميها.. كانت هذه هي بعض اعترافات قاتل زوجته بقنا في جريمة بشعة هزت الرأى العام بالمدينة، بعد أن أجهز عليها خنقا، ثم راح يمزق جثتها بمنشار حديدى إلى ٨ أجزاء القى بكل جزء منها في مكان مهجور حتى أنه لم يعثر على رأس الجثة الى الآن بعد أن القى بها في «مقلب قمامة» رغم كشف غموض الجريمة التى ظلت خافية لاكثر من شهر كامل واعتراف المتهم تفصيليا بجريمته ثأرا لكرامته عقب ضبطه زوجته متلبسة بالخيانة أمام أطفالها الثلاثة.

بداية الكشف عن أبشع جريمة شهدتها مدينة قنا منذ سنوات طويلة كان بلاغا من بائعة متجولة يوم ١٩ يونيو الماضى بعثورها على حقيبة بلاستيك سوداء وسط منطقة المقابر بقنا وبداخلها جذع علوى لجثة أنثى مفصولة الرأس والذراعين، وفي اليوم التالى تلقى مساعد الوزير لامن قنا بلاغا اخر من الاهالى بعثورهم على حقيبة بلاستيك ايضا ملقاة في مكان مهجور بالقرب من موقف سيارات بمدينة قنا وبها جزء سفلى من جثة أنثى متزوعة القدم اليمنى، وفي نفس اليوم ايضا تلقى مدير الأمن بلاغا ثالثا من بعض الاهالي بعثورهم على حقيبة سفر بها أكياس بلاستيك ملقاة بجوار محطة السكة الحديد، حيث انتقل رجال المباحث وبفض الحقيبة عثر داخلها على كيسين أحدهما به ذراعان آدميان وقدم يمنى، وآخر به الاحشاء الداخلية لجثة آدمية، وعلى الفور أمر اللواء سعد الجمال بتكوين فريق بحث مكبر بعد تجميع القطع الآدمية التى عثر عليها وتشكيل جثة متكاملة لسيدة في العقد الرابع من عمرها، بعد أن آثار العثور على أجزائها متناثرة الهلع والفزع في نفوس بعض الاهالى، تماما.

وبدأت خطة البحث بتتبع بعض أسر السيدات والفتيات الغائبات وعرض الملابس المضبوطة عليها، فضلا عن رفع بصمات الجثة ومضاهاة هذه البصمات بالسيدات المتزوجات الغائبات عن بيوتهن خاصة الموظفات في الدواوين الحكومية، حتى توصلت المعلومات إلى موظفة بمديرية الشئون الاجتماعية في قنا متغيبة عن عملها منذ تاريخ العثور على أجزاء الجثة الآدمية وتدعى فاتن محمد الجوهرى (٣٩ سنة) حاصلة على شهادة معهد خدمة اجتماعية وهى من أبناء حارطة أبو السعود بمصر القديمة في القاهرة وبسؤال زوجها ويدعى خالد محمد حجاجى ابراهيم (٢٩ سنة) حاصل على دبلوم صنايع وهو في نفس الوقت ابن خالتها قرر أن زوجته سافرت إلى أسرتها بالقاهرة عقب خلاف وقع بينهما، وتركت له أطفالهما الثلاثة حسام(٨ سنوات) لياء (٧ سنوات) وعزالدين (٦ سنوات).

في نفس الوقت اتجهت كل خيوط البحث إلى الزوج بعد أن تأكدت كل التحريات بأن علاقته بزوجته كانت قد وصلت إلى نقطة اللاعودة فتم القبض عليه بعد استئذان النيابة وتأكيد شخصية القتيلة من خلال بصمات يديها وبمواجهته لم يتمالك نفسه بل انهار سريعا واعترف «لقد قتلتها، مزقت جثتها ولو عادت للحياة لفعلت ذلك الف مرة» واستطرد يروى تفاصيل الجريمة فقال «يوم الجريمة لا يعرف لماذا عاد من عمله ظهرا على غير عادته، ولكن شيئا دفعه للعودة إلى منزله، حيث كان قد تعود العودة مساء كل يوم وطرق باب المسكن لم يفتح أحد، حيث كان صوت «الكاسيت» ينساب عاليا من حجرة نومه، فاستخدم مفتاحا كان معه ودلف إلى الداخل، ليجد أطفاله الثلاثة محبوسين داخل حجرة نومهم والباب مغلقا عليهم من الخارج، فاستشعر وجود شيء غير طبيعى داخل حجرة نومه، خاصة مع صوت «الكاسيت» المرتفع، فخلع حذاءه وتسلل إلى حجرة نومه، وكانت المفاجأة التى شلت عقله وكاد يتوقف معها قلبه، عندما شاهد زوجته وأم أطفاله في وضع مع صديق لها، وعندما أسرع بالامساك بصديق زوجته حالت هى دون ذلك بل مكنته من الهرب، فما كان من الزوج المخدوع سوى الانقضاض عليها بكلتا يديه وخنقها بكل قوة ولم يتركها إلا بعد أن لفظت أنفاسها الأخيرة، حاول أخفاء الجثة ولكنها كانت ثقيلة، فسحبها إلى الحمام وأغلقه عليها حتى حلول الليل، بعد أن أخبر اطفالهما بسفرها إلى القاهرة لزيارة أسرتها، وليلا أحضر منشارا حديديا وظل يمزق جثتها أجزاء صغيرة يسهل التخلص منها ووضع كل جزء في حقيبة بلاستيك، وبعد أن انتهى من تمزيق جثتها تماما حمل الاجزاء على مرتين فوق دراجته والقى بها في الاماكن المهجورة وأكوام القمامة دون أن يلاحظه أحد حتى تم الكشف على الجريمة التى هزت الرأي العام بمدينة قنا. ويدلى القاتل باعترافات تفصيلية امام النيابة وكانه فخور بما فعله فلم تبدو عليه علامات التأثر أو الندم وهو يقول، لقد قتلتها متأخرا وكان يجب قتلها منذ فترة طويلة».

# عودة ريا وسكينة!

تملكها الحقد والرغبة في الانتقام بعدما تأكدت داخليا ان وراء اختفاء ابنها عبدالتواب هو ذلك الرجل وانها لن تستطيع قتله فقررت ان تحرق قلبه على فلذة كبده «٤ سنوات» مثلما حرق قلبها على ابنها فكانت جريمة العجوز وريا وسكينة. حفيدتيها.. وفي بني سويف التقى مندوب الاهرام بالمتهمات الثلاث داخل مكتب اللواء محمد ابراهيم نائب مدير الامن لينقل تفاصيل الحادث في تقريره التالي..

بات من المؤكد ان النساء في الصعيد دخلن في حلبة الثار ولن ينتظرن ان يأخذ الرجل بالثار كما كان يحدث في الماضي.

كتم سكان مدينة الواسطى انفاسهم عندما عثر بعض الاطفال على جوال من البلاستيك ملقى على كوم قمامة بجوار محطة السكة الحديد وبداخله طفل في الرابعة من عمره جميل الملامح رغم صبغة الموت الرمادية. وهلع الاطفال لهول المنظر وراحوا يتسابقون هربا من الموت وجريا الى ابواب الأمن والعدالة وفي مكتب العميد صفاء شتا مامور مركز الواسطى وقف الاطفال يبكون وبعد دقائق تماسكت دموعهم لكنها لم تجف وراحوا يحكون حكاية الطفل الملقى داخل جوال على قمامة تجاور قضبان السكة الحديد ولولا براءة الاطفال لما قام مامور القسم على الفور وبصحبته الرائد محمد مراد رئيس المباحث ليجد قصة اطفال المدينة واقعا حقيقيا ومؤلما ايضا.

وعلى الفور تم اخطار اللواء محمد العوضي مساعد وزير الداخلية ومدير أمن بني سويف الذى يصدر توجيهاته بتشكيل فريق بحث لمعرفة الجناة في هذه الجريمة البشعة ويشرف اللواء محمد ابراهيم نائب مدير الأمن على خطة البحث التي شارك فيها العميدان رضا الكاشف مفتش مباحث الوزارة وحاتم عثمان رئيس المباحث الجنائية والعقيد بكرى الصوفي وكيل شعبة البحث الجنائي لفرع الشمال. ويتبين ان الطفل يدعي احمد صابر مصطفى «٤ سنوات» وانه اختفى من أمام محل والده صابر مصطفى «٥٠ سنة» التاجر بمدينة الواسطي وبعد ١٥ ساعة تم العثور على الجثة. وبدأت اجهزة البحث الجنائي تنتشر للتعرف على خيوط الجريمة خاصة ان الطبيب الشرعى اكد ان الطفل مات مختوقاً.

ومن خلال مناقشة والد الطفل المجني عليه تبين ان هناك سيدة عجوز تدعى هدى طه السويفي «٧٠سنة» قد تغيب ابنها منذ خمس سنوات ويبلغ من العمر ٤٠ عاما ويدعى عبدالتواب احمد وتعتقد طوال هذه السنوات ان والد الطفل ووالدته وراء غياب ابنها خاصة ان الابن الغائب كان دائم الشجار مع زوجته الخامسة وكان يعذبها وفي احد الايام قبل غيابه قام والد الطفل المجني عليه، بتمكين الزوجة من الخروج من منزل زوجها هربا من جحيمه وحدثت مشاجرة مع مجموعة من الاشخاص اختفى بعدها الابن الغائب. وبعد ان اكدت تحريات الرائد طارق بحر مفتش المباحث والنقيب اسماعيل البركاوى ان المراة العجوز وراء مقتل الطفل بمعاونة حفيدتيها تمكن النقيبان ايمن حسنى وياسر سرى من القبض على العجوز وحفيدتيهاحنان عبدالتواب «١٧ سنة» وهي ايضا ابنة عبدالتواب احمد الابن الغائب منذ سنوات وآمال عبدالقادر ابراهيم «٢٠ سنة» حفيدة العجوز القاتلة من ابنتها وتواجه المباحث العجوز وحفيدتيها بما توصلت اليه التحريات ويعترف الجميع بجريمتهم وتباشر النيابة العامة تحقيقاتها باشراف المستشار ناجي عبدالعظيم المحامي العام لنيابات بني سويف ويأمر المحامي العام بحبس المتهمات.

العجوز القاتلة وحفيدتيها ريا وسكينة عفوا حنان وآمال. امرأة في صلابة الحديد ملامحها قاسية وجهها لوحة تعبر عن الشر. اقترب منها وأسالها:

○ لماذا الانتقام من طفل عمره ٤ سنوات؟

– أنا لم اذق للنوم طعما ولا رائحة مدد ٥ سنوات بسبب غياب ابني عبدالتواب.

○ وما علاقة غياب ابنك بقتل الطفل؟

–وتجيب انا في داخلي نارعلى فراق ابني.

○ وهل تعتقدين ان والد الطفل ووالدته وراء اختفاء ابنك؟

–تبتسم ابتسامة ملء الفم وتجيب لازم يشربوا من نفس الكاس.

○ وكيف تم تنفيذ الجريمة؟

– الولد كان بيلعب امام المنزل واحنا جيران فطلبت منه الدخول بحجة اعطائه حلوى وعندما دخل قمت بخنقه بقطعة قماش صوف وقامت حنان بإمساك قدميه حتى فارق الحياة ووضعناه داخل كيس كيماوى بلاستيك وعند الفجر قمنا بنقله بمعاونة حفيدتي ووضعناه على شريط السكة الحديد.

○ واسالها هل انت نادمة؟

– وتجيب انا لم افعل شيئا حتى اندم عليه هذا وضع طبيعي..

واقتربت من حنان عبدالتواب المتهمة الثانية فتاة غريبة نموذج حي يمشي على قدمين للفقر والجهل والخبث تلتزم الصمت اكثر مما تتكلم بالرغم من انها المساعد الرئيسي في ارتكاب الجريمة وهي احدى بنات عبدالتواب الابن الغائب للعجوز القاتلة.

○ ماذا عن دورك في الجريمة؟

– أنا ساعدت جدتي في الإمساك بالطفل من قدميه حتى لايجرى أو يهرب وقامت جدتي بخنقه بقطعة بطانية صوف حتى فارق الحياة ولم تتركه الاجثة هامدة ثم قمنا بوضعه في كيس والقيناه به بجوار السكة الحديد اثناء آذان الفجر.

○ ولماذا وافقت جدتك على المشاركة في هذه الجريمة؟

– لأنها قالت لي ان والد الطفل وامه وراء اختفاء أبي منذ ٥ سنوات.

○ لماذا لم تعترضي على اشتراكك في الجريمة؟

– هو انا كنت اقدر اقول لستي «لاء» دى كانت تموتني..

اما بالنسبة للمتهمة الثالثة آمال عبدالقادر ابراهيم فقد جلست وعيناها زائغتان هنا وهناك تبحث عن شيء مفقود راح منها ولن تسترده. هذا الشيء هو فستان الخطوبة فلقد كانت تستعد لإعلان خطوبتها بعد ايام بل احضرت الفستان فعلا واحضر خطيبها الشبكة ودبلة الخطوبة. لولا انها سمعت كلام جدتها وشاركت في الجريمة الشنعاء واسالها:

○ ماهو دورك يا آمال؟ والمح دموع عينيها حبيسة فلم تكن تتصور ان فستان الخطوبة والشبكة والفرح أصبح كل هذا سرابا وبعد اكثر من نصف ساعة تتكلم.

– ستي هي الى دبرت كل شيء احنا سمعنا كلامها فقط لأن هي كانت عايزة تنتقم من اللي قتلوا خالي.

○ ماهو دورك في الجريمة؟

– أنا قمت بحمل السلة الموضوع فيها جوال جثة الطفل حتى القيناها بجوار شريط السكة الحديد

# كرامة الفقراء

كانت منال نجمة نساء النادي الكبير.. أخبارها فوق كل لسان حول الموائد.. وداخل القاعات.. والملاعب.. اذا ارتدت فستاناً خطفت به الأبصار فهو أحدث موديل.. واذا ركبت سيارة شدت بها الانتباه.. فهي انتاج نفس العام.. واذا شاركت في احدى مسابقات التنس حصدت كل الجوائز.. كثيرون حاولوا الاقتراب منها فاكتشفوا انها مثل المناطق العسكرية وحقول الألغام «ممنوع الاقتراب»!..

أجمعوا على انها جميلة الجميلات.. وأجمعوا أيضاً على انها مغرورة المغرورات.. لكن شاباً واحداً أطاح بعنده الكبرياء.. وبعثر كرامتها في كل الاتجاهات أمام باب النادي العمومي.. اهتزت منال بعنف.. تلاحقت دموعها.. وأسرعت تركب سيارتها من جديد وهي تنظر نحو الشاب الذي لم يفقد هدوءه وبينما السيارة تتحرك صرخت فيه بهذه بانه لن ينام الليلة الا في المعتقل!

داخل شقتها الفخمة جرت نحو حجرتها.. ألقت بنفسها فوق سريرها دون أن تخلع ملابسها.. ظلت تبكي بصوت مسموع وهي تضرب بيدها فوق الوسائد الحريرية.. بعد لحظات قامت وقد اتخذت قراراً.. أمسكت بسماعة التليفون.. أدارت خمسة أرقام.. لكنها تراجعت مع الرقم السادس.. جلست الى مقعدها.. اشعلت سيجارة من سيجارة.. راجعت سيناريو الحادث.. حينما دخلت من بوابة النادي وقف عم شوقي الخفير احتراما لها.. بينما ظل ابنه المهندس الشاب «عمرو» جالساً في مكانه وساقه فوق ساق.. لم تتحمل كبرياء الابن الوحيد لعم شوقي.. صاحت في الأب تهدده بالطرد من النادي اذا لم يعلم ابنه الوحيد الأدب!.. هنا عمرو يسألها من تكون؟! وأين تعلمت هي أدب الحديث مع الكبار؟!.. ان كانت كل مميزاتها انها غنية وتركب السيارات الفارهة وتلبس الأزياء الغالية فهي واهمة.. انها صفات تحظى بها المحظوظات وبنات العائلات.. الفارق الوحيد بين المحظوظة وابنة العائلات هو الأخلاق.. وليس من حسن الأخلاق جرح كرامة الفقراء.. واجبارهم على احترام الأغنياء!

لجأت منال الى عقلها كعادتها في المواقف الصعبة.. حاولت أن تجد مبرراً واحداً للانتقام من عمرو.. لكن شريط الحادث يشهد بانه لم يخطىء في الدفاع عن نفسه وعن أبيه.. بكت مرة أخرى.. ذهبت الى البلكونة.. ثم استسلمت لحوار طويل مع نفسها.. كأن بركاناً انفجر بين ضلوعها!

عاشت معظم حياتها في بلاد الغربة مع والديها الاستاذين الجامعيين.. لم تحضر الى مصر الا للالتحاق بالجامعة.. بعد عامين فقط مات أبواها في حادث.. وعادا الى القاهرة داخل صندوقين من الخشب.. رحلا عن الحياة ورحلت معهما كل الأشياء الجميلة والمعاني الرائعة!

حاولت منال أن تتماسك بعد حداد طويل.. عادت الى دراستها.. لكنها لم تعد الى نفسها.. قاطعت الناس.. انطوت وانزوت وظن الجميع انها تتعالى وتتكبر.. كل مصالحها تقضيها بالتليفون من خلال علاقات أبيها القوية واتصالاته بنجوم وكبار المجتمع قبل موته.. كلهم حاولوا رد جميل المرحوم بالاستجابة لكل طلبات ابنته.. نقطة ضعفها الوحيدة كانت دنيا الغيبيات.. لا تسمع عن عراف الا وتطير اليه.. أو قارئة فنجان الا وتدون عنوانها.. أو منوم مغناطيسي الا وتكون أول الحاجزين عنده.. حتى قراء الكف حفظوها وحفظتهم.. اختلفت نبوءاتهم جميعا الا واحدة.. ذهلها انهم لا يعرفون بعضهم بعضا لكنهم آكدوا لها شيئا واحدا.. لن يكون في حياتها غير رجل واحد.. يجعلها كالأسيرة.. وتجعله هي كالملك! ظلت سنوات خائفة.. تخشى الحب وسيرته.. تضع مواصفات فتى الأحلام الذي يستحق أن ينتزع منها العرش.. لابد أن يكون ثرياً في ثقافته لا في ماله.. قوياً في شخصيته لا في عضلاته.. طموحا في الواقع لا في الخيال.. يتعامل مع المرأة كامانة في حوزته لا كمتعة بين يديه!.. وحينما تقدم كثيرون يطلبون يدها رسبوا جميعا.. لم تجد فيهم غير تفاهة الفكر وسطحية الثقافة. اذا تكلموا تباهوا بغيرهم.. واذا نظروا اليها كان عيونهم سهاما تمزق ملابسها! مع نسمات الصباح.. تغير موقفها مائة وثمانين درجة.. لفت عمرو انتباهها بشدة.. تمنت لو كانت تعرف عنوانه لتعتذر له فورا.. لكن التاسعة صباحا حملت اليها مفاجأة العمر!

سمعت طرقات فوق باب شقتها.. فتحت الباب لتجد نفسها أمام عمرو وجهها لوجه.. همس لها ودموعه حبيسة في عينيه: «أنا آسف يا منال هانم.. لا أريد أن يغضب مني أبي أو يعتقد انني السبب في قطع عيشه!».. دق قلبها بعنف.. فتحت الباب على مصراعيه في حركة لا شعورية.. وردت على همسته بهمسة أرق: «ادخل يا عمرو.. ده زي بيتك بالضبط.. ده تاني درس آخذه على ايدك في الأخلاق.. اتفضل علشان خاطري!»

جلسا معا كأنهما يعرفان بعضهما منذ الطفولة!

استرجعت كل ما كانت تسمعه ولا تهتم به عن ابن عم شوقي.. تفوق دراسي هائل.. شخصية قوية.. بر بالوالدين.. حكت له عن اسرتها.. وحكى لها عن أمه التي لم يرها وماتت وهي تلده.. وعن أبيه الذي جعل كل حياته رهنا لاشارة ابنه الوحيد.. قالت له وهي تقاطعه: «تقبل صداقتي ياعمرو؟».. ورد بسرعة: «ده شرف كبير يا أفندم!».

كانت صداقتها أولى درجات الحب.. مع الأيام عوضته عن حنان الأم.. وعوضها عن دفء الأبوين.. تم تكهرب الحب ولسع قلبيهما بلا رحمة.. استخدمت كل علاقات أبويها في تدبير وظيفة مرموقة له.. أقنعته أن يتزوجها في شقتها.. وينفقا من مالها حتى تتحسن أحواله.. منحته السيارة.. هجرت مجتمع النوادي.. اختارت بحب شديد أن تكون سكرتيرة الملك المنتظر!.. لكن عمرو انقلب حاله فجأة.. أعاد لها كل ما منحته له.. بكى أمامها وهويعلن انسحابه من حياتها.. صارحها أن أباه يرفض هذا الزواج.. بل قال له بالحرف الواحد: «قلبي مقبوض يابني.. العروسة مش من توبنا.. وأنا خلفتك علشان تبقى راجل.. مش جوز الست»!.. ناقشته طويلا فلم يقتنع.. سألته وهي ثائرة: «وحبنا؟!».. رد بهدوء «أنا أحب ولن أحب في حياتي غيرك.. لكن حبك لا يفرض على طاعتك.. وحبي لأبي يلزمني بطاعته!».. قامت من مقعدها.. صفعته على وجهه.. وقبل أن ينسحب طردته من شقتها! بعد ثلاثة أيام هاجم رجال الشرطه حجرة عم شوقي فوق سطح منزل قريب من النادي.. فتشوا الحجرة.. عثروا على كيس ممتلىء بالبانجو داخل كيس أكبر مغطى بورق الصحف!.. ضاعت صرخات عم شوقي في الهواء وهو يدافع عن نفسه.. قبضوا عليه.. قرر في التحقيقات أن طفلة صغيرة أحضرت له الكيس وأخبرته أن عمرو ابنه أرسله اليه.. وبعد نصف ساعة حضر رجال المباحث!.. جن جنون الابن.. هرول خلف أبيه.. حضر جلسات المحاكمة ودموعه فوق خده.. وطلب حمدي خليفة محامي الأب مهلة للبحث عن الطفلة التي قرر عم شوقي انها تسكن في أول الشارع.. لكنه لا يعرف اسمها ولا بيتها!.. مرت الأيام سريعة.. وأمام محكمة جنايات القاهرة كانت المفاجأة حينما أحضر دفاع المتهم الطفلة ياسمين لتروي قصة الشيكولاتة التي منحتها لها أبله منال مع الكيس البلاستيك!

استدعت المحكمة منال.. أنكرت بشدة علاقتها بالطفلة.. أكدت أن شهادة الصغيرة سيناريو ردىء لانقاذ تاجر مخدرات!.. لكن المحكمة تقضي ببراءة عم شوقي بعد أن أحاطت الشكوك بالتهمة.. خاصة والمتهم حسن السمعة والسلوك بشهادة أعضاء وادارة النادي الذي يعمل به خفيرا.. وبشهادة صاحب كشك السجائر الذي اشترت منه منال الشيكولاته.. وشاهدها تسلم ياسمين حقيبة بلاستيك سوداء! جلس الأب يبكي بحرقة داخل قفص الاتهام.. بينما اختنق صوت عمرو وهو يهمس لابيه من بين أعمدة القفص: «سامحني يابويا».. اللي ظلمك وظلمني هيروح فين من ربنا؟!

### أجهزة «فاكس» و«موبايل» وراء التحريض على الاضراب!

# وفاة ٣ سجناء آخرين في اليوم الـ ٦٧ للاضراب عن الطعام في السجون التركية

أنقرة – فرانكفورت – وكالات الأنباء: توفي ٣ سجناء آخرين أمس أحدهما في سجن بورمة باسطنبول والآخر بالسجن المركزي بأنقرة والثالث بغرب تركيا في اليوم السابع والستين لحركة الاضراب عن الطعام في السجون التركية.

وكان ٣ مضربين قد توفوا منذ الأحد الماضي في الإضراب الحاصل في ٣٠ سجنا من أجل المطالبة بتحسين ظروف اعتقالهم واقفال سجن تطبق فيه تدابير أمنية بالغة الشدة.

ويدعى السجين الرابع حسين دمرجيوغلو وهو معتقل منذ مارس الماضي ومشتبه بانتمائه إلى الحزب الشيوعي الماركسي وهو تنظيم سري من اليسار المتطرف.

ويدعى السجين الخامس علي عياطة وهو ينتمي للتنظيم الشيوعي الماركسي اللينيني.

ويدعى السجين السادس نجدات يانات وكان معتقلا لقيامه بأنشطة يسارية.

وذكر وزير العدل التركي لشفيت كاظم أمس ان نزلاء أحد السجون الكبيرة في اسطنبول يستخدمون أجهزة فاكس وتليفونات متنقلة «موبايل» تم تهريبها لداخل السجن للاتصال مع نزلاء ما يزيد عن ٣٠ سجنا لتحريضهم على الاضراب. غير ان الوزير أكد ان الحكومة لن تستخدم القوة في الوقت الحالي لاعادة النظام للسجون.

وفي فرانكفورت، اقتحمت الشرطة الألمانية مكتب الحزب الديمقراطي الاجتماعي الالماني المعارض واعتقلت نحو ٣٠ تركيا احتلوا البناية لاظهار تضامنهم مع السجناء المضربين في تركيا.

وقال متحدث باسم شرطة فرانكفورت: انتهى الموقف بدون مشكلة. والأتراك المعتقلون محتجزون في مخفر شرطة فرانكفورت.

وقال أوتا زاف النائب عن الحزب الديمقراطي الاجتماعي في وقت سابق للصحفيين ان المحتجين يحتجزون أربعة من مسئولي الحزب داخل البناية ويطالبون أن يرسل الحزب وفدا إلى تركيا للتحقيق في ظروف الاقامة بالسجون.

وفي فرانكفورت أيضا، قال عضو في لجنة اضراب عن الطعام ان عشرة أشخاص في المانيا بدأوا اضرابا عن الطعام تضامنا مع المساجين الأتراك.

وقال العضو الذي طلب عدم نشر اسمه ان ستة أشخاص من العشرة وهم كرديان وثلاثة أتراك والماني بدأوا اضرابهم الاثنين في مقر اتحاد الطلبة في الكلية التقنية في مدينة دارمشتات قرب فرانكفورت. وأضاف قائلا لرويتر في اتصال تلفوني ان أربعة أشخاص آخرين انضموا اليهم.

وناشدت المانيا في وقت سابق السجناء الأتراك المضربين عن الطعام انهاء اضرابهم بعد وقوع حوادث بقنابل البنزين يشك المحققون ان متطرفين يؤيدون الاضراب نفذوها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية هورست فريتاج ان وفاة ثلاثة من المضربين عن الطعام منذ بدأ السجناء اليساريون احتجاجهم على الظروف المعيشية قبل شهرين يتعين أن يقنعهم انهم تمادوا في اضرابهم بما فيه الكفاية. وقال للصحفيين: من الناحية الانسانية يتعين أن تكون هذه الوفيات سببا لينهي جميع المشاركين في الاضراب عن الطعام اضرابهم.

# «مسئول الشين بيت» حطم جمجمتي الفلسطينيين بحجر!

القدس المحتلة – رويتر: نقلت صحيفة اسرائيلية عن مسئول كبير في جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» قوله انه استخدم حجرا في تحطيم جمجمتي عربيين خطفا حافلة في عام ١٩٨٤.

وأحدث المسئول ايهود ياتوم الذي اعترف هذا الاسبوع بقتل العربيين صدمة بين الاسرائيليين وأثار غضب مسئولي المخابرات بعد أن أعطى لصحيفة يديعوت احرونوت وصفا تفصيليا لعملية قتل العربيين قبل ١٢ عاما.

ونسبت الصحيفة إلى ياتوم قوله «زججنا بهما في شاحنتنا ثم تلقيت تعليمات من رئيس الشين بيت افراهام شالوم بقتلهما فقتلتهما بحجر كبير. هشمت جمجمتيهما.

وقالت الصحيفة التي نشرت أول مقتطفات للمقابلة يوم الثلاثاء الماضي ان مسئولي الرقابة حظروا في بادىء الأمر نشر وصف عملية القتل.

وقالت مصادر أمنية ان مسئولي شين بيت الذين أغضبهم التقرير يبحثون ما اذا كان ياتوم المقرر أن يتقاعد من عمله في الجهاز هذا الاسبوع قد انتهك القانون بكشفه عن تفاصيل الواقعة.

ونسبت الصحيفة إلى ياتوم قوله ان محاربة الارهابيين تستهدف منع قتل الأبرياء وهي تتضمن أعمالا لا تتفق مع القيم الأخلاقية.

وقال ياتوم الذي يرأس شقيقه داني ياتوم جهاز الموساد للصحيفة انه فخور بما فعل.

# مقتل واصابة ٥ أشخاص في انفجار طرد ملغوم باليمن

صنعاء – أ.ش.أ: قتل طفل وأصيب أربعة أشخاص عندما انفجر طرد ملغوم مرسل من أفغانستان لاحد الأطباء اليمنيين الذين عملوا لسنوات هناك من قبل.

ذكرت ذلك صحيفة «الأيام» اليمنية أمس وقالت ان هذا الطبيب يقيم حاليا في مدينة إب.

وترجع المصادر اليمنية ان الطرد بما أرسلته احدى الجماعات المتطرفة العاملة في افغانستان لتصفية حسابات سابقة مع الطبيب اليمني.

# الفيضانات والعواصف تتسبب في مقتل وتشريد الملايين في الصين وبنجلاديش وفيتنام وكندا

عواصم العالم – وكالات الأنباء: تسببت العواصف والفيضانات في مقتل وتشريد ملايين الأشخاص في كل من الصين وبنجلاديش وفيتنام وكندا، كما أدت أيضا لخسائر مالية فادحة.

ففي بكين، قال مسئولون صينيون أمس الأول ان ضحايا فيضانات الصين المدمرة التي تعرض لها وسط وجنوب البلاد هذا العام تجاوز الـ ١٤٠٠ شخص وقد يرتفع مع بلوغ منسوب مياه الأنهار مستوى فيضان جديد.

وقال مسئول محلي ان السلطات في اقليم هوبي بوسط الصين خوفا من مزيد من الفيضانات أصدرت الأوامر بحشد ثلاثة ملايين شخص آخرين لتعزيز ثلاثة ملايين جندي ومدني يقومون بتقوية ضفتي يانجتسي ويشيدون حواجز واقية.

وقالت وزارة الشئون المدنية أن مياه الفيضانات عزلت قرابة أربعة ملايين نسمة في أنحاء الصين بينما تدمر ٨١٠ آلاف منزل ولحقت أضرار بنحو ٢٫٨ مليون منزل آخر في ثمانية اقاليم منذ ١٨ يوليو.

ودمرت الفيضانات ملايين الهكتارات من الأراضي الزراعية وأرغمت المصانع على التوقف عن الانتاج.

وفي بنجلاديش أعلنت مصادر رسمية ان أكثر من ٤ ملايين شخص تضرروا بسبب الفيضانات وان الحكومة تستعد لبدء عمليات انقاذ واسعة النطاق.

وذكرت صحيفة «بهورير كاغوج» ان خمسين شخصا لقوا حتفهم منذ بدء الفيضانات. وتحدثت الحكومة عن وفاة ١٩ شخصا.

وعقدت الحكومة اجتماعا طارئا وأعطت التوجيهات للقيام بعملية انقاذ ونقل المواد الغذائية ومياه الشفة والأدوية إلى المناطق المنكوبة للحيلولة دون تفشي الأمراض.

يذكر انها الموجة الثانية من الفيضانات التي تجتاح بنجلاديش منذ مطلع يونيو الماضي والتي تضرب ٣٦ منطقة من أصل ٦٤ منطقة تتشكل منها البلاد.

وبدأت بعض المناطق في جنوب ووسط البلاد وكذلك في العاصمة تتأثر بشكل كبير بالوحول التي تحملها الفيضانات التي تعتبر من الفيضانات التي عرفتها البلاد.

وفي فيتنام لقي ١٤ شخصا على الأقل مصرعهم وأصيب ٤٣ آخرون بينما اعتبر الكثير في عداد المفقودين اثر تعرض الاقليم الشمالية لفيتنام لعاصفة فرانكي المدارية.

وذكرت وسائل الاعلام المحلية أمس ان آلاف المنازل في المناطق الريفية تحطمت من جراء الرياح العاتية وخلال الأربع والعشرين ساعة الماضية هطلت الأمطار الغزيرة وغمرت واتلفت بشدة نحو ٥٠ الف هكتار من حقول الأرز في ثاني أكبر منطقة لانتاج الأرز في فيتنام.

وأشارت التقارير الأولية إلى وقوع خسائر مادية جسيمة تقدر بملايين الدولارات.

ومن المتوقع ان ترتفع أعداد القتلى حيث لم تقدم اقاليم هاي هونج وهاباك وثانة المكتظة بالسكان تقارير عن أعداد القتلى بها بعد.

وتعد عاصفة فرانكي هي ثانية عاصفة مدارية تتعرض لها فيتنام خلال الصيف الحالي. وكان نحو مائتي شخص قد لقوا مصرعهم في فيتنام العام الماضي من جراء العواصف المدارية.

وفي كندا اجتاحت العاصمة أوتاوا عاصفة قدرت سرعة رياحها بـ ٨٠ كيلومترا في الساعة تسببت بفيضانات وبتدمير بعض المنازل والمزارع وقطع التيار الكهربائي في بعض ضواحي العاصمة.

وأفادت التقارير الأولية ان خسائر الفيضانات تقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار. وقد تعهدت الحكومة الفيدرالية بدفع ٩٠ بالمائة من مجموع التكاليف.

كما أكد وزير العمل الكندي بان قانون تعويضات البطالة سيعدل لتلبية حاجات آلاف العمال والموظفين الذين فقدوا أعمالهم من جراء الفيضانات التي دمرت أو عطلت عددا من المعامل والمصارف والمحال التجارية.

كما ارسل الصليب الأحمر ٧٠٠ متطوع جديد للمشاركة في عملية الاغاثة وبدأ بجمع تبرعات للمنكوبين.

### تعلن بعد ٩ اغسطس برئاسة تشيرنوميردين

# الحكومة الروسية المقبلة «مصغرة لكن الملامح واحدة»

## ابرز التعديلات تركز على جهاز الرئاسة وقطاع الطاقة

موسكو ـ أحمد الخميسي:

مع أن لقاء الثلاثاء الاسبوعي الذى يتم بين الرئيس الروسى بوريس يلتسين ورئيس الوزراء فكتور تشيرنوميردين لقاء دورى منتظم، إلا ان لقاء الثلاثاء ٢٣ يوليو في ضاحية بارفيخا كان لقاء من نوع خاص، لان يلتسين وتشيرنوميردين قد وضعا في ذلك اليوم معا اللمسات الاخيرة في تشكيل الحكومة الروسية القادمة، ومع ان الحكومة اصبحت «جاهزة» فعليا إلا ان احدا لن يعرف بالضبط اسماء القيادات الجديدة إلا بعد التاسع من اغسطس، اى عندما يقام حفل تنصيب يلتسين رئيسا منتخبا ثم يؤدى اليمين الدستورية، وبعد ذلك ـ وفقا لنص الدستور ـ يتحتم على تشيرنوميردين رئيس الوزراء الحالى ان يقدم استقالته الى البرلمان، فيقبلها، ثم يقترح يلتسين على البرلمان اسم رئيس الوزراء الذى يراه مناسبا (نفس تشيرنوميردين) ـ فاذا وافق النواب عليه يقوم بتشكيل الحكومة والاعلان عن اعضائها، وليس سرا بطبيعة الحال ان الحكومة الجديدة ستبدأ براسها القديم تشيرنوميردين بعد ان اعلن يلتسين عدة مرات عن تمسكه به رئيسا للوزراء ويرى جينادى سيلزنوف رئيس مجلس الدوما (البرلمان) ان النواب لن يقيموا عقبات في وجه تشيرنوميردين الذى سيحظى بأصوات مائتى وثمانين نائبا على الاقل يؤيدون استمراره، ولكن بأمل ان تنظر الحكومة القادمة بعين الاهتمام او عين الرحمة للمشكلات الاجتماعية المزمنة كالفقر والبطالة وضآلة النفقات المخصصة للتعليم والصحة وغير ذلك، وإذن فان اسم رئيس الوزراء معروف مسبقا، معروف ايضا ان وزير الدفاع ايجور راديونوف ـ لان يلتسين قد قام بتعيينه في منصبه منذ فترة بسيطة، ولا يعقل ان يكون قد عينه ليقوم باخراجه من الحكومة الجديدة، ويندرج اناتولى تشوبايس ايضا في بند التعيينات الجديدة الطازجة بعد ان صدر مرسوم يصبح بموجبه مديرا لديوان الرئاسة بدلا من نيكولاى يجوروف، من الاسماء القديمة وزير الداخلية اناتولى كوليكوف المرضى عنه من الكرملين، ومن ثم فانه يضمن لنفسه الاستمرار في الحكومة القادمة، ماعدا ذلك تتردد اسماء كثيرة مرشحة لدخول الحكومة دون ان يقطع احد بدقة ما يشاع، واذا كان تشكيل الحكومة الجديدة يعد اهم قضية الآن بعد الانتخابات الرئاسية وفوز يلتسين فيها فان ثمة اسئلة اهم من «الاسماء غير المعلنة للقيادات الجديدة» منها: «ماهو الطابع السياسى للحكومة الجديدة؟ ماهى التغييرات الهيكلية التى ستتعرض لها؟ وماهى الملامح السياسية والاقتصادية التى ستميزها عن الحكومة السابقة؟

وبداية فان اول ما يلوح بوضوح هو قضية التعديلات الهيكلية، فقد تقرر ـ وفقا لتصريحات يلتسين ـ ان يتم الاكتفاء بعدد من الوزارات لا يزيد عن خمسين او ستين وزارة على الاكثر بدلا من ست وتسعين وزارة سابقة! كما سيتقلص عدد النواب الاوائل لرئيس الوزراء من اربعة الى ثلاثة، وستتم عمليات دمج لبعض الهيئات التابعة للحكومة لتقويتها وتنشيط عملها، كما سيتعرض جهاز الرئاسة التابع ليلتسين الى تعديلات بعد ان اوشك الجهاز الحالى ـ في الحملة الانتخابية الرئاسية ـ على القضاء على يلتسين لولا مسارعته بالاستعانة بخبراء اخرين من كل ناحية، وسيكون قطاع الطاقة والوقود الروسى احد اهم القطاعات التى ستشهد تعديلات واسعة، باعتباره ركيزة للاقتصاد الروسى عامة، ذلك ان هذا القطاع قد تعرض للتدهور منذ عام ١٩٩٢ عندما تم ادماج ثلاثة قطاعات مختلفة منه وهي: قطاع النفط والغاز، قطاع الطاقة الكهربائية، وقطاع الفحم تحت اشراف وزارة واحدة، علما بان دول الرابطة الاخرى قد راعت الفروق بين تلك القطاعات خاصة على المستوى العلمي وعلى صعيد المعدات التقنية، لذلك ادمجت فقط القطاعات ذات الصلة مثل النفط والغاز تحت اشراف جهة واحدة.

وقد طرح احتمالان عند النظر في التعديلات الهيكلية الاول الذى وقف من ورائه فلاديمير بابايتشف رئيس جهاز الحكومة والداعي للابقاء على عدد الوزارات، كما هى مع تبديلات تسعى لتنشيط عملها، والاحتمال الثانى الذى تبنته وزارة الاقتصاد الداعي لتقليص الوزارات من حوالى مائة تقريبا الى حوالى خمس وعشرين وزارة فقط ـ على ان تتشكل اربعة اقسام رئيسية داخل الحكومة، قسم سياسى عسكرى، وقسم مالى، وقسم اقتصادى، ورابع ينظر في كل قضايا التطور الاجتماعي (الصحة والتعليم والثقافة الخ)، وفي هذه الحالة يصبح الوزير الفيدرالى (الاتحادى) شخصية سياسية، بينما يمارس وزير الدولة الذى يعمل تحت اشراف الاول مهام الوزارة من الناحية الفعلية، واذا كان الاحتمال الاول ينطلق من انه «ليس في الامكان ابدع مما كان»، فان الاحتمال الثانى شديد الشطط، ولهذا اخذ يلتسين بحل وسط اى تقليص الوزارات الى حوالى ستين وزارة فقط، وفي اطار التعديلات الهيكلية قرر الرئيس الروسى انشاء مجلس دفاع جديد، ولكن بما ان الرئيس الروسى اعلن ان بالفعل عن ان وزارات «القوة» ـ الداخلية والمخابرات والدفاع لن تتقلص ـ فاغلب الظن ان المجلس الجديد غير مرشح لوظائف ومهام تنفيذية، وفي ارتباط بانشاء المجلس الجديد تخلى يلتسين وتشيرنوميردين عن خريطة النواب الاوائل الاربعة لرئيس الوزراء: نائب للقضايا الاجتماعية ونائب للصناعة ونائب للاقتصاد ونائب للصناعات العسكرية، فقد اعلن عن الغاء منصب النائب الاول للصناعات العسكرية، والواضح ان ذلك تم على ضوء انشاء مجلس الدفاع الجديد الذى لم تتضح مهامه بعد، وإن كان من المعروف انه سيمارس نشاطه في اتصال وثيق بمجلس الامن القومي الذى يترأسه الجنرال الكسندر ليبيد.

واذا كانت التعديلات الهيكلية كثيرة، فان التعديلات السياسية قليلة من زاوية «الحكومة الائتلافية» التى دعت اليها المعارضة واوما يلتسين في حينه بامكانية الموافقة عليها، فالواضح ان الحكومة ستكون «مهنية» وليست ائتلافية، إذ ان احدا من المعارضة لم يرشح اليها باستثناء جريجورى يافلينسكى زعيم كتلة يابلوكو الذى اقترحوا عليه منصب نائب اول لرئيس الوزراء لكنه مازال يفكر في القبول او الرفض، وعلاوة على هذا فان مجلسا استشاريا جديدا انشأه يلتسين برئاسة ايفان ريبكين يوضح بطبيعة تركيبته «المدى الائتلافي» الممكن ـ ففى لقاء بين يلتسين وريبكين يوم الاربعاء ٢٤ يوليو ابلغ ريبكين الرئيس بتشكيلة المجلس وقال له انه يضم اعضاء من جميع الهيئات باستثناء الحزب الشيوعي الروسى وانصار فيكتور انبيلوف زعيم «روسيا الكادحة» وكتلة ريجكوف ـ بابورين المعروفة بخطها الاشتراكى القومي، ويدل ذلك على عدم استعداد الحكومة لقبول رموز المعارضة حتى في مجلس استشارى عابر ضئيل القيمة، ولكن غياب «الطابع الائتلافي» ومشاركة المعارضة لم يمنع ظهور ائتلاف آخر غير معلن بين النظام وبين «الاصلاحيين الجذريين» وكانت من علاماته تعيين اناتولى تشوبايس المسئول سابقا عن سياسة التخصيص والمعروف بولائه للغرب.

ويصعب القول ان الحكومة الجديدة ستتميز سياسيا عن اختها القديمة، خاصة في ظل وجود نفس رئيس الوزراء السابق تشيرنوميردين على الاقل فيما يتعلق بأخطر قضية روسية داخلية وهى الحرب الشيشانية، فقد اندلع القتال بشدة مؤخرا في ظل «وزير الدفاع الجديد» ايجور راديونوف دون ان ينطق الوزير بحرف او يعارض العمليات القتالية العنيفة الدائرة، الاكثر من هذا ان راديونوف حينما عقد اجتماعات للقيادات العسكرية ليطرح عليها المهام الجديدة لوزارة الدفاع فانه تحدث طويلا عن ضرورة مكافحة المحسوبية والرشوة دون ان ينطق بحرف عن الحرب، وكانه وزير لمصلحة التهرب من الضرائب وليس وزيرا للدفاع، ومن المستحيل الافتراض بان ما يدور الآن في الشيشان يدور دون موافقته او على الاقل دون علمه، ومن هذه الزاوية فان سياسة الحكومة الجديدة لن تتميز بشيء عن السابقة. وتاتى القضية الاقتصادية في الدرجة الثانية من حيث الاهمية بعد الحرب الشيشانية، وربما تفوقها اهمية، وعلى هذا الصعيد استحدث تشيرنوميردين هيئة جديدة هى هيئة «استقرار الاوضاع المالية والاقتصادية» التى ترأسها بنفسه ويرمى عملها لتطبيع وضع «الميزانية» الشهور القادمة، ولكن محاولات الحكومة لتطبيع الوضع قد اصطدمت فور ولادتها بعقبة شديدة تمثلت في الاجراء الذى اتخذه صندوق النقد الدولى حين قرر تاجيل منح روسيا ٢٣٠ مليون دولار وتمثل القسم الثانى من القرض المخصص لها الى حين استيضاح «وضع تحصيل الضرائب» ـ وكان الصندوق قد طالب الحكومة الروسية عدة مرات من قبل بزيادة الضرائب كوسيلة لسد حاجات الميزانية وخاصة قبل ان يتفق الصندوق مع الحكومة ـ في مارس ٩٦ ـ على منحها قرضا بعشرة مليارات دولار، ولكن ذلك الاتفاق قد راعى في حينه متطلبات «دعم الحملة الانتخابية ليلتسين» بالوعود، ولهذا السبب نفسه اشاد الصندوق في حينه «بالنتائج القيمة لتنفيذ الحكومة البرنامج الاقتصادى»، ولكن ما ان اختفى خطر سقوط يلتسين في الانتخابات حتى تبدلت لهجة الصندوق مباشرة في اليوم التالى عندما اعلن رئيس ممثلية الصندوق في موسكو «توماس فولف» ان على «الحكومة الروسية الجديدة ان تعدل سياستها الضريبية»!، وتفيد صحيفة كوميرسانت ديلى الروسية انه بسؤال الخبراء عن وضع الاقتصاد الروسى الحالى فانهم يبتسمون ويقولون «حرج للغاية».. فهل ستتمكن الحكومة الجديدة من العثور على حل لذلك الوضع الحرج؟ أم هل ستتمكن من وقف حرب الشيشان؟ أم من اشاعة الاستقرار الاجتماعي والاقتصادى في روسيا؟ أم ان الامر بحاجة لما هو اكثر من حكومة جديدة؟

# حسب اللاتوف يعود للمسرح السياسى الروسى عبر البوابة الشيشانية

موسكو ـ كونا: اثارت عودة البروفيسور روسلان حسب اللاتوف للمسرح السياسي الروسي عبر البوابة الشيشانية جدلا واسعا في الاوساط السياسية الروسية. وكان حسب اللاتوف قد دخل في صراع دموى مع الكرملين عندما تولى رئاسة البرلمان في الاعوام من ١٩٩١ الى ١٩٩٣ ثم دخل في مواجهة دموية مع الرئيس الشيشانى الراحل الجنرال جوهر دودايف عندما اتخذ من بلدة تولستوى يورت مقرا لجماعته قبل ان يتركها عائدا الى موسكو بعد فشل المعارضة الشيشانية في الاستيلاء على السلطة هناك في اغسطس ١٩٩٤.

وتفرغ حسب اللاتوف الذى امضى زهاء عام في سجن ليجورتجا بعد حرب البرلمان للعمل الاكاديمي في الاكاديمية الاقتصادية وذلك قبل ان يعود للساحة السياسية مجددا بصفته رئيسا لمجموعة المستشارين لقضايا التسوية السياسية في الشيشان بناء على قرار اصدره الرئيس الشيشانى سليم خان ياندر باييف مؤخرا.

وشارك حسب اللاتوف بنشاط في عمل مؤتمر الجاليات الشيشانية في روسيا وكازاخستان الذى انعقد قبل نحو شهر في مدينة «تغير» الروسية والذى اتخذ قرارا بضرورة العمل على ايجاد تسوية سياسية للحرب الشيشانية بالوسائل الديموقراطية.

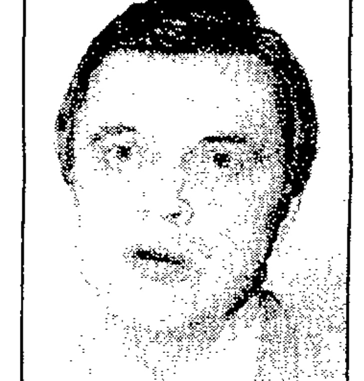
وظل الكرملين طوال السنوات الماضية التى اعقبت حرب البرلمان ينظر بتشكك الى تحركات حسب اللاتوف الذى كان يظل بين الحين والاخر محاولا التاثير على الوضع السياسي الشيشانى.

وتراجع حسب اللاتوف خلال هذه الفترة عن بعض مواقفه المتشددة ازاء الجنرال الراحل دودايف واقام علاقات واسعة مع زعماء المقاتلين الشيشان وحاول كذلك القيام بدور الوسيط لانهاء الحرب في الشيشان في يوليو ١٩٩٥ الا ان تزامن محاولة اغتيال قائد القوات الروسية الجنرال اناتولى رومانوف مع لقاء كان مقررا ان يعقد في الوقت نفسه بين الرجلين قضى على فرصة حسب اللاتوف في الصعود السياسى واعادته الى حظيرة النسيان مرة اخرى.

ويعترف خصوم حسب اللاتوف بانه يحظى بشعبية هامة في اوساط المثقفين الشيشان الذين يسعون لايجاد حل سلمى للازمة الشيشانية تقوم على اساس الحلول الوسط المقبولة للطرفين.

ويدعو حسب اللاتوف الى ايجاد تسوية للازمة الشيشانية على اساس منح الشيشان صفا سياسيا خاصا لكن بشرط بقائها داخل القوام الروسى وهو الامر الذى تؤيده وتسانده موسكو التى تعانى من ويلات الحرب الشيشانية سياسيا واقتصاديا.

الا ان حسب اللاتوف يشترط ضرورة ابعاد الرئيس الشيشانى الموال للكرملين دوكوزافغايف عن السلطة هناك بعد ان عجز الاخير في احداث اى تغيير جوهرى في الوضع هناك.



● روسلان حسب اللاتوف

ويستمد حسب اللاتوف قوته السياسية من حقيقة فشل القوات الروسية الحاق هزيمة نهائية بالمقاتلين الشيشان الذين اثبتوا مرة بعد اخرى قدرة عجيبة ليس فقط على البقاء بل وادارة عمليات قتالية ناجحة وموفقة وواسعة النطاق.

اضف الى ذلك ان المسئولين الروس باتوا على قناعة تامة بعدم وجود حل عسكرى للازمة الشيشانية التى دخلت عامها الثالث وضرورة ايجاد السبل الكفيلة بتسويتها سلميا.

وهذه الحقيقة دفعت حسب اللاتوف الذى كان يتحدث ليلة امس الاول لمحطة (ان تى فى) التليفزيونية الروسية الى دعوة الرئيس الروسى بوريس يلتسين للدخول في مباحثات مباشرة تهدف الى انهاء الوضع الشيشانى المتازم.

الا ان رجال الكرملين الذين امتلكوا خبرة طويلة من التعامل السياسى مع حسب اللاتوف يفضلون (على مضض) ان يلعب حسب اللاتوف دورا سياسيا غير بارز في الشئون الشيشانية اذا كان لابد من ذلك لدفع عملية التسوية الى الامام.

وهذا ما عبر عنه صراحة وزير القوميات الروسى فيتشلاف ميخايلوف الذى قال لوكالة انباء انترفاكس امس انه ليس بامكان حسب اللاتوف ان يلعب دور الوسيط في المباحثات الجارية بين الجانبين الروسى والشيشانى.

واقترح ميخايلوف على حسب اللاتوف ان يدخل في حوار مع المستشارين الروس الذين يعملون على وضع اطار للتسوية في الشيشان.

غير ان سكرتير لجنة الدولة للتسوية في الشيشان سيرغى ستيباشين خطا الى الامام عندما وصف حسب اللاتوف انه (عالم وسياسى فعل الكثير خلال السنوات الماضية للحفاظ على وحدة الاراضى الروسية والقادر على التاثير ايجابيا على آفاق التسوية الشيشانية).

وابدى ستيباشين استعدادا غير مشروط لاجراء مشاورات مع حسب اللاتوف بصفته الجديدة كرئيس لمجموعة المستشارين لدى الجانب الشيشانى.

ومع توفر معلومات حول تعطل سير المباحثات بين العسكريين الروس والشيشان فان عودة حسب اللاتوف الى الجلسة السياسية قد تعنى انتقال المبادرة الى السياسيين لوضع نهاية للحرب الشيشانية التى تعبت من استمرارها كافة الاطراف.

# أمريكا تفشل فى اقناع الهند بتأييد المعاهدة النووية والمعارضة الباكستانية تؤكد: لا توقيع بدون الهند

جاكرتا ـ اسلام اباد ـ رويتر: اخفق وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر امس في الحصول على التزام من جانب الهند بعدم عرقلة معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية تسعى الولايات المتحدة ودول اخرى لابرامها بحلول سبتمبر. وقال مسئول امريكى كبير ان الجانبين سيجريان مزيدا من المحادثات في محاولة لايجاد سبيل لمواصلة التقدم فى اتجاه ابرام المعاهدة الا انه لم يبد قدرا كبيرا من التفاؤل. وصرح المسئول عقب اجتماع استغرق ٤٠ دقيقة بين كريستوفر ووزير الخارجية الهندى الجديد ايندر كومار جوجرال «لن احاول التكهن بالنتائج». وسيستأنف مفاوضون من ٦١ دولة مباحثاتهم في جنيف في ٢٩ يوليو الجارى لتقرير مصير المعاهدة.

وتحث القوتان النوويتان الرئيسيتان الولايات المتحدة وروسيا بقية الدول على قبول صيغة وسط مطروحة الان حتى يتسنى التوقيع على المعاهدة في سبتمبر في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

ووجه كريستوفر نداءه في محادثات ثنائية امس مع جوجرال بعد اجتماعات عقدها وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا والمنتدى الاقليمى للرابطة بشان الامن في منطقة آسيا والمحيط الهادى.

وقال المسئول الامريكي الكبير الذى طلب عدم نشر اسمه ان كريستوفر أكد على تأييد بلاده القوي للصيغة الوسط التى يجرى بحثها الان.

ولابد من الموافقة على الاقتراح بالاجماع مما قد يمكن الهند من عرقلته. وتعترض الهند على عدم اشتمال المعاهدة المقترحة على موعد لنزع الاسلحة بالكامل كما تعترض على القواعد التى سيسرى الاتفاق على اساسها.

وكانت احزاب المعارضة الباكستانية قد حذرت امس الاول حكومة رئيسة الوزراء بى نظير بوتو من التوقيع على معاهدة عالمية لحظر التجارب النووية الا اذا وقعت ايضا الهند الخصم اللدود عليها وهدد احدها بتنظيم مظاهرات في الشوارع.

وقال اعلان صدر بعد اجتماع ١٥ جماعة معارضة «ينبغي الا يكون هناك توقيع منفرد من جانب باكستان على المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية وان اى تراجع عن برنامج (باكستان) النووى سيكون غير مقبول».

وكانت وزارة الخارجية في تحلو طفيف في السياسات قد قالت الاسبوع الماضى ان باكستان لم تقرر بعد ما اذا كانت ستوقع على المعاهدة الشاملة التى رفضت الهند التوقيع عليها لانها لا تلزم القوى النووية الخمس المعلنة وهى الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين بجدول زمنى لنزع اسلحتها.

وقال حزب الجماعة الإسلامية المعارض ان باكستان عدلت من سياساتها تحت ضغوط امريكية.

ويقول مسئولون باكستانيون انهم سيصرون على ان تتضمن المعاهدة فقرة تقضى بعدم دخولها حيز التنفيذ الا اذا وقعت عليها القوى النووية الخمس المعلنة والدول الثلاث التى توشك على ان تصبح قوى نووية وهى الهند وباكستان واسرائيل.

وقال الامين العام للحزب منور حسن في مؤتمر صحفى «نعتقد ان المسالة النووية مسالة حياة او موت بالنسبة لباكستان».

واضاف حسن قائلا «بالتوقيع على المعاهدة ستكون باكستان تنفذ الجدول الامريكي للمنطقة بحذافيره. وسيكون امرا يرقى الى انتحار وطنى والى خيانة امة».

## رسالة من غالى لوزير خارجية قطر

الدوحة ـ قنا: تلقى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير الخارجية القطرى رسالة خطية من الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة.

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة التى سلمت عبر القنوات الدبلوماسية تتضمن طلب الامين العام دعم دولة قطر لانشاء جمعية وطنية للامم المتحدة لزيادة الوعى القومي بعمل وجهود المنظمة ودعمها. كما عبر الامين العام عن شكره وتقديره للجهود التى تبذلها دولة قطر في هذا الشأن.

## مقتل شخص وتسرب اشعاعى فى حادثين بمحطة نووية بأوكرانيا

كييف ـ رويتر: قالت هيئة الطاقة النووية في اوكرانيا امس ان عاملا توفى وان منطقة تخزين صغيرة تلوثت بالاشعاع في حادثين بمحطة نووية في اوكرانيا. وقال فيكتور ستوفيون وهو مسئول كبير بهيئة الطاقة النووية ان العامل توفى متاثرا بحروق وجروح اصيب بها عندما انكسر انبوب بخار واصطدم به في محطة خملنيتسكى بغرب اوكرانيا. وفى حادث ثان بالمحطة تسربت مياه مشعة الى منطقة لتخزين النيتروجين ولوثتها بالاشعاع.

## حول العالم

# ميجور يلعب الكرة

○ رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور يلعب الكرة مع الرياضيين في مقر رئاسة الوزراء بـ«١٠ داونج ستريت» وكان ميجور قد اعلن امس الاول عن تخصيص مليون جنيه من اجل الاكاديمية الرياضية لتطوير جيل جديد من الابطال البريطانيين. (رويتر)

## لحوم نووية فى روسيا!

موسكو ـ ا ف ب: ذكرت وكالة انباء ايتار تاس امس الاول ان السلطات الصحية في منطقة ارخانجليسك في شمال روسيا عثرت على ١٧ طنا من اللحوم الملوثة بالاشعاعات النووية المستوردة من روسيا البيضاء.

واضافت السلطات ان هذه اللحوم المستوردة من منطقة موجيليوف التى تعرضت للتلوث في حادث انفجار مفاعل تشيرنوبيل الاوكرانى في عام ١٩٨٦ تحتوى على كميات من عنصر سترونتيوم القلزى يفوق الحد الاقصى المسموح به واوضحت الوكالة ان مكاتب المراقبة الصحية في منطقة ارخانجليسك استنفرت لتشديد عمليات المراقبة على اللحوم المستوردة من روسيا البيضاء.

## الاعدام للمرتشين فى الصين

بكين ـ رويتر: قالت صحيفة بروكيورا توريال ديلى امس الاول ان محكمة في الصين قضت باعدام نائب بنك الاستثمار الصينى في اقليم هونان بوسط البلاد لاخذه رشى. وقالت ان شريكه تلقى حكما بالاعدام مع وقف التنفيذ.

وقالت الصحيفة انه من يوليو الى اكتوبر قدم نائب رئيس البنك داى تيانمين وسون جيانكسين نائب مدير ادارة التخطيط بفرع البنك قروضا اجماليا ٥٤ مليون يوان (٥ر٦ مليون دولار) لشركة تابعة لشركة تغليف محلية. وقالت انه في المقابل تلقى الرجلان ٣٠٠ الف يوان (٣٦ الف دولار) و ٤٥٠ الف دولار هونج كونج (٥٧٧٠٠ دولار) من الشركة.

## ايطاليا تنضم لمشروع التجسس

روما ـ رويتر: قال وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس الاول ان ايطاليا تعتزم الانضمام الى مشروع فرنسي المانى كبير لتطوير اقمار صناعية عسكرية جديدة للتجسس. وقال ميون بعد محادثات مع نظيره الايطالى بنيامينو اندرياتا ان التفاصيل العملية الخاصة بالجزء المتعلق بايطاليا في المشروعين هليوس ٢ وهوروس سيعدان في الاسابيع القادمة. واضاف «ابلغنا وزير الدفاع الايطالى ان ايطاليا مستعدة للمشاركة في هليوس ٢ واوروس». وقال ان المشروع له اهمية فائقة للامن الاوروبى ويمثل نموذجا اساسيا للتعاون الاوروبى في مجال الدفاع. ويمثل اشتراك ايطاليا في المشروع الذى يتكلف ١ر٢ مليار دولار دعما كبيرا للخطة في ضوء خفض الميزانية الالمانية والفرنسية.

## اضراب عمالى فى جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ا ش ا: بدأ ما يقرب من مائة الف من عمال مصانع الملابس والمنسوجات في مختلف انحاء جنوب افريقيا امس اضرابا شاملا عن العمل للمطالبة بزيادة الاجور بعد ان فشلت المفاوضات التى جرت بين ممثلي العمال واصحاب المصانع على مدى الاسبوع الماضي في التوصل لحل مقبول للطرفين.

وطالب العمال بزيادة اجورهم بنسبة ١٠ في المائة بينما يصر اصحاب المصانع على الا تتجاوز الزيادة في الاجور ٨ في المائة وقد شمل الاضراب حوالى ١٥٠٠ مصنع توقف العمل فيها تماما مما دعا اصحاب المصانع الى التهديد بفصل العمال المضربين الا ان الاتحاد العام لنقابات عمال جنوب افريقيا (كوساتو) الذى اعلن تأييده للاضراب هدد من جانبه باضراب اشمل اذا ما قام اصحاب المصانع بفصل اى من العمال المضربين.

### بعد التقارب العسكري بين تركيا واذربيجان

# «الناتو» يضع القوقاز تحت المجهر والاهداف استغلال النفط في بحر قزوين!

موسكو ـ الاتحاد: أحيطت اللقاءات التي أجراها مؤخرا الجنرال اسماعيل حقي جرداي رئيس هيئة اركان الجيش التركي والرئيس الاذربيجاني حيدر علييف بالتكتم والسرية، كما حدث بعد مباحثات سابقة سرية بين وفدي البلدين في النصف الثاني من يونيو ٩٦. وقد حددت وزارة الدفاع التركية بناء على المباحثات واللقاءات تصورها او استراتيجيتها للتعاون العسكري مع اذربيجان في شكل اتفاقية عسكرية بين البلدين، لكن الاتفاقية لم تفصح بالضبط عن ابعاد وحجم ذلك التعاون، والأهم اتجاهه. غير ان الصحافة التركية أفادت بان المقصود بالاتفاقية العسكرية هو تثبيت التغيير الذي طرأ على موقف حلف الناتو من القوقاز، فقد اصبح الناتو يعتبر القوقاز منطقة مصالح عسكرية علاوة على اعلانها من قبل منطقة مصالح اقتصادية.

وقد سبق لممثل البنتاجون الرسمي في تركيا الجنرال جيك ويلد ان كشف في مطلع هذا العام عن عزم الولايات المتحدة توسيع قدرات تركيا العسكرية كما افادت وسائل الاعلام في انقرة. وفي حينه قال الجنرال ان ذلك المشروع يقتضي توسيع الانتاج الحربي المشترك وتقديم المساعدات الثقيلة الامريكية الى تركيا ومشاركة بلدان اوروبية اخرى في تلك العملية. وبالفعل فقد زاد حجم المساعدات الامريكية لتركيا عقب تلك التصريحات على امتداد النصف الاول من هذه السنة. وفسرت الخارجية الامريكية تلك الزيادة بان: «تركيا تمثل جسرا بين الدول المستقلة الجديدة (السوفييتية السابقة) والغرب». والواضح ان بناء ذلك الجسر قد بدأ برصف طريق التعاون العسكري بين انقرة وباكو اولا على اساس الاتفاقية العسكرية المشار اليها والتي تتضمن برنامجا للانتاج الحربي المشترك. وستقوم تركيا ـ معتمدة على المساعدات الامريكية ـ بتحديث المؤسسة العسكرية الاذربيجانية انطلاقا من القدرات الصناعية العسكرية الموجودة بالفعل والتي وفرها الاتحاد السوفييتي السابق لاذربيجان، وبطبيعة الحال فان تلك العلاقات وعملية التحديث ستضع في اعتبارها الأهداف السياسية الجديدة للناتو، وخاصة مايتعلق منها باستغلال الشركات الغربية للثروة النفطية في بحر قزوين.

وعلى اية حال فان الجانبين التركي والاذربيجاني لم يعودا يخفيان انهما دخلا في مرحلة من «التعاون العسكري الوثيق» كما جاء على لسان رئيس هيئة اركان الجيش التركي حين قال ان التعاون العسكري يعد من المكونات الرئيسية للعلاقة بين البلدين. وفي ذلك الاطار تعهدت تركيا باعداد الضباط الاذربيجانيين وتدريبهم على مختلف انواع الاسلحة، وغير ذلك.

ويقدر الخبراء ان الاتفاقية الاخيرة والتعاون الوثيق بين البلدين ذو علاقة مباشرة بالاتفاقية العسكرية السابقة الموقعة بين اسرائيل وتركيا، كما ان ذلك التحالف قد يضم عما قريب دولا اخرى من المنطقة خاصة جيورجيا وباكستان. وفي هذه الحالة لن يتبقى لروسيا عمليا سوى ارمينيا كمنطقة نفوذ سياسي واقتصادي. ومع ان حماية استثمارات الشركات الاجنبية في بحر قزوين تعد هدفا هاما لذلك التحالف، الا ان ذلك الهدف ياتي في الدرجة الثانية بعد الاهداف السياسية والعسكرية للحلف على ضوء الحرب الارمينية الاذربيجانية، والجيورجية ـ الابخازية، والشيشانية ـ الروسية، وينبيء كل هذا بخلع الوجود الروسي من القوقاز وماوراءه.

## تشينى مستشارا لدول

واشنطن ـ و ا س: اعلن ليلة امس الاول عن اختيار وزير الدفاع الامريكي الاسبق ريتشارد تشينى مستشارا لمرشح الحزب الجمهورى للرئاسة الامريكية روبرت دول.

وقال متحدث باسم الحملة الانتخابية لعضو مجلس الشيوخ السابق عن ولاية تكساس ان تشينى «وسمى وظيفته كبير المستشارين الاستراتيجيين» سوف يقدم النصح لدول حول التخطيط السياسى والاستراتيجى للسياسة وسوف يساعده على التركيز على جدول اعمال أمنى قومى.

# الخارجية الصينية تؤكد نفيها بيع مكونات صواريخ لسوريا

بكين ـ رويتر: نفت الصين امس تقريرا جاء فيه ان بكين ربما تكون قد باعت مكونات صواريخ ذاتية الدفع لسوريا وقالت ان الاتهام ليس له اى اساس من الصحة.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الصينية «التقرير الخاص ببيع صواريخ ام/١١.. لا اساس له من الصحة على الاطلاق ولا يتسم بالمسئولية».

وجاء نفى وزارة الخارجية الصينية بعد يوم واحد من نفى مماثل من جانب وزير الخارجية الصينى جيان جيتشن للصفقة خلال اجتماع له مع وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي على هامش اجتماعات رابطة دول جنوب شرق آسيا في جاكرتا.

وقال مسئول امريكى امس الاول في جاكرتا «نفى الصينيون مقالا نشر في صحيفة واشنطن تايمز امس يشير الى نوع من التعامل الصينى مع سوريا.. في مجال الصواريخ». واضاف «قال وزير الخارجية الصينى ان التقرير لا اساس له من الصحة ونفاه».

وكانت الصحيفة قد ذكرت يوم الثلاثاء ان الشركة الصينية المنتجة للصواريخ ام/١١ ارسلت شحنة عسكرية الى سوريا الشهر الماضى تعتقد وكالة المخابرات المركزية الامريكية انها قد تحتوى على معدات ذات صلة بالصواريخ.

### نصحتها بالقراءة..!

# واشنطن تنتقد تصريحات المتحدثة «الامريكية» باسم الامم المتحدة

واشنطن ـ رويتر: شجبت الولايات المتحدة تعليقات لمتحدثة باسم الامم المتحدة قالت فيها ان تصريحات الادارة الامريكية عن اعادة انتخاب الامين العام للمنظمة الدولية بطرس بطرس غالى لفترة ثانية تعيد الى الاذهان حقبة المكارثية ووصفت واشنطن تلك التعليقات بانها غير مفيدة.

وكانت المتحدثة باسم الامم المتحدة سيلفانا فوا قد وصفت يوم الثلاثاء اتهام الولايات المتحدة للمنظمة الدولية باستغلال العاملين فيها ومواردها في الدعوة لاعادة انتخاب الامين العام بانها «حملة تضليل مخزية».

وقالت فوا وهى امريكية «هذه التهديدات والمحاولات الصارخة لترويع العاملين بالامم المتحدة لها مذاق المكارثية» مشيرة الى الحملة المناهضة للشيوعية التى شنها السناتور الراحل جوزيف مكارثى في الخمسينات.

وفي رد عنيف على تصريحات فوا قال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاربعاء «اسف بشدة للغة غير المفيدة والتى تتسم بالمغالاة التى استخدمتها المتحدثة باسم الامم المتحدة».

واضاف في بيان صحفي «انه شيء مضحك ان تزعم ان ذلك هجوم مكارثي على الامم المتحدة».

وتابع قائلا «اقترح عليها ان تقرا عن فترة المكارثية وعما حدث في ذلك الحين فهى امر لا علاقة له بحقنا في ان نعبر عن رأينا في الامم المتحدة».

وبدأ الجدل يوم الاثنين الماضى حين اعرب جيمس روبن المتحدث باسم بعثة الولايات المتحدة في الامم المتحدة عن قلقه من ان العاملين في المنظمة الدولية يستغلون في الدعاية لبطرس غالى الذى تعارض واشنطن اعادة انتخابه.

وقال روبن دون ان يذكر احدا بالاسم «اننا نزمع بحث كيف يستخدم الامين العام العاملين في الامم المتحدة في هذا الغرض». وكان ذلك احدث تصعيد للنزاع الذى بدأ الشهر الماضى حين هددت واشنطن باستخدام حق النقض (الفيتو) لمنع بطرس غالى من البقاء امينا عاما للمنظمة الدولية فترة ثانية لدى انتهاء فترته الحالية بنهاية العام.

رئيس الوفد العربي في اجتماعات بروكسل لـ «الاتحاد»:

# نجحنا في ربط تطور الشراكة المتوسطية - الأوروبية بتحقيق تقدم في مفاوضات السلام

بروكسل - الاتحاد: أكد عبدالقادر عمارة ممثل الجزائر ورئيس الوفد العربي في اجتماعات الشراكة المتوسطية - الأوروبية وجود اختلافات حول مفهوم حقوق الانسان والديمقراطية بين الدول العربية والدول الأوروبية. وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان الوفود العربية أبلغت الجانب الأوروبي بأن تطور الشراكة مرتبط بتحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفيما يلي نص الحوار:

س: ثمة نصوص كثيرة تتحدث عن مفهوم مشترك لحقوق الانسان بين دول المتوسط، وفي النصوص اشارت الى استبيانات محددة مطلوب الاجابة عليها من قبل جميع دول الشراكة، كيف هو الموقف العربي من الموضوع المطروح؟.

ج: حقوق الانسان موضوع هام بالنسبة للجانب العربي، ولكن من الضروري الاشارة الى وجود اختلاف في المفهوم حولها مع الدول الاوروبية والغربية عموما، والامر نفسه يتصل بالمفهوم حول الديمقراطية، ولقد اشرنا في حواراتنا هنا الى ان لدى الوفود العربية مفهومها الخاص لحقوق الانسان والديمقراطية وهذا المفهوم له بعد يتصل بالتطور الاجتماعي والاقتصادي وليست الابعاد الغربية لوحدها.

س: ثمة موضوع استحوذ على اكثر مما توقع الاوروبيون، وهو ملف السلام في الشرق الاوسط، كيف جرت معالجة هذا الملف؟.

ج: نحن كنا واضحين جدا ومنذ البداية عندما قررنا اثناء اجتماعنا التنسيقي ضرورة التأكيد على القلق البالغ الذي تشعر به الدول العربية وشعوبها جراء التهديد الماثل بشل عملية السلام والذي يهدد بالعودة بالمنطقة الى سياسات المواجهة وحافة الحرب، ولذلك طلبنا من الاوروبيين وقف البدء بالاجتماعات المقررة وعقد لقاء مع الترويكا الاوروبية لبحث الصيغة المناسبة لادراج نصوص محددة عن ضرورة التزام جميع الاطراف بمبادىء اتفاقات عملية السلام المعروفة، وكذلك التأكيد على الحقوق العربية المشروعة والمعترف بها من قبل المجتمع الدولي والمسجلة في القرارات الدولية.

س: معنى ذلك انكم ربطتم التقدم على جبهة برشلونة بالتطور في عملية السلام؟.

ج: نعم لقد اجمعت الوفود العربية على تضمين السلام بقوة في النصوص المشتركة، وربطنا تطور مسار السلام في الشرق الاوسط بجميع ملفاته المعروفة (القدس والجولان وجنوب لبنان والمستوطنات والخليل.. الخ) بتطور المناقشات بصدد الشراكة الاورو - متوسطية.. ولكن ذلك حصل من باب التأكيد على اهمية التقدم في المفاوضات ودفع عملية السلام في تطوير برشلونة والشراكة.

س: ولكن من شأن هذا الربط أنه لن يواجهنا باحتمال المخاطرة بتعطيل برشلونة دون ان نتقدم على جبهة السلام في الشرق الاوسط؟. ج: الجواب هو اننا لماذا لا ننظر الى الامر من جانبه الآخر، اي ان يساعد الربط ايجابيا عملية السلام.. تعطيل عملية السلام هو المخاطرة التي نريد تجنبها، ونحن نعتقد على عكس ما تقدم انه قد يكون لربط المسار المتوسطي تأثير ايجابي على عملية السلام.

«المسألة ليست اجتماعا لالتقاط الصور»

# موسى يدعو اسرائيل لاثبات التزامها بالسلام

واشنطن - ق. ن. أ: اعرب عمرو موسى وزير الخارجية المصري عن تفاؤله ازاء فرص احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط. مشيرا الى ان الدول العربية تنتظر من الحكومة الاسرائيلية الجديدة تنفيذ الضمانات التي تحدثت عنها.

واشار موسى في كلمة له امام كبار رجال الاعمال بمنطقة جنوب ولاية كاليفورنيا الى اعلان ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل الاستعداد للاجتماع مع نظيره السوري فاروق الشرع معربا عن اعتقاده بأن استئناف المحادثات على مستوى السفراء بين البلدين اولا قد يكون اكثر جدوى.

وأكد التزام سوريا بعملية السلام وان السوريين مستعدون لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل اذا كانت اسرائيل لاتزال تقبل مبدأ الارض مقابل السلام وغيره من المبادىء المتفق عليها وفق صيغة مدريد.

وقال ان المسألة ليست مجرد عقد اجتماع لالتقاط الصور بين وزيري خارجية سوريا واسرائيل بل من الضروري ان تكون على مائدة البحث امور جوهرية يتم التفاوض حولها.. معربا عن امله في ان توضح الحكومة الاسرائيلية موقفها بهذا الصدد مثلما فعل بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في القاهرة حيث اقر بأن المفاوضات بين اسرائيل وسوريا ستجري على اساس صيغة مدريد وفي اطارها.

كما اعرب عن تفاؤله بشأن فرص استئناف محادثات السلام.. لكنه طالب اسرائيل بأن تقرن القول بالعمل.

● عمرو موسى

وقال موسى حين زار نتنياهو القاهرة اكد انه سيلتزم باحترام «قواعد اللعبة» اي القواعد المتفق عليها لكن لايزال يتعين عليه ان يثبت ويبرهن لنا على مايعنيه وذلك بالانسحاب من الخليل وبرفع الحصار والحظر المفروض على الحدود الفلسطينية وباستئناف محادثات الوضع النهائي مع الفلسطينيين وبتقديم عرض جديد ومقبول الى السوريين بالتالي توجد خطوات محددة متوقعة ويستلزم اتخاذها وهذا ماترقبه الآن.

وشدد وزير الخارجية المصري على ضرورة طرح كل القضايا على مائدة التفاوض بدءا بوضع القدس وحتى المطالب المصرية والاردنية بخضوع المنشآت النووية الاسرائيلية للتفتيش الدولي.

وقال موسى ان الرئيس المصري حسني مبارك سيؤكد بوضوح على هذا الموقف خلال زيارته في الاسبوع المقبل لواشنطن.. مشيرا الى ان هذه الزيارة تتعلق بالسلام في المقام الاول وكيفية التحرك قدما على كل المسارات السوري والفلسطيني واللبناني.

وأكد على اهمية العمل من اجل سلام متوازن قائلا: ليست المسألة هي الترويج لأفكار طرف واحد على حساب مصالح الآخر لأن الآخر لن يقبل ابدا بذلك وحتى لو ظل صامتا الشهر او شهرين او سنة فلن يبقى طويلا لذا يتعين ان يكون السلام متوازنا حتى يدوم».

وقال اما عن كيفية تحقيق ذلك فمن خلال التعاون مع الولايات المتحدة واوروبا والدول الاخرى لكن لابد ان يقوم كل طرف بدوره بمن في ذلك نتنياهو.

واضاف في حديثه امام رجال الاعمال بمدينة لوس انجلوس الامريكية ان زعماء الشرق الاوسط بمختلف ارجائه يدركون انه يتعين عليهم تحقيق سلام دائم من أجل تحقيق الرخاء وجذب الاستثمارات الاجنبية.. معربا عن تفاؤله رغم التحولات السياسية بأنه مع مطلع القرن المقبل سينعم الشرق الاوسط بالسلام والحدود المفتوحة والتجارة الحرة.

وكان موسى قد وصل الى الولايات المتحدة امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام بقصد الاعداد للزيارة التي سيقوم بها الى واشنطن الرئيس المصري حسني مبارك في الاسبوع المقبل.

# المعارضة الفلسطينية تنفي انباء عن لقاءات محتملة بين عرفات وكل من جبريل وحواتمة وحبش

رام الله - الاتحاد: نفت مصادر في المنظمات الفلسطينية المعارضة ان يكون لديها اي علم بالترتيبات والاتصالات الهادفة لتأمين لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبين كل من «احمد جبريل» الامين العام «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» وجورج حبش - الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، ونايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، اضافة الى خالد الفاهوم - رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الاسبق، والرئيس الحالي لـ «جبهة الانقاذ الوطني»، التي تضم عشرة فصائل، منشقة عن منظمة التحرير منذ ١٣ عاما.

وقال حسام عرفات - المسؤول السياسي «للجبهة الشعبية - القيادة العامة» في الضفة الغربية وقطاع غزة انه «يرحب باي تقارب فلسطيني - فلسطيني على قاعدة التمسك بالثوابت الوطنية، وبهدف تعزيز وتصعيد المواجهة مع العدو الصهيوني «لاسيما بعد وصول الاحزاب اليمينية المتطرفة الى الحكم في اسرائيل، ولكنه لايعلم بالرغم من ذلك عما اذا كان هناك اي اتصالات تعقد لقاء بين عرفات وبين جبريل او اي من قادة الفصائل الاخرى المعارضة لسياسة الرئيس الفلسطيني.

وأكد حسام عرفات ان نقاط الخلاف بين القيادة الفلسطينية وبين جماعة جبريل، لايمكن حلها الا بعد التراجع الفلسطيني عن الاتفاقات التي مست بالمصالح الوطنية لمعظم فئات الشعب. واضاف: انا استبعد تماما عقد مثل هذا اللقاء بين عرفات وجبريل».

وكانت الصحف الفلسطينية قد ذكرت عشية زيارة عرفات الى العاصمة السورية ان هناك انباء شبه مؤكدة في اوساط منظمة التحرير مفادها ان عرفات سيلتقي خلال زيارته بمسئولي المعارضة الاربعة. وحسب مصادر هذه الصحف، فقد شهدت الايام القليلة الماضية اتصالات حثيثة لترتيب هذا اللقاء خاصة بين عرفات وجبريل.

ولم تستبعد المصادر السابقة توصل عرفات الى اتفاق مع معارضيه الرئيسيين الموالين لدمشق يكون من شأنه اعادة توحيد الصف الفلسطيني.

«تريد تعهداً بإلغاء بنود تدمير إسرائيل»

# حكومة نتانياهو ترفض رسالة عرفات بشأن تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: رفضت الحكومة الاسرائيلية امس رسالة وجهها اليها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتعلق بالغاء بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى القضاء على اسرائيل.

وذكر مصدر في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان عرفات تعهد خلال لقائه ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بتوجيه رسالة الى الحكومة الاسرائيلية توضح البنود التي تدعو الى القضاء على اسرائيل وقد الغيت كلها من الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقد استعمل عرفات في رسالته نفس الصيغة التي استعملها في الرسالة التي وجهها الى حكومة حزب «العمل» السابقة غداة تعديل الميثاق الوطني في الرابع والعشرين من ابريل الماضي. وأوضح شاعي بازاك المتحدث باسم نتانياهو «ان هذا ليس هو التعهد الذي كنا نود الحصول عليه فهذه الرسالة لاتزيل الشك في إلغاء البنود التي تدعو الى القضاء على اسرائيل».

وأرسل مكتب نتانياهو «لرويتر» ما قال انه نسخة من رسالة عرفات قائلا انها مطابقة للرسالة التي ارسلها عرفات الى بيريز في ابريل الماضي.

وقالت الرسالة «في اطار الالتزام بعملية السلام والاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية فان المجلس الوطني الفلسطيني قرر تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني».

من جهة اخرى، ذكرت مصادر من وزارة العدل الاسرائيلية امس ان اسرائيل ستطالب السلطة الفلسطينية بتسليم ١١ فلسطينيا متهمين بالاشتراك في اعتداءات على اسرائيليين. واضافت المصادر نفسها ان هؤلاء الفلسطينيين لجأوا الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسيسلم وزير العدل يعقوب نئمان قائمة باسماء هؤلاء الفلسطينيين الى السلطة الفلسطينية خلال الأيام المقبلة.

أجواء ساخنة في مناقشات «الدستور المؤقت»

# أمين سر المجلس التشريعي الفلسطيني يتعرض لأزمة قلبية بسبب الخلافات

رام الله - سنان شقديح:

استأنف المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته الخاصة المكدسة لمواصلة مناقشة مشروع القانون الأساسي «الدستور المؤقت» في ظل أجواء ساخنة، تخللتها مواجهة هي الأولى من نوعها بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، ومواجهات أخرى بين أعضاء المجلس أدت الى تعرض أمين سر المجلس روحي فتوح الى ازمة قلبية أدخل على إثرها الى المستشفى وأجريت له عملية.

وكانت المواجهة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية قد ظهرت الى العلن يوم الثلاثاء الماضي عندما بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برسالة الى رئيس المجلس طالبه فيها بتاجيل جلسة التصويت على الدستور المؤقت ومناقشته لحين حضوره ومشاركته بعد عودته من زيارته لدمشق، إلا ان رئيس المجلس طرح هذا الأمر على أعضاء المجلس للتصويت الذين أقروا بالاجماع المطلق دون وجود أي صوت معارض الاستمرار في مناقشة مشروع القانون.

وبعد ان اعلن رئيس المجلس اقتراحه تأجيل مناقشة الفصل الأول من القانون، والبدء في مناقشة الفصل الثاني الذي يتعلق بالحقوق والحريات والواجبات العامة، جرى نقاش حاد بين بعض الأعضاء ورئاسة المجلس، وجرى التصويت على الاقتراح الذي حصل حسب ما أعلنه روحي فتوح على ٢٧ صوتاً مقابل ١٦ صوتاً من أصوات الحضور، وتقرر بدء المناقشة في الفصل الثاني من القانون وتأجيل الفصل الأول لحين مشاركة عرفات كحل وسط يحول دون الاصطدام بشكل مباشر مع السلطة التنفيذية. وإثر الإعلان عن نتائج التصويت شكك النائب يوسف الشنطي في نتيجة التصويت وقال: «كثيراً ما نرى الأغلبية تحسب أقلية في التصويت، وطالب بالتحقيق مع أمين سر المجلس حول مدى صحة نتيجة التصويت الأمر الذي أثار غضب النائب فتوح الذي اعلن استقالته من منصبه كامين للسر وانسحابه من الجلسة بعد ان حدثت مشادة كلامية حادة بينه وبين النواب الاسلاميين، الذين انسحبوا بدورهم من هذه الجلسة مطالبين بالاعتذار لهم.

واستؤنفت المشادة الكلامية خارج القاعة، وغادر النائب فتوح مبنى وزارة التربية في مدينة رام الله حيث يعقد المجلس جلسته بعد ان شعر بتوعك وضعه الصحي، ونقل الى مستشفى رام الله بعد ان تعرض لجلطة، وأجريت له عملية قسطرة.

وعلى هامش الجلسة التقت «الاتحاد» بعدد من النواب واستفسرت منهم حول جدوى نقاش مسودة القانون الأساسي، التي تم توزيعها عليهم في الوقت الذي طالبت فيه السلطة التنفيذية بتاجيل نقاش هذه المسودة لحين وضع الملاحظات القانونية عليها، وفق ما كان قد طرحه عرفات في رسالته التي بعثها لرئيس المجلس. وفي هذا الشأن قال النائب عزام الأحمد انه ضد إقرار أي مشروع للقانون الأساسي في الوقت الراهن، وذلك كون أهم عنصر من عناصر الدستور غائبا، وهو عنصر «السيادة»، كون السلطة الوطنية الفلسطينية ماتزال في مرحلة انتقالية ولم يتم تحديد حدود الدولة الفلسطينية بعد.

واضاف الأحمد: «الجانب الاسرائيلي مايزال بدون دستور حتى هذه اللحظة، وذلك حتى لا يضطر الى وضع حدوده». واستطرد: «بامكاننا ان نستفيد من عدم وجود حدود لنا في قضية المفاوضات، من منطلق أن لنا الحق في المطالبة بكافة الأراضي الفلسطينية بهدف حصولنا على انسحاب اسرائيلي كامل من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧».

اما راوية الشوا عضوة المجلس التشريعي عن مدينة غزة فقد رأت ان النقاشات التي تمت لا تزيد عن استعراضات، واجتهادات وليست بالأهمية التي يجب ان تكون. ولكنها ورغم كل شيء تعمق أسلوب الحوار داخل المجلس، باعتبار انه ليس هناك من الأعضاء من كان لديه تجربة سابقة في برلمان سابق.

اما النائبة دلال سلامة، والنائب غازي حنانيا فقد اكدا ان النقاشات الدائرة هادفة وتشكل بنية أساسية لقانون فلسطيني جديد. واشارا الى انه عندما يقدم مشروع القانون من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية، حسب ما هو منتظر فان المجلس يقف أمام القوانين الجديدة التي تضيفها السلطة، وسيتم البحث في النقاط المشتركة والمختلف عليها.

ووكر: الولايات المتحدة في حاجة للعمل مع مبارك

# ماهر: لا خلاف بين الجانبين حول أولويات السلام

## استقبال الكونجرس الحافل لنتانياهو مظاهرة انتخابية

واشنطن - القاهرة - ا ش ا: أكد السفير أحمد ماهر سفير مصر بواشنطن ان زيارة الرئيس حسني مبارك للولايات المتحدة الاسبوع القادم تكتسب أهمية خاصة بسبب التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الاوسط وتاثيرها على عملية السلام وخاصة التشدد الذي تبديه حكومة الليكود اليمينية الجديدة في اسرائيل.

وقال أحمد ماهر في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في واشنطن ان العلاقات بين البلدين تقوم على أساس متين وان كان من الطبيعي ان تكون هناك اختلافات في وجهات النظر بشأن بعض القضايا واضاف ان العلاقات ترتكز على ثقل مصر الاقليمي الذي يجعلها ركن الزاوية للاستقرار في الشرق الأوسط مما يتعين معه ان تحتفظ مصر بقوتها اقتصاديا وعسكريا وبنشاطها في السعي لاستكمال حلقة السلام التي بدأتها بنفسها في عام ١٩٧٨ باتفاقيات كامب ديفيد.

واستطرد قائلا ان الصعوبات التي تواجه عملية السلام تؤكد دائما على محورية الدور المصري في انقاذ هذه العملية مشيرا الى مبادرة الرئيس مبارك بدعوة مؤتمر شرم الشيخ لصانعي السلام للانعقاد الأمر الذي لقي استجابة عدد كبير من زعماء العالم والى انعقاد مؤتمر القمة العربي الأخير بدعوة مصر لتأكيد التزام العرب بتسوية سلمية في الشرق الأوسط قائمة على أساس لا يجوز المساس بها.

وقال السفير المصري ان واشنطن تفهمت أسباب ودواعي عقد مؤتمر القمة العربية الذي جاء عقب المواقف المتشددة التي أعلنها رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتانياهو بخصوص عملية السلام. واضاف ان لقاء مبارك ونتانياهو أكد على ان ما أعلنته القمة العربية وضع رئيس الوزراء الاسرائيلي للمرة الأولى في مواجهة حقائق الوضع في المنطقة مما ترتب عليه ما لمسناه من بداية تغيير في ادراكه لمتطلبات السلام.. ولم يغير نتانياهو سياساته بل لهجته محاولا اظهار بعض المرونة ففي واشنطن رفض الالتزام بمقابلة عرفات ثم بعد زيارته للقاهرة ارسل وزير خارجيته ديفيد ليفي للقاء الزعيم الفلسطيني.

وقال انه لا يوجد خلاف بين الجانبين المصري والأمريكي حول ترتيب الأولويات في قضايا الأمن والسلام حيث أكد كلينتون ان الأمن والسلام لا ينفصلان «وأعتقد ان التعاون الأمريكي - الاسرائيلي في مجال مكافحة الارهاب لا يمس جوهر الموقف الأمريكي الذي لم يتغير.. وهو ان هناك التزاما امريكيا بمبدأ الأرض مقابل السلام ومعارضة امريكية لبناء مستوطنات جديدة وإقرارا بأن موضوع القدس هو محل تفاوض بين الأطراف». وقال السفير احمد ماهر انه بالرغم من ان واشنطن لم تعبر عن هذه المواقف الثابتة «بالقوة التي كان يتمناها البعض منا فانها اكدت على أي حال وجهة النظر الأمريكية الثابتة وهي بالنهاية تلتقي مع الرؤية العربية في ضرورة الالتزام بما تم الاتفاق عليه وعدم جواز التراجع عن الأسس» التي تقوم عليها عملية السلام. واشار الى ان الرئيس مبارك سيبحث خلال زيارته هذه التطورات في سلسلة موسعة من اللقاءات مع كبار أعضاء الكونجرس.. وقال ان «اعضاء الكونجرس يهتمون دائما بالاستماع الى تقييم الرئيس لأنهم يثقون في صدق رؤيته وحكمته

● بنيامين نتانياهو

ويعرفون انه يتحدث دائما بلغة واحدة. وأوضح ان الكونجرس الذي ظهر فيه تأييد واضح لمواقف نتانياهو المتشددة أثناء زيارته الأخيرة لواشنطن لا يتبنى اي موقف سلبي ازاء مصر وان الاستقبال الحافل الذي لقاه الخطاب المتشدد لنتانياهو في الكونجرس «كان مظاهرة في تقديري مرتبطة بامور انتخابية وداخلية أمريكية.. ولا تعبر عن حقيقة الوضع في الكونجرس» وذلك في اشارة لاقتراب موعد انتخابات الكونجرس وتاثير الأصوات والتبرعات اليهودية الأمريكية في هذا المضمار.

ونفى السفير المصري ان يكون موضوع صواريخ سكود أو إعادة انتخاب الدكتور بطرس غالي أمينا عاما للأمم المتحدة واردة على جدول اعمال الزيارة. وقال «صواريخ سكود ليست قضية ولم تكن هناك أي أزمة بين البلدين بخصوصها.. بل مقالتين نشرتا في الصحف ولم يكن لهما أي صدى على العلاقة بين البلدين ولم يناقش هذا الموضوع وأعلنت مصر على أعلى المستويات ان الدفاع عن نفسها والحصول على وسائل الدفاع حق لا يمكن المنازعة فيه وانها على استعداد دائم لبحث موضوع أسلحة الدمار الشامل وفتح الملف الاقليمي في أي وقت.. وليس خفيا الامكانيات المتاحة لدى اسرائيل سواء من الصواريخ أو أسلحة الدمار الشامل». وأكد السفير المصري انه لا يوجد خلاف بين مصر والولايات المتحدة حول ليبيا. وأوضح ان هناك اتفاقا بين مصر والولايات المتحدة والمجتمع الدولي باسره حيال السودان. وقال «هناك قرارات من مجلس الأمن وموقف مصري واضح واتفاق ليس فقط مع الولايات المتحدة بل المجتمع الدولي كله على ضرورة ان يكف السودان عن بعض الممارسات.. وليس هناك مجال لأن يكون هذا الموضوع محل نقاش».

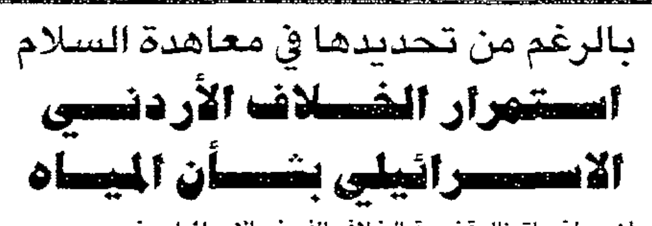
وقال السفير المصري ان الخلاف بين مصر والولايات المتحدة حول إعادة انتخاب بطرس غالي ليس نزاعا بين القاهرة وواشنطن بل بين واشنطن والعالم أجمع اذ حصل بطرس غالي على تأييد افريقيا وروسيا والصين.

وحول المساعدات الأمريكية لمصر والتي تبلغ ٢,١٥ مليار دولار سنويا قال احمد ماهر ان المساعدات الأمريكية لمصر هي مساعدات لمصلحة الطرفين المصري والأمريكي وهناك ادراك لدى جميع الأوساط الأمريكية بأهمية هذه المساعدات.

على الصعيد نفسه، أعلن ادوارد ووكر السفير الأمريكي في القاهرة ان الولايات المتحدة الأمريكية تريد ان تتعرف على أفكار الرئيس حسني مبارك بشأن خطوات عملية السلام عقب تحركاته النشطة في المنطقة ومباحثاته مع دول عربية متعددة ومناقشاته مع سوريا وياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية وبنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال زيارته لمصر مؤخرا.

جاء ذلك في حديث أدلى به السفير الأمريكي لصحيفة «الأخبار» امس حول زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة بعد ايام وحول عملية السلام والعلاقات الثنائية. وقال ووكر ان الولايات المتحدة في حاجة الى العمل سويا مع الرئيس مبارك كما فعلت لسنوات عديدة.

وأكد السفير الأمريكي ان زيارة الرئيس مبارك لأمريكا بالغة الأهمية لأنها سوف ترسي قاعدة لمفاوضات السلام في المستقبل وستساعد على وضع الخطوط العامة أمام الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بشأن المفاوضات السورية - الاسرائيلية كما اكد السفير الأمريكي ان الدبلوماسية الأمريكية لن تحصل على «اجازة» من الآن لحين اجراء انتخابات الرئاسة الأمريكية وان وزير الخارجية الأمريكي كريستوفر سوف يتحرك في المنطقة.



بالرغم من تحديدها في معاهدة السلام

# استمرار الخلاف الأردني الاسرائيلي بشأن المياه

عمان - واخ: ماتزال قضية الخلاف الأردني الاسرائيلي بخصوص حصول الاردن على ٥٠ مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب من مصادر اضافية والواردة في المادة الثالثة من الملحق رقم «٢» في المعاهدة الأردنية الاسرائيلية بدون حل حتى الآن رغم ان المعاهدة حددت مدة سنة لتزويد الأردن بهذه الكمية وقد مضت سنة وثمانية أشهر على توقيع المعاهدة.

وقال المهندس قصي قطيشات أمين عام وزارة المياه رئيس الجانب الأردني في لجنة المياه الأردنية الاسرائيلية المشتركة في حديث خاص لصحيفة «الرأي» الصادرة امس ان الموقف الاسرائيلي من موضوع الخمسين مليون متر مكعب باعتماد الأردن مصادر مياه من داخله غير وارد بالنسبة لنا فنحن نصر ان تأتي هذه الكمية من المياه من خارج حدودنا والا لما كان لهذه الكمية ضرورة ان ترد في المعاهدة اضافة الى كون هذه الكمية ناتج الاتفاق الذي تم عند احتساب الحصص. واضاف ان الأردن يصر ان تأتي هذه الكمية الإضافية من المياه من اسرائيل بالذات مشيرا الى انه تم طرح عدة حلول في لجنة المياه المشتركة الأردنية الاسرائيلية ولم يتم التوصل الى قرار بشأنها مما حدا بها الى رفع الموضوع الى حكومتي البلدين لإقرار ما تريانه مناسبا.

ويدعو الجانب الاسرائيلي في لجنة المياه الأردن الى البحث عن هذه الكمية من المياه من مصادر مياه اردنية.

ويذكر ان المادة الثالثة من الملحق رقم «٢» من المعاهدة الأردنية الاسرائيلية تنص على ان يتعاون الأردن واسرائيل «لإيجاد مصادر لتزويد الأردن بكمية اضافية مقدارها خمسون مليون متر مكعب سنويا من المياه بمقاييس مناسبة لاستعمالها في الشرب ولهذه النتيجة ستقوم لجنة المياه المشتركة خلال سنة واحدة من نفاذ المعاهدة باعداد خطة لتزويد الأردن بالمياه الاضافية سالفة الذكر ويتم تقديم هذه الخطة للحكومتين لمناقشتها واتخاذ قرار حيالها.

# مصر تعاقدت على شراء ٢١ طائرة «اف ١٦»

واشنطن - ا ش ا: قالت كاترين هايدين المتحدثة باسم شركة لوكهيدمارتين الأمريكية لصناعة الطائرات ان مصر تعاقدت على شراء ٢١ طائرة اف ١٦ الأمريكية الصنع مقابل ٣٣٨ مليون دولار لرفع عدد هذا النوع من المقاتلات في القوات الجوية المصرية الى ١٩٦ طائرة. واضافت ان التعاقد يشمل برامج دعم فني وتطوير للطائرات الموجودة حاليا لدى القوات المصرية بتكلفة تبلغ ٣٣٢ مليون دولار أخرى. وأوضحت ان تسليم هذه الطائرات سيبدأ بعد ثلاثة أعوام.

في اول زيارة منذ تولي اربكان

# مسئول اسرائيلي يتوجه لتركيا لتوقيع اتفاق جديد للتعاون في الصناعات العسكرية

عمان - و ا خ: يتوجه مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد عبري خلال الايام القليلة المقبلة الى تركيا في اول زيارة لمسئول اسرائيلي لهذا البلد منذ ان تولى رئيس حزب الرفاه الاسلامي التركي نجم الدين اربكان زمام الحكم في انقرة.

وذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلي انه من المقرر ان يوقع خلال هذه الزيارة اتفاق جديد للتعاون بين الصناعات العسكرية في البلدين سيتضمن مسائل مبدئية مثل نقل التكنولوجيا وتبادل الخبرة وتأهيل الخبراء.

ونسب الراديو الاسرائيلي الى مصادر تركية قولها ان اجهزة الامن التركية تولي توقيع الاتفاق مع اسرائيل اهمية قصوى كما ينطوي عليه من تنويع مصادر الاسلحة.

ونقل الراديو الاسرائيلي عن هآرتس ايضا ان المسئول الاسرائيلي سيبحث كذلك مع المسئولين الاتراك الصفقة المنوي توقيعها لتحديث وتطوير طائرات تابعة لسلاح الجو التركي من طراز فانتوم في الصناعات الاسرائيلية.

وأشار الراديو الى ان الرئيس التركي سليمان ديميريل قد قلل امس الاول من اهمية الاتفاق العسكري الذي وقعته تركيا مع اسرائيل ووصفه بانه اتفاق بسيط ومحدود يتعلق بالتعاون في بعض مجالات التدريب العسكري، واضاف انه ليس لتركيا مصلحة في ان تكون في حالة عداء مع العرب ولاسيما سوريا.

## عرفات يزور المانيا

غزة - ق. ن. ا: اعلنت مصادر فلسطينية صباح امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور المانيا في سبتمبر المقبل.

وقالت اذاعة صوت فلسطين ان عرفات سيجري مباحثات مع مستشار المانيا هلموت كول وكبار المسئولين حول دعم المانيا للسلطة الفلسطينية وتطور عملية السلام.

## مصرع ٦ أشخاص في انهيار منزل باليمن

صنعاء - ا ف ب: ذكر التلفزيون اليمني ان خمسة اطفال وامرأة مسنة لقوا مصرعهم امس الاول وجرح خمسة اشخاص آخرين في انهيار منزل في شرق اليمن.

واوضح التلفزيون ان الضحايا كانوا «يستظلون خلف المنزل» الذي انهار فجأة. وقد وقع الحادث في مدينة عتق «٤٥٨ كلم الى جنوب شرق صنعاء» في محافظة شبوة. ونقل الجرحى الى مستشفى عتق للمعالجة.

واضاف التلفزيون ان انهيار المنزل ناتج عن «التشققات التي اصابت عددا كبيرا من المنازل نتيجة كارثة السيول والأمطار» التي حدثت في محافظة شبوة وبعض المناطق في المحافظات المجاورة في يونيو الماضي.

# اعتقال ٤ أشخاص بتهمة التورط في حادث التفجير بسريلانكا

القاهرة - ا ش ا: اعتقلت السلطات السريلانكية شخصين آخرين بتهمة التورط في حادث تفجير شحنتين ناسفتين يوم امس الاول في احدى محطات السكك الحديدية على مشارف العاصمة كولومبو.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأمريكية امس ان السلطات السريلانكية لاتزال تواصل عمليات البحث عن شخص آخر.

وكانت السلطات السريلانكية قد بدأت عمليات الاستجواب صباح امس لشخصين كانا قد تم اعتقالهما بالقرب من مكان التفجير.

من جانبها ناشدت رئيسة سريلانكا مواطنيها ضبط النفس بعد الانفجار.

ونقل راديو لندن عن رئيسة سريلانكا قولها في خطاب لها امس ان متمردي التاميل الانفصاليين يهدفون الى استفزاز الغالبية السنهالية.

من ناحية أخرى شددت الحكومة السريلانكية من الاجراءات الامنية على السكك الحديدية في أعقاب انفجار امس الاول.

أبرزها مصر والأردن والصين

# القوى الغربية تعلن أسماء الدول التي وصفتها بـ «منتهكي العقوبات الليبية»

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء: حددت واشنطن وباريس ولندن في وثيقة رفعتها امس الاول الى الأمم المتحدة ثماني دول تقول انها لم تتقيد بالعقوبات المفروضة على ليبيا، أبرزها مصر والأردن والصين.

وبدأت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا منذ مارس الماضي تحقيقات عبر العالم للتأكد من درجة تطبيق العقوبات الدبلوماسية والجوية المفروضة على طرابلس منذ اربعة اعوام لاتهامها بالتورط في الاعتداءين على طائرتي «بانام» الأمريكية و«يوتا» الفرنسية.

وفي رسالة بعثت بها الى اللجنة المختصة بالعقوبات الليبية في مجلس الأمن قالت القوى الغربية الثلاث انه على الرغم من مطالبة جميع بلدان العالم بخفض اعداد العاملين بالبعثات الدبلوماسية الليبية في الخارج فقد زاد في الواقع عدد الدبلوماسيين الليبيين في بيروت «لبنان» وصنعاء «اليمن» وباماكو «مالي» وبانجوي «جمهورية افريقيا الوسطى» وبكين «الصين» ونجامينا «تشاد» منذ عام ١٩٩٣.

واضافت الرسالة انه في حين تقضي العقوبات بمنع مكاتب شركة الخطوط الجوية العربية الليبية من العمل فانها لاتزال مفتوحة ويعمل بها موظفون في عدد من المدن وبينها عمان والقاهرة.

وقالت القوى الثلاث انها تذيع هذه المعلومات التي تحققت منها سفاراتها وبعثات الأمم المتحدة على أمل ان تتخذ الدول المعنية الاجراءات المناسبة بشأنها.

وشددت الدول الثلاث على ان جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة ملزمة بمنع دخول أو طرد مواطني ليبيا المحظور عليهم دخول بلدان أخرى بسبب تورطهم في «أنشطة ارهابية».

كما اقترحت القوى الغربية خطوطا استرشادية تضمن الا تنتهك الشركات العاملة في ليبيا العقوبات الاضافية التي فرضت في عام ١٩٩٣ والتي تشمل تجميد الأرصدة الليبية في الخارج.

وتخضع ليبيا منذ ١٩٩٢ لحظر جوي وآخر على التسلح فرضتها الأمم المتحدة. اضافة الى عقوبات دبلوماسية (خفض عدد الموظفين في السفارات)، وفي ١٩٩٣ زاد مجلس الأمن الدولي الضغط على طرابلس عندما قرر تجميد الودائع الليبية في الخارج وفرض حظرا على استيراد بعض التجهيزات النفطية.

ولم تتقيد ليبيا بثلاثة قرارات صادرة عن الأمم المتحدة تطلب منها تسليم القضاء الأمريكي او البريطاني اثنين من رعاياها مشتبه في ضلوعهما في حادث تفجير طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية الأمريكية «بانام» في عام ١٩٨٨ فوق مدينة لوكيربي في اسكتلندا، والذي اسفر عن سقوط ٢٧٠ قتيلا.

كذلك يتوجب على ليبيا ان تتعاون بشكل كلي مع القضاء الفرنسي في التحقيق حول تفجير طائرة دي سي - ١٠ التابعة لشركة «يوتا» في العام التالي فوق صحراء النيجر.

وقد أسفر الحادث عن سقوط ١٧٠ قتيلا.

## الشرطة الفلسطينية توقف عدداً من ناشطي «حماس» في غزة

غزة - عمان - وكالات الأنباء: علم من مصدر أمني ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ليل الأربعاء الخميس في غزة عوض سلمي احد قادة حركة المقاومة الإسلامية حماس الذي يشتبه في تورطه في سلسلة العمليات التي وقعت في اسرائيل في فبراير ومارس الماضيين.

وكان جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» يلاحق سلمي الذي يعتبر من القادة الرئيسيين للتنظيم المسلح في حماس قبل اتفاقات الحكم الذاتي في ١٩٩٣.

وسبق للشرطة الفلسطينية ان اعتقلت سلمي في مارس الماضي الا انه تمكن من الفرار من سجنه بعد ثلاثة اسابيع من اعتقاله.

# مجلس الأمن يطلب تقييم نتائج فرض عقوبات جديدة على السودان

الخرطوم ـ نيويورك ـ الاتحاد ووكالات الأنباء:

طلب الرئيس الحالى لمجلس الأمن الدولى، المندوب الفرنسى آلان ديجاميه، من الأمانة العامة للأمم المتحدة تقييم الانعكاسات الانسانية التى قد تنجم عن أى تشديد محتمل للعقوبات الدولية على السودان. وأكد ديجاميه فى تصريحات للصحفيين انه حتى مؤيدى تشديد العقوبات قلقون من الانعكاسات الانسانية للاجراءات الجديدة التى قد يقررها مجلس الأمن.

وكانت مصر قد أعلنت الأسبوع الماضى انها تؤيد اجراءات اضافية ضد حكومة السودان لعلاقتها المفترضة مع الارهاب. وعكف مندوب مصر لدى الأمم المتحدة نبيل العربى فى الأيام الأخيرة على اعداد مشروع يتيح، فى حالة اقراره، منع الرحلات الدولية للخطوط الجوية السودانية واغلاق مكاتبها كلها فى جميع أنحاء العالم.

وتتهم الأمم المتحدة الحكومة السودانية بايواء ثلاثة ارهابيين يشتبه بتورطهم فى محاولة اغتيال الرئيس المصرى حسنى مبارك فى اثيوبيا فى العام الماضى وتطالب أديس أبابا بتسليمهم، كما تشتبه المنظمة الدولية فى أن الخرطوم تقوم باعمال تزعزع استقرار جيرانها.

ويقول دبلوماسيون ان روسيا والصين تتحفظان بشدة حاليا فى مجلس الأمن على فرض عقوبات جديدة، بينما تبدو ألمانيا وفرنسا غير متحمستين للفكرة.

ومن ناحية اخرى تصاعدت الاتهامات بين الخرطوم وأسمرا مؤخرا. ففى الوقت الذى أعلنت فيه الحكومة السودانية عن صد هجوم من داخل الأراضى الاريترية نفت أسمرا هذه الاتهامات.

ووصفت الخارجية الاريترية الاتهامات بأنها تأتى فى اطار حملة الخرطوم لزعزعة الأمن فى اريتريا عبر دعم قوات والجهاد الاسلامى التى تمارس نشاطها من داخل الأراضى السودانية.

ويقول المراقبون ان أسمرا تتبنى بشكل علنى وجود المعارضة السودانية بجناحيها العسكرى والمدنى وأقامت معسكرات تدريب تضم المئات من المعارضين السودانيين الذين يقومون من وقت لآخر بعمليات ضد مواقع حكومية على الحدود اخرها ما قامت به قوات (البجة) أحد عناصر المعارضة السودانية المسلحة وتحطيم عدد من الجسور وقتل جنود حكوميين بالقرب من مدينة كسلا السودانية.

كما ان الحكومة الاريترية تعلن وباستمرار دعمها العلنى للمعارضة

ويوضح الرئيس الاريترى اسياسى افورقى دعم بلاده بقوله «ان دعم بلاده للمعارضة السودانية سيكون حتى السماء».

وتتباين آراء المحللين فى المنطقة بعد الاتهامات الأخيرة حيث يرى البعض ان الخرطوم تسعى الى لفت الأنظار لقرار متشدد مرتقب من مجلس الأمن حول اضافة منع طيران الخطوط الجوية السودانية الى العقوبات التى فرضت الشهر الماضى بسبب مزاعم ضلوع الخرطوم فى محاولة اغتيال الرئيس المصرى حسنى مبارك.

ويقول المعارض السودانى الدكتور عمر نور الدائم المقيم فى أسمرا ان اعلان الخرطوم عن هجوم اريترى ياتى فى اطار الصراع الدائر بين الجيش النظامى السودانى وأفراد الجيش الشعبى وميليشيات الجبهة الاسلامية بقيادة الدكتور حسن عبدالله الترابى.

وفى خطاب ألقاه أمس اتهم الرئيس السودانى الفريق عمر البشير عناصر لم يحددها بأنها تجند أنصار المهدى للانضمام الى معسكرات المعارضة السودانية باريتريا. وفى الوقت نفسه امتدح الرئيس البشير طائفة الأنصار، وقال انهم رفعوا راية الجهاد ضد الاستعمار فى القرن الماضى عندما انطلقت الثورة المهدية وحققت انتصارات للأمة السودانية وهم «يقفون اليوم مع راية التوحيد دفاعا عن الشريعة».

# النمسا ترغب فى تعزيز علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجى

فيينا ـ كونا: أكد وزير المالية النمساوى فيكتور كليما أمس رغبة بلاده فى تعزيز العلاقات والاتصالات الرسمية والشخصية مع دول مجلس التعاون الخليجى الاخرى فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وقال كليما الذى انتخب مؤخرا رئيسا جديدا لجمعية العلاقات النمساوية ـ العربية فى حديث لوكالة الأنباء الكويتية ان الجمعية تعتزم توسيع نشاطها ليشمل جميع الدول العربية وبخاصة دول مجلس التعاون الخليجى.

وأشار الى ان الجمعية كانت تركز حتى الآن على دعم مشاريع المساعدة للشعب الفلسطينى وعملية السلام فى الشرق الأوسط.

وأكد ان السياسة الخارجية النمساوية كانت تركز فى العامين الماضيين على الاتحاد الاوروبى لاسيما فى مفاوضات العضوية فى الاتحاد.

وأضاف ان عضوية النمسا فى الاتحاد الاوروبى لاتعنى اهمال بقية دول ومناطق العالم لاسيما عندما يتعلق الأمر بمنطقة حيوية وهامة اقتصاديا وتجاريا ولها علاقات تقليدية وثيقة مع النمسا كمنطقة العالم العربى.

## تمهيداً للاندماج فى تكتل واحد
# وثيقة تحالف سياسية بين حزبين معارضين فى تونس

تونس ـ اوس يعقوب:

بعد حوار ومشاورات وتنسيق مكثف تمكن حزبان تونسيان معارضان من الوصول الى صيغة تحالفية على أرضية وثيقة سياسية تحدد ملامح العمل المشترك القادم، وقد أعلن قياديو حزبى «الوحدة الشعبية» و «الاتحاد الديمقراطى الوحدوى» فى مؤتمر صحفى عقد مؤخرا فى العاصمة التونسية نتائج الحوار بينهما والذى أدى الى هذا التحالف وقد اعتبره عبدالرحمن التليلى أمين عام «الاتحاد الديمقراطى الوحدوى» بمثابة ثورة سياسية وثقافية داخل الحزبين فيما أوضح محمد بلحاج عمر أمين عام حزب «الوحدة الشعبية» ان هذا الحدث السياسى يحصل لأول مرة منذ الاستقلال حيث يقوم تحالف حزبى غير مرتبط بأمور ظرفية أو مناسباتية مثل التنسيق بالانتخابات مثلا.

وأبرز بلحاج ان النقاشات والمشاورات استمرت منذ فترة على المستويين المركزى والقاعدى للحزبين والتى انتهت باجتماع مشترك للمجلسين المركزيين للحزبين والذى أقر الوثيقة السياسية للتحالف ومن المتوقع أن تتحول هذه الوثيقة الى برنامج عمل مشترك ويتم اثراؤها وتعديلها بالنقاش المستمر وصولا الى المرحلة الأخيرة وهى قيام حزب واحد.

ويطمح أمين عام الوحدة الشعبية بلحاج عمر الى استمرارية العمل وصولا لبناء قطب ديمقراطى وطنى تقدمى كما قال، فيما تدور توقعات البعض وآمالهم على انضمام أحزاب اخرى اليه فى المستقبل.

وتنص الوثيقة السياسية للتحالف والتى جاءت فى ٣٩ صفحة على ثلاثة محاور وتفرعاتها وهى المستوى الدولى والمستوى العربى والمستوى الوطنى المحلى والذى نال الجانب الأكبر من البحث حول مسائل عديدة مثل السلطة ومراكز النفوذ فى تونس، السياسة العامة والتوجهات على مستويات عديدة سياسية واقتصادية وتربوية وثقافية واعلامية وغيرها.

اما الديباجة التى تم استهلال الوثيقة بها فقد تطرقت الى مبررات قيام هذا التحالف والذى «ياتى استجابة لعدد من القواسم المشتركة بين حزب الوحدة الشعبية والاتحاد الديمقراطى الوحدوى وكذلك ايماننا بالدور الموكول للمعارضة الوطنية للاسهام فى مسيرة تونس واقرارا بالاختلال العميق لموازين القوى على الساحة ورغبة فى تطوير العمل السياسى الوطنى للمعارضة».

وستشرف الهيئة الوطنية للعمل المشترك على بلورة خط التحالف بين الحزبين وعلى اقرار جدولة النشاطات الميدانية وترتيب البرامج الاعلامية وصياغة الوثائق المنهجية، وتتكون هذه الهيئة من ١٢ عضوا، ستة عن كل حزب يعينهم المكتبان السياسيان ويضمان بالضرورة الأمينين العامين للحزبين وستجتمع الهيئة الوطنية للعمل المشترك بصفة دورية كل أسبوعين بالتداول فى مقرى الحزبين ومما يجدر ذكره هنا ان هذه المبادرة ربما ستفتح شهية الاحزاب الصغيرة الاخرى لآفاق الوحدة والمنافسة فى ظل وجود الحزب الأقوى والأكثر فعالية وتواجدا فى الساحة وهو التجمع الدستورى الديمقراطى الذى فاز فى الانتخابات النيابية الأخيرة بالعدد الأكبر من مقاعد البرلمان.

## اعتقال جزائري احتجز طائرة ركاب في وهران

الجزائر – وكالات الأنباء: أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية ان قوات الأمن اعتقلت رجلا جزائريا أمس بعد ٧ ساعات من احتجازه طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية فى مطار وهران على بعد ٣٧٥ كيلومترا غربي الجزائر العاصمة وعلى متنها ٢٣٢ راكبا. وأوضحت ان الرجل الذي يبدو انه غير مسلح احتجز الركاب كرهائن قبل اقلاع الطائرة وهي من طراز «بوينج ٧٦٧» في رحلة داخلية إلى العاصمة وسرعان ما طوقت قوات الأمن المطار وتغلبت عليه وأفرجت عن الرهائن بسلام.

# واشنطن ترفع حظر السلاح عن ٦ دول

واشنطن ـ رويتر: أعلنت الولايات المتحدة رفع حظر تجارة السلاح الذى كانت تفرضه على ست دول سوفييتية سابقة.

وقال بيان لوزارة الخارجية الأمريكية ان جورجيا وقازاخستان وقرغيزستان ومولدوفا وتركمانستان واوزبكستان رفعت اعتبارا من ١٧ يوليو الحالى من قائمة الدول التى يحظر التجارة فى السلاح معها والتى ترجع الى الحقبة السوفييتية. وأوضح ان هذه الخطوة ستوفر فرصا جديدة للمصدرين الأمريكيين وتنمى عملية تطبيع العلاقات الجارية منذ انتهاء الحرب الباردة.

وكانت روسيا رفعت هذه القائمة فى مطلع شهر ابريل الماضى. وتعتبر الولايات المتحدة أكبر مصدر للسلاح وأظهرت اخر الاحصاءات الرسمية ان نصيبها يصل الى ٥٦٪ من مبيعات السلاح فى العالم.

## رافسنجانى يزور تركيا قريبا

طهران ـــ وكالات الانباء: اعلن وزير الخارجية الايرانى على اكبر ولايتى امس ان الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى سيقوم قريبا بزيارة رسمية الى تركيا تلبية لدعوة من نظيره التركى سليمان ديميريل لبحث تحسين العلاقات المتوترة بين البلدين.

وقال فى تصريح للتلفزيون الايرانى ان طهران ترغب فى تعزيز علاقاتها مع انقرة فى جميع المجالات وعلى جميع المستويات وان هناك رغبة جادة لدى الجانبين لتسوية خلافاتهما القائمة.

# اسرائيل تعلن قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: قررت السلطات الاسرائيلية اعتبار منطقة قلقيلية بالضفة الغربية منطقة عسكرية مغلقة، وحظرت دخول الاسرائيليين اليها.

وذكرت اذاعة اسرائيل امس ان طفلا فى الثانية من عمره اصيب فى وقت متأخر امس الاول، عندما فتح رجل شرطة فلسطينى النار على سيارة يقودها شخص من عرب اسرائيل فى المدينة وهى احدى مناطق الحكم الذاتى الفلسطينى.

وذكر الراديو انه يبدو ان قائد السيارة وهو عربى من الطيبة يحمل جواز سفر اسرائيليا لم يتنبه الى اشارة رجل الشرطة لايقاف سيارته وقد بعثت اسرائيل باحتجاج رسمى الى سلطة الحكم الذاتى الفلسطينى.

# اربكان يطلب من الفقراء ابلاغه احتياجاتهم بالفاكس

اسطنبول ـ رويتر: طلب رئيس وزراء تركيا نجم الدين اربكان امس من فقراء بلاده ابلاغه باحتياجاتهم عن طريق رسائل بالفاكس. وقال فى كلمة امام مجلس مدينة اسطنبول «ان المساعدات ستصل الى جميع المحتاجين وسننظم حملة اعلانية فى التلفزيون تتضمن اعطاء رقم فاكس وسيتم ارسال الاغذية والملابس الى الفقراء فور وصول رسائلهم عن طريق هذا الفاكس».

وكان اربكان الذى تولى منصبه منذ ٤ اسابيع اعلن زيادة رواتب الموظفين بنسبة ٥٠٪ وقد وعد أمس بزيادة الحد الادنى للاجور بنفس النسبة.

## رئيس المجلس العالمي لـ «الاتحاد»
# لجنة دولية للفصل في المنازعات على المياه

القاهرة – الاتحاد:

أكد العالم المصري الدكتور محمود أبوزيد رئيس المجلس العالمي للمياه، ومدير هيئة الموارد المائية الدولية انه سيتم تشكيل لجنة دولية تضم مجموعة من خبراء المياه والقضاة وبعض أساتذة الجامعات للفصل في منازعات الدول على المياه، وعلى أن تتبع هذه اللجنة المجلس العالمي للمياه.

وقال ان المجلس وافق على اقتراح فرنسا بان تكون مدينة مارسيليا مقرا له، على أن يتم انشاء سكرتارية تابعة للمجلس في عدد من دول العالم في مقدمتها مصر.

وأضاف د. أبوزيد في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» أن المجلس ناقش في أول اجتماع له بعد تأسيسه والذي عقد باسبانيا أمس الأول برنامج العمل الخاص به خلال المرحلة المقبلة. وكيفية ضم الأعضاء من الدول والهيئات الدولية، مشيرا إلى ان هذا المجلس يعد أعلى سلطة لادارة المياه في العالم.

وأشار إلى ان اجتماع الجمعية العامة للمجلس سيعقد في المغرب في مارس القادم، وسيتم خلاله مناقشة مجموعة من الموضوعات المهمة في مقدمتها كيفية حل المنازعات بين دول الشرق الأوسط على المياه، خاصة سرقة اسرائيل للمياه العربية في فلسطين والأردن، والمشكلات بين تركيا وسوريا والعراق على مياه نهري دجلة والفرات.

كما أشار د. أبوزيد إلى استضافة مصر للمؤتمر الدولي للري والصرف والذي سيعقد في سبتمبر القادم، وتحضره ١١٥ دولة عربية وأفريقية وأوروبية إلى جانب المنظمات والهيئات الدولية، ويقام تحت رعاية الرئيس حسني مبارك.

## الاتحاد الاوروبى يهدد بالانسحاب من موستار
# المخابرات الأمريكية تحذر من تفتت البوسنة
# الصرب يبدأون حرباً دعائية لتشويه صورة بيجوفيتش

واشنطن ـ سراييفو ـ وكالات الأنباء: حذرت المخابرات الأمريكية من تفتت البوسنة لثلاث دويلات وطالبت بضرورة بقاء قوة حفظ السلام لمزيد من الوقت للحيلولة دون تجدد الحرب. وهدد الاتحاد الاوربى بانهاء مهمة السلام التى يقوم بها فى موستار بسبب رفض الكروات لنتائج الانتخابات التى جرت بالمدينة، وأعلن الزعيم المسلم المتمرد فكرت عبديتش المقيم بكرواتيا حاليا عزمه خوض الانتخابات البوسنية المقبلة فى شهر سبتمبر القادم، بينما أعلن الصرب انهم سيجرون مباحثات مع محكمة جرائم الحرب وسيحثونها على توجيه الاتهام للرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش ونائبه أيوب جانيتش.

○ جثث مسلمين عثر عليها مفتشو محكمة جرائم الحرب فى احدى المقابر الجماعية لضحايا المذابح الصربية فى سربرنيتشا (رويتر)

وذكر «ماركو ارسوفيتش» وزير العدل فى كيان صرب البوسنة الانفصالى ان مندوبين صربا سيجرون مباحثات مع محكمة جرائم الحرب ولم يستبعد أن تتطرق المناقشات الى التهم التى وجهتها المحكمة الى رادوفان كارادزيتش الزعيم السياسى للصرب وزميله راتكو ميلاديتش الزعيم العسكرى.

من ناحية اخرى حذر الجنرال باتريك هيوز رئيس المخابرات العسكرية الأمريكية من وجود اتجاه قائم للعمل على تقسيم البوسنة الى جزءين أو ثلاثة أجزاء. وقال فى كلمة أمام احدى لجان الكونجرس أمس الأول ان الفيدرالية التى أقامها الكروات والمسلمون فى مارس ١٩٩٤ تبقى اتفاقا غير محدد المعالم. وقال ان المخابرات تعتقد ان كروات البوسنة سيواصلون العمل لتحقيق وحدة واقعية مع كرواتيا. ودعا هيوز لبقاء قوة حفظ السلام لمزيد من الوقت لمنع تجدد القتال. وقال ان مستقبل دولة بوسنية مستقرة تحيطه الشكوك الى حد كبير.

فى الوقت نفسه أعلنت الخارجية الأمريكية ان حوالى ١٧٠ مدربا عسكريا أمريكيا سيصلون الى البوسنة للمشاركة فى تدريب قواتها الفيدرالية. ولم تحدد الوزارة توقيت وصول المدربين واكتفت بالقول انهم سيتوجهون للبوسنة «سريعا وسريعا جدا».

من ناحية اخرى أعلن «كارل بيلت» منسق السلام الدولى بالبوسنة ان الاتحاد الاوروبى يفكر فى انهاء مهمة السلام التى يقوم بها فى موستار بسبب رفض الكروات نتائج الانتخابات التى جرت بهدف توحيد المدينة وقال بيلت ان الاتحاد الاوروبى سينسحب خلال ساعات مالم يقبل الكروات نتائج الانتخابات التى فاز بها المسلمون.

وأعلن فكرت عبديتش الذى تتهمه البوسنة بالخيانة والذى شن حربا ضارية فى جيب بيهاتش ضد الجيش المسلم انه سيخوض انتخابات ما بعد الحرب. وقال عبديتش الذى يقيم فى كرواتيا انه الوحيد القادر على اعادة بناء اقتصاد البلاد.

على صعيد اخر اتفقت البوسنة وجمهورية الصرب على اعادة الاتصالات التليفونية والسكك الحديدية وخطوط [illegible]

## لم يستبعد انشاء مستوطنات جديدة
# نتانياهو يعتزم توسيع المستوطنات وشق طرق التفافية حول المناطق الفلسطينية

القدس المحتلة – أ.ف.ب: أعلن مسئولون اسرائيليون أمس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يعد لتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية وبالدرجة الأولى توسيع المستوطنات القائمة. وقال المسئولون ان الحكومة ستناقش الاسبوع المقبل الوسائل الكفيلة باستئناف الاستيطان خصوصا بالغاء التجميد الجزئي الذي أقره رئيسا حكومة حزب العمل السابقان اسحق رابين وشيمون بيريز.

وأوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان مجلس الوزراء كان سيناقش هذه المسالة في جلسته المقررة اليوم الجمعة ولكن نتانياهو أجل هذه المناقشات مدة اسبوع بسبب جدول الأعمال المشحون لمجلس الوزراء. وقال مقربون من نتانياهو انه يرغب في توسيع المستوطنات القائمة واعطاء دفع لشق طرق التفافية كي يسلكها المستوطنون دون المرور بالمناطق الفلسطينية بدل زيادة عدد المستوطنات.

يذكر ان زهاء ١٤٥ الف مستوطن يتوزعون على ١٤٠ مستوطنة يهودية منتشرة في الضفة الغربية وقطاع غزة مع العلم ان هناك مستوطنات أخرى في القدس الشرقية.

ولم يستبعد نتانياهو مع ذلك انشاء مستوطنات جديدة على طول الطرق الالتفافية بهدف وصل المستوطنات القائمة.

وأوضحت صحيفة «هاآرتس» المستقلة ان رئيس الحكومة يعتبر ان بناء المستوطنات يجب أن يتم على طول الطرق الالتفافية وليس على التلال.

وأضاف المقربون من نتانياهو ان رئيس الحكومة يرفض بشدة الغاء اية مستوطنة وحتى الصغيرة منها الموجودة في «قلب» المناطق الفلسطينية. ويريد الحفاظ عليها جميعا في اطار الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية اذ ان عددا من اليهود يعيش في المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية.

ويطالب الفلسطينيون من ناحيتهم بوقف الاستيطان من أجل مواصلة عملية السلام ويعتبرون ان المستوطنات تتعارض مع السلام.

وقد فرقت الشرطة الاسرائيلية أمس مظاهرة فلسطينية بالقرب من بلدية بحلة بجنوب الخليل في الضفة الغربية حيث أقامت عائلتان من المستوطنين في المنازل الجاهزة المقطورة على أحد التلال التي تمت مصادرتها مؤخرا.

وفي ١٩ يوليو وقعت صدامات بين الشرطة ومتظاهرين فلسطينيين كانوا يحتجون على مصادرة أراض بالقرب من بلدة قريوت في شمال الضفة الغربية.

يذكر ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو شدد خلال زيارته للولايات المتحدة مطلع الشهر الجاري على «حق اليهود» في الاقامة أينما كان في «ايريتز اسرائيل» (أرض اسرائيل) بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان نتانياهو ينوي في البدء تخصيص ١٥٠٠ شقة خالية «تم في وقت سابق وضع اليد على ١٥٠٠ شقة أو استئجارها، وبناء مساكن جديدة في المستوطنات القائمة الأمر الذي يتيح زيادة عدد المستوطنين زهاء خمسين الف مستوطن.

وذكرت صحيفة «معاريف» ان المشروع يقضي بالاضافة إلى ذلك بانشاء سبعة آلاف مسكن حول القدس.

أما مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وهو أهم منظمة تعنى بالمستوطنين، فيريد الذهاب أبعد من ذلك وقد حدد مؤخرا لنفسه هدفا يقضي بمضاعفة عدد المستوطنين على الأقل قبل العام الفين.

وتعتبر منظمة «السلام الآن» التي تعارض الاستيطان ان عدد المستوطنين ارتفع أصلا بنسبة ٣٩٪ خلال السنوات الأربع الماضية في ظل حكم حزب العمل (١٩٩٢/١٩٩٦) بينهم ١٦٪ ارتفاع طبيعي بسبب الزيجات والولادات.

يذكر انه تم انشاء زهاء اربعة آلاف شقة جديدة في ظل حكم حزب العمل الذي تعهد بتجميد الاستيطان بشكل جزئي. وأوضح الأمين العام لمنظمة «السلام الآن» موشي راز ان المستوطنات كانت وستبقى عقبة أمام السلام.

# نص اتفاق التعاون العسكري بين إسرائيل وتركيا

بيروت ـ الاتحاد:

نشر في بيروت النص الحرفي لاتفاق التعاون العسكري التركي ـ الاسرائيلي الذي وقع في شهر ابريل الماضي، وبقي طي الكتمان، ماعدا بعض التسريبات التي نشرت في بعض الصحف. وجاء في نص الاتفاق الذي حمل عنوان «اتفاق التعاون في التدريب العسكري بين هيئة أركان الحرب في الجمهورية التركية ووزارة الدفاع في دولة إسرائيل» ونشرته صحيفة «السفير» اللبنانية ما يلي:

□ الأطراف:

شعوراً باهمية تطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الدولتين، الى مراتب أعلى، وإيماناً بنفع التدريب العسكري لصالح كل من الطرفين.

وقبولاً بأن هذا النوع من التعاون من شأنه زيادة وتدعيم العلاقات بين الطرفين، توصل الطرفان الى الاتفاق على المسائل التالية:

□ الهدف:

هدف هذا الاتفاق تحقيق التعاون في ميدان التدريب العسكري بين البلدين.

□ المضمون:

يضم هذا الاتفاق المبادىء والقواعد المتعلقة بالمؤسسات التدريبية العسكرية، والوحدات العسكرية والأفراد الذين سيتدربون في هذه المؤسسات والتدريب في هذه الوحدات والمختصين من الطرفين الذين هم موضوع المعاهدة، ومسئوليات الطرفين وتعاونهما.

□ التعريفات:

«الدولة المرسلة» هي التي ترسل موظفيها بالتبادل، والدولة المستقبلة هي الدولة التي تقبل أفراد التبادل.

□ السلطة المسئولة:

١ ـ في تركيا:

السلطة المسئولة في الجانب التركي هي هيئة الأركان التركية والسلطة المسئولة في الجانب الاسرائيلي هي سفارة اسرائيل في انقرة.

ب ـ في اسرائيل:

السلطة المسئولة عن الجانب التركي هي السفارة التركية في تل أبيب، والسلطة المسئولة عن الجانب الاسرائيلي هي وزارة الدفاع في اسرائيل.

«قائد المجموعة» او «الفريق» هو أقدم المعينين بالنسبة لقوانين البلد المرسل أفراد التبادل.

«الوحدة المضيفة» هي الوحدة التي تستضيف افراد التبادل في الدولة المستقبلة. «وحدة التبادل» هي الوحدة التي ترسل الى الدولة المضيفة لتحقيق قصد هذا الاتفاق.

□ مضمون التدريب:

١ ـ التعاون في التدريب يحتوي على التالي:

أ ـ تحقيق التعاون على مستويات مختلفة، اعتماداً على أساس المبادلة في ميادين خبرة الأفراد.

ب ـ الزيارات المتبادلة بين الأكاديميات العسكرية والوحدات والمعسكرات.

جـ ـ تطبيقات التدريب والمناورات.

د ـ ارسال مراقبين بهدف تتبع المناورات العسكرية لدى الطرفين.

هـ ـ تبادل الموظفين لتامين المعلومات والتجارة خاصة في الميادين الاجتماعية والثقافية التي تشمل التاريخ العسكري، والمتاحف العسكرية، والأرشيفات العسكرية أيضا.

و ـ الزيارات المتبادلة للسفن البحرية العسكرية.

ز ـ الزيارات والجولات المتبادلة بين الفرق الرياضية العسكرية والمجموعات الفنية العسكرية.

ح ـ التعاون بين معامل الأفلام والصور الفوتوغرافية العسكرية.

٢ ـ ان تحقيق فعاليات التدريب وتأثير التبادل المذكور أعلاه يتطلب تفاهم الطرفين على الاستعدادات كافة المتعلقة بالتفاصيل التالية فيما بينهما:

أ ـ موضوع التدريب.

ب ـ مبادىء التدريب.

ج ـ مدة التدريب، وتاريخ اتمامه.

د ـ المقاييس التي ستطبق في اختيار الأفراد المرسلين.

هـ ـ اللغة التي ستستخدم.

و ـ طريقة ومقدار الدفع المالي الذي ستقوم به الدولة المرسلة بخصوص التدريب والنشاطات الأخرى.

ز ـ النقاط الضرورية الأخرى.

ح ـ شكل تنظيم النشاطات الاجتماعية والثقافية.

طـ ـ الطريقة المتعلقة بإنهاء النشاطات.

٣ ـ اخطار الدولة المضيفة بالتفاصيل المتعلقة بوحدة التبادل وبموظفي التبادل، وبالتدريب، في مدة لا تقل عن ٤٥ يوما.

٤ ـ سيبذل الطرفان أقصى جهودهما في زيادة الزيارات المتبادلة لسفن الأسطول البحري، والطائرات التابعة للقوات الجوية.

٥ ـ سيبذل الطرفان أقصى جهودهما لزيادة الفعاليات الرياضية بين القوات المسلحة.

٦ ـ تحقيق فعاليات التدريب في كل من اسرائيل وتركيا بالتبادل.

□ ما يستوجبه التعاون في التدريب العسكري:

١ ـ لغة التدريب هي لغة الدولة المضيفة ويمكن استخدام مترجمين بناء على رغبة الدولة المرسلة، وذلك في برامج التدريب التي تبلغ مدتها اقل من سنة، وفي هذه الحالة، تستطيع الدولة المرسلة ارسال مترجمين عسكريين ومدنيين بدرجة كافية. ويمكن للدولة المضيفة ان تقدم خدماتها بناء على رغبة الدولة المرسلة وتتحمل الدولة المرسلة مصاريف الترجمة.

٢ ـ يقرر الطرفان تفاصيل مجالات التطبيق المتعاون فيما بينهما وذلك باتفاقات تكنيكية وعلى مستوى اقل. وفي هذا المفهوم، يجتمع ممثلو الطرفين وينسقون نشاطاتهم في اطار هذا الاتفاق. وكل طلبات التدريب وتدعيم الاحتياجات العسكرية والتنظيمات الأمنية تناقش وتقرر في هذه الاجتماعات.

٣ ـ يستمر التعاون في ضوء الاطار الموضح في هذا الاتفاق، والمواقف والظروف النوعية يتم تناولها بكل واقعة فيها على حدة. ان مضمون فعاليات كل تدريب وأوجهه التكنيكية تناقش في «اجتماعات التطبيق» كما ذكر من قبل. وسيتم التفاهم عليها وتضاف الى هذا الاتفاق كملحق له.

٤ ـ سيوضع نصب الأعين احتياج الدولتين ومصلحتهما عند تحقيق هذا التعاون التطبيقات والمسئوليات المتولدة من هذا التعاون:

١ ـ يمكن اثناء مدة التدريب، تقديم الخدمات والآلات والمواد الضرورية لموظفي التبادل.

٢ ـ يمكن تنظيم التطبيق من أجل تنظيم فعاليات التدريب عندما يُرى ان هذا من الضروري عند الاحتياج الى تنظيم فعاليات التدريب ويمكن تحقيق التطبيق ويشمل الخصوصيات التالية:

أ ـ موضوع التدريب.

ب ـ مبادىء التدريب.

ج ـ مدة التدريب، بدايته وانتهائه.

د ـ الشروط الأولية لموظفي التبادل المرسلين للتدريب.

هـ ـ اللغة المستخدمة في التدريب.

و ـ الموضوعات المالية.

ز ـ المسائل الأخرى الضرورية المتعلقة بالتدريب.

٣ ـ تثبيت الخصوصيات التالية وهي المتعلقة بالأنشطة كافة في حالة عمل خطة سنوية متعلقة بتطبيقات هذا الاتفاق وهي:

أ ـ صفة التدريب، اسمه، ومكان تحقيقه

ب ـ تاريخ بداية النشاط وتاريخ انتهائه.

جـ ـ مستوى التدريب والشروط الأولية الضرورية لمستوى موظفي التدريب.

د ـ عدد الأفراد المقبولين.

هـ ـ المسائل المالية.

١ ـ هل سيكون التدريب في مقابل مالي ام من دون مقابل مالي، واذا كان بمقابل فما شكل الدفع؟

٢ ـ مسئوليات الطرفين، والمصاريف.

و ـ اذا كان من الضروري عمل تدريب اضافي بعد استعدادات الخطة السنوية فستحل هذه المسائل برضا الطرفين.

٤ ـ تحديد المتدربين من موظفي التبادل من قبل الدولة المرسلة تبعاً لاحتياجاتها مع وضع امكانات الدولة المضيفة في الحسبان.

(٥) أفراد التبادل، يحددون حسب التناسق بين الدولتين: المرسلة والمستقبلة.

(٦) تثبت الدولة المستقبلة والمؤسسة المسئولة عن التدريب برنامج التدريب ومحتوى الموضوعات.

(٧) تثبت الامتحانات، ووضع الدرجات، وشهادات التدريب والوثائق من قبل الدولة المضيفة.

سرية معلومات الأمن المصنفة:

١ ـ كل المعلومات المتبادلة بين طرفي الاتفاق وكذلك الخبرات تخضع لأحكام الاتفاق الأمني والسري الذي تم توقيعه في ٣١ مارس ١٩٩٤.

٢ ـ يجب على افراد التبادل مراعاة أسس السرية التامة ومراعاة التنظيمات الأمنية للدولة.

٣ ـ يجب على أفراد التبادل الخضوع لنظام الأمن الذي تحدده الدولة المضيفة.

٤ ـ على أفراد التبادل الخضوع لسرية المعلومات المصنفة والمعطاة لهم ويستمر هذا حتى بعد اتمام التدريب.

٥ ـ على أفراد التبادل عدم إقامة علاقات مع الصحافة سواء بطريق مباشر أو بطريق غير مباشر.

٦ ـ الدولة المضيفة مسئولة عن أمن أفراد التبادل.

لن يؤثر هذا الاتفاق على الأحكام الواردة على الاتفاقيات الأخرى التي يعقدها الطرفان.

حالة الطوارىء واختصار البعثة:

١ ـ لن يشترك أفراد التبادل في المعارك التي تحدث بين الدولة المضيف ودولة ثالثة، ولن يسمح باشتراكهم في عمل اذا كانوا في الدولة المضيفة.

٢ ـ مع تذكر الآتي:

أ ـ على الدولة المضيفة اتخاذ الاجراءات السريعة والتسهيلات اللازمة في حالة اذا طلبت الدولة المرسلة عودة أفرادها المشتركين في التدريب.

ب ـ يستطيع أفراد التبادل ترك البلد برغبة الدولة المرسلة في حالات مثل الحرب، والنزاع المسلح، والتمردات الشعبية والأزمات الدولية.

□ المسائل المالية:

١ ـ أحكام عامة:

تحدد الأحكام المتبادلة المتعلقة بهذا الاتفاق بموجب تنظيمات تطبيقية.

٢ ـ المدفوعات والمصاريف:

أ ـ تحدد المواقف والظروف الخاصة والمتعلقة بالموقف المالي بموجب التنظيمات التطبيقية ويقبل الطرفان ان يدفع كل شخص نفقاته.

ب ـ تضمن الدولة المضيفة في مؤسساتها نفقات الإقامة والأكل بدون مقابل.

٣ ـ الضرائب:

أ ـ يخضع أفراد التبادل لجميع القواعد الضريبية في الدولة المضيفة.

ب ـ يعفى من الجمارك كل الأجهزة الخاضعة لأهداف الاتفاق بما في ذلك جميع الأجهزة والآلات بشرط ان تكون في عدد معقول.

جـ ـ على الطرفين اتخاذ التدابير اللازمة الخاصة بموضوع الجمارك للحيلولة دون استغلال ذلك جمركيا.

٤ ـ قرر الطرفان من حيث المبدأ دفع المصاريف المحملة على الوحدة المضيفة التي ينفقها أفراد التبادل مثل المرتبات والضمان الاجتماعي ومصاريف المواصلات وغيرها.

٥ ـ تغيير الاتفاق:

اذا دعت الحاجة الى احداث تغيير في الاتفاق أو مراجعته فيقترح ذلك كتابة ولابد من مناقشة هذه الاقتراحات المطلوب تغييرها خلال ثلاثين يوماً واذا لم يتم التوصل الى نتيجة خلال ٤٥ يوما يستطيع الطرف الراغب في إنهاء الاتفاق على شكل الاعلام بذلك قبل ٣٠ يوما من انتهاء مدة الاتفاق بمذكرة تحريرية وستطبق التغييرات حسب أحكام المادة (٢٠).

□ المدة والانتهاء:

١ ـ مدة هذا الاتفاق خمس سنوات ويتجدد هذا الاتفاق سنوياً ما لم يبلغ احد الطرفين الطرف الآخر بمذكرة قبل انتهاء مدة الاتفاق بتسعين يوما.

٢ ـ اذا اقتنع احد الطرفين بان الطرف الثاني لم يطبق بعض الأحكام فيمكنه طلب التباحث في هذا الشأن كتابة، ويجب بدء هذه المباحثات خلال ٤٥ يوما فيكون من حق الطرفين تعطيل الاتفاق بشرط ان يكون الاعلام بهذا كتابة.

□ المسئوليات:

١ ـ في حالة حدوث ضرر للأشياء التي تستخدمها القوات المسلحة ضد أعضاء القوات المسلحة والعاملين فيها، فيمكن التغاضي عن ذلك اذا كان هذا الضرر يتواءم مع الأحكام الآتية:

أ ـ اذا كان هذا قد حدث اثناء تادية واجب رسمي قام به احد العاملين من موظفي التبادل.

ب ـ اذا كان هذا ناتجا عن استخدام سيارة او سفينة او طائرة استخدمها الجانب الآخر لتادية وظيفة رسمية.

٢ ـ لا يدعي طرف على آخر في حوادث تحدث اثناء تادية الواجبات الرسمية من موت او اصابة.

٣ ـ يدافع الطرفان عن موظفي التبادل في الحوادث التي توجه من طرف ثالث أثناء أنشطة الأحكام المسجلة بهذا الاتفاق.

عن هيئة الأركان العامة بالجمهورية التركية
تشويك بر مساعد رئيس هيئة الأركان العامة
عن وزارة الدفاع بدولة إسرائيل

# المتطرفون اليهود يحاولون تدنيس الأقصى

● بقية المنشور ص ١ ●

وصاحت امرأة «بيبي.. ما سبب عدم وجودك هنا معنا» مشيرة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وسمحت الشرطة لليهود بدخول الحرم القدسي في ازواج بعد ان اصدرت محكمة عليا منذ عام حكما يقضي بالسماح لافراد الجماعة بدخوله للزيارة وليس للصلاة.

ويحاول يهود يمينيون من دخول الحرم القدسي للصلاة لكن الشرطة تمنعهم خشية وقوع اشتباكات. ويسمح للسائحين بزيارة الحرم.

ويشارك مسئولون بالمجلس الاسلامي في مرافقة اليهود خلال زيارة الحرم القدسي. وقال شهود عيان ان فلسطينيا حاول منع اثنين من اعضاء الجماعة من التجول بالمنطقة لكن المسئولين الاسلاميين منعوه.

إلى ذلك، اعلن احمد قريع (ابو العلاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في مؤتمر صحفي عقده في رام الله بالضفة الغربية ان «المجلس التشريعي قرر عقد جلسة خاصة لبحث موضوع القدس وبحث الانتهاكات الاسرائيلية في هذا الموضوع».

وناشد ابو العلاء البرلمانات العربية والاجنبية التدخل قائلاً ان المجلس يتوجه إلى البرلمانات العربية والاجنبية لاطلاعها على الانتهاكات التي تقوم بها اسرائيل في محاولة منها لخلق حقائق جديدة على الارض».

وهدد ابو العلاء بايقاف المفاوضات اذ ما تابعت الحكومة الاسرائيلية انتهاكاتها قائلاً: «اذا استمرت اسرائيل في هذه الانتهاكات فلن يكون هناك جدوى من مواصلة المفاوضات».

○ فلسطينيون اعتقلتهم قوات الاحتلال عند نقطة تفتيش بيت لحم قبل دخولهم القدس. (أ.ف.ب)

وندد ابو العلاء «بقوة» بقرار المحكمة الاسرائيلية وقال «انهم في مثل هذا الاجراء يفتعلون المواجهات والمعارك التي لا تحتملها عملية السلام».

وطالب المشاركين في المؤتمر الاسلامي المنعقد في القاهرة بمناقشة «هذه القضية المهمة». كما قال قريع ان المجلس في حالة انعقاد دائم لحين الغاء القرار الاسرائيلي.

ودعت وزارة الاعلام الفلسطينية المحكمة الاسرائيلية الى التراجع الفوري عن قرارها الذي يسمح للمتطرفين اليهود بدخول المسجد الاقصى، لما يحمله من مخاطر.

وقال الناطق باسم الوزارة ان القرار يشكل مقدمة سافرة لتقسيم الحرم القدسي الشريف وتكرار المذابح على غرار ما حدث في الحرم الابراهيمي ودعما لقرار رئيس الحكومة الاسرائيلية باطلاق حملات الاستيطان على الارض الفلسطينية. ودعا الناطق جماهير الشعب الفلسطيني للتصدي لهذا العمل العدواني الجديد.. واهاب بمؤسسات جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والجمعية العامة للامم المتحدة وجميع دول وشعوب العالم بالوقوف صفا واحدا امام هذا الاستفزاز الصهيوني الخطير.

ومن جهة اخرى قال راديو اسرائيل ان مجموعات من المستوطنين تظاهرت امام مبنى بيت الشرق في القدس حيث حاول احد اعضاء الكنيست وهو الحاخام بني آلون انزال العلم الفلسطيني المرفوع فوق المبنى الا انه لم يسمح له بالدخول.

# الهراوي: مستعدون لملء الفراغ في حالة انسحاب اسرائيل

● بقية المنشور ص ١ ●

امنية على الحدود بين البلدين دون البحث في اي مسائل سياسية.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت اللجنة التي تحيط جدول اعمالها بتكتم شديد.. ستبحث في اجتماعاتها التي تعقد في الناقورة اي شكوى من جانب حزب الله او اسرائيل حول اعمال عسكرية سبقت هذه الاجتماعات.

وفي الوقت نفسه فجر رجال المقاومة اللبنانية التابعة لحزب الله أمس عبوة ناسفة ضد دورية عسكرية مشتركة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات الموالية لها على طريق بيت ليف داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان.

واعلنت المقاومة الاسلامية في بيان أصدرته أمس ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة صباح أمس لدى مرور دورية عسكرية مشتركة ترافقها سيارة تابعة للمخابرات الاسرائيلية على طريق بيت ليف.

وذكر بيان حزب الله ان انفجار العبوة ادى الى تدمير السيارة ومقتل مسئول كبير في الميليشيات الموالية للاحتلال الاسرائيلي يدعى ابوقاسم، وقال البيان ان مجموعة المقاومة اشتبكت مع عناصر الدورية مستخدمين الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى وقوع اصابات عدة في صفوف عناصر الدورية ما بين قتيل وجريح.

وعقب وصوله الى بيروت واجتماعه مع فارس بويز اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية ان التطورات التي تشهدها المنطقة وراء زيارته للبنان، وذلك لاجراء المزيد من المشاورات مع القيادة اللبنانية.

واعلن عبدالمجيد ان القرارات التي اتخذت في مؤتمر القمة الذي عقد مؤخرا في القاهرة هي في طور التنفيذ، واشار الى ان المؤتمر كان ناجحا وان الكلمة العربية كانت موحدة، واكد على ثقة العرب بعدالة قضاياهم وبانهم يتحركون بعقلانية وحكمة وروية، مشيرا الى ان هذه الامور ليست نظرية بل هي في صميم الموقف العربي الحالي.

واكد عبدالمجيد على ضرورة استمرار عملية السلام في المنطقة، وقال: ان الموقف العربي يناشد العالم بالسلام الدائم والشامل، ويدعو الى تطبيق مقررات مدريد وجميع القرارات الدولية التي تقوم على مبدأ الأرض مقابل السلام.

واعتبر عبدالمجيد ان الحديث عن انسحاب اسرائيلي مفاجيء من جنوب لبنان هو مشروع فاشل اذا ما كان الهدف منه عزل المسارين اللبناني والسوري، واعتبر ان المسألة بحاجة للاستماع فهي ليست شعارا يرفع، واشار الى انه اذا كان المقصود تطبيق القرار ٤٢٥ فهذا واجب، وكان على اسرائيل ان تنفذه منذ سنوات عدة.

واكد ان التجربة الاسرائيلية العسكرية فشلت في لبنان، وان اسرائيل، دفعت الثمن غاليا في كل محاولة منها للنيل من لبنان.

من جهته رأى الوزير بويز ان الانسحاب الاسرائيلي هو بالون اختباري، وان لبنان لم يتبلغ اي شيء رسمي بهذا الخصوص، وان كان ما يتداول به هو نوع من التحليل والطرح وليس اقتراحا عمليا، واكد قدرة لبنان على ملء اي فراغ امني في الجنوب في حال انسحاب اسرائيل.

واشار الى ان بلاده ترحب بأي انسحاب اسرائيلي يكون على اساس تنفيذ القرار ٤٢٥.

واعرب بويز عن عدم تفاؤله بتفعيل عملية السلام في المنطقة في المدى المنظور القريب جدا بسبب سياسة بنيامين نتانياهو واكد على ضرورة رص الصفوف العربية في هذه المرحلة لاشعار اسرائيل بأن أي محاولة للتلاعب بوحدة الموقف العربي هي فاشلة.

## صنعاء تبحث اجراءات

● بقية المنشور ص ١ ●

وأوضح أن الوزارة ستقوم بعمل الترتيبات الامنية الخاصة بمنفذ صرفيت الواقع بمديرية هوف وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في اليمن والاشقاء في عمان.

واشار وكيل الداخلية اليمني الى العلاقات المتينة والمتميزة التي تربط بين بلاده وسلطنة عمان وقال انها تشهد اطرادا متناميا في الاتجاه الذي يلبي تطلعات الشعبين الجارين الشقيقين وفي ظل الرعاية والاهتمام اللذين توليهما القيادة السياسية في البلدين.

## انقلاب عسكري

● بقية المنشور ص ١ ●

وفي بون قال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل أمس ان وزير خارجية بوروندي ورئيس البرلمان وعددا من المسئولين الآخرين بالحكومة لجاوا إلى مقر اقامة السفير الألماني في بوجمبورا.

وقال كينكل في بيان أعلن في بون «الموقف لايزال غير واضح وسفراء الاتحاد الأوروبي يجرون اتصالات مع السفير الأمريكي وسفراء آخرين هناك ويحاولون تقديم أكبر قدر ممكن من الحماية والمساعدة».

وكان المراقبون قد أجمعوا أمس على ان بوروندي تنزلق نحو الفوضى والصراع العرقي العنيف مجددا.

## لايزال على وفائه

● بقية المنشور ص ١ ●

وحقيقة الأمر ان الأب بيير الذي تعطيه استطلاعات الرأي عادة المرتبة الأولى بين أكثر الشخصيات شعبية في فرنسا تعرض لضغوط معنوية هائلة بعد أن فرض عليه حصار اعلامي من كافة الصحف والمجلات على مختلف اتجاهاتها، وادانه مجلس الأساقفة في باريس، وطردته الرابطة العالمية ضد العنصرية ومعاداة السامية «ليكرا»، وكذب عليه مؤسس منظمة «أطباء بلا حدود» وزير الصحة السابق برنار كوشنار «يهودي»، وادعت الصحف انه لن يعود إلى فرنسا. والأب بيير المولود في ليون أسس أكبر هيئة انسانية لايواء المشردين عام ١٩٤٩ تحت اسم «اماوس» وهو رجل دين كاثوليكي بسيط يتمتع بشعبية طاغية. لكن الرجل الطاعن في السن مثل صديق عمره روجيه جارودي، لجأ إلى ايطاليا وسويسرا حيث اختار لنفسه خلوة بعيدا عن الحصار مصمما على أن يعتذر كوشنار عن الأكاذيب التي نسبها إليه من أجل زحزحته عن موقف التأييد لجارودي. وبقي الأخير في فرنسا يدير معركته في مواجهة آلة قال عنها الجنرال شارل ديجول يوما «في فرنسا لوبي اسرائيلي مؤثر يمارس نفوذه بوضوح في المجال الاعلامي».

والبيان الأخير للأب بيير المشهور بعصاه التي يتكيء عليها ونظارته ذات الاطار السميك الذي يخفي خلفه حزنا دفينا على أحوال المشردين في فرنسا، لا يعني تنصله من علاقته بجارودي تماما فقد قال فيه أيضا موجها كلامه إليه «تأكد من ثقتي في اخلاصك الذي أثبته في خطاب سابق» وقصد الخطوة الجديدة المتجهة إلى الوراء على «ألا تكون له أية علاقة» بكتاب «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية». بقيت اذن الصداقة القديمة قائمة واختلفت الرؤى من آخر أعمال جارودي الذي أقام الأوساط الصهيونية ولم يقعدها دون أن يتقدم أحدهم لمناظرة حرة منقولة على الهواء مباشرة أو حتى محاولة دحض أدلته بأدلة مقابلة. ودفع هذا الوضع غير الحر في «بلد الحرية» بيهودية نشطة هي الوزيرة السابقة سيمون فيل إلى رفض اسلوب حظر مناقشته قضية افران الغاز وحقيقتها، لا لسبب الا انه سيدفع الناس للتفكير وربما لمعرفة الحقيقة، فالتاريخ كما تقول «لا تصنعه القوانين».

## مؤتمر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية يواصل أعماله بالقاهرة

# بحثان مهمان للامارات امام المؤتمر اليوم يتناولان الحوار بين الأديان والتعايش السلمي بين البشر

القاهرة ـ الاتحاد:

واصل المؤتمر الاسلامي العالمي الثامن للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة أعماله أمس لليوم الثاني على التوالي، حول «الاسلام ومستقبل الحوار الحضاري».

وقد تحدث امام المؤتمر عدد من وزراء الأوقاف والشئون الاسلامية، ورؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر، وناقشوا عددا من الأبحاث المهمة في موضوع المؤتمر.

ويلقي اليوم سعادة عبيد بن راشد العقروبي وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية المساعد بدولة الامارات العربية المتحدة بحثا مهما اليوم يتناول موضوع «الاسلام والتعايش بين البشر».

كما يلقي سعادة السيد علي الهاشمي المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة بحثا آخر بعنوان «الحوار بين الأديان».

وقد تحدث أمام المؤتمر أمس الدكتور صوفي أبوطالب رئيس جامعة القاهرة الأسبق ورئيس البرلمان المصري الأسبق، فأكد ان الحوار بين الأديان يهدف الى التأكيد على القيم المشتركة بينها، وعلى رأسها الايمان بالله تعالى، والاخلاق الفاضلة، وتكريم الانسان والاعتراف بحقوقه، كما يهدف من ناحية اخرى الى التخفيف من حدة الخلاف بينها، والغرض النهائي من كل ذلك هو نبذ ثقافة الكراهية بين الاديان، ونبذ التعصب لبعضها دون البعض الآخر.

وتناول محمد اشرف وزير الشئون الدينية في سريلانكا الصراعات العرقية في بلاده مشيرا الى ارتفاع نسبة الامية هناك ٨٥٪ مما لا يساعد على حل الصراعات.

وقال: على الرغم من ان الحوار قد فشل حتى الآن، فنحن نرى انه الحل الوحيد لانهاء المشاكل.

وتساءل: لماذا يصر البعض على الصاق الارهاب بالاسلام وحده برغم ان هناك ارهابا في الجانب المسيحي، وكذلك هناك ارهاب في الجانب اليهودي.

وحذر الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة المصري السابق من ظاهرة «تكفير المسلم» ووصفها بانها «بدعة خطيرة» يرفضها الاسلام، مشيرا الى ان بعض النصوص ينتزع من سياقه ويلوي عنقه ويستشهد بها في غير موضع استشهاد.

وعاب على البعض انهم يلجاون الى «بدعة التكفير» لمجرد وجود أخطاء يمكن اصلاحها.

وفي الجلسات المسائية واصل المؤتمر مناقشة البحوث التي قدمها المشاركون فيه.

واكد الدكتور حلمي محمد نصر مدير مركز الدراسات العربية بجامعة سان باولو بالبرازيل ان الحوار في المجتمعات الاجنبية الثانية يختلف بعض الشيء عن المجتمعات الاخرى، فالحوار في اوروبا مثلا يستلزم قبل الكلام عن رسالة الاسلام ان تصحح الافكار المدسوسة، وان تفند الشبهات الزائفة التي كثيرا ما تعلق بها المستشرقون، أو التي تذيعها بعض وكالات الأنباء من وصف الإسلام ظلما بغير علم بالعنف والارهاب.

واكد الشيخ الامين عثمان الامين مفتي اريتريا ان التعاون بين سائر الاديان هو السبيل لاقرار السلام.

وقال: ان العالم اصبح سهلا ميسورا لتطور أدواته المختلفة في مجال الاتصال خاصة مما يجعل التعاون ضروريا بين الناس.

وقال الشيخ سعد ابراهيم لوبيا مفتي اوغندا: الاسلام يعطي احتراما كبيرا للحوار ويرشد الناس الى احترام القوانين واللوائح العامة او الخاصة بعد الاتفاق عليها من خلال الحوار ويرفض الاسلام من اي شخص ان يفرض رأيه على الآخرين دون ان يلجا الى ذوي الرأي والشورى، كذلك استخدام القوة والغلظة في تعامله مع الآخرين.

○ حديث ودي بين سعادة عبيد بن راشد العقروبي رئيس وفد الامارات في المؤتمر والمستشار الالماني السابق هيلموت شميث.



○ حديث بين شيخ الأزهر والبابا شنودة على هامش المؤتمر.

## انخفاض الدولار عقب تجميد الفائدة الألمانية

لندن ـ رويتر: انخفض الدولار بشدة امس بعد قرار البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» تجميد اسعار الفائدة لكن البورصات الاوروبية سجلت مكاسب في اواخر التعاملات متأثرة بأداء قوى عند الفتح في وول ستريت.

وانخفضت العملة الامريكية بمقدار فينج في اواخر التعاملات في اوروبا بعد ان فاجأ البوندسبنك الاسواق بترك اسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير مخيبا امال المتعاملين الذين كانوا يتوقعون خفضا للفائدة الالمانية. وباعوا الدولار مقابل المارك لان اسعار الفائدة الالمانية بدت مغرية من جديد.

وعقب تجميد اسعار الفائدة انخفض الدولار الى نحو ١٫٤٧٧٠ مارك من نحو ١٫٤٩ مارك قبيل اذاعة النبأ وارتفع قليلا في وقت لاحق.

### تليفزيون اسرائيل:

## صدام ينجو من أخطر محاولة اغتيال

القدس ـ رويتر: قال التليفزيون الحكومي الاسرائيلي أمس ان الرئيس العراقي صدام حسين نجا بالكاد من الموت قبل عدة أيام عندما انفجرت قنبلة في واحد من قصوره.

وقالت القناة الأولى بالتليفزيون الاسرائيلي التي لم تذكر مصادر تقريرها ان الانفجار أعقبته موجة اعتقالات بين صفوف الجيش العراقي. وأضافت ان «البعض يقول» ان ما يصل الى ٣٠٠ شخص قد اعدموا منهم أعضاء من الحرس الجمهوري العراقي.

وقال ايهود يائيري مراسل الشئون العربية لدى التليفزيون ان «قنبلة زرعت في واحد من قصور صدام حسين انفجرت قبل عدة أيام. وكان صدام لحسن حظه قد غادر القصر قبل نحو خمس دقائق فقط من الانفجار».

وتابع قائلا: «المهم ان هذه كانت أخطر محاولة على الاطلاق لاغتيال صدام».

وقال يائيري انه حتى اليوم نفذ ما يتراوح بين ست وسبع محاولات لاغتيال صدام.

# الأسد بحث تطورات السلام مع عرفات

● بقية المنشور ص ١ ●

وأعلنت دمشق غداة زيارتي دو شاريت وروس، انها لايمكن أن تقبل أن تكون المفاوضات من أجل المفاوضات ودون نتائج ملموسة. وكررت صحيفة «البعث» ان سوريا ليست في عجلة من أمرها، من أجل جولات جديدة من المحادثات من أجل المحادثات فقط، وملء الوقت الضائع، أو اظهار ان طاحونة السلام تدور ولكن دون طحين.

### اليوم وغدا

وأعربت عن قناعة سوريا التامة بأن لا فائدة من استئناف المفاوضات إن لم تكن على أسس عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية» مؤكدة ان «الطريق الوحيد لاستئناف محادثات السلام اليوم وغدا هو صيغة مدريد» (١٩٩١) التي تستند الى مبدأ الأرض مقابل السلام.

وشددت «البعث» على أن «الموقف العربي المتماسك الذي أنتجته قمة القاهرة (٢٢ ـ ٢٣ يونيو الماضي) قد أضحى أساسا لموقف روسي وفرنسي واوروبي مؤيد لأسس السلام العادل والشامل». وقالت انه «من غير المعقول أن يكون الاوروبيون وغير الاوروبيين عربيا أكثر من العرب».

كما أكدت اذاعة (دمشق) مجددا ان سوريا تريد السلام وان السلام كخيار استراتيجي لسوريا والعرب أصبح من بديهيات عملية السلام والسياسة الدولية. وأوضحت ان سوريا تقدم السلام الكامل مقابل الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الأراضي العربية المحتلة والى ما وراء خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧.

وقالت ان من يريد أن يفاوض سوريا حول احلال السلام فعليه أن يتخفف من أثقاله التوسعية والعنصرية ولايحمل معه إلا الحرص الصادق على استقرار المنطقة وسلامتها وأن يحمل معه قبل كل ذلك التزاما صادقا بالانسحاب من الأراضي السورية والعربية وتنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية التي تضمن حقوق وكرامة وأمن جميع الأطراف.

### روس في عمان

وقد أجرى روس أمس محادثات في كل من عمان والقدس المحتلة، كما يلتقي عرفات اليوم في غزة عقب عودته من سوريا. ووصف روس محادثاته في عمان مع ولي عهد الأردن الأمير الحسن بن طلال ورئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي بأنها «جيدة جدا». وقال انها تطرقت الى موضوعات «الشراكة والتنسيق الثنائي». وأضاف ان «جدول أعمالي هنا يتعلق بالسلام بشكل عام وأيضا التطرق الى موضوعات ثنائية».

وخلال وجوده في عمان أجرى روس محادثات بشأن التعاون الثنائي مع كبار المسئولين الأردنيين وعلى الأخص وزير الصناعة والتجارة علي أبو الراغب ووزيرة التخطيط ريما خلص.

وقال روس لدى مغادرته عمان الى اسرائيل انه أجرى محادثات مفيدة على صعيد احياء عملية السلام في الشرق الأوسط وأضاف ان واشنطن ستواصل العمل مع شركاء السلام في المنطقة للتوصل الى أفضل السبل لدفع المحادثات المتعثرة وانه سيواصل مشاوراته.

وقال روس حين سئل كيف ستضمن واشنطن قبول اسرائيل لمبدأ مبادلة الأرض بالسلام «لانستطيع أن نفرض شيئا.. ما نستطيع أن نفعله هو التوصل الى سبل للعمل مع الأطراف لتعزيز فرص تحقيق تقدم. هذا هو هدفنا».

وأضاف «نحن مشغولون بتحريك السلام قدما وما نحاول أن نفعله هو التوصل الى أفضل وسيلة لتحقيق ذلك، «في نهاية الأمر ليست الولايات المتحدة هي التي تقرر بل الأطراف أنفسهم، الأطراف هي التي علينا التوصل الى اتفاق».

وشدد روس على التزام بلاده بمرجعية مؤتمر مدريد وقال «عملية السلام انطلقت من مدريد والمبدأ الأساسي هناك استند الى قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يدعوان الى انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ مقابل اتفاقات السلام».

وفي القدس المحتلة، أجرى روس محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وذكر مصدر في الحكومة الاسرائيلية ان نتانياهو اقترح على الوفد الأمريكي أن يتفاوض مع سوريا على شروط انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان أولا. واستمر اجتماع روس ونتانياهو لمدة ساعتين ونصف الساعة، أي أكثر بساعة مما كان مقررا، كما يعقدان لقاء آخر اليوم.

وقال روس ان سوريا تترك الباب مفتوحا أمام المفاوضات لكنها لاتزال تصر على الحصول على تعهد اسرائيلي بالانسحاب من مرتفعات الجولان. وأضاف روس ان سوريا تريد دفع جهود السلام، ولكنها تريد أن تعرف المزيد عن مواقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وكان لبنان قد أعلن على لسان وزير خارجيته فارس بويز مساء أمس الأول رفضه للاقتراح الاسرائيلي تحت شعار (لبنان أولا) معربا عن خشيته من أن تحقق اسرائيل من وراء ذلك مكاسب تكتيكية للفصل بين المسارين السوري واللبناني.

### رفض مصري سوري

ومن ناحية اخرى صرحت مصادر دبلوماسية مصرية لـ«الاتحاد» بأن القاهرة ودمشق أبلغتا وزير الخارجية الفرنسية رفضهما للاقتراح الاسرائيلي المعروف بـ«لبنان أولا». وينص على أن تظهر سوريا استعدادا لوقف نشاط «حزب الله» في جنوب لبنان عبر السماح للحكومة اللبنانية بتجريد هذه المنظمة من السلاح الأمر الذي يعكس رفضا تاما للهجمات على مستوطنات شمال اسرائيل وتنسحب اسرائيل في المقابل وبموجب اتفاق انتقالي من الحزام الذي تحتله في جنوب لبنان بعد التوصل الى اتفاق في شأن ترتيبات أمنية معينة تضمن لاسرائيل عدم التعرض لأي هجوم مستقبلي، ويشمل الاقتراح الاسرائيلي مطلبا بضرورة استيعاب الجيش اللبناني لعناصر «جيش لبنان الجنوبي» التي تعاونت مع الدولة اليهودية حتى الآن أو استيعاب جزء من هذه العناصر.. الأمر الذي يمكن أن يشكل بداية لبناء الثقة بين اسرائيل وسوريا لتستأنف بعدها المفاوضات حول هضبة الجولان ومحاولة التوصل الى معاهدة سلام دائمة بين اسرائيل وسوريا وكذلك بينها وبين لبنان.

وقالت المصادر ان مصر وسوريا أبلغتا وزير الخارجية الفرنسية بموقفهما الثابت المتمسك بعدم الفصل بين المسارين السوري واللبناني باعتبارهما مسارين متلازمين.

### تعهد اسرائيلي

وفي الوقت نفسه أعلن التليفزيون المصري ان رئيس الوزراء الاسرائيلي «وعد» الرئيس المصري بـ«بذل قصارى جهوده لاعادة اطلاق عملية السلام على الطريق الذي رسم لها».

وتابع المصدر ان نتانياهو تعهد بذلك في اتصال هاتفي مع الرئيس المصري. وقال التليفزيون ان هذا الاتصال تطرق الى ضرورة اعطاء «الأولوية لتحقيق تقدم على المسار الفلسطيني في عملية السلام في اطار الاتفاقات المعقودة بين الجانبين».

وأشار الى أن مبارك ونتانياهو بحثا في «نتائج اللقاء الذي عقد بين وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات» وعرضا «المسائل التي بحثت في هذا اللقاء لتقريب وجهات النظر وحل المشكلات القائمة على المسار الاسرائيلي الفلسطيني».

### تأكيد أمريكي

وفي واشنطن قال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في خطاب أرسله الى جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الأمريكي ردا على مخاوف المنظمات العربية الأمريكية بشأن مستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط انه أكد لنتانياهو ان الموقف الأمريكي من عملية السلام ثابت وانه من المهم أن تقوم كل الأطراف بتنفيذ التعهدات الواردة في كل الاتفاقات الموقعة. وأضاف انه اتفق مع نتانياهو على ضرورة تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط وضمان أمن اسرائيل وشعوب المنطقة الاخرى.

وبخصوص عمليات الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية دعا كلينتون الأطراف المعنية كلها لتفادي اتخاذ اجراءات من شأنها تعقيد عملية التفاوض من أجل تسوية سلمية. وقال ان نتانياهو يؤيد اجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع بين البلدين.

○ روس – يسارا – خلال لقائه مع الأمير حسن والكباريتي في عمان. (أ.ف.ب)

### مسئول سعودي:

# التحقيق فى حادث الخبر مستمر.. ولا نتائج مفيدة حتى الآن

الرياض ـ وكالات الأنباء: أكد نائب وزير الداخلية السعودي الأمير أحمد بن عبدالعزيز ان التحقيق في حادث تفجير الخبر لايزال مستمرا وانه لانتائج مفيدة حتى الآن.

وقال الأمير احمد في تصريح صحفي عقب حضوره لحفل تخريج طلاب الدراسات العليا بالمعهد العالي للعلوم الأمنية أوردته وكالة الأنباء السعودية «ان هناك متابعة جادة والتحقيق مستمر ولو كان هناك اية نتائج مفيدة لأعلنت للجمهور وللعالم أجمع وإن شاء الله سيثمر التحقيق عن اعلان النتائج».

وأضاف ان الحوادث تقع في كل بلد وفي كل زمان ومكان والمملكة جزء من هذا العالم، مؤكدا ان الأمن في المملكة مستتب وان التكاتف والتعاون والعمل المشترك من أجل الأمن أمر أساسي وواجب ديني.

وردا على سؤال عن تخيير وزارة الخارجية الأمريكية لعائلات الأمريكيين العاملين في المملكة بالمغادرة أو البقاء قال نائب وزير الداخلية السعودي ان لكل انسان الخيار في مثل هذه الأمور.

وفيما يتعلق بالتعاون الأمني العربي أوضح الأمير أحمد ان المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب يعد أحد ثمار التعاون الأمني العربي معربا عن أمله في تعميق هذا التعاون لما فيه مصلحة المجتمعات العربية.

وحول امكانية توقيع اتفاقية أمنية عربية مشتركة قال ان النيات الطيبة موجودة والتعاون المشترك موجود والاتفاقيات المنظمة لهذا الأمر تكون اداة ايجابية للعمل العربي المشترك.

وعن التنسيق الأمني بين المملكة والكويت على الرغم من عدم توقيع الكويت على الاتفاقية الأمنية الخليجية قال نائب وزير الداخلية السعودي ان هناك تنسيقا امنيا قديما ومستمرا بين البلدين الشقيقين بغض النظر عن توقيع الاتفاقيات.

# ديميريل يجدد اتهام سوريا بدعم المسلحين الأكراد فى تركيا!

القاهرة ـ د ب: جدد الرئيس التركي سليمان ديميريل اتهام سوريا بدعم المسلحين الأكراد في بلاده قائلا ان ذلك هو السبب في توتر العلاقات بين البلدين.

وقال ديميريل في مقابلة نشرتها مجلة «المصور» المصرية أمس ان سوريا تستخدم حزب العمال الكردستاني أداة في نزاعها مع تركيا بشأن مياه نهر الفرات على حد تعبيره. وأضاف ان أنقرة تسمح بتدفق ٨٥٠ مترا مكعبا من المياه في الثانية الى سوريا، وسوف تواصل ذلك نافيا أن تكون لديها النية لوقف تدفق المياه الى سوريا والعراق. وقال ان بلاده لم تفكر مطلقا في استخدام المياه كسلاح أو أداة للضغط على البلدين العربيين «ولكن يجب الاعتراف بأن من حقها استغلال الفرات خاصة وان ٩٠٪ من مياهه تأتي من تركيا» حسب قوله. وأضاف «يبدو ان سوريا مهتمة بزعزعة استقرار تركيا واضعافها من أجل الضغط عليها للقبول بالشروط السورية لتقاسم المياه!» وطالب الحكومة السورية بطرد زعيم حزب العمال الكردستاني من أراضيها أو من المناطق التي تسيطر عليها في لبنان واصفا حزبه بأنه «منظمة ارهابية».

ومضى ديميريل قائلا ان تركيا لاتلوم سوريا وحدها في شأن مساعدة الأكراد «لأن دولا عربية عديدة تدعمهم» لكنه لم يحدد هذه الدول.

## السلطان قابوس يلتقى بالملكة اليزابيث

لندن ـ العمانية: التقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مع الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا في قصر بكنجهام بلندن أمس. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الوطيدة القائمة بين البلدين الصديقين والأمور ذات الاهتمام المشترك بما يخدم مصلحة شعبيهما. ويأتي هذا اللقاء في اطار الزيارة الخاصة التي يقوم بها السلطان قابوس الى المملكة المتحدة حاليا.

## أمطار خفيفة على مدينة زايد والبثنة ومسافي

هطلت على مدينة زايد وضواحيها عصر أمس أمطار خفيفة استمرت بعض الوقت وقد أدى هطول الأمطار إلى انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة. كما هطلت عصر أمس امطار خفيفة على منطقتي البثنة ومسافي استمرت حوالي نصف الساعة صحبتها موجة من الرياح مع بعض الغيوم.

## عودة سلطان حضرموت السابق إلى اليمن

عدن ـ أ.ف.ب: عاد إلى اليمن هذا الاسبوع غالب بن عوض القعيطي السلطان السابق لمقاطعة حضرموت «جنوب شرق اليمن» بعد ثلاثين عاما أمضاها في المنفى.

ونقلت صحف عدن، أمس عن مقربين من القعيطي البالغ من العمر نحو خمسين عاما قولهم ان من المتوقع ان تعيد السلطات اليمنية إليه املاكه التي كان قد صادرها الحكم الماركسي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السابقة في جنوب اليمن.

يذكر ان عددا من المشايخ والسلاطين الذين كانوا يشكلون النخبة القبلية قبل استقلال جنوب اليمن في عام ١٩٦٧ وقيام نظام ماركسي فيه عادوا إلى اليمن بعد هزيمة الجنوبيين في الحرب الأهلية في يوليو ١٩٩٤ وأعيدت اليهم ممتلكاتهم.

## توقيع الاتفاق الأمني السعودي اليمني خلال أيام

صنعاء ـ واس: أوضح وزير الداخلية اليمني حسين محمد عرب انه من المتوقع أن يتم التوقيع على الاتفاقية الأمنية بين اليمن والمملكة خلال الايام المقبلة مؤكدا ان الاتفاق الذي سيوقعه مع الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي أصبح جاهزا بصيغته النهائية.

وأضاف عرب في تصريحات صحفية نشرتها صحيفة «الصحوة» اليمنية أمس ان الاتفاق يظهر الخطوات الايجابية التي تحققت في العلاقات الثنائية بعد توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين في فبراير ١٩٩٥م والتي تم بموجبها تسوية المسائل الحدودية مشيرا إلى ان الاتفاق يشمل التعاون في مجال مكافحة التجارة غير المشروعة وتهريب المخدرات ومكافحة الارهاب والجريمة.

## اعتقال قياديين بحزب معارض في الأردن

عمان ـ أ.ف.ب: أعلن حزب الشعب الديمقراطي الأردني «يساري معارض» اعتقال اثنين من مسئوليه الناشطين في الحملة ضد مشروع للحكومة الهادف إلى زيادة سعر الخبز. وقال الحزب في بيان له ان محمد خليل عضو المكتب السياسي للحزب ومثقال الزناتي عضو اللجنة المركزية أوقفتهما السلطات الأمنية أمس وامس الأول على التوالي. وأضاف ان خليل كان يعد الترتيبات لاعتصام سلمي في مدينة السلط اليوم الجمعة احتجاجا على قرار الحكومة الأردنية برفع الدعم عن الخبز. اما الزناتي فاعتقل نظرا إلى نشاطه في الاغوار ضد رفع أسعار الخبز.

# الدليل

## احدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل — **فيديو فيلم الجوكر** — هاتف ٣١٤٩٤دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور

الخطيئة السابعة / س. ستالونـي ASSASSINS — جوليا روبرتس / شيئا ما للحديث / NO CONTEST — طفل خارج المنزل / سونيك، ايكوسات / شريهان وتمارين الرشاقة

**السوادي** — ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ — النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ — الشارقة ٥٤٤٤٢٥
● رسوم البطل جزء ١٥
● مخلص صديق الحيوان جزء ١+٢
● المدهش والاشرار (سازوكي)
● شريهان / تمارين رشاقة

قريبا استاكوزا — احمد زكي ـ رغدة — الآن الخطيئة السابعة — ● الآن مع وائل كفوري ـ نوال الزغبي
**مستقبل الفيديو الوطني FV** — ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ — النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

**فيديو دانة بلازا** — ٦٥٧٨٥٧أبوظبي — ٨٢٧١٢٥ دبي
رسوم سونيك جزء ١
سندباد جزء ٨=٩
السباق الكبير جزء ٤=٥=٦=٧

احدث اشرطة المصارعة الحرة — **فيديو عدنان الرئيسي** — ٥٢٤٩٤٤ ـ دبي — ٦٤٢٢٩٥ـ العين
للعيد السعيد ابطال الليزر بالبعد الثلاثي — السرمية الملتهبة الاجزاء ١٤/١٣/١٢/١١

**مركز الشريط الاسلامي** — صوتيات ـ مرئيات — الشارقة ٣٥٤٠٠٠ — فاكس ٣٦٦٣٣٣
افلام كرتونية تربوية
● رحلة الخلود (أصحاب الأخدود)
● محمد الفاتح (فتح القسطنطينية)
● جزيرة النور
● سلسلة جند الخير (١٥شريطا)
ابوظبي : دار الهداية ٣١٧٨٨٧ـ العين : ابن القيم ٦٦٨٨٩٤
رأس الخيمة: التقوى ٢٢٢٢٤٦ ـ خورفكان: النورين ٣٨٧٤٠٦

**فيديو مهير** — النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ — أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ت٢٣
**فيديو زكي** — ش المازدات ٧٧٨٥٦٧
**فيديو التاج** — ش المرور ٤٨٨٣٨٥
الآن مجموعة مهير تقدم اقوى افلام الاكشن والمطاردة والعنف لعام ٩٦
RAGE

## للبيع

**مؤسسة سامي المبارك** — ٧٧٧٣٨٠ـ٧٨٨٣٣٢أبوظبي — الكترونيات ـ سجاد ـ ستائر ـ مفروشات

بدون دفعة او كفيل ستالايت ـ الكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣أبوظبي

اشتر بالأقساط / جميع انواع الالكترونيات والأدوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات السوادي الاحمر ابوظبي ت: ٧٧١١٦٦

باقساط مريحة اسعارنا لا تنافس ـ الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية ـ الشمسية/ت ٢٤٩٢٩٢ـ أبوظبي.

## ترحيل اثاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي
***
علي ـ لنقل وتركيب الاثاث ٤٥٠٤١٦ ابوظبي
***
ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩أبوظبي
***
المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي
***
سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠٠أبوظبي
***
الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٤٥٤٣٠٨
***
احمد لترحيل الاثاث بدقة وامانة وضمان /ت ٢١٣٤٤٤ابوظبي ٩٣٩٢٥٠٤٠
***
ترحيل وتركيب الاثاث / ت ٧٨٤١٤٠ ابوظبي

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١أبوظبي ـ حسان

## تعليم قيادة السيارات

بحنان ـ عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ـ أبوظبي
***
الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي
***
الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
***
الشمس ـ عادي ـ ثقيل ـ مدربة للأوتوماتيك ـ ٤٣٤١٩٠ ـ أبوظبي
***
السلام ـ اتوماتيك وعادي/ ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي
***
المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٤٥٠٤٦٦أبوظبي
***
الأمة مدربون ومدربات ٤٦٤٣٥١ أبوظبي
***
العمران ـ مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي
***
الشروق مدربون ومدربات عرب /ت ٤٣٢٥٠٣أبوظبي

## الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩أبوظبي ٩٣٧٢٢٠٥٤
***
التكنولوجيا العلمية ـ صيانة وتركيب جميع الديشات ـ نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ ـ ٩١٥٢٢٣٥٩ ـ أبوظبي
***
نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ـ أبوظبي
***
الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ ـ أبوظبي
***
شـادية ـ تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي
***
الحوار ـ بيع وتصليح الدشات والالكترونيات / ت ٥١٣٦٣٢٢ بني ياس

## تجهيز اعراس

**الليلة الكبيرة** — خيام حديثة مكيفة مركزيا من السقف ـ مبتكرات جديدة للكوشات ـ خدمات متنوعة / ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠

**البداد للخيم** — ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥
**خيمة البداد** — اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC لرتفاع ٧حتى ١٣مترا وعرض ٥حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة.. كوشات زينة.. خدمات فندقية متكاملة
خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦,٠٠٠درهم وجبة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

**مؤسسة هادي عبدالله للتجارة** — تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات ـ بطاقات الافراح ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ـ ٤٣١٤٣٢

**خيام الخليج** — مؤسسة الخليج للافراح ـ خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ أبوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

**زينة لتجهيز الاعراس** — خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ـ خيم اوروبية .P.V.C ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية ـ عربة عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٤١٩٣٧ـ٣١١٠٣١

ابتسام / للخيم والكوشات والتصوير / ٦٦٨٧٠٨أبوظبي
***
ريم ـ لأفخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ أبوظبي
***
الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي
***
المنال ـ فرقة نسائية خليجية ـ مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة
***
تاجير فساتين الزفاف ت/ ٤٤٣٨٦٥ عجمان
***
فرقة الاحباب للموسيقية للحجز ٩٢٥٦٨١٠دبي ٣١٥٢٩٢

بشرى سارة للمواطنين .. يقدم **مطبخ حمود الشعبي** الوجبات التالية : برياني وهريس وجميع انواع المقبلات ـ للفرد الواحد١٦ درهما فقط بالاضافة الى الطبخ امام خيم الاعراس ٠٥٠٦٤٢١٣٣٥ ـ ٣١٢٤٤١ ابوظبي ٤٠٩١٣٤٧

فرقة نسائية غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم الشارقة ٥١١٦٩٣

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤/ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
***
فرقة نوال النسائية ـ بطاقات ـ خيم ـ كوشات ٦٥٨٠٠١أبوظبي
***
الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩١١ / ٩١١٢٧٨٤١ ابوظبي
***
البطاش ـ خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ابوظبي
***
العروسة ـ خيمة ٥٠٠ شخص + كوشة تصوير ٨٠٠٠درهم ابوظبي ٧٦٠٠٢٩
***
قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠/٦٤٦١٠٩٦

**النوخذة** — رسومات غاية في الجمال للكوشة ـ خيم فاخرة ـ قوائم طعام تناسب جميع الاذواق ـ خدمات فندقية ـ اسعار منافسة الشارقة ٥١٣٧٠٠ ٠٦ ـ٠٥٠٦٤٦٩٧٣٤

## خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ المانـي ٣٢٦٠٦٢ـ٢١١٣٦٨أبوظبي
■■■
سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ ـابوظبي
■■■
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي
■■■
العريفي للترجمة القانونية ٣٩٤٦٢٩ ابوظبي / بناية أجمل للعطور

## بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢أبوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

## تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ ابوظبي
***
اخوان خنجي ـ تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ـ أبوظبي
***
ابو عبيدة للمفروشات ـ تجليد كتب ـ ستائر ٢١١٧٨٩أبوظبي
***
سوسن / ستائر ـ تجليد ـ هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ ـ أبوظبي

## تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي
***
بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
***
هبة لتاجير السيارات : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣
***
الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ ابوظبي ـ امريكي ياباني ـ الدفع بأربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

**الظاهري** لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري ـ كابريس ـ لومينا ـ هوندا شيروكي ـ كريسيدا ـ كرولا ـ م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
***
الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١أبوظبي
***
العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
***
المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
***
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣أبوظبي ـ م ٩٦
***
مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي
***
بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السالمي ٧٢٤٢٨٢ف ٧٦٣٤٤٧/ ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبي ياباني ـ اوروبي ـ امريكي اتوماتيك ـ عادي م٩٦

## خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ت / ٢١٢١٢٩أبوظبي
***
الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١أبوظبي
***
الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٢٠٧٧ـ أبوظبي
***
المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي
***
مطر للخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ أبوظبي
***
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠أبوظبي
***
التعاون ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي
***
بن هارون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ـ أبوظبي
***
خليفة لضمان الخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي
***
نوف / خادمات ـ عمال /ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس
***
اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن / ت٦٦١٨١٦أبوظبي
***
الركن الذهبي للخدمات ابوظبي ٣٣٩٩٥١

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

## ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧ـ ابوظبي
***
مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ـ ابوظبي

## صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٧٩٩٥ / ٦٦٤٢٩٣
***
مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥دبي
***
صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
***
صالون غناتي للسيدات ـ تجميل وحناء وتجهيز عرائس ٣١٣٧٣١أبوظبي
***
جارديتيا لتجهيز العرائس والرشاقة ٦٥٦٨٧٧أبوظبي
***
أجمل نقوش الحناء /ت ٣٩١٨١٩ أبوظبي

**صالون نعمة** ٣١٥١٥٨أبوظبي تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

## تأجير سيارات

**القيصر لتأجير السيارات** موديلات ٩٥ـ ٩٦ت ٧٦٦٠٠٠أبوظبي

**أمواج لتأجير السيارات** موديلات ٩٥ـ ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ـ أبوظبي
***
الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي
***
اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
***
سفينة الصحراء ـ مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ /ت ٧٢١٨٨٠أبوظبي
***
فارس ـ لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

## خدمات ومعدات التنظيف

**ابو السعود للتنظيف الشامل** ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤أبوظبي
***
عبيد بن ماجد لكافة التنظيفات ٦٦٦٨٢٧أبوظبي

عاشق للتنظيف ـ غرفة شامبو ٦٥ـ تنظيف سيارات ـ اطقم كراسي ـ تلميع ارضيات ـ مقاومة حشرات ٣٢٩٨١١ ابوظبي

**شركة اندكس للصيانة** ـ خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت ـ تلميع ـ مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

**تاج الخليج للتنظيفات العامة** موكيت ـ سجاد ـ ستائر ـ رش حشرات ـ سيارات ـ شقق وفلل ومباني ـ ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠ـ ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١أبوظبي ١٠٠ تنظيف كنب ، موكيت ، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ساعة

بوسندة للصيانة والتنظيفات موكيت ـ بلاط ـ ترحيل/ ٧٩٣٣٤٥أبوظبي

**الركن الابيض للتنظيف** ابوظبي : ٣٣٣٦٦١

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي
***
الذهب الأبيض للتنظيف و الجلي ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي
***
جلي وتلميع الرخام والبلاط ٩٣٧٢١١٧٦
***
الينبوع ـ ديكور ـ تنظيف ـ تلميع ـ جلي ابوظبي ٣٤٤٢٣٣

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥أبوظبي ١٠٠ موكيت ـ كنب ـ سيارات ـ مكافحة حشرات ـ نفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

## تجهيز اعراس

**الخيمة الملكية**
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ـ العين
ت: ٦١٦٣١٠ـ دبي
**خيم اوروبية** — مصنوعة من الالمنيوم وغطاء البي في سي ارتفاع ٧أمتار وعرض ٢٠ مترا ـ اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للأفراح والمعارض
**خيم اكسبو**

**خيمة الملكة** — تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة

**خيم الظفرة** — ابوظبي ت ٧٣٢٢٦٦ — **اوروبية** — من الالمنيوم ارتفاع ١٣م وعرض من ٥م حتى ٦٠م مع مكيفات ثريات كريستال... قوائم طعام خليجية باسعار مغرية جدا
**صالات للاعراس** — بسعة ٧٠٠ شخص للرجال و ١٢٠٠ للنساء مع ارقى الخدمات الفندقية **مجانا**

**مكسار لتجهيز الاعراس** — خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءه ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠درهم ووجبة طعام كاملة ٤٦٤٢٤٢أبوظبي

## خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧
■■■
الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ـ أبوظبي
■■■
الراقدين ت٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد ـ كنب

**ماهر للتنظيف** ٤٦١٠٣٦أبوظبي تنظيف موكيت ٧٥كنب ٧٥ رش فلل

**الجابري مارتينايزنك** — الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر أبوظبي ـ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ابوظبي
■■■
الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات ـ سيارات ـ نفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ساعة / ٤٥٦٤٩٥أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

**الشباب للتنظيفات** ٤٥٠٧٥٤ — ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

تنظيفات ومكافحة الحشرات **القمر للتنظيفات** ابوظبى : ٤٥٤٥٧٤

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
***
بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥أبوظبي
***
٧٥ غسيل موكيت وجلي/ ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠أبوظبي

**شركة الاساليب الحديثة للتنظيف** — كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش المبيدات الحشرية. ابوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

**مالك العامري لتنظيفات واعمال الاصباغ** — ابو ظبي ت / ٣١٩٤٨٥ / غسيل موكيت ـ رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

## المطاعم

**مطعم ومشاوي الفانوس** — اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية ـ سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤/ ٧٦١٨٥٨مقابل زهرة لبنان

**مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي** — تذوقوا اشهر الكافيار الايراني ـ ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين ـ كباب مخصوص ـ جلو كباب ـ خروف محشي وفالوده ـ صالة خاصة للعائلات ـ توصيل مجانا للمنازل

**مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣** — تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية ـ بوفيه لبناني ـ خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصينية ـ داوود باشا ـ ملوخية ،محاشي ـ صيادية وغيرها ـ ابوظبي مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللولو

**مطعم العصراوي** — جميع الماكولات اللبنانية ـ تموين مواد غذائية ـ تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي ـ توصيل الطلبات الى المنازل

**مطعم الشاهين** — نقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والأعراس ـ ابوظبي ٢١٦٤٥٧ـ٣٤٤١٥٧

**مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا** — جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

**مطعم وحاتي ابو شقرة** — مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

**طربوش** — لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٢١٦٨٢٨/٩

**مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤** — تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ ماكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ابوظبي

**مطعم ومطبخ استراحة الامارات** — نقدم اشهى الماكولات الخليجية واليمنية من مندى ومظبي مع توصيل الطلبات للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ بني ياس ـ المفرق ـ مقابل مستشفى المفرق ٥١٢٣٥٠١ / ٥١٢٥٢٣٨

## تصوير فيديو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ـ أبوظبي
***
استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨أبوظبي
***
ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ـ٧٧٤٤٣٤ـ أبوظبي
***
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥أبوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
***
قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي
***
استوديو الامارات ٦٦٥٣٩٧/٩٢٩٨٤٩٦ أبوظبي
***
خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠أبوظبي
***
ستوديو القلعة ـ تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ـ أبوظبي

## بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي
***
بلسوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧
***
العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي
***
الشلال للاثاث المستعمل ٤٥٧٣٢٢ أبوظبي
***
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي
***
الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

## بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠أبوظبي
***
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي
***
سدرة للاثاث المستعمل/ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤
***
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي
***
كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩أبوظبي
***
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤أبوظبي
***
الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
***
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
***
النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي
***
البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي
***
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي
***
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي
***
شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧أبوظبي
***
البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ ـ ٠٥٠٤٢٤٨١٥ ابوظبي
***
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي
***
الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

## شئون وشجون

سيبقى معسكر جزيرة السمالية الحدث الأكثر أهمية والنشاط الاكثر فعالية ضمن الأنشطة الصيفية الموجهة للشباب، بهدف حمايتهم من الفراغ الطويل خلال العطلة الدراسية، واستثمار طاقاتهم واكسابهم المزيد من الخبرات والمعارف.

فهو الحدث الاكثر اهمية من حيث نوعية أهدافه وأنشطته وفعالياته، وهو الحدث الاكثر فعالية من حيث ما توفر له من اهتمام ودعم وتخطيط واستعداد.

ففي هذا المعسكر الذي يشرف عليه نادي تراث الامارات يلتقي الابناء مع تراثنا العريض لقاء حميما، ويعايشون كفاح الاجداد والآباء، فيزداد ارتباطهم وتمسكهم بالعادات والتقاليد، وتزداد خبراتهم العملية، دون اغفال لعناصر التشويق والترفيه.

وعلى امتداد شهر كامل يعيش اكثر من ١٥٠ شابا تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٦ عاما، تجربة فريدة متميزة بكل المقاييس، يمارسون رياضة الفروسية ويتعرفون عن قرب عن كل الحقائق المتصلة بالخيول العربية الاصيلة، ويتدربون على امتطاء صهوة الخيل، وعلى تنظيفها وطرق العناية بها وتربيتها واطعامها، ويمارسون رياضة الرماية بعد تدريبات نظرية وعملية مكثفة.

وهي رياضة التركيز والثبات وسرعة التصرف، ومن ميدان الرماية الى رياضة الهجن، تلك الرياضة العربية الاصيلة، وهنا يتدرب الشباب على الركوب والنزل ووضع الخطام والعتاد وبداية الانطلاق، ويعرفون كل شيء عن رعاية الهجن وتربيتها وانواعها ومميزاتها.

ويقترب المشاركون اكثر من تراثنا العريق وكفاح الآباء والاجداد من خلال الرحلات البحرية بالسفن الشراعية والمجداف، حيث يلتقون مع النوخذة ويعرفون الكثير عن تفصيل الشراع وغزله وقياساته، وكيفية الابحار بالشراع والتعامل مع السفينة اثناء السفر والسباقات.

وتخيلوا حجم الخبرات والمهارات والمعلومات التي سوف يكتسبها المشاركون في هذا المعسكر، الذي لا نملك تجاهه سوى المطالبة باستمراره والتوسع فيه ليستوعب المزيد من الابناء.

**علي جاسم**

● حامد في اجازة، وهذا بعض من معرضه المتجدد ●




## صباح الخير

وتطل علينا مناسبة عزيزة غالية يتوقف امام عظمتها وخصوصيتها المسلمون، انها ذكرى مولد سيد الخلق المصطفى محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، مناسبة تعطر القلوب الوجلة، ويتوقف امامها ذوو البصيرة والالباب، ففي يوم مولده عليه الصلاة والسلام اشرق بضيائه على هذه البشرية وهذا الكون الفسيح ليغير بالرسالة العظيمة وجه هذه الدنيا وليقهر بنور الرسالة عتمة الظلام.

وفي ذكرى مولده يتوقف المسلمون ليتأملوا احوالهم فيجدوا الواقع المؤلم والحال الذي هم فيه المغاير للنهج الذي اراده لهم الله عز وجل ودعاهم اليه نبيه المصطفى الذي يحمل يوم مولده الكثير من الدروس والعظات لأبناء هذه الامة التي تعيش اليوم احد اضعف العصور التي مرت بها.

فقد قادهم هذا النبي الأمي من عصور الجاهلية الى نور الاسلام والعلم، ومن واقع التشتت والتعصب للجاهلية الاولى الى بناء دولة مترامية الاطراف انصهر فيها العربي بالاعجمي وكانت خير امة اخرجت للناس، ولم يكن ذلك البناء العظيم الا لأن ابناء هذه الرسالة العظيمة واتباع النبي العظيم قد نجحوا في اكبر معاركهم واخرسها الا وهي المعركة مع النفس الامارة بالسوء وأذابوا ذواتهم ومصالحهم الخاصة في سبيل مصالح الأمة بتغليب مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد فكانت ملاحم الايثار في سبيل الله والجهاد لأجله.

ولم يتفرق ابناء هذه الأمة العظيمة الا بعد ان انشغلوا بأهواء الدنيا الفانية والمصالح الخاصة الضيقة.

فهل من وقفة نعتبر فيها من تاريخنا لنعيد رسم مستقبلنا من جديد بعد ان بلغ بنا الضعف والوهن هذا المبلغ؟

اللهم بجاه نبيك المصطفى نسألك ان تردنا الى دينك ردا جميلا، نعود به الى سيرة الأولين الذين ساروا خلف رسولك الأمين لأجل اعلاء كلمة الحق والدين.

**مصبح**

للمرة الثالثة

## فشل اطلاق المركبة سويوز

ذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان خللا طرأ على احد انظمة صاروخ بوستر القوي الدفع حال أمس دون اطلاق مركبة سويوز يو الفضائية الروسية من مركز انطلاق المركبات الفضائية في بايكونور بكازاخستان.

واضافت الوكالة التي التقطت بثها هيئة الاذاعة البريطانية في لندن ان المركبة التي أرجىء اطلاقها من الاثنين الى أمس الخميس للتدقيق في أجهزتها في اعقاب الاخفاق مرتين في اطلاق هذا النوع من المركبات في مايو ويونيو الماضيين كانت ستنقل معدات ومؤنا الى محطة «مير» الفضائية.

ففي العشرين من يونيو الماضي فشلت عملية اطلاق مركبة سويوز يو التي كانت ستضع في المدار قمر «كوسموس» اصطناعيا لدواع عسكرية وتحطم القمر.

وفي الرابع عشر من مايو الماضي فشلت مركبة روسية اخرى في وضع قمر اصطناعي عسكري من سلسلة كوسموس نفسها في الفضاء

□□□

## بريطانيات بجنيهات مزورة في قبرص

ذكرت صحيفة «سايبروس ميل» الصادرة بالانجليزية في قبرص ان الشرطة القبرصية القت القبض على سائحتين بريطانيتين متهمتين بالتداول بجنيهات استرلينية مزورة.

واضافت الصحيفة ان كيلي ريتشاردسون «٢٣ عاما» ودانيال جيبسون «١٩ عاما» اوقفتا الاثنين الماضي في منطقة بروتاراس على الساحل القبرصي ووضعتا قيد الاحتجاز لمدة ثمانية ايام بعد شكوى تقدم بها احد الفنادق ضدهما حيث كانتا تصرفان جنيهات مزورة من فئة العشرين جنيها.

وقالت الشرطة ان الشابتين تنتميان الى شبكة من مزوري العملات يترأسها بريتون روجر اوبرين الذي كان يتولى اعطاءهما العملات المزورة وفق ما اقرت احداهما.

وطلبت الشرطة القبرصية مساعدة الانتربول لالقاء القبض على افراد هذه الشبكة.

## اليابان تتساءل.. من أخفى الاميرة ماساكو؟

هل اصبحت الاميرة ماساكو زوجة ولي عهد اليابان رهينة لمسئولين معادين في البلاط الامبراطوري ام ناسكة تضرع لكي ترزق بوريث للعرش الياباني.

وبينما تزود سلسلة من الفضائح في الاسرة المالكة البريطانية المراقبين بمادة وفيرة فان نظراءهم اليابانيين يحاولون حل لغز «من يخفي الاميرة ماساكو؟».

وعندما وافقت ماساكوا اوادا خريجة جامعتي هارفارد واكسفورد والتي تجيد عدة لغات على التخلي عن عملها كدبلوماسية للاقتران بولي العهد ناروهيتو قبل ثلاث سنوات راود البعض امل بأن تنفث نفحة من الهواء المنعش في البلاط الامبراطوري المتشبث بالتقاليد.

ولكن يبدو ان ماساكو قد فقدت صوتها الرسمي، واجتذبت هذه الظاهرة التي يعزوها كثيرون الى فشل الامير والاميرة حتى الآن في انجاب وريث اهتماما متزايدا من وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

قال عنوان رئيسي في عدد يوليو الحالي من مجلة «سنتاكو» في اشارة الى غياب الاميرة عن ساحة الحياة العامة «من اخفى الاميرة ماساكو؟».

وربما تخشى ماساكو التي قاومت توسلات ناروهيتو لقبول عرض الزواج ثلاث سنوات ان تمر بنفس التجارب التي مرت بها والدة الامير الامبراطورة ميتشيكو وهي اول امرأة من العامة تزف الى ولي عهد ياباني.

ويفكر مسئولون قلقون من انقراض اقدم ملكية وراثية في العالم في امكانية تغيير القانون بحيث يسمح بتولي امرأة عرش الكريزانتم «الاقحوان».

وحاليا يلي ناروهيتو في وراثة العرش الامير اكشينو الابن الاصغر للامبراطور اكهيتو الذي انجب بنتين.

واذا تولت امرأة العرش الياباني فلن تكون سابقة لأن سبع نساء تولين العرش من قبل من ١٢٤ امبراطورا توالوا على عرش اليابان واشهرهن الامبراطورة سويكو التي تربعت على العرش في نهاية القرن السادس الميلادي.

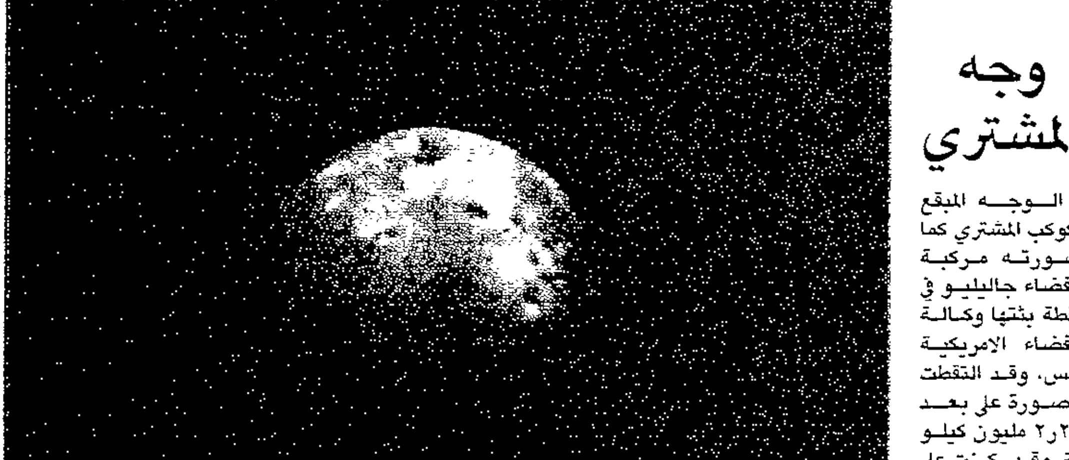
## شباب عُمان في احتفالات البحرية الروسية

شاركت سفينة البحرية السلطانية العمانية «شباب عمان» في احتفال البحرية الروسية بمناسبة مرور «٣٠٠» عام على تأسيس البحرية الروسية.

وقد اقيم الاحتفال في مدينة سانت بترسبورج الساحلية الروسية مؤخرا وعند رسو السفينة على ضفة نهر نوفا قام بزيارتها عدد من كبار المسئولين بالبحرية الروسية وكذلك اطقم السفن المشاركة في الاحتفال.

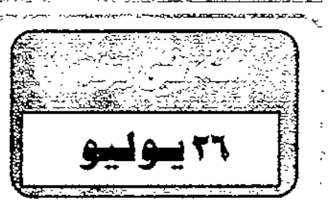
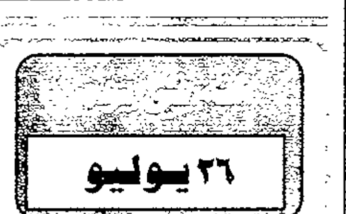
كما شارك طاقم سفينة «شباب عمان» في مسيرة طويلة على امتداد ضفة نهر نوفا متجهة الى ساحة القصر الشتوي لقيصر روسيا السابقة حيث القى محافظ المدينة كلمة ترحيبية بأطقم السفن المشاركة في الاحتفال.

بعدها تم توزيع الجوائز على السفن الفائزة في السباق الذي اقيم من مدينة روستوك بألمانيا حتى مدينة سانت بترسبورج الروسية، حيث حصلت سفينة شباب عمان على المركز السادس والثلاثين من بين «١١٢» سفينة مشاركة من نحو «٢٠» دولة.



## وجه المشتري

الوجه المبقع لكوكب المشتري كما صورته مركبة الفضاء جاليليو في لقطة بثتها وكالة الفضاء الامريكية أمس. وقد التقطت الصورة على بعد ٢٫٢٤ مليون كيلو متر وقد ركزت على المناطق البركانية في الكوكب.

## ٢٦ يوليو

○ ١٩٥٢ توفيت ايفا بيرون التي وقفت بجانب زوجها في قيادة الارجنتين وتبنت الجوانب الإصلاحية والاجتماعية لصالح الطبقة العاملة.

○ ١٩٥٦ اعلن الرئيس المصري جمال عبدالناصر تأميم قناة السويس ردا على مؤامرات البنك الدولي الواقع تحت الضغط الامريكي لوقف تمويل بناء السد العالي.

○ ١٩٨٢ ناشد زعيم المعارضة في زيمبابوي جوشوا نكومو اتباعه للافراج عن ستة رهائن تم اختطافهم للمساومة بهم لطلب تنازلات سياسية من قبل حكومة موجابي.

○ ١٩٨٣ فشل محاولة اختطاف طائرة صينية قام بها مسلحون وطلبوا التوجه الى ايران.

## استفسار دولي حول عقار كيني لعلاج الايدز

طلبت منظمة الصحة العالمية من السلطات الكينية تقديم المعلومات الاساسية الخاصة بدواء «بيرل اوميجا» الذي اخترعه الباحث الكيني الدكتور ارثر اوبيل لعلاج مرض انهيار نظام المناعة الطبيعية المكتسبة «الايدز» واكد الدكتور بول تشوكي ممثل منظمة الصحة العالمية في نيروبي في تصريحات صحفية له أمس ان المسئولية تقع على عاتق العلماء الكينيين في شرح طبيعة هذا الدواء وفعاليته في علاج الايدز.

واشار الدكتور تشوكي الى ان دور منظمة الصحة العالمية هو تعريف العالم بالأدوية التي يحتاج بعضها الى وقت طويل للانتاج والاستخدام قد يصل الى ١٥ عاما من التجارب حتى تثبت صلاحيته للاستهلاك الآدمي.

## ملكة بريطانيا تنتقم من محطة بي. بي. سي

في خطوة وصفت بأنها بمثابة انتقام من جانب الملكة اليزابيت الثانية ضد محطة «البي بي سي» التلفزيونية البريطانية لبثها مقابلة الاميرة ديانا قبل نهاية العام الماضي انهت ملكة بريطانيا الحقوق المطلقة التي كانت حصلت عليها المحطة لمدة ٦٠ عاما في بث خطبة الملكة للبريطانيين في رسالة الميلاد واعطت محطة «اي تي في» المنافسة حق بث الخطبة لمدة عامين متتاليين ابتداء من عام ١٩٩٧.

وتوصف الخطبة التي تبث عادة في جميع دول الكومنولث بأنها رسالة شخصية توجهها الملكة ولها حق حقوق نشرها.

وكانت الملكة قد ابدت غضبها من «البي بي سي» لأنها لم تخطر الملكة مسبقا بمضمون مقابلة ديانا او اعترافها على بث شيء من هذا القبيل حتى اللحظة الأخيرة.

## من الانترنيت

## بيع النظارات في حمام عمومي

في قلب مدينة هونج كونج، وفي المنطقة المكتظة بالسياح الأجانب، تشتد المنافسة بين أصحاب المحال التجارية، فيعمد كل منهم الى اقناع زبائنه بالشراء، وان يجتذب اهتمامهم، وتحقيق مبيعات مهما كانت السبل.

وهذه المنافسة الحادة دفعت بصاحب محل، في مقتبل العمر الى اتخاذ اسلوب غير مالوف، وغير عادي، لبيع بضاعته، ففي محله الصغير الضيق اقيمت ستة مقاعد حمام، نظيفة للغاية، ولكن السائح لا يحتاج الى طول تفكير لكي يدرك بأن هذا المحل مخصص لبيع نظارات العيون، وليس حماما عموميا.

ولا تعود الى زمن بعيد، محاولة هذا التاجر الشاب، جاهدا لبيع نظاراته في الشوارع الخلفية المكتظة بالناس في تلك المستعمرة البريطانية، او محاولته التغلب على تردد المشترين مهما كان.

اسمه «واي تشن» وعمره ٢٨ عاما، قدم الى وسط المدينة من الضواحي.. لا احد يستطيع ان يبزه او يتفوق عليه، حتى أولئك الباعة الموسميين المتجولين الذين تعاملوا مع السياح لأجيال طويلة، ولا حتى تلك المحال التجارية المصفوفة على طول الشارع الأمامي في هونج كونج.

وكان أول شيء قام به هو تغيير اسمه الى «جوك» وتصميم محله التجاري كحمام عمومي. يقول متباهيا، بمحله التجاري الواقع في الطابق الثاني: «أردت ان أخلق للزبائن جوا مريحا ونظيفا، وان يتماشى مع آخر صيحات الموضة»!

والمتأمل للنظارات المعروضة في المحل، يلاحظ انها من الأنواع غير المألوفة، أو عفا عليها الزمن.. يبيع الواحدة منها بنحو ١٣٠ دولارا امريكيا، وتبدو النظارة لمن يضعها على عينيه بأنه يعيش في فترة السبعينات او الخمسينات.

ويبدو أيضا ان اطارات النظارات هي الأشياء الأكثر اهمية، بل وتضاهي النظارات ذاتها. واثناء استقباله للزبائن يحاول «جوك» التفاخر بمعروضاته. وسط ارتفاع موسيقى البوب كانتو «الصادرة من آلة التسجيل. ان «جوك» يعشق وقاحة شهرته الطارئة على شارع «ناثان» المزدحم في هونج كونج.. انه يرتدي قميصا أسود حريريا، ويرد شعره وراء أذنيه.. يتراقص.. ويتمايل متهيئا لصورة يلتقطها له احد المعجبين.. يصدر من شفتيه صفيرا مواكبا للموسيقى الصادرة من الجهاز.. يجلس قليلا على «كرسي الحمام» ثم سرعان ما ينتفض واقفا، ليختبيء من جديد وراء «كرسي الحمام» وكأنه في تصرفاته هذه يعكس أسلوبه في الحياة وفي العمل معا.

يقول «جوك»: «الحياة نكتة.. وقد تكون مفرحة او محزنة.. والمهم ان يقبل احدنا على الحياة بخفة دم.. عندئذ سيكون سعيدا».

ويدرك «جوك» تماما كيف يحشر انفه في المنافسة الحادة مع غيره.. لذلك يحضر الآن لإنشاء محل تجاري يكون «رأسا على عقب».

● جوك: الحياة نكتة.

## جارودي في سوريا غدا

يصل الى دمشق غدا السبت المفكر والفيلسوف الفرنسي المعروف «روجيه جارودي» تلبية لدعوة المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي. وذكرت صحيفة «تشرين» ان المفكر «جارودي» سيلتقي يوم الاثنين القادم مع عدد من المفكرين والأدباء والكتاب في حوار مفتوح وذلك بناء على دعوة من وزارة الاعلام السورية. وكان الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب قد وجه دعوة للفيلسوف روجيه جارودي الموجود حاليا في لبنان لزيارة الاردن حيث يوجد مقر اتحاد الكتاب العرب. وفي بيان اصدره قال امين عام اتحاد الكتاب العرب فخري قعوار انه وجه الدعوة لجارودي من «اجل القاء محاضرة في عمان» حول كتابه الاخير «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية».

وتوقع قعوار ان يستجيب الفيلسوف الفرنسي للدعوة الموجهة اليه ويزور الاردن في ختام رحلته الى دمشق نهاية يوليو الحالي.

وكان جارودي اعتبر في حوار مع وكالة فرانس برس في بيروت ان كتابه الاخير تعرض فور صدوره في فرنسا «للرجم وليس للنقد» واتهم معظم الصحف الفرنسية بالانصياع لارادة اسرائيل.

يشار الى ان الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ورابطة الكتاب الاردنيين اعلنا تضامنهما مع الفيلسوف الفرنسي الذي اعتنق الاسلام ضد الحملة التي يتعرض لها.

## اعدام قاتل في السعودية

اعلنت وزارة الداخلية السعودية عن تنفيذ حكم الاعدام امس في سعودي قتل سعوديا آخر باطلاق نيران مسدسه عليه اثر مشاجرة بينهما. وقالت الداخلية في بيان حول الحادث اذاعته وكالة الانباء السعودية ان الجاني ويدعى علي بن عبدالله الزهراني قام بفتح نيران مسدسه على المجني عليه سعيد بن مطر الزهراني اثر مشاجرة بينهما فأرداه قتيلا.

واوضح البيان ان المحكمة كانت قد ارجأت تنفيذ الحكم حتى امس لحين بلوغ القصر من ورثة القتيل سن الرشد وتقرير موقفهم بشأن تنفيذ الحكم او العفو عن الجاني في مقابل دفع الدية غير ان القصر طلبوا بعد بلوغهم سن الرشد تنفيذ الحكم.

لأول مرة

## ٤ جامعات خاصة في مصر

اعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الحكومة المصرية وافقت على طلبات لتأسيس اربع جامعات خاصة ستكون الجامعات الخاصة الاولى في البلاد. وذكر رئيس الوزراء كمال الجنزوري خلال اجتماع الحكومة ان الجامعات الجديدة الخاصة «ستفتح باب المنافسة في مجال التعليم العالي وتخفف العبء المتزايد عن الجامعات المصرية الحكومية».

واضاف الشريف ان الجامعات الاربع هي «الجامعة الدولية المصرية» وجامعة «العلوم والتكنولوجيا» و«جامعة ٦ اكتوبر» و«جامعة الآداب والعلوم الحديثة».

ولم يعط الوزير اي تفاصيل حول الاستثمارات الخاصة التي ستتولى تمويل تأسيس هذه الجامعات ولا الاماكن التي ستمارس نشاطها فيها.

ولكنه اوضح ان الحكومة قررت انشاء لجنة خاصة برئاسة وزير التربية لبحث تفاصيل المشاريع والاقتراحات الجديدة.

## شعر في بطن جزائرية

تمكن فريق من الجراحين الجزائريين بمستشفى «الصوري» من اخراج «كوسة» من الشعر تزن خمسمائة جرام من بطن فتاة عمرها ١٣ سنة كانت تعاني منذ سنوات من الم في بطنها عجز الاطباء عن اكتشاف مصدره. وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان العملية الجراحية التي اجريت للفتاة استغرقت ٤٥ دقيقة وجرت في ظروف عادية. وقال والد الفتاة ان ابنته اعتادت منذ صغرها اللعب بشعرها ووضع اصابعها.

## دعاية

المتحدث باسم حزب رئيس الوزراء الياباني ايتارو هاشيموتو يحمل دمية تمثله وترتدي الزي الوطني وذلك بهدف توزيعها على انصار الحزب لمؤازرة رئيس الوزراء في حملته الانتخابية القادمة.

## سنويا: وفاة نصف مليون ايرانية اثناء الوضع

أكدت دراسة لوزارة الصحة الايرانية نشرتها الصحف امس ان حوالي ٥٠٠ الف حامل ايرانية يفارقن الحياة سنويا اثناء الوضع وتتراوح اعمار ٢٥ بالمائة منهن بين ١٣ و١٩ عاما.

واوضحت الدراسة ايضا ان ٧٩ بالمائة من الايرانيات يتزوجن قبل بلوغهن سن العشرين وان اغلبيتهن يضعن الولد البكر في سن الـ١٩.

واضاف التقرير ان ما بين ٣٠ الى ٥٠ بالمائة من النساء والاطفال في الاوساط الفقيرة يعانون من سوء التغذية ومن مشاكل في الدم ونقص الحديد.

وتشكل النساء في ايران تقريبا نصف السكان الذين يبلغ عددهم زهاء ٦٣ مليون نسمة.

## شهامة لص

فوجيء موظف في شركة الغاز البريطانية كان معرضا لفقد وظيفته بعدما سرق منه هاتفه النقال بعودة الهاتف المسروق مرفقا بكلمة اعتذار من السارق جاء فيها «آسف يا عزيزي ان سرقة الهاتف لا تساوي بالتأكيد صرفك من الوظيفة».

وكان هذا الموظف اتاح سرقة هاتفه المتروك في سيارة الشركة التي لم يقفلها بالمفتاح اثناء استدعائه للقيام بعمل يوم الاثنين الماضي في مدينة شيفيلد بشمال انجلترا كما ذكرت الشرطة.

وقال الموظف ان سرقة الهاتف قد تكلفه وظيفته، وفي اليوم التالي تسلم الهاتف مرفقا بكلمة اعتذار كتبها السارق على عجلة «آسف يا عزيزي للمتاعب التي سببتها لك لكننا نحتاج الى كل شيء حتى نتمكن من العيش، وفي اي حال لن اكسب من بيع الهاتف سوى ٦٠ جنيها وهي لا تساوي بالتأكيد صرفك من وظيفتك».

وخلص السارق الى القول في كلمته «ولكن اياك ان تترك هاتفك في اي مكان لأنه يوجد لصوص آخرون في المنطقة».

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير: عبيد سلطان
مدير التحرير: ناصر الظاهري

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الإمارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الإعلانات:
● أبوظبي - ت: ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● أبوظبي - ت: ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي - ت: ٦٦٦٦١١ - ص.ب: ٦٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الإعلانات - ت: ٦٦٢٤٦٤ - ٦٦٦٧٦٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع - ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين - بدالة: ٦٥١٥٨٨٨
ص.ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٥٦٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع - ت: ٦٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة - ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٩٠٠٠ ص.ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة - ت: ٢٢٧٤٠٠
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة - ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٣٣٩٣
الاعلانات - ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٧١ - ٣٧١٦٧٧٨
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤

رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW.ALITTIHAD.CO.AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ قطر: ريالان ○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ تونس: ٥٠٠ مليم ○ المغرب: [illegible]
○ الهند: ١٠ روبيات ○ باكستان: ١٢ روبية ○ السودان: [illegible] ○ مصر: جنيه مصري ○ لبنان: [illegible] ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ سوريا: ١٠ ليرات
○ اليمن: ١٠ ريالات ○ بريطانيا: [illegible] ○ سويسرا: [illegible] ○ المانيا: [illegible] ○ فرنسا: [illegible] ○ امريكا: [illegible] ○ كندا: [illegible]

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●